

ليفني والرئيس الاسرائيلي سيستغلان المؤتمر للإلتصال بالزعماء العرب بيريس يخطب بعد العاهل السعودي بمؤتمر حوار الأديان



الملك عبد الله بن عبد العزيز



تسيبي ليفني

عشر حتى الثالث عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، ونقلت مصادر سياسية في تل ابيب قولها ان خطاب بيريس في اللقاء المذكور سيسجل تاريخا لم يسبق له مثيل، إذ انه منذ اقامة الدولة العبرية في العام 1948، من المؤكد ان ممثلي السعودية لن يخادروا القاعة عند اللقاء ببيريس الخطاب، كما كانوا يفعلون في الماضي، عندما كان مندوب اسرائيل او مبعوثها يعطي المنصة للقاء خطاب في الحلقات والمحافل الدولية.

وزادت الصحيفة الاسرائيلية قائلة ان الرئيس الاسرائيلي سيشارك العاهل السعودي في الجلسة الافتتاحية الخاصة والتي ستحاول تقريب وجهات النظر بين الأديان السماوية: الاسلام والمسيحية واليهودية.

وتابعت ان الزعيمين سيلقيان الخطابات من على المنصة نفسها، الى جانب العديد من الرؤساء الذين سيشاركون في المؤتمر، وفي مقدمتهم الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش، وستراقق بيريس في المؤتمر وزيرة الخارجية الاسرائيلية وزعيمة حزب كاديما الحاكم، تسيبي ليفني.

اعلنت الرئاسة الاسرائيلية امس الاربعاء ان الرئيس شمعون بيريس سيشارك في مؤتمر للأمم المتحدة حول الحوار بين الأديان سيعقد بين 11 و13 تشرين الثاني (نوفمبر) في نيويورك بمبادرة من العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز.

وستراقق بيريس وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني.

وبالنسبة للصحافة الفرنسية عن بيان الرئاسة الاسرائيلية ان بيريس وليفني «سيتنزهان فرصة المؤتمر لعقد اجتماعات عمل مع الوفود التي تمثل قادة العالم العربي».

وقالت تقارير اسرائيلية امس ان بيريس سيلقي للمرة الاولى في تاريخ الدولة العبرية خطابا في مؤتمر حوار الأديان في نيويورك الاسبوع المقبل، مباشرة بعد انتهاء العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، من القاء كلمته في المؤتمر المذكور، الذي دعت اليه السعودية، بالتنسيق مع منظمة الامم المتحدة، والذي سيعقد بين الحادي

مجزرة اسرائيلية تنهي التهدة وصواريخ القسام ترد بقصف وسط عسقلان حماس تمهد لمقاطعة الحوار الفلسطيني في القاهرة بسبب رفض مصر وعباس التجاوب مع مطالبها

علاوة على ذلك، كشفت المصادر النقاب عن ان حركة حماس توجهت بصورة رسمية الى السلطات المصرية وطلبت منها ان تعمل لكي تسمح لعدد من قادة حركة حماس في الضفة مغادرة الوطن للمشاركة في الحوار، ولكن المصريين بحسب نفس المصادر، لم يفعلوا شيئا في هذا السياق، وتابعت المصادر نقابا قائلة لـ«القدس العربي» ان النقطة الرابعة، والتي ما زالت عالقة وتهدد انعقاد المؤتمر في الاسبوع المقبل، تتعلق بمسألة الترتيبات خلال المؤتمر، فحركة حماس، بحسب المصادر الفلسطينية، طلبت من المصريين معرفة دور الرئيس عباس في حوار القاهرة، إذ ان حركة حماس اليتيم المصري رفضها القاطع ان يشارك الرئيس الفلسطيني في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، وليقي كلمة ومن ثم يخادر المكان تاركا مسألة الحوار بيدي متهمة في مصر الدكتور نيل شعث، الذي قالت المصادر عنه انه لا يملك القرار، وبالتالي

الهامة عليها، ولكن صنع القرار في القاهرة ابلغوا قادة حركة حماس بانهم لن يقوموا بإدخال اية تعديلات على الخطه العروضة عليهم وان تحفظات حركة حماس غير مقبولة من المصريين، وشارت المصادر الى ان المنطق المصري المذكور مرفوض جملة وتفصيلا من جانب حركة حماس، وتابعت المصادر ذاتها قائلة ان النقطة الثانية التي ما زالت موضع خلاف بين الطرفين تتعلق بالاسرى السياسيين في الضفة، حيث اكدت المصادر ان حركة حماس قامت في الاسبوع الاخير باطلاق سراح 17 اسيرا من حركة فتح كانوا معتقلين في السجون في قطاع غزة كبادرة حسن نية تجاه حركة فتح، الا ان السلطة في رام الله شنت بالمقابل حملة اعتقالات واسعة النطاق ضد كوادر حركة حماس في الضفة الغربية.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى امس لـ«القدس العربي» ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تمهد لمقاطعة الحوار الفلسطيني الشامل المزمع عقده في العاصمة المصرية، القاهرة، الاسبوع القادم، بسبب وجود خلافات عميقة مع مصر وحركة حماس على عدد من النقاط، كما تنهت حماس الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدم التجاوب مع مبادرتها.

وقالت المصادر عينها، والتي طلبت عدم الكشف عن اسمها، ان المصريين قاموا بتعزيز رسالة الى حركة حماس حول تصور القاهرة للحوار الوطني الشامل وسيل الخروج من الازمة الداخلية التي تعصف بالبيت الفلسطيني، وبعد ان اطلعت حركة حماس على الورقة المصرية، ابدت عددا من الملاحظات

قتلت 40 مدنيا.. والعروس بين عشرات المصابين الغارات الأمريكية تحوّل حفل زفاف في أفغانستان الى حمام دم

كابول - اف ب: قال الرئيس الافغاني حميد كرزاي الاربعاء ان نحو 40 مدنيا، بينهم نساء واطفال، قتلوا في غارات جوية شنتها القوات الدولية بقصفه الولايات المتحدة على قرية في جنوب أفغانستان.

وجاء في بيان مكتب كرزاي ان الرئيس «يدين الغارة الجوية التي قتلت نحو 40 مدنيا واصابت 28 آخرين بجروح في منطقة شاه والي كوت في ولاية قندهار».

ونكر عدد من سكان قرية وتوتشا باختو الاربعاء ان حفل زفاف تحول الى حمام دم بعد ان شنت القوات الاجنبية هجوما كبيرا على المشاركين فيه للاشتباه فيهم مسلحون.

وقال سكان القرية الواقعة على بعد 80 كلم شمال مدينة قندهار ان 36 شخصا قتلوا واصيب آخرون. وافر الجيش الامريكي بوقوع اصابت

اوباما اول رئيس امريكي اسود بعد فوز ساحق يعد مواطنيه بالتغيير



الرئيس الامريكي المقبل باراك اوباما واسرته بعد اعلان فوزه في الانتخابات

واشنطن - لندن - «القدس العربي»:

اتفق العالم صباحا امس على رئيس امريكي جديد، عقب انتخابات اجمع المطلقون على وصفها بالتاريخية، حقق فيها الرئيس المرشح باراك اوباما نصرا ساحقا على غريمه الجمهوري جون ماكين في ملحمة ديمقراطية.

وياتي فوزه المنتظر في العديد من الدول بعد ثماني سنوات من ادارة جورج بوش التي اثارت غضب الراي العام العربي والغربي بسبب سياستها الموصوفة بالعدوانية والاحادية.

وجاءت ردود فعل العالم العربي تجاه فوز اوباما متسمة بالتفاؤل والشوق بالحذر. ورحب مواطنون من منطقة الخليج الاربعة بفوز اوباما، معربين عن الامل في تغييره سياسات واشنطن ازاء القضية العربية والاسلامية بسبب ما يرون له من جذور اسلامية.

وقال اوباما في اول خطاب له كرئيس منتخب امام عشرات الآلاف من انصاره المحتشدين في حديقة فرايت بارك الضخمة في شيكاغو «احتجنا وقتا ولكن هذا النساء افضل ما فعلناه اليوم واثناء هذه الانتخابات التي تسعى للتغيير في الولايات المتحدة».

واجتاح مظاهر الفرح عدة مدن امريكية اخرى من بينها العاصمة واشنطن.

كما جرى الرئيس الامريكي المنتهية ولايته جورج بوش اتصالا بالمرشح الديمقراطي ونهذت كذلك بالفوز.

ويعد انتخاب اوباما تاريخيا في بلد لم يكن للسود فيه الحق في التصويت حتى نصف قرن مضى.

ودعت كل من حماس وايران وسورية وحزب الله وروسيا الادارة الامريكية الجديدة الى انتاج اسلوب مغاير لسابقتها في التعامل مع قضايا المنطقة وتخليب لغة الحوار، وتلقى اوباما ترحيبات التهنئة من اغلب زعماء العالم، فيما انتهز البعض الفرصة لتقديم النصح له وحثه على تغيير الصورة النمطية لبلادته والتي فرضتها سياسات الرئيس بوش المنتهية ولايته.

رفع جلسة الحوار بين قادة لبنان اثر اصابة النائب غسان تويني بوعكة صحية

بيروت - «القدس العربي»: رفع قادة لبنان السياسيون امس الاربعاء جلسة الحوار القادمة بينهم الى 22 كانون الاول (ديسمبر) المقبل بعد اصابة احد اركان الحوار بعراض صحي خلال الجلسة التي كانت منعقدة في القصر الرئاسي.

وقالت مصادر المجتمعين ان القادة الذين كانوا سيناقشون سياسة لبنان الدفعية رفخوا جلستهم الى 22 الشهر المقبل.

وقالت المصادر ان احد اركان الحوار النائب غسان تويني اصيب بوعكة صحية خلال وجوده داخل القاعة التي جمعت المتحاورين مما استدعى نقله الى المستشفى. (تفاصيل ص 6)

التفزيون السوري يبث اليوم «اعتراقات» منفذي التفجير على طريق مطار دمشق

دمشق - يو بي آي: اعلن مصدر رسمي امس الاربعاء ان التلفزيون السوري سيبث اليوم الخميس ما اسماه باعتراقات منفذي التفجير الذي وقع على طريق مطار دمشق الدولي في 11 كانون الاول (سبتمبر) الماضي وودي بحياة 17 شخصا.

ونكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» ان التلفزيون السوري سيبث «على قناته الارضية والقضائية مساء غد (اليوم) عقب نشره اخبار التامنة والنصف الرئيسية اعترافات منفذي العمل الارهابي الذي وقع في منطقة القزاز بتاريخ 27 كانون الاول (سبتمبر) الماضي».

وكانت سيارة مفخخة انفجرت صباح السبت في 27 كانون الاول (سبتمبر) الماضي على طريق مطار دمشق الدولي فقتلت 17 شخصا واصابت 14 آخرين.

اسبانيا ترفض منح عمر بن لادن اللجوء السياسي

مدريد - اف ب: رفضت اسبانيا امس الاربعاء منح اللجوء السياسي لعمر بن لادن، احد ابناء زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن، معتبرة ان سلامته ليست مهددة في شكل كبير في الشرق الاوسط كما يوكد، بحسب ما افاد شخص في اوساط بن لادن وكالة فرانس برس، وقال هذا المصدر ايضا كشف هويته ان «السبب الذي ساقوه هو انهم لا يعتقدون ان حياته مهددة»، وطلب عمر بن لادن (28 عاما) الذي يقم في مصر ويحمل الجنسية السعودية، اللجوء السياسي في اسبانيا فيما كان متوقفا في مطار مدريد.

عقب إتهام الشيعة الاسماعيليين له بالتمييز العاهل السعودي يقيل أمير نجران

الرياض - رويترز: قالت وسائل اعلام سعودية امس الاربعاء ان الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية اعفى أمير منطقة نجران الفاضل الذي شهدت اشتباكات عنيفة عام 2000 عندما اشتبك مئات من الطائفة الاسماعيلية وهم يمثلون اقلية السكان في نجران مع الشرطة، وشكا من ان الامير مشعل يشجع سياسات تمييز ضدهم.

وخلال العام المنصرم حاول زعماء الطائفة الاسماعيلية الحصول على موافقة الملك عبد الله على وقف خطط محلية لتوطين بعينين من السنة من أجل تغيير التوازن السكاني.

وفي آيار (مايو) اقلت وزارة الداخلية القبض على زعيم الطائفة الاسماعيلية كان اشعار في رسالة للملك عبد الله الى انه قد يحدث هناك اضطراب اجتماعي في نجران إذا لم يتخذ اجراء.

لقطات

شارك العديد من الشخصيات ونجوم هوليوود في حفل النصر الذي اقامه اوباما، وظهر بين الحضور اوبرا وينفري وبراد بيت والفيس جاكسون.

اختلط الشعور بالخلج والغبطة على وجه ميشال اوباما السيد الامريكية الاولى المقبلة عقب خطاب زوجها وقوله لها «ما كنت لأصل الي هنا بدون دعم ثابت من تلك التي كانت صدقيني في السنوات ال16 المنصرمة، وعامد عائلتنا، وحب حياتي، وستصبح سيدة البلاد الاولى، ميشال اوباما».

صفات الشريف «الأكثر دهاء» يملك مقومات الخلافة.. وتقوية جمال ربما تهدف لتوريث «الحصانة» وليس الرئاسة

ما مصير الحكم بعد مبارك.. السؤال الغائب الحاضر في المؤتمر العام للحزب الوطني

صفتو الشريف «الأكثر دهاء» يملك مقومات الخلافة.. وتقوية جمال ربما تهدف لتوريث «الحصانة» وليس الرئاسة



صفوت الشريف



جمال مبارك

خلالها (83 عاما وثمانية اشهر) او ابعاده عن عالم السياسة لاغلاق ملف التوريث؟ والاجابة اكثر تعقيدا مما يظن كثيرون. (مصر ليست مثل سورية، وابني يساعديني في العمل) هذا كان اخر ما قاله الرئيس حول هذا الملف ويبيح حقيقيا واقعيا رغم مرور اعام عليه. وبالطبع فان اي انسان يمتحن لانه ان يكون رئيسا (اذا استطاع)، وقد تكون السلطة مع ذلك اعلى من ان يعطيا الانسان حتى لانه. الا ان الواقع المصري له حساسيات الخاصة التي تستعصي على من يدمنون مقاربات غير مبررة بتفاصيل الواقع وتعقيداته. وفي مصر اصحبت السلطة (بمعنى ان تكون جزءا منها او مرتبطا بها و با ضمانا لدعما) مرتكزا ضروريا لاحتفاظ بالثروة ناهيك عن تمتيعها. وبالمنظر للمستقبل القريب والابعد قليلا، ويعرض النظر عن اسم الرئيس المقبل فان جمال سيحتاج لنشي من السلطة في اطار «توريث الحصانة» ضد تقلبات السياسة والزمن. وهذا ممكن في ظل توافق بين اقطاب النظام بمعناه الاوسع من الحزب والحكومة.

وما يدعم هذا السيناريو انه يعكس التوقعات، التي تصدورت احداث «فيلم المؤتمر» الذي تكلف «فقط» خمسة ملايين جنيه حسب نتيجته، او سبعين مليون جنيه حسب صحف مستقلة ومعارضة، كان من من هؤلاء يصلح و/ او يقدر على خلافة الرئيس؛ جمال مبارك الذي وصفه رجل النظام القوي احمد عزب بمجرب ثورة التطوير» (وكان قدر المصريين ان ترتبط ثورتهم دائما باسم جمال الذي يعتقد للخلفية العسكرية المطلوبة لتولي منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة، او اللواء عمر سليمان الذي لا يسمح له منصبه الحساس بلبغ دور في السياسة الداخلية، رغم نفوذه الواسع في ادارة الملفات الامنية والسياسية الكبرى، او صفوت الشريف هذا الداهية السياسي الذي نجح دائما من رياح التغيير، وتمكن من الاحتفاظ بمنصبه كامين عام للحزب رغم شعار «ال فكر الجديد» الذي رفعه خلال السنوات الخمس الماضية، ويملك كل مقومات تولي الرئاسة حتى اذا كانت اسمهم لا تنبئ لاكثر المصريين في بورتة التوقعات، فهو يملك خبرات عسكرية وامنية واعلامية وحزبية لاتجتمع الا عنده، اوزكي اعز عمي امين رئاسة الجمهورية والامين المساعد للحزب والنائب المنتقد بشدة للحكومة في ان (...) وهو

التي تصدورت احداث «فيلم المؤتمر» الذي تكلف «فقط» خمسة ملايين جنيه حسب نتيجته، او سبعين مليون جنيه حسب صحف مستقلة ومعارضة، كان من من هؤلاء يصلح و/ او يقدر على خلافة الرئيس؛ جمال مبارك الذي وصفه رجل النظام القوي احمد عزب بمجرب ثورة التطوير» (وكان قدر المصريين ان ترتبط ثورتهم دائما باسم جمال الذي يعتقد للخلفية العسكرية المطلوبة لتولي منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة، او اللواء عمر سليمان الذي لا يسمح له منصبه الحساس بلبغ دور في السياسة الداخلية، رغم نفوذه الواسع في ادارة الملفات الامنية والسياسية الكبرى، او صفوت الشريف هذا الداهية السياسي الذي نجح دائما من رياح التغيير، وتمكن من الاحتفاظ بمنصبه كامين عام للحزب رغم شعار «ال فكر الجديد» الذي رفعه خلال السنوات الخمس الماضية، ويملك كل مقومات تولي الرئاسة حتى اذا كانت اسمهم لا تنبئ لاكثر المصريين في بورتة التوقعات، فهو يملك خبرات عسكرية وامنية واعلامية وحزبية لاتجتمع الا عنده، اوزكي اعز عمي امين رئاسة الجمهورية والامين المساعد للحزب والنائب المنتقد بشدة للحكومة في ان (...) وهو

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

انفض قبل يومين «مولد السيد الوطني الديمقراطي» او الحزب الذي يملك مصر منذ ثلاثة عقود بقليل جدا من «الخصم»، حسب مثل المنصر، يتمثل في قرار زيادة عدد اعضاء مجلس الشعب بهدف تخصيص مقاعد للمرأة حسب ما اعلن الرئيس مبارك في خطابه امام المؤتمر، او تمهيدا لقرار آخر يجل مجلس الشعب واجراء انتخابات مبكرة الصيف المقبل يتم خلالها استئصال شأفة جماعة الاخوان سياسيا وسياسياريو نفسه الذي عجزوا معه عن الفوز ولو بمقعد واحد في مجلس الشورى والجالس المحلية، كما يتوقع مراقبون.

الا ان السؤال الذي كان يحلق فوق رؤوس النخبة

المال والغضب على بوش وسوء اختياره لنائبته ادت لخسارة ماكين

امريكا تتجاوز الحاجز العرقي واوباما يكسر اخر جدار في السياسة الامريكية



الرئيس الامريكى المنتخب باراك اوباما يلوح لمناصريه بعد نجاحه في الانتخابات الامريكية

في السياسة الأمريكية، بالإضافة إلى أن البرنامج الجمهوري التقليدي لم يعد صالحا. كل ما سبق جعل الانتخابات الحالية مميزة، حسب الكاتب، لأنها جاءت وسط كل التغييرات المتكورة. وحذرت صحيفة «ديلي تلغراف» من الإفراط في الإحلام حيث انهار حلم القضاء على الارهاب وانهار معه الاقتصاد أيضا. وتضيف ان رئيس وزراء بريطانيا سيكون حريصا على أن لا يقرب أكثر مما يجب من رئيس الولايات المتحدة الرابع والأربعين، حيث أثبتت الحرب على العراق مدى خطورة ذلك، ولكن علاقة براون بالرئيس الأمريكي الجديد ضرورية لنجاحه في مهامه المقبلة، ومنهم إصلاح المؤسسات الدولية كأمم المتحدة والبنك الدولي، وإنجاز الهدف الألفي المتمثل بإفغان الشعوب الأكثر فقرا وإعادة بناء الطبقة الوسطى الصاعدة تلعب دورا متزايدا

مميزة أصلا، فالشعب الأمريكي قد تغير، وأهم ما تغير فيه هو الموقف من العنصرية، وهو ما أظهرته هذه الانتخابات. وجاءت الانتخابات ردا على ما قاله جورج والاس في ألاباما عام 1962: «أقول: الفصل (العنصري) الآن، والفصل غدا، والفصل في الأبد»، إلا أنه في عام 2008 اختار ديمقراطيو ألاباما باراك اوباما مرشحا للرئاسة. ويرى الكاتب ان السياسة التقليدية ردا على أمريكا تعرضت للتحول فيما تعرض البلاد لتحول ديموغرافي أيضا بسرعة ظاهرة للعيان، وتفيد بيانات مكتب الإحصاء الأمريكي ان البيض في الولايات المتحدة سيتحولون إلى أقلية بحلول عام 2042، فامريكا لن تعود كما عانت أبدا لأن الأمريكيين أنفسهم قد تغيروا، فقد تغير العالم أيضا ومعهم تغير الدور الأمريكي فيه، كذلك فإن الطبقة الوسطى الصاعدة تلعب دورا متزايدا

عامي 2000 و2004 وان ما ساعدتهم هو الدعم المالي الكبير.

وقالت انه على خلاف الانتخابات الماضية لم يكن هناك خلاف بين ناخبي المدن والريف ولم يكن هناك انقسام جغرافي بين داعمي الديمقراطيين والجمهوريين. مشيرة إلى استراتيجيات كارل روف عام 2004 التي ركزت على التجمعات الدينية والحفاظة لتأكيد انتصار بوش، فاستراتيجية رجل قلبت يوم الثلاثاء وأرسلت على عقب، وقالت ان واحدا من إنجازات اوباما هو رفضه القبول بديمومة الانقسام بين الاحمر (الجمهوريين) والازرق (الديمقراطيين) فقد قفز على هذا الانقسام محاولا الوصول إلى الأمريكيين جميعا، وعلى الرغم من تاريخية الحدث فاوباما الذي شيعه بوش والميزانية الضخمة التي كانت لدى اوباما فعندما قرر الأخير تبني نظام الدعم العام، فقد نفقه في حملته خاصة سيطرته على الوسائل الاعلامية.

وأضافت ان هناك تحولات في المعسكر الايديولوجي الداعم لخالف بوش الذي قرر دعم اوباما، فيما ان هناك قطاعا من البيض المتعلمين ممن دعموا ايضا الرئيس المنتخب، فيما لم يحقق الكثير في صفوف الطبقة العاملة البيضاء المتعلمة، وفاز اوباما بغالبية أصوات السود 96 بالمئة منها. وحصل اوباما على 60 بالمئة من اصوات نقابات العمال. كما لم يساعد اختيار سارة بالين، معسكر ماكين، إذ قالت غالبية انها غير مؤهلة. بعيدا عن الحزق والاسباب التي ادلى على فوز اوباما، اختار بوش «لوس انجلس تايمز» اطرا آخر وهو كيف سيجقق الرئيس الجديد وعوده الكبيرة والكثيرة. وترى ان الرئيس سيدج صعوبة في احداث التوازن بين وعوده والواقع وان ما سيركز عليه اولا هو الاقتصاد، حيث سيقوم الكونغرس الأمريكي بتغيير زمامه في نهاية العام الحالي. ومن الاقتصاد إلى الصحة، خاصة توسيع برنامج الصحة للأطفال. واما عن السياسة الخارجية فقد تنتظر قليلا.

الناس ستتذكر بوش من ميراثه

وركزت «التايمز» على سنوات بوش الثماني التي تقول ان قراراته في مجال السياسة الخارجية ستكون ميراثه الذي سيذكره بها الناس. وقالت كتب دانييل فينكيششتاين مقالا بعنوان «اربعة اسباب تجعل هذه الانتخابات مميزة» وستبتهلها بالفول ان سبب كون هذه الانتخابات مميزة انه ليس فيها مرشحون صنعوا التاريخ. وأشارت «الغارديان» إلى ان الديمقراطيين نجوا من كارثة مماثلة لما حدث

في الخفاء ويساري ومسيحي متطرف وغير الانخبايية. ورات نيويورك تايمز» ان اوباما كسح بفوزه اخر «جدار عنصري» في امريكا. وقالت ان انتخاب اوباما يعتبر بمثابة تاريخ ودفع ثمن لرئيس لم يكن شعبيا في تاريخ الولايات المتحدة بسبب سياساته الاقتصادية وسياسته الخارجية. اضافة الى ان انتخابه يعتبر تبنيا لدعوة اوباما للتغيير في الاسلوب والاتجاه الذي ستنسبر عليه امريكا.

وقالت ان الانتخابات هو لحظة رمزية في تاريخ وتطور الولايات المتحدة وارتها العرقي القديم، وكسر في الجدار الذي كان عسبا على الكسر قبل عامين. وأشارت الى ان ماكين قاتل حتى النهاية ضد التيار المعادي وحزمة من الارت التي ورثها عن بوش والانهيار الاقتصادي. واكد اوباما في خطاب الانتصار في مقعده في مدينة شيكاغو ان امريكا تظل بلد الممكن وبلد الاحلام. ولم يفز اوباما بالرئاسة فقط، فقد سيطر حزبه على مجلسي النواب والشيوخ في أكبر فوز للديمقراطيين منذ عام 1995 عندما كان بيل كلينتون رئيسا.

ورأت الصحفية انه مع بدء احصاء النتائج وفوز اوباما في ولاية بعد ولاية وجد الجمهوريون انفسهم امام تراجع مر جعلهم يفكرون في موقعهم الآن في السياسة الامريكية. ولم يفت الصحفية التذكير بان الاحتفال ربما كان مبالغاً فيه كونه معبرا عن مرحلة جديدة، فلو كان اوباما قبل 143 عاما في امريكا لكان ما زال في اسر العبودية، وتحدثت عن عود اوباما التي ادت لانتخابه، منها تخفيض الضرائب واخراج القوات الامريكية من العراق بطريقة منظمة وتوسيع النظام الصحي. واستطاع اوباما الفوز في ولايات لم تكن في الماضي ترحب بالسود وذات أغلبية بيضاء ونقل عن نائب ديمقراطي قوله انه كان يعتقد بوجود عامل تحيز في هذه الولايات ولكن الانتخابات غسسته.

وبحسب المقيرون من اوباما فقد عرض ماكين في كلمة القبول بالخطا مساعدة الرئيس الجديد في هذه الظروف الصعبة، ورد اوباما قائلا انه بحاجة لمساعدته، ووعد الرئيس الحالي جورج بوش بانتقال هادئ وسهل للسلطة بعد ان هذا اوباما بالفوز قائلا انه سيبدأ رحلة عظيمة في حياته.

وفي الوقت الذي وعد فيه باراك بفلاخ معسكر غوانتانامو الا ان السؤلويين من كلا المعسكرين يرون ان تحقيق هذا سيكون اصعب مما يتصور. وتوقع ان امثال حول الملصق الاقتصادي التي ازادت تعقيدا خلال الايام الماضية. واهم من ذلك فان وصل البيت الابيض والامة الامريكية تعيش حالة خوف من الماضي والمستقبل وتعيش كآبة حول مكانها في العالم. فتقسمة من كل عشرة امريكيين يرون ان الرئيس تبارك في المسار الخطأ. وترأت في واشنطن بوست» ان خلال الحملة الانتخابية للسناتور اوباما فقد اكد على ايمان عميق بان امريكا جاهزة كي تفقز على السياسة القائمة على اللون العرق، ومشيرة الى رفض افرو- امريكيين في الشوارع الذين احتقوا

الخطوات العريضة لبرنامج باراك اوباما

في ما يلي النقاط الرئيسية في برنامج باراك اوباما الذي سيتولى في 20 كانون الثاني (يناير) مهامه رئيسا للولايات المتحدة، وسيعمل اوباما على االرجح على مواجهة الصعوبات الاقتصادية الكبيرة التي بلغت مدى لا سابق له منذ الازمة الكبرى في 1929:

– وعاد اوباما يخفض الضرائب لـ 95% من العائلات امريكية وزيادة الضرائب على العائلات التي يزيد دخلها على 250 الف دولار سنويا. اقترح خفضا ضريبيا سنويا يبلغ 500 دولار للموظف والف دولار للأسرة.

– وعاد اوباما يخفض الضرائب المفروضة على المتقاعدين الذين لا يتجاوزهم دخلهم الخمسة الاف دولار.

– اقترح إنشاء صندوق بقيمة 50 مليار دولار لتحفيز الاقتصاد والحيلولة دون فقدان أكثر من مليون امريكي وظائفهم. دعا الى تبني خطة ثانية لانعاش الاقتصاد قيمتها 60 مليار دولار.

– وعاد بانهاه الحرب على العراق والبدء في سحب القوات امريكية من البلد فوراً على ان يتم الابقاء على قوة امريكية في العراق للقيام بمهام مكافحة التمرد وحماية الامريكيين.

– يؤيد بدء حوار مع إيران بدون شروط مسبقة إذ يرى انها تشكل تهديدا خطيرا على منطقة الشرق الاوسط والولايات المتحدة.

– اشار الى ان المحادثات ستبدأ على مستوى منخفض اولا ويقول انه سيقدّم عرضا لإيران يقضي بانه اذا تخلت الجمهورية الاسلامية عن برنامجها النووي ووافق دعمها «للإهاب»، فإن الولايات المتحدة ستقدم لها حوافز مثل انضمامها الى منظمة التجارة العالمية واستثمارات اقتصادية والتحرك نحو اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية بين البلدين.

– يؤكد ان التزام الولايات المتحدة ازاء اسرائيل «غير قابل للنقاش» ويؤكد ضرورة عزل حماس وحزب الله اذا رفضا التخلي عن «الارهاب» والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

– انها لا تساعد عملية السلام، واعرب عن تأييده للسياسة التي انتقد المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية وقال يمكن ان تعزز نفوذ الفلسطينيين القوميين.

– يأمل في اغلاق معتقل غوانتانامو.

– يدعو الى مواصلة الضغط على موسكو لتكون أكثر شفافية وديمقراطية. ويقول انه سيعالج التحديات التي تمثلها روسيا باستراتيجية تشمل المنطقة بأكملها.

التجارة العالمية:

– اقترح إعادة التفاوض حول اتفاقية التجارة الحرة مع كندا والمكسيك ويريد التأكد من ان اتفاقيات «التجارة الحرة» يجب ان تشمل حماية للعاملين والبيئة.

في الخفاء ويساري ومسيحي متطرف وغير الانخبايية. ورات نيويورك تايمز» ان اوباما كسح بفوزه اخر «جدار عنصري» في امريكا. وقالت ان انتخاب اوباما يعتبر بمثابة تاريخ ودفع ثمن لرئيس لم يكن شعبيا في تاريخ الولايات المتحدة بسبب سياساته الاقتصادية وسياسته الخارجية. اضافة الى ان انتخابه يعتبر تبنيا لدعوة اوباما للتغيير في الاسلوب والاتجاه الذي ستنسبر عليه امريكا.

وقالت ان الانتخابات هو لحظة رمزية في تاريخ وتطور الولايات المتحدة وارتها العرقي القديم، وكسر في الجدار الذي كان عسبا على الكسر قبل عامين. وأشارت الى ان ماكين قاتل حتى النهاية ضد التيار المعادي وحزمة من الارت التي ورثها عن بوش والانهيار الاقتصادي. واكد اوباما في خطاب الانتصار في مقعده في مدينة شيكاغو ان امريكا تظل بلد الممكن وبلد الاحلام. ولم يفز اوباما بالرئاسة فقط، فقد سيطر حزبه على مجلسي النواب والشيوخ في أكبر فوز للديمقراطيين منذ عام 1995 عندما كان بيل كلينتون رئيسا.

ورأت الصحفية انه مع بدء احصاء النتائج وفوز اوباما في ولاية بعد ولاية وجد الجمهوريون انفسهم امام تراجع مر جعلهم يفكرون في موقعهم الآن في السياسة الامريكية. ولم يفت الصحفية التذكير بان الاحتفال ربما كان مبالغاً فيه كونه معبرا عن مرحلة جديدة، فلو كان اوباما قبل 143 عاما في امريكا لكان ما زال في اسر العبودية، وتحدثت عن عود اوباما التي ادت لانتخابه، منها تخفيض الضرائب واخراج القوات الامريكية من العراق بطريقة منظمة وتوسيع النظام الصحي. واستطاع اوباما الفوز في ولايات لم تكن في الماضي ترحب بالسود وذات أغلبية بيضاء ونقل عن نائب ديمقراطي قوله انه كان يعتقد بوجود عامل تحيز في هذه الولايات ولكن الانتخابات غسسته.

وبحسب المقيرون من اوباما فقد عرض ماكين في كلمة القبول بالخطا مساعدة الرئيس الجديد في هذه الظروف الصعبة، ورد اوباما قائلا انه بحاجة لمساعدته، ووعد الرئيس الحالي جورج بوش بانتقال هادئ وسهل للسلطة بعد ان هذا اوباما بالفوز قائلا انه سيبدأ رحلة عظيمة في حياته.

وفي الوقت الذي وعد فيه باراك بفلاخ معسكر غوانتانامو الا ان السؤلويين من كلا المعسكرين يرون ان تحقيق هذا سيكون اصعب مما يتصور. وتوقع ان امثال حول الملصق الاقتصادي التي ازادت تعقيدا خلال الايام الماضية. واهم من ذلك فان وصل البيت الابيض والامة الامريكية تعيش حالة خوف من الماضي والمستقبل وتعيش كآبة حول مكانها في العالم. فتقسمة من كل عشرة امريكيين يرون ان الرئيس تبارك في المسار الخطأ. وترأت في واشنطن بوست» ان خلال الحملة الانتخابية للسناتور اوباما فقد اكد على ايمان عميق بان امريكا جاهزة كي تفقز على السياسة القائمة على اللون العرق، ومشيرة الى رفض افرو- امريكيين في الشوارع الذين احتقوا

الخطوات العريضة لبرنامج باراك اوباما

في ما يلي النقاط الرئيسية في برنامج باراك اوباما الذي سيتولى في 20 كانون الثاني (يناير) مهامه رئيسا للولايات المتحدة، وسيعمل اوباما على االرجح على مواجهة الصعوبات الاقتصادية الكبيرة التي بلغت مدى لا سابق له منذ الازمة الكبرى في 1929:

– وعاد اوباما يخفض الضرائب لـ 95% من العائلات امريكية وزيادة الضرائب على العائلات التي يزيد دخلها على 250 الف دولار سنويا. اقترح خفضا ضريبيا سنويا يبلغ 500 دولار للموظف والف دولار للأسرة.

– وعاد اوباما يخفض الضرائب المفروضة على المتقاعدين الذين لا يتجاوزهم دخلهم الخمسة الاف دولار.

– اقترح إنشاء صندوق بقيمة 50 مليار دولار لتحفيز الاقتصاد والحيلولة دون فقدان أكثر من مليون امريكي وظائفهم. دعا الى تبني خطة ثانية لانعاش الاقتصاد قيمتها 60 مليار دولار.

– وعاد بانهاه الحرب على العراق والبدء في سحب القوات امريكية من البلد فوراً على ان يتم الابقاء على قوة امريكية في العراق للقيام بمهام مكافحة التمرد وحماية الامريكيين.

– يؤيد بدء حوار مع إيران بدون شروط مسبقة إذ يرى انها تشكل تهديدا خطيرا على منطقة الشرق الاوسط والولايات المتحدة.

– اشار الى ان المحادثات ستبدأ على مستوى منخفض اولا ويقول انه سيقدّم عرضا لإيران يقضي بانه اذا تخلت الجمهورية الاسلامية عن برنامجها النووي ووافق دعمها «للإهاب»، فإن الولايات المتحدة ستقدم لها حوافز مثل انضمامها الى منظمة التجارة العالمية واستثمارات اقتصادية والتحرك نحو اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية بين البلدين.

– يؤكد ان التزام الولايات المتحدة ازاء اسرائيل «غير قابل للنقاش» ويؤكد ضرورة عزل حماس وحزب الله اذا رفضا التخلي عن «الارهاب» والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

– انها لا تساعد عملية السلام، واعرب عن تأييده للسياسة التي انتقد المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية وقال يمكن ان تعزز نفوذ الفلسطينيين القوميين.

– يأمل في اغلاق معتقل غوانتانامو.

– يدعو الى مواصلة الضغط على موسكو لتكون أكثر شفافية وديمقراطية. ويقول انه سيعالج التحديات التي تمثلها روسيا باستراتيجية تشمل المنطقة بأكملها.

الديمقراطيون يحققون غالبية مريحة في مجلسي الشيوخ والنواب

حقق الديمقراطيون غالبية مريحة من 56 مقعدا من اصل مئة مقعد في مجلس الشيوخ في انتخابات الثلاثاء معززين في الوقت نفسه موقعهم في مجلس النواب، بحسب نتائج اعلنتها شبكات التلفزة الامريكية. وكسب الحزب الديمقراطي خمسة اعضاء جددا في مجلس الشيوخ واحتفظ بـ 12 مقعدا جرى التنافس عليها في اطار التجديد لثلث اعضاء المجلس الذي يجري كل سنتين.

وتضم الغالبية الجديدة من 56 مقعدا مقعدين مستقلين لم تشملهما المنافسة في اقتراع الثلاثاء. وهذان المستقلان بصوتان عموما مع الديمقراطيين.

والامر الاسراء، وحتى نحو الساعة 6.00 تنح لم يعد هناك سوى اربعة مقاعد لم تحسم نتيجتها بعد.

وفي الاسكا (شمال غرب) كان مقعد السناتور الجمهوري المنتهية ولايته تيد ستيبنزن الذي ادين بتهمة الفساد في 27 تشرين الاول (اكتوبر) مههدا من قبل الديمقراطي مارك بيبجيتس. وما زال يتنص ايضا مقعد الجمهوري المنتهية ولايته ساكسباي تشاملين في جورجيا (جنوب شرق) ومقعد الجمهوري نون كولمان في مينيسوتا (شمال) ومقعد الجمهوري غوردن سميث في اوريغون (شمال غرب).

الى ذلك وسع الديمقراطيون في مجلس النواب غالبيتهم المتملة بـ 235 مقعدا.

الملك عبدالله يغادر السعودية للمشاركة في حوار الأديان والقمة الاقتصادية لمجموعة العشرين في الولايات المتحدة



الملك عبد الله بن عبد العزيز

العالمية بما يعكس واقع الاقتصاد العالمي الآن». وقال وزير الخارجية السعودي سعود سبيحزرة قمة عالمية في واشنطن المناقشة إجراءات معالجة الأزمة المالية العالمية. وأشار إلى أن الملك السعودي «ردّ بالإيجاب» على دعوة أرسلت له لدراسة حاضرة الفاتيكان حيث قدم الدعوة لحضور المؤتمر إلى بابا الفاتيكان بندكتوس السادس عشر.

وصدر عن الأمم المتحدة مؤخراً إعلان معدّل إعلان مدريد الصادر عن المؤتمر العالمي للحوار الذي نظّمته «رابطة العالم الإسلامي» برعاية الملك عبد الله.

وجاء الإعلان المعدل في أعقاب مفاوضات بين الفاتيكان والرابطة بهدف الوصول إلى توافق الآراء على النص

■ الرياض- يو بي اي: أعلن مصدر رسمي سعودي أن الملك عبد الله بن عبد العزيز غادر المملكة متوجها إلى المغرب في زيارة خاصة، ينتقل بعدها إلى نيويورك للمشاركة في قمة الأمم المتحدة بشأن الحوار بين الأديان والثقافات، ومن إلى واشنطن للمشاركة في قمة مجموعة العشرين المخصصة لمناقشة الأزمة المالية العالمية.

وقال الديوان الملكي السعودية في بيان له امس الأربعاء ان «خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود غادر إلى خارج المملكة امس الاربعاء للمشاركة في اجتماع القمة في الأمم المتحدة حول الحوار بين الأديان والثقافات، وكذلك للمشاركة في القمة الاقتصادية لمجموعة العشرين المقرر عقدها في الولايات المتحدة الامريكية منتصف الشهر الحالي».

وقالت مصادر مطلعة لـ«يوناييتد برس إنترناشيونال» إن الملك عبد الله سيقتضي في المغرب خمسة أيام في إجازة خاصة قبل ان يتوجه للمشاركة في قمة الأمم المتحدة حول الحوار بين الأديان والثقافات، والقمة الاقتصادية لمجموعة العشرين المقرر عقدها في الولايات المتحدة الامريكية منتصف الشهر الحالي.

وسيستضيف الرئيس الامريكى جورج بوش قمة الدول الصناعية بشأن الأزمة المالية في واشنطن في 15 تشرين الثاني (نوفمبر).

وكان وزير الثقافة والإعلام السعودي ايدان بن أمين مدني قال الإثنين الماضي إن الرياض «ستسعى من خلال طرق اقتصادية لمجموعة العشرين إلى طمأنينة منظورها تجاه جزور الأزمة المالية الراهنة، وضرورة مراجعة أسلوب المراقبة على المصارف الدولية وكذلك أسلوب عمل هيكلية المؤسسات المالية

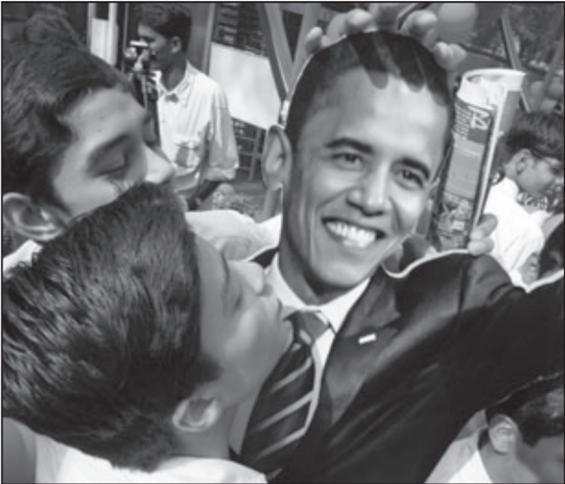
■ الرياض- يو بي اي: أعلن مصدر رسمي سعودي أن الملك عبد الله بن عبد العزيز غادر المملكة متوجها إلى المغرب في زيارة خاصة، ينتقل بعدها إلى نيويورك للمشاركة في قمة الأمم المتحدة بشأن الحوار بين الأديان والثقافات، ومن إلى واشنطن للمشاركة في قمة مجموعة العشرين المخصصة لمناقشة الأزمة المالية العالمية.

وقال الديوان الملكي السعودية في بيان له امس الأربعاء ان «خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود غادر إلى خارج المملكة امس الاربعاء للمشاركة في اجتماع القمة في الأمم المتحدة حول الحوار بين الأديان والثقافات، وكذلك للمشاركة في القمة الاقتصادية لمجموعة العشرين المقرر عقدها في الولايات المتحدة الامريكية منتصف الشهر الحالي.

وسيستضيف الرئيس الامريكى جورج بوش قمة الدول الصناعية بشأن الأزمة المالية في واشنطن في 15 تشرين الثاني (نوفمبر).

وكان وزير الثقافة والإعلام السعودي ايدان بن أمين مدني قال الإثنين الماضي إن الرياض «ستسعى من خلال طرق اقتصادية لمجموعة العشرين إلى طمأنينة منظورها تجاه جزور الأزمة المالية الراهنة، وضرورة مراجعة أسلوب المراقبة على المصارف الدولية وكذلك أسلوب عمل هيكلية المؤسسات المالية

ايران تنضم اعتماد مقاربة سلمية.. وموسكو تعول على الحوار.. وموسى يدعو ليعود ليكون وسيطا نزيها فوز اوباما يلقي الترحيب في العالم اجمع.. واتصالات التهنئة والنصائح تنهال عليه



طلبة هنود يقبلون صورة اوباما تعبيرا عن فرحتهم بعد تنصيبه رئيسا امام المركز الامريكى في نيودلهي

وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر مكتي الأربعاء ان فوز باراك اوباما في انتخابات الرئاسة الامريكية «مؤشر واضح» على ان الامريكيين يجمعون في رسائل تحردت فيها عبارات «التغيير» و«الامل» وهي كلمات جسدت شعار حملة المرشح الديمقراطي، وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي من اوائل المهتمين، وقال في رسالة الى الرئيس الامريكى المنتخب «ان الانتصار الباهر» الذي حققه بوش «املا كبيرا».

وقال في رسالته «تقبليوا احر تهاني وتهاني الشعب الفرنسي بامتلاكه. ان فوزكم الباهر مكافأة لانجازكم الدائم بحملة الشعب الامريكى»، مضيفا «في الوقت الذي علينا ان نواجه فيه معا تحديات هائلة يتزايد انتخاكم في فرنسا واوروبا والعالم امريكا. امل امريكا المنفتحة والمتضامنة والقوية».

كما تمنى وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير اعظم نجاح «لاوباما باسم الرئاسة الفرنسية لانجاح الازمة الازروبي. وقال كوشنير ان «فرنسا واوروبا والعالم الاسرة الدولية يحتاجون الى حيويته ورفعه والنظم واراته في السير قدما لبناء عالم أكثر استقرارا وامانا وعلا».

وبدوره هنا رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو ووباما قائلا ان «الوقت حان للانضمام متجدد بين اوروبا والولايات المتحدة»، مضيفا «ريد ان أؤكد للسناتور اوباما دعم المفوضية الأوروبية ودعمي الشخصي في تجد هذا الالتزام لنواجه معا التحديات الكثيرة التي تنتظرنا».

وفي موسكو اعرب الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف عن امله في ان تسعى «الادارة الامريكية الجديدة» لاقامة «علاقات جيدة» مع روسيا وذلك في خطابه السنوي الاول الى الامة، وذكر في وكالة الانباء الروسية «موفوستي» ان ميدفيدف قال في برقية تهنئة ارسلها الى اوباما، انه يتوعد على اجراء حوار بناء مع الرئيس المنتخب يستند الى اسس الثقة ومراعاة كل طرف مصالح الطرف الآخر.

ووجه المستشار الاعلامي للرئيس الإيراني محمود احمدني جناد صحبة الى الرئيس الامريكى المنتخب باراك اوباما باعتماد «الفتح السلمي» عوض عن «الفتح العسكري» التي اتبعتها الرئيس الحالي جورج بوش، بحسب قناة العالم الإيرانية الناطقة بالعربية.

وصرح على كنجو انصر الاربعة بعد فوز النائب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الامريكية باراك اوباما بحاجته الى اعتماد القاربة السلمية عوضا عن نهج بوش العسكري وجعل الصداقة والعالية والتعاون اساس السياسة الخارجية الامريكية».

وقال الناطق بوزراء الخارجية العراقي هوشيار زبيري متحفظا. وقال لفرانس برس «انه قرار تاريخي الامريكيين ونحن نحترم اراذتهم. لكن هناك الكثير من التحديات ولا نعتقد بان هذا سيؤدي الى تغيير السياسة بين لية وضحاها».

واضاف «لن يتج فلك الارتباط في وقت سريع»، مؤكدا ان «هناك الكثير من المراتب المهمة هنا ونحن نتطلع قدما الى شراكة ناجحة».

كما هنا رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني ووباما معتبرا ان انتخابه سيضيق «السلام

والاستقرار في المنطقة».

وقال الناطق بوزراء الخارجية الاسرائيلي كيبن راد ان «قبل 45 عاما علم مارتن لوتر كينغ بامر يكتم فيها على الرجال والنساء ليس بناء على لون بشرتهم بل على شخصيتهم»، مضيفا «اليوم حققت امريكا هذا الحلم»، واشاد رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون في تهنئته للرئيس المنتخب «بقبحة التعاطف وروية للمستقبل».

كما اشاد بالسناتور جون ماكين ولتف براون الى «ان العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا حيوية بالنسبة لانزهارنا وامننا»، مضيفا «ان باراك اوباما قام بحملة لمهمة وسياسة محفزة مع

الولايات المتحدة الامريكية

واعتقد ان اوباما انتفع من اصوات السود (13 بالمئة) ومن الهسبانو حيث لم يحقق ذلك الا القليل مقارنة مع ما حققه بوش عام 2004.

خليفة لينكون يلفق غوانتانامو

ويرى معلقون ان اوباما استفاد كثيرا من اساليب حملة بوش لولايته الثانية، وكان العامل الاقتصادي مهما في رفضهم المرشح الجمهوري، مع ان ماكين حاول ايجاد نفسه عن بوش وارثه الا انه دفع ثمن تفهيله لحزب الرئيس الحالي. ولكن الصحفية عادت وذكرت انه بعد نهاية الحلقة فعلى اوباما ان يواجه مصاعب لم يقابلها اي رئيس امريكي قبله.

ويرى مؤرخون ان هناك مقارنة بين اوباما وبين ابرام لينكون الذي وصل السلطة والامة على حافة الانهيار بسبب الحرب الاهلية، وفرنكلين روزفلت الذي وصل السلطة في ظل الكساد العظيم. فعلى كتفي الرئيس البالغ من العمر 47 مهمة تنفيذ الوعود والنصدي لانه حربي وحماية امريكا من المخاطر الراهية واعادة بناء الاقتصاد المتداعي.

وحتى الان لا يعرف الكثير من مؤيدي اوباما الطريقة التي سيكونه الذي سيكونه اتخذته القرارات. وعلى الرغم من الاقتراح بعض المسؤولين السابقين ان اوباما هو شخص مسال للامم الا ان مساعديه يرون انه لن يكون مسالنا، وايا ما ما سينتج عنه من تعيينات ومواقف فانثخاب اوباما يعتبر نهاية عهد بوش في معناه الابعد. ومع ذلك سيدج اوباما نفسه يتعامل مع هذا الازرث.

وفي الوقت الذي وعد فيه باراك بفلاخ معسكر غوانتانامو الا ان السؤلويين من كلا المعسكرين يرون ان تحقيق هذا سيكون اصعب مما يتصور. وتوقع ان امثال حول الملصق الاقتصادي التي ازادت تعقيدا خلال الايام الماضية. واهم من ذلك فان وصل البيت الابيض والامة الامريكية تعيش حالة خوف من الماضي والمستقبل وتعيش كآبة حول مكانها في العالم. فتقسمة من كل عشرة امريكيين يرون ان الرئيس تبارك في المسار الخطأ. وترأت في واشنطن بوست» ان خلال الحملة الانتخابية للسناتور اوباما فقد اكد على ايمان عميق بان امريكا جاهزة كي تفقز على السياسة القائمة على اللون العرق، ومشيرة الى رفض افرو- امريكيين في الشوارع الذين احتقوا

الخطوات العريضة لبرنامج باراك اوباما

في ما يلي النقاط الرئيسية في برنامج باراك اوباما الذي سيتولى في 20 كانون الثاني (يناير) مهامه رئيسا للولايات المتحدة، وسيعمل اوباما على االرجح على مواجهة الصعوبات الاقتصادية الكبيرة التي بلغت مدى لا سابق له منذ الازمة الكبرى في 1929:

– وعاد اوباما يخفض الضرائب لـ 95% من العائلات امريكية وزيادة الضرائب على العائلات التي يزيد دخلها على 250 الف دولار سنويا. اقترح خفضا ضريبيا سنويا يبلغ 500 دولار للموظف والف دولار للأسرة.

– وعاد اوباما يخفض الضرائب المفروضة على المتقاعدين الذين لا يتجاوزهم دخلهم الخمسة الاف دولار.

– اقترح إنشاء صندوق بقيمة 50 مليار دولار لتحفيز الاقتصاد والحيلولة دون فقدان أكثر من مليون امريكي وظائفهم. دعا الى تبني خطة ثانية لانعاش الاقتصاد قيمتها 60 مليار دولار.

– وعاد بانهاه الحرب على العراق والبدء في سحب القوات امريكية من البلد فوراً على ان يتم الابقاء على قوة امريكية في العراق للقيام بمهام مكافحة التمرد وحماية الامريكيين.

– يؤيد بدء حوار مع إيران بدون شروط مسبقة إذ يرى انها تشكل تهديدا خطيرا على منطقة الشرق الاوسط والولايات المتحدة.

– اشار الى ان المحادثات ستبدأ على مستوى منخفض اولا ويقول انه سيقدّم عرضا لإيران يقضي بانه اذا تخلت الجمهورية الاسلامية عن برنامجها النووي ووافق دعمها «للإهاب»، فإن الولايات المتحدة ستقدم لها حوافز مثل انضمامها الى منظمة التجارة العالمية واستثمارات اقتصادية والتحرك نحو اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية بين البلدين.

– يؤكد ان التزام الولايات المتحدة ازاء اسرائيل «غير قابل للنقاش» ويؤكد ضرورة عزل حماس وحزب الله اذا رفضا التخلي عن «الارهاب» والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

– انها لا تساعد عملية السلام، واعرب عن تأييده للسياسة التي انتقد المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية وقال يمكن ان تعزز نفوذ الفلسطينيين القوميين.

– يأمل في اغلاق معتقل غوانتانامو.

– يدعو الى مواصلة الضغط على موسكو لتكون أكثر شفافية وديمقراطية. ويقول انه سيعالج التحديات التي تمثلها روسيا باستراتيجية تشمل المنطقة بأكملها.

التجارة العالمية:

– اقترح إعادة التفاوض حول اتفاقية التجارة الحرة مع كندا والمكسيك ويريد التأكد من ان اتفاقيات «التجارة الحرة» يجب ان تشمل حماية للعاملين والبيئة.

– اشار الى ان المحادثات ستبدأ على مستوى منخفض اولا ويقول انه سيقدّم عرضا لإيران يقضي بانه اذا تخلت الجمهورية الاسلامية عن برنامجها النووي ووافق دعمها «للإهاب»، فإن الولايات المتحدة ستقدم لها حوافز مثل انضمامها الى منظمة التجارة العالمية واستثمارات اقتصادية والتحرك نحو اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية بين البلدين.

– يؤكد ان التزام الولايات المتحدة ازاء اسرائيل «غير قابل للنقاش» ويؤكد ضرورة عزل حماس وحزب الله اذا رفضا التخلي عن «الارهاب» والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

– انها لا تساعد عملية السلام، واعرب عن تأييده للسياسة التي انتقد المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية وقال يمكن ان تعزز نفوذ الفلسطينيين القوميين.

– يأمل في اغلاق معتقل غوانتانامو.

– يدعو الى مواصلة الضغط على موسكو لتكون أكثر شفافية وديمقراطية. ويقول انه سيعالج التحديات التي تمثلها روسيا باستراتيجية تشمل المنطقة بأكملها.

التجارة العالمية:

– اقترح إعادة التفاوض حول اتفاقية التجارة الحرة مع كندا والمكسيك ويريد التأكد من ان اتفاقيات «التجارة الحرة» يجب ان تشمل حماية للعاملين والبيئة.

– اشار الى ان المحادثات ستبدأ على مستوى منخفض اولا ويقول انه سيقدّم عرضا لإيران يقضي بانه اذا تخلت الجمهورية الاسلامية عن برنامجها النووي ووافق دعمها «للإهاب»، فإن الولايات المتحدة ستقدم لها حوافز مثل انضمامها الى منظمة التجارة العالمية واستثمارات اقتصادية والتحرك نحو اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية بين البلدين.

– يؤكد ان التزام الولايات المتحدة ازاء اسرائيل «غير قابل للنقاش» ويؤكد ضرورة عزل حماس وحزب الله اذا رفضا التخلي عن «الارهاب» والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

– انها لا تساعد عملية السلام، واعرب عن تأييده للسياسة التي انتقد المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية وقال يمكن ان تعزز نفوذ الفلسطينيين القوميين.

– يأمل في اغلاق معتقل غوانتانامو.

– يدعو الى مواصلة الضغط على موسكو لتكون أكثر شفافية وديمقراطية. ويقول انه سيعالج التحديات التي تمثلها روسيا باستراتيجية تشمل المنطقة بأكملها.

التجارة العالمية:

– اقترح إعادة التفاوض حول اتفاقية التجارة الحرة مع كندا والمكسيك ويريد التأكد من ان اتفاقيات «التجارة الحرة» يجب ان تشمل حماية للعاملين والبيئة.

– اشار الى ان المحادثات ستبدأ على مستوى منخفض اولا ويقول انه سيقدّم عرضا لإيران يقضي بانه اذا تخلت الجمهورية الاسلامية عن برنامجها النووي ووافق دعمها «للإهاب»، فإن الولايات المتحدة ستقدم لها حوافز مثل انضمامها الى منظمة التجارة العالمية واستثمارات اقتصادية والتحرك نحو اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية بين البلدين.

– يؤكد ان التزام الولايات المتحدة ازاء اسرائيل «غير قابل للنقاش» ويؤكد ضرورة عزل حماس وحزب الله اذا رفضا التخلي عن «الارهاب» والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

– انها لا تساعد عملية السلام، واعرب عن تأييده للسياسة التي انتقد المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية وقال يمكن ان تعزز نفوذ الفلسطينيين القوميين.

– يأمل في اغلاق معتقل غوانتانامو.

– يدعو الى مواصلة الضغط على موسكو لتكون أكثر شفافية وديمقراطية. ويقول انه سيعالج التحديات التي تمثلها روسيا باستراتيجية تشمل المنطقة بأكملها.

التجارة العالمية:

– اقترح إعادة التفاوض حول اتفاقية التجارة الحرة مع كندا والمكسيك ويريد التأكد من ان اتفاقيات «التجارة الحرة» يجب ان تشمل حماية للعاملين والبيئة.

– اشار الى ان المحادثات ستبدأ على مستوى منخفض اولا ويقول انه سيقدّم عرضا لإيران يقضي بانه اذا تخلت الجمهورية الاسلامية عن برنامجها النووي ووافق دعمها «للإهاب»، فإن الولايات المتحدة ستقدم لها حوافز مثل انضمامها الى منظمة التجارة العالمية واستثمارات اقتصادية والتحرك نحو اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية بين البلدين.

– يؤكد ان التزام الولايات المتحدة ازاء اسرائيل «غير قابل للنقاش» ويؤكد ضرورة عزل حماس وحزب الله اذا رفضا التخلي عن «الارهاب» والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

– انها لا تساعد عملية السلام، واعرب عن تأييده للسياسة التي انتقد المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية وقال يمكن ان تعزز نفوذ الفلسطينيين القوميين.



نواب يتوقعون عدم تغيير سياسة واشنطن تجاه العراق مع الرئيس الجديد بغداد: مخاوف من احياء نائب اوباما مشروع تقسيم العراق

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

عبر نائب عراقي عن مخوفه من نائب الرئيس الأمريكي الجديد جوزيف بايدين من تنفيذ مشروعه القاضي بتقسيم العراق الى ثلاثة اقاليم، معرباً عن امله بان يصحح الرئيس المنتخب بباراك اوباما اخطاء الجمهوريين في العراق، فيما أكد نواب عراقيون ان سياسة امريكا تجاه العراق لن تتغير مع مجيء اوباما للبيت الابيض.

ففي بغداد ابدي النائب طه اللهيبي عن جبهة التوافق العراقية تخوفه من نائب الرئيس الأمريكي الجديد جوزيف بايدين من تنفيذ مشروعه القاضي بتقسيم العراق الى ثلاثة اقاليم، معرباً عن تمنيه بان يصحح الرئيس المنتخب بباراك اوباما اخطاء

الجمهوريين في العراق. وقال اللهيبي «اعتقد ان السياسة الأمريكية في العراق لن تتغير كون الخطوط العريضة ترسم من قبل كبار الساسة في الكونغرس الأمريكي»، وأضاف: «قد تجري تغييرات في التكتيك الأمريكي في العراق، اوفي المرحلة الأنيه، لكن الخطوط العريضة ستبقى على ما هي عليه».

وتابع: «اوباما، جيد لكن عمره صغير وخبرته قليلة، وستكون الادارة الأمريكية عليه صعبة. وجد اللهيبي تخوفه وتخوف جبهته التوافق من تنفيذ مشروع بايدين بعد فوز اوباما بالرئاسة الأمريكية. يذكر ان جوزيف بايدين الذي اختاره اوباما نائباً له قدم مع مطلع العام الحالي مشروعاً لتقسيم العراق الى ثلاثة اقاليم، قال انه الحل الأمثل لتحقيق الامن والاقتصاد في العراق».

وفي اول رد عراقي على فوز اوباما بالرئاسة الأمريكية قال نصير العاني رئيس ديوان الرئاسة العراقية وأحد قادة الحزب الإسلامي ان السياسة الأمريكية تجاه العراق بعد فوز بباراك اوباما هي نفسها التي كانت تطبق قبله ولها ذات التوجه، وأوضح العاني

كروكر يؤكد بان أمريكا لن تغير سياستها تجاه العراق

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:



رايان كروكر

قال السفير الأمريكي لدى العراق رايان كروكر، ان السياسة العامة الأمريكية لن تتغير تجاه العراق والعالم بعد انتخاب الرئيس الأمريكي الجديد بباراك اوباما.

وذكر كروكر في كلمته التي القاها في احتفالية اقامتها السفارة الأمريكية لمناسبة انتخاب رئيس امريكي جديد ان «الولايات المتحدة ستحافظ على سياستها تجاه العالم والعراق بعد انتقالها الى حكم الرئيس الجديد بباراك اوباما، وان العراق قد قطع اشواطاً كبيرة في مختلف المجالات السياسية والأمنية والمجالات الأخرى في فترة قصيرة».

ويعد هذا أول رد فعل يصدر عن دبلوماسي امريكي رفيع في العراق عقب اختيار السيناتور الديمقراطي بباراك اوباما لرئاسة الولايات المتحدة بعد ان حصل على 338 من أصوات الناخبين الكبار، مقابل حصول منافسه الجمهوري جون ماكين على 141 من الأصوات.

وأضاف كروكر ان «العراقيين قادرين على كتابة تاريخهم بأنفسهم لكن العملية تحتاج الى وقت وتمت عبر مراحل، ونهاية العام الحالي سنجري انتخابات مجالس المحافظات والعام 2009 سيشهد اقامة انتخابات حكومية، الا ان الانتخابات في العراق وامريكا قد تتغير لكن الرئيس واحد

الحكومة العراقية ستطلع اوباما على التعديلات التي وضعتها على الاتفاقية الامنية

بغداد - واج: أكد الناطق باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان حكومة بلاده ستطلع الرئيس الأمريكي المنتخب بباراك اوباما على التعديلات التي وضعتها الحكومة العراقية على الاتفاقية الأمنية المنتظر توقيع عليها بين بغداد وواشنطن.

وقال الدباغ في تصريح صحافي امس الاربعاء ان حكومة بلاده ستطلع الرئيس الامريكى بباراك اوباما على التعديلات التي طلبتها الحكومة العراقية «ليكون محيطاً ولما بكل الظروف التي سترافق الاتفاقية».

وتوقع الدباغ ان يكون الرد سريعاً في الايام القادمة بعد اطلاع الرئيس المنتخب بباراك اوباما على هذه التعديلات وبالتالي سيصبح الامر بيد



جندي واحد وموظفي السفارة الامريكية بالعراق يتابعون الانتخابات امس (ا ف ب)

زيباري يستبعد انسحابا قريبا للجيش الامريكي من العراق والتيار الصدري يدعو اوباما الى تنفيذ الانسحاب

بغداد (العراق) - يو بي اي: كشف وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري امس الأربعاء ان الرئيس الأمريكي المنتخب بباراك اوباما ابلغ العراقيين انه لن يتسرع في سحب القوات الأمريكية من العراق، فيما دعا التيار الصدري العراقي، الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر اوباما الى سحب قوات بلاده تنفيذاً لمطالب الشعبين».

واستبعد زيباري ان يبادر اوباما الى سحب قوات بلاده من العراق في وقت قريب، متوقفاً بان لا تتغير السياسة الأمريكية كثيراً تجاه العراق في وصول السيناتور الديمقراطي الى البيت الأبيض.

وقال المتحدث الرسمي باسم الكتلة الصدرية أحمد السعدي في اول رد فعل يصدر عن حركة سياسية عراقية على فوز اوباما، «نطالب اوباما والقادة الأمريكيين بالتفاعل مع مطالب الشعبين

العراقي والامريكي بسحب القوات الامريكية من العراق».

وأضاف ان «فوز اوباما هو شأن داخلي يخص الولايات المتحدة وجاء بناءً على وعود أطلقها عندما كان مرشحاً للرئاسة أهمها سحب القوات الأمريكية من العراق، وأن الشعب العراقي لا يهمنه من سيذل البيت الأبيض بقدر ما يهمنه استقلاله الكامل».

وتحفظ الكتلة الصدرية حالياً بـ29 مقعداً في مجلس النواب العراقي بعد اغتيال أحد نوابها النائب صالح العكيلي الشهر الماضي شرق بغداد، وكانت الحكومة العراقية رخصت في بيان امس بانتخاب السيناتور الديمقراطي بباراك اوباما رئيساً للولايات المتحدة.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ في بيان يعزل أول رد فعل حكومي عراقي على فوز اوباما في انتخابات الرئاسة التي

الرئاسة العراقية تستبعد حدوث تغيير دراماتيكي في سياسة واشنطن تجاه العراق

عراقية على فوز اوباما، «نطالب اوباما والقادة الأمريكيين بالتفاعل مع مطالب الشعبين العراقي والامريكي بسحب القوات الامريكية من العراق».

وأضاف ان «فوز اوباما هو شأن داخلي يخص الولايات المتحدة وجاء بناءً على وعود أطلقها عندما كان مرشحاً للرئاسة أهمها سحب القوات الأمريكية من العراق، وأن الشعب العراقي لا يهمنه من سيذل البيت الأبيض بقدر ما يهمنه استقلاله الكامل».

وتحفظ الكتلة الصدرية حالياً بـ29 مقعداً في مجلس النواب العراقي بعد اغتيال أحد نوابها النائب صالح العكيلي الشهر الماضي شرق بغداد، وكانت الحكومة العراقية رخصت في بيان امس بانتخاب السيناتور الديمقراطي بباراك اوباما رئيساً للولايات المتحدة.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ في بيان يمثل أول رد فعل حكومي عراقي

منذ فترة طويلة وهناك حوارات ومباحثات حول الاتفاقية، كما تم اقتراح تعديلات عليها، مستبعداً أن تغير الحكومة العراقية موقفها من الاتفاقية التي قال إن المفاوضات بشأنها هي الآن في مراحلها النهائية.

وكان وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أعلن امس أن الرئيس الأمريكي المنتخب أبلغ العراقيين انه لن يتسرع في سحب القوات الأمريكية من العراق، معرباً عن اعتقاده بان تتغير كثيراً بجيء اوباما الى البيت الأبيض.

واستبعد زيباري ان يبادر اوباما الى سحب قوات بلاده من العراق في وقت قريب، متوقفاً بان لا تتغير السياسة الأمريكية كثيراً تجاه العراق مع وصول السيناتور الديمقراطي الى البيت الأبيض.

وقال المتحدث الرسمي باسم الكتلة الصدرية أحمد السعدي في اول رد فعل يصدر عن حركة سياسية

النجفي يستبعد مناقشة قانون النفط في البرلمان خلال الايام المقبلة

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن عضو لجنة النفط والطاقة في البرلمان اسامة النجفي انه يستبعد مناقشة قانون

الاولى والتي رفعت في شهر شباط 2007، لكنها أتت ببعض التغييرات اي أنها لم ترفع بنفس الصيغة الاولي.

وعن اهم التعديلات على قانون النفط بين النجفي ان أهم تعديل يتعلق بالجدال الملحق بالقانون بالنسبة للحقول النفطية وتصنيفاتها، وهي مسألة مهمة وأساسية، مشيراً الى موضوع

شيء من هذا القبيل. وبشأن عدد مسودات القانون التي تم رفعها وأنها تم اعتمادها أخيراً، بين النجفي ان هناك ثلاث نسخ أعدت لهذا القانون، وتم اعتماد المسودة الاولى والتي رفعت في شهر شباط 2007، لكنها أتت ببعض التغييرات اي أنها لم ترفع بنفس الصيغة الاولي.

وعن اهم التعديلات على قانون النفط بين النجفي ان أهم تعديل يتعلق بالجدال الملحق بالقانون بالنسبة للحقول النفطية وتصنيفاتها، وهي مسألة مهمة وأساسية، مشيراً الى موضوع

نائب مستقل: اطراف في الحكومة تعرقل توقيع الاتفاقية الامنية

بغداد - «القدس العربي»: قال النائب المستقل عز الدين الدولة، ان هناك اطرافاً سياسية تعزل انها مع الاتفاقية الامنية فيما تحاول افشال هذه الاتفاقية في الخفاء.

واوضح الدولة: ان هدف تلك الاطراف من افشال الاتفاقية هو ان تبقى تستمر الوجود الامريكي في العراق لصالحها. معتبراً ان التصريح الاخير لرئيس اقليم كردستان مسعود برزاني بتبنيه الوجود الامريكي باقليم كردستان في حال عدم توقيع الاتفاقية، تجاوز على الشركاء السياسيين وابتزاز لهم.

وتابع ان البرزاني جزء من هذه الحكومة، وهم الذين وضعوا الشروط وهم الذين يعرفونها، كي يكونوا قريبين من الامريكان. رافضاً تحدي الجهة السياسية التي تعرقل الاتفاقية.

وقال الدولة: اشك ان هنالك اطرافاً استمرت الوجود الامريكي بالعراق وهي لا يخلو لها ان تنجح المفاوضات الجارية كي تبقى هذه الجهة «مدللة من الامريكان وتبقى الاطراف الاخرى مهمشة. داعياً السياسيين الى ترك

المزيدات والابتزازات السياسية والالتزام بالدستور من جهة» وقال مستشار الامن القومي موفق الربيعي، ان الاتفاقية الثنائية المزمع توقيعها مع واشنطن المتضمنة سحب القوات المتعددة الجنسيات من العراق وصلت الى مراحلها النهائية»، مشيراً الى وجود حلقات صغيرة يتطرق الطرفان الى تجاوزها لتوقيع الاتفاقية.

وأوضح الربيعي ان «البنود المتضمنة في الاتفاقية الثنائية مع الحكومة الامريكية الخاصة بسحب القوات المتعددة الجنسيات من العراق وصلت لمرحلتها النهائية».

ولفت الربيعي الى ان «الرد الامريكي على التعديلات التي اجرتها الحكومة العراقية على بنود الاتفاقية الثنائية لم يصل بعد».

اعتقال زعيم الجامعات الخاصة في ذي قار وأربعة من معاونيه

بغداد - «القدس العربي»: أعلن أمر فوج سوات التابع لشرطة ذي قار الرائد خالد ناصر حسن الجبوري انه تم اعتقال خمسة من (الجامع الخاصة) خلال عملية أمنية مباحثة شنتها قواته في ناحية الغراف، 25 كم شمال مدينة الناصرية.

وأوضح الجبوري «في ساعة متقدمة من مساء الثلاثاء، أن قواته شنت مساء الثلاثاء حملة مدهامات مباحثة في ناحية الغراف وتمكنت من اعتقال خمسة مطلوبين»، مضيفاً أن «من بين المعتقلين زعيم ما يسمى (الجامع الخاصة) في الغراف».

وكشف الجبوري أن «زعيم (الجامع الخاصة) يدعى (ر.د. سلمان) ويلقب (البخيتار) وهو مطلوب بالعديد من دعاوى القتل والخطف»، مضيفاً أن «الرابعة الآخرين هم من معاوني سلمان، ومتهمون بعمليات اغتيال طالت مسؤولين في الدولة والشرطة والجيش، والقوات الأمريكية».

وتطلق تسمية «الجامع الخاصة» على المسلحين المنشقين عن ميليشيا جيش المهدي التابع لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وهم يتهمون بولائهم لإيران.

وأشار أمر فوج سوات التابع لشرطة ذي قار إلى أن «العملية تمت وفق معلومات استخباراتية تفرقت لدى قواته عن تحركات المطلوبين»، مبيناً أن «الاعتقالات تمت من دون مواجهة».

يذكر أن القوات الأمنية في محافظة ذي قار، ومركزها الناصرية نحو 380 كم جنوب بغداد، تشير إلى أن العناصر الاستخباراتية تلاحق تحركات العناصر التي تنتمي للجامع الخاصة، وأن العمليات التي تشنتها ضد المسلحين أسهمت في استتباب الأمن.

غلق مدينة بابل الأثرية حتى اشعار آخر

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار وكالة قيس رشيد ان محافظ بابل سالم المسلماوي ارسل كتاباً رسمياً للهيئة اشعرها فيه بغلق مدينة بابل الأثرية حتى اشعار آخر.

وأضاف رشيد: «ان المسلماوي وجه الكتاب الى الهيئة قبل يومين اشار فيه الى غلق مدينة بابل الأثرية حتى اشعار آخر. مشيراً الى: «ان المحافظ أكد في الكتاب منع موظفي هيئة السياحة والآثار من دخول المدينة الأثرية لاسباب لم يذكرها المسلماوي في الكتاب»، معرباً عن استغرابه من هذه التعليمات.

«التقدم» حزب جديد في إقليم كردستان العراق

السليمانية - «القدس العربي»: أعلن رئيس الهيئة الإدارية لمنظمة سوليدارتي الطلابية هلو إبراهيم أحمد الثلاثاء تشكيل حزب جديد باسم حزب التقدم، وطلب المواطنين في كردستان العراق بالانضمام إليه.

وكان المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني قرر مؤخرًا طرد هلو إبراهيم أحمد لعدم التزامه بالقواعد الحزبية»، بحسب بيان الحزب، إضافة إلى طرد أربعة من كوادره أعلنوا في اجتماع عقد في لندن بداية الشهر الجاري عن تشكيل تيار سياسي تحت اسم «تيار التغيير الديمقراطي» مطالبين بتغيير قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني إن «هلو إبراهيم احمد مطرود من الحزب»، ورفض المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، التعليق على أحمد تشكيل حزب جديد.

ونشرت صحيفة «أوبنة» المستقلة في عدها الصادر الثلاثاء نص رسالة أحمد التي جاء فيها «إن كانت الحكومة والسلطة لا تريد كشف الميزانية التي تأتي من خلال الورد من الثروة القومية وقوت الشعب للفقراء فهي لا تستحق الثقة والتضحية»، وأضاف أحمد في رسالته إن «الحزبين احتكرا السلطة السياسية وليس هناك نصيب من الثور في نهاية الثقة»، في إشارة إلى الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال الطالباني والديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود البرزاني.

وأشار البيان إلى ما وصفه بـ«الشرائح الكارتونية التي ابتلعت المياريات في وقت ترتفع أسعار المهورقات على الفقراء فيما ترى سيارات حمل الوقود تصطف على الحدود لتتحول إلى عملة صعبة تذهب عائدتها إلى جيوب بعض الطامعين وأبنائهم»، وطالب أحمد «الجماهير بالانضمام إلى حزب التقدم»، على حد قول الرسالة.

اليونامي «تحتزم» قرار تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات

بغداد - «القدس العربي»: أعربت بعثة الأمم المتحدة في العراق، عن احترامها لقرار مجلس النواب العراقي بإقرار تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات بالرغم من عدم الإخذ باقتراحات التي قدمتها، حسب بيان للبعثة.

وقال البيان إن «البعثة تحترم قرار مجلس النواب بإقرار تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات، وتعتره ملزماً في خلال الانتخابات الحالية، على الرغم من أن التعديلات التي اجريت على القانون لم تتماش مع مقترح البعثة الذي كان يرى منح عدد أكبر من المقاعد للأقليات».

وأشار البيان إلى أن البعثة تشدد على «أهمية النظر إلى القرار كونه سيساهم في احترام أكبر لحقوق الإنسان والديمقراطية في العراق من خلال التزام المؤسسات العراقية بالاعتراف بتمثيل الأقليات في الهيئات الحاكمة المنتخبة».

وكانت المادة 50 من قانون انتخابات مجالس المحافظات التي الغيت في 24 من شهر ايلول/سبتمبر الماضي، تتضمن منح ثلاثة مقاعد للمسيحيين في كل من بغداد ونيوى ومقعد واحد في محافظة البصرة.

الشرق الأوسط: ترحيب حذر بفوز أوباما وآمال بأن تنتقل عدوى «التغيير» الى العالم العربي



اطفال من اندونيسيا يحملون صور أوباما احتفالاً بفوزه بانتخابات الرئاسة أمس

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود أولمرت في بيان «ليس لدينا شك في أن العلاقة الخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة ستستمر وستزيد قوة خلال إدارة أوباما».

الديمقراطيين... حين يتعلق الامر بالسياسة الخارجية لا اختلاف بين الجمهوريين والديمقراطيين... وكانت اسرائيل وحدها هي التي رأى فيها الساسة توصالا بين سياسة إدارة بوش وسياسات أوباما.

من أي رئيس أمريكي آخر منذ رونالد ريغان، واعتبر إيران جزءاً من «محور الشر» وشجع محاولة اسرائيل الفاشلة عام 2006 للقضاء على حزب الله في لبنان، واعتبر الكثير من المسلمين «الحرب على الإرهاب» التي أعلنتها أنها حملة صليبية مستترة على الإسلام، وواجه أوباما الآن تحدياً يتمثل في إصلاح علاقاته مع العالمين العربي والإسلامي وفي الوقت ذاته إقناع الأمريكيين بأن بإمكانه أيضاً منع تكرار هجوم مماثل لهجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001 على الأراضي الأمريكية.

وقال غلام علي حداد عادل وهو مستشار رفيع للزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي يظهر انتخاب أوباما إخفاق السياسات الأمريكية في أنحاء العالم، على الأمريكيين أن يعيروا من سياساتهم لإقناذ أنفسهم من الوطلة التي سببها بوش».

وقال علي آغا محمدي وهو مساعد آخر مقرب إلى خامنئي «لسنا متفائلين بشكل كامل ولكن مع وجود تغيير حقيقي في السياسة الأمريكية ستكون هناك تحدياً على تحسين العلاقات بين البلدين، ما من شك أن مجموعات الضغط الصهيونية في أمريكا ستبذل قصارى جهدها لمنع تحسين العلاقات».

وفي الدول العربية وإيران كان مزيج من الأمل والتشكك هو السمة الميزة لرد الفعل الشعبي لانتخاب أوباما وهو أول رئيس من أصل أفريقي في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال حسام بهجت وهو ناشط مصري في مجال حقوق الإنسان «قامت الحملة ذاتها بمجهود كبير لإصلاح الضرر الذي لحق بصورة الولايات المتحدة خلال السنوات الثماني الماضية».

ومضى يقول لرويتزر «لذلك فإن هناك شعوراً غريباً بتحقيق إنجاز ولكن أيضاً بالتوتر بسبب توقع إحباطات كبيرة عندما يتعلق الأمر بمنقذنا...إننا قلق من احتمال أن يكون في حاجة إلى إثبات أنه رئيس

عواصم-وكالات: تراوحت ردود الأفعال على نتائج الانتخابات الأمريكية الأخيرة بفوز المرشح الديمقراطي باراك أوباما ما بين التفاؤل والترحيب الحذر في الأوساط العربية الرسمية والشعبية.

وبخلاف التفاؤل فيما يتعلق بما سوف يترتب على هذه النتائج من تبعات سياسية واقتصادية على الصعيدين الأمريكي والعالمي، أشار نيبا ووصول أول مرشح أسود للبيت الأبيض الأمل في نفوس البعض في منطقة الشرق الأوسط في أن يمتد نوح «التغيير» الى المنطقة التي يتروح على عروش الحكم فيها الزعماء

ذواتهم لسنوات طويلة أو وورثتهم من أبنائهم. وترددت أصداة الرغبة في التغيير في منطقة الشرق الأوسط أمس الأربعاء وهي نفس الرغبة التي في أنحاء لانتصار باراك أوباما في انتخابات الرئاسة ولكن الكثيرين توقعوا أنه سيقتضي على أمله في وجود بداية جديدة في سياسة الشرق الأوسط.

وقال حسام زكي المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية «لدى المنطقة الكثير من التوقعات، نتمنى أن يسعد (أوباما) في مساعيه تحقيق سلام دائم وعادل».

وقال عبد الجليل مصطفى منسق حركة كفاية «أوباما اختيار جيد لأنه يسعى للتغيير في السياسة الأمريكية التي عانىنا منها كثيراً على مدى العقد الماضي».

ويرى الصحافي السوري البارز ثابت سالم أن العالم العربي يحققي فوز أوباما ليس لأنه فاز وإنما لأن هذا يعني أن الرئيس جورج بوش الذي يعتبر مصاصاً للدماء قد رحل وهو وبطأته.

وكان لإدارة بوش المنتهية ولايتها أثر مباشر اتسم بالعلمف عادة في الشرق الأوسط خاصة في العراق ولبنان والأرضي الفلسطينية حيث تزيد مشاعر العداة تجاه واشنطن.

وعزا بوش العراق عام 2003 في ظل معارضة عربية شديدة وكان اهتمامه بالصراع العربي الاسرائيلي أقل

اليمن: متابعة كثيفة للانتخابات الأمريكية والزغاريد في المدارس احتفاءً بأوباما

صنعاء- «القدس العربي» من خالد الحمادي: تابع اليمنيون الانتخابات الأمريكية باهتمام كبير، كما لو أنها انتخابات يمنية صرفة، وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح من أوائل المهتمين لباراك أوباما بفوزه صباح أمس بكرسي الرئاسة الأمريكية.

وعزا الاهتمام بالانتخابات الأمريكية هذه المرة لكون أحد المرشحين من أصول أفريقية، حيث كان ترشحه وفوزه بمثابة المفاجأة الكبرى التي تحصل لأول مرة في الولايات المتحدة، الأمر الذي أدهش اليمنيين كما بقية شعوب العالم.

وفي إحدى المدارس انشغلت المعلمات وتلميذتهن خلال الساعات الأولى من صباح أمس بعناية نتائج الانتخابات الأمريكية قبل أن تعلق أصواتهن بالزغاريد والتصفيق أثناء إعلان فوز أوباما، كما لو أنه رئيس لبلادهن. إلى ذلك ذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية أن الرئيس صالح بعث أمس برقية تهنئة إلى الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما بمناسبة انتخابه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية قال فيها «يطيب لي أن أبعث إليكم باسمي، ونياً عن حكومة وشعب الجمهورية اليمنية بأجل التهاني والتبريكات بالثقة الكبيرة التي منحتكم إياها الشعب الأمريكي الصديق».

وأضاف «لقد تايينا باهتمام مجريات الانتخابات الأمريكية، وما سادها من حملة انتخابية أكدت حقيقة الحرية والديمقراطية في الولايات المتحدة الأمريكية، ونوق الشعب الأمريكي إلى تحقيق حلم التغيير الذي ناديت به، والمؤيد تماسك هذا الشعب المثابر، وتبذره لكل أشكال العنصرية والتمييز، وتطلعه إلى عهد جديد».

وقال اهتمام الأوساط السياسية اليمنية بالانتخابات الأمريكية اهتمام الرسمية بها، في محاولة منهم ربما للاستفادة من هذه التجربة الأمريكية أو محاولة استغلالها وإسقاطها على واقعهم الذي يشعرون أنه مازال بعيد جداً عن الديمقراطية، ولكن التفاؤل يجعلهم يمتنون لو أن الديمقراطية اليمنية تستفيد ولو قليلاً من نظيرتها الغربية.

وتعني العديد من اليمنيين أمس بالديمقراطية الأمريكية ومفهم رئيس الدائرة الإعلامية في اللجنة العليا للانتخابات عبد محمد الجندي الذي قال «إن الديمقراطية عندما تصل إلى مرحلة من طورها تكون لوحة جميلة، والناس فيها شيء طبيعي».

ووصف الجندي الانتخابات الأمريكية بأنها «لوحة جميلة جداً»، وأكد أن القامئين على لجنة الانتخابات اليمنية سوف يقيمون بدراسة الحالة الأمريكية من ناحية المناظرات بين المرشحين، وطالب بضرورة أن يأخذ اليمن بعذة التجربة. إلى ذلك قال الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني الدكتور ياسين سعيد نعمان أن اليمنى ستكون أفضل بقيادة أوباما مما كانت عليه في قيادة بوش.

من جانبه قال رئيس مكتب التنمية السياسية على سيف حسن إن الشعب الأمريكي شعب استطاع أن يعيد تصحيح ذاته وينتج مستقبلاً أعظم، وأكد أن «الانتخابات الأمريكية ستجعل العالم بشكل عام والعربي بشكل خاص يشعروا بالثقة مع الذات لإعادة النظر في أعمقنا واستخلاص عوامل القوة الكامنة في مجتمعاتنا لإعانتنا من قارة الطريق إلى مسارات العالم».

وصول المرشح الديمقراطي للبيت الأبيض بأنه نذير شؤم للحكام العرب

وتلك لأنه يذكرهم بريح التجديد التي تهب على العالم والتي لا تعرف طريقها للشرق الأوسط. غير أنه دعا الشارع العربي الذي يتعامل مع أمريكا وكأنها دولة من المنطقة الأخرى في تقاؤه بسبب الحديث عن جنوره الإسلامية، معتبراً ذلك الأمر لا يغير من قريب أو بعيد الإستراتيجية بعيدة المدى للحكومة الأمريكية في علاقته بالعالم.

وعلى الصعيد الرسمي، يسود اعتقاد بأن النظام المصري أكثر حذراً في علاقاته مع الديمقراطيين الأمريكيين الذين لم يترددوا في مطالبة الحكومة المصرية بحكم المستلزمات الديمقراطية خلال فترة حكم الرئيس الأسبق بيل كلينتون، الأمر الذي ألقى بظلاله على العلاقات بين الطرفين آنذاك. وادى ذلك في الجمل إلى الاعتقاد بأن الحكومة المصرية قد تكون أكثر ميلاً إلى الديمقراطية.

وعبر صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطني الحاكم عن أمله في أن تعود أمريكا كقوة خير بالنسبة للعالم وخيمة الدول العظمى داعياً إلى أن يأخذ بضرورة واشنطن المنهارة بسبب دعمها المطلق لإسرائيل على حساب حقوق العربية، مشيراً إلى أن بوش كان مصدقاً لإزعاج للعالم بأسره وليس فقط بالسياسة للمنطقة.

يتوقف عن الدعم المطلق لإسرائيل على حساب الحقوق العربية.

وبالنسبة لقوى المعارضة المصرية الأخرى فقد بدت أكثر إرتياحاً بصعود الإفريقي الأسود، وقال نائب البرلمان من حزب الوفد المعارض فؤاد برداوي:

«بالطبع لا نريد أن نخرط في الأحمال غير أن الكوارث التي تسبب فيها بوش تدفعنا للشعور بأن العالم سوف يصبح أكثر أمناً بعدم وجود رئيس جمهوري من بعده».

ودعا ضياء رشوان الخبير في فكرالحركات الإسلامية بمركز الأهرام للدراسات الإسلامية قوى المعارضة المصرية إلى عدم الإفرط في الفرح بفوز أوباما وإمكانية أن يقوم بالعمل على التغيير بالوقو للائقمة العربية من أجل إخراجها على التخلي عن مقاعدها لانتقال ديمقراطية.

أضاف رشوان بأن المؤشرات الأولية تؤكد على أن أوباما لن يكون عنيفاً أو عدوانياً كبوش الذي تشاجر مع أقرب حلفائه الأوروبيين غداة غزو العراق، كما أنه لن ينتهج الأساليب التي شوهدت صورة أميريكال لب سيمسي على إعادة إحترام العالم لها وتلك مهمة في غاية الصعوبة.

ودعا قوى المعارضة المختلفة لأن تتسلطهم من أوباما الضعيف تجربته في الوصول للحكم والتركز للضعف الذي تتعوضه منذ عدة عقود.

واعتبر المفكر القبطي كمال زاخر

ترقب رسمي لمواقف الادارة الجديدة

المصريون تابعوا «حفلة» الانتخابات الامريكية على نحو غير مسبوق وفرحوا بفوز أوباما

هذا الشأن. وتامل العديد من القوى الشعبية ومراة الأيوس في طفولته قد يكون أكثر رحمة بهم من سابقه اليميني المتطرف.

وكشفت مصادر داخل الحزب الحاكم لـ«القدس العربي» أن كبار رموز النظام المصري يجشون من أن يكون الرئيس الأمريكي الجديد أكثر تشدداً في رفضه لتوريث الحكم لجمال مبارك وأن يعمد لإشغال السيناريو المعد منذ فترة في

هذا الشأن. وتامل العديد من القوى الشعبية ومراة الأيوس في طفولته قد يكون أكثر رحمة بهم من سابقه اليميني المتطرف.

وكشفت مصادر داخل الحزب الحاكم لـ«القدس العربي» أن كبار رموز النظام المصري يجشون من أن يكون الرئيس الأمريكي الجديد أكثر تشدداً في رفضه لتوريث الحكم لجمال مبارك وأن يعمد لإشغال السيناريو المعد منذ فترة في

هذا الشأن. وتامل العديد من القوى الشعبية ومراة الأيوس في طفولته قد يكون أكثر رحمة بهم من سابقه اليميني المتطرف.

وكشفت مصادر داخل الحزب الحاكم لـ«القدس العربي» أن كبار رموز النظام المصري يجشون من أن يكون الرئيس الأمريكي الجديد أكثر تشدداً في رفضه لتوريث الحكم لجمال مبارك وأن يعمد لإشغال السيناريو المعد منذ فترة في

هذا الشأن. وتامل العديد من القوى الشعبية ومراة الأيوس في طفولته قد يكون أكثر رحمة بهم من سابقه اليميني المتطرف.

وكشفت مصادر داخل الحزب الحاكم لـ«القدس العربي» أن كبار رموز النظام المصري يجشون من أن يكون الرئيس الأمريكي الجديد أكثر تشدداً في رفضه لتوريث الحكم لجمال مبارك وأن يعمد لإشغال السيناريو المعد منذ فترة في

هذا الشأن. وتامل العديد من القوى الشعبية ومراة الأيوس في طفولته قد يكون أكثر رحمة بهم من سابقه اليميني المتطرف.

وكشفت مصادر داخل الحزب الحاكم لـ«القدس العربي» أن كبار رموز النظام المصري يجشون من أن يكون الرئيس الأمريكي الجديد أكثر تشدداً في رفضه لتوريث الحكم لجمال مبارك وأن يعمد لإشغال السيناريو المعد منذ فترة في

هذا الشأن. وتامل العديد من القوى الشعبية ومراة الأيوس في طفولته قد يكون أكثر رحمة بهم من سابقه اليميني المتطرف.

وكشفت مصادر داخل الحزب الحاكم لـ«القدس العربي» أن كبار رموز النظام المصري يجشون من أن يكون الرئيس الأمريكي الجديد أكثر تشدداً في رفضه لتوريث الحكم لجمال مبارك وأن يعمد لإشغال السيناريو المعد منذ فترة في

هذا الشأن. وتامل العديد من القوى الشعبية ومراة الأيوس في طفولته قد يكون أكثر رحمة بهم من سابقه اليميني المتطرف.

وكشفت مصادر داخل الحزب الحاكم لـ«القدس العربي» أن كبار رموز النظام المصري يجشون من أن يكون الرئيس الأمريكي الجديد أكثر تشدداً في رفضه لتوريث الحكم لجمال مبارك وأن يعمد لإشغال السيناريو المعد منذ فترة في

هذا الشأن. وتامل العديد من القوى الشعبية ومراة الأيوس في طفولته قد يكون أكثر رحمة بهم من سابقه اليميني المتطرف.

وكشفت مصادر داخل الحزب الحاكم لـ«القدس العربي» أن كبار رموز النظام المصري يجشون من أن يكون الرئيس الأمريكي الجديد أكثر تشدداً في رفضه لتوريث الحكم لجمال مبارك وأن يعمد لإشغال السيناريو المعد منذ فترة في

هذا الشأن. وتامل العديد من القوى الشعبية ومراة الأيوس في طفولته قد يكون أكثر رحمة بهم من سابقه اليميني المتطرف.

وكشفت مصادر داخل الحزب الحاكم لـ«القدس العربي» أن كبار رموز النظام المصري يجشون من أن يكون الرئيس الأمريكي الجديد أكثر تشدداً في رفضه لتوريث الحكم لجمال مبارك وأن يعمد لإشغال السيناريو المعد منذ فترة في

هذا الشأن. وتامل العديد من القوى الشعبية ومراة الأيوس في طفولته قد يكون أكثر رحمة بهم من سابقه اليميني المتطرف.

وكشفت مصادر داخل الحزب الحاكم لـ«القدس العربي» أن كبار رموز النظام المصري يجشون من أن يكون الرئيس الأمريكي الجديد أكثر تشدداً في رفضه لتوريث الحكم لجمال مبارك وأن يعمد لإشغال السيناريو المعد منذ فترة في

القاهرة- «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

عاش المصريون ليلة حافلة قضوها أمام أجهزة التلفاز متابعة سير الانتخابات الرئاسية الأمريكية وكان يتابعون تفاصيل فيلم سينمائي، ويقدر سعادة الشارع بالفوز الساسد لأوباما

في انتظار العشرين من كانون الثاني/ يناير المقبل ليخادر جورج بوش لابن بوش الذي كان الرئيس المصري حين لا يعرف هؤلاء التجاسد التي يعترزم الرئيس

القاهرة- يوبي أي: بعث الرئيس المصري مبارك اسم الأربعة ببرنامج تهنئة إلى الرئيس المنتخب باراك أوباما.

وقالت رئاسة الجمهورية المصرية في بيان أن مبارك أعرب في برقيته عن تطلعه لإسهام أوباما البناء في حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والشامل باعتباره المطلب الرئيسي لأمن واستقرار الشرق الأوسط.

وتقول مصر على دور أمريكي أكبر في عملية السلام في الشرق الأوسط خاصة وأن تعهد الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش بإقامة دولة فلسطينية مستقلة قبل نهاية ولايته في كانون الثاني/يناير المقبل لا يبدو أنه في طريقه للتفخيز.

وقالت رئاسة الجمهورية المصرية في بيان أن مبارك أعرب في برقيته عن تطلعه لإسهام أوباما البناء في حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والشامل باعتباره المطلب الرئيسي لأمن واستقرار الشرق الأوسط.

وتقول مصر على دور أمريكي أكبر في عملية السلام في الشرق الأوسط خاصة وأن تعهد الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش بإقامة دولة فلسطينية مستقلة قبل نهاية ولايته في كانون الثاني/يناير المقبل لا يبدو أنه في طريقه للتفخيز.

القاهرة- يوبي أي: جددت منظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية أسس الإربعاء مطالبة الحكومة المصرية بالافراج عن مدون مصري يقضي حالياً عقوبة بالسجن لإربعة أعوام بتهمة إهانة الرئيس المصري حسني مبارك وإزراء الأديان.

وأشارت المنظمة، التي تتخذ من باريس مقراً لها، في بيان أصدرته أمس إلى أن المدون المصري كريم عامر (24 عاماً) يعض بحلول اليوم الخميس

القاهرة- يوبي أي: أعلنت مصادر أمنية وطبية المصرية أمس الأربعاء أن مهاجراً إريترياً قتل برصاص الشرطة المصرية مساء أول من أمس وأصيب خمسة آخرون خلال محاولتهم التسلل من جنوب معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة إلى اسرائيل.

وقال مسؤول أمني مصري رفض ذكر اسمه ليونائيد برس إنترناشونال، إن أجهزة الأمن اضطرت لإطلاق النار على المهاجرين بعد رفضهم الامتناع لأوامر السلطات بالوقوف خلال محاولتهم التسلل إلى إسرائيل، وأضاف أن خمسة آخرين أصيبوا بينهم ثلاثة إريتريين وسودانيين.

القاهرة- يوبي أي: أعلنت مصادر أمنية وطبية المصرية أمس الأربعاء أن مهاجراً إريترياً قتل برصاص الشرطة المصرية مساء أول من أمس وأصيب خمسة آخرون خلال محاولتهم التسلل من جنوب معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة إلى اسرائيل.

وقال مسؤول أمني مصري رفض ذكر اسمه ليونائيد برس إنترناشونال، إن أجهزة الأمن اضطرت لإطلاق النار على المهاجرين بعد رفضهم الامتناع لأوامر السلطات بالوقوف خلال محاولتهم التسلل إلى إسرائيل، وأضاف أن خمسة آخرين أصيبوا بينهم ثلاثة إريتريين وسودانيين.

القاهرة- يوبي أي: أعلنت مصادر أمنية وطبية المصرية أمس الأربعاء أن مهاجراً إريترياً قتل برصاص الشرطة المصرية مساء أول من أمس وأصيب خمسة آخرون خلال محاولتهم التسلل من جنوب معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة إلى اسرائيل.

وقال مسؤول أمني مصري رفض ذكر اسمه ليونائيد برس إنترناشونال، إن أجهزة الأمن اضطرت لإطلاق النار على المهاجرين بعد رفضهم الامتناع لأوامر السلطات بالوقوف خلال محاولتهم التسلل إلى إسرائيل، وأضاف أن خمسة آخرين أصيبوا بينهم ثلاثة إريتريين وسودانيين.

القاهرة- يوبي أي: أعلنت مصادر أمنية وطبية المصرية أمس الأربعاء أن مهاجراً إريترياً قتل برصاص الشرطة المصرية مساء أول من أمس وأصيب خمسة آخرون خلال محاولتهم التسلل من جنوب معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة إلى اسرائيل.

وقال مسؤول أمني مصري رفض ذكر اسمه ليونائيد برس إنترناشونال، إن أجهزة الأمن اضطرت لإطلاق النار على المهاجرين بعد رفضهم الامتناع لأوامر السلطات بالوقوف خلال محاولتهم التسلل إلى إسرائيل، وأضاف أن خمسة آخرين أصيبوا بينهم ثلاثة إريتريين وسودانيين.

القاهرة- يوبي أي: أعلنت مصادر أمنية وطبية المصرية أمس الأربعاء أن مهاجراً إريترياً قتل برصاص الشرطة المصرية مساء أول من أمس وأصيب خمسة آخرون خلال محاولتهم التسلل من جنوب معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة إلى اسرائيل.

وقال مسؤول أمني مصري رفض ذكر اسمه ليونائيد برس إنترناشونال، إن أجهزة الأمن اضطرت لإطلاق النار على المهاجرين بعد رفضهم الامتناع لأوامر السلطات بالوقوف خلال محاولتهم التسلل إلى إسرائيل، وأضاف أن خمسة آخرين أصيبوا بينهم ثلاثة إريتريين وسودانيين.

المقاومة تمطر اسرائيل بعشرات الصواريخ والتهدة أصبحت في مهب الريح

قوات الاحتلال تشن هجوما على غزة وتقتل ستة من نشطاء حماس بزعم احباط مخطط لخطف جنودها



فلسطينيون يشيعون جثامين الشهداء في غزة أمس

مقربة من غزة «العودة الى التعليمات التي سبقت التهدة والاحتماء بسرعة في الغرف المحصنة عند سماعهم صوت الإنذار المبكر» واوضحت ان «جمعة داود الحمراء» رفعت حالة التأهب الى أقصى حد «خشية من وقوع اصابات جراء استمرار سقوط الصواريخ».

الاسرائيلية المحاذية للقطاع، وقالت ان معظمها سقط في مناطق خاليه عدا صاروخ سقط في احد الكيبوتسات والحق اضرارا بفيضات زراعيه، لافتة الى ان تلك الصواريخ لم تحدث اصابات، وذكرت انه وعلى ضوء التصعيد طلبت «الجبهة الداخلية» في اسرائيل من اليهود الذين يقطنون على

وقالت كتائب ابو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية انها أطلقت صاروخين من نوع «صود» على بلدة سدبروت، وثلاث قذائف هاون على بلدة كازر غزة. وأكدت ان صلاح الدين ان التهدة مع اسرائيل «لم تعد قائمة على الارض بعد ان نسفت بالصواريخ الصهيونية»، وقال «العدو غادر ميدان التهدة فعليا وعليه ان يتحمل المسؤولية الكاملة على رد المقاومة»، ولن نكف مكتوفي الايدي»، وتوعد اسرائيل ب«بعض اصابع الندم»، وخلال وعقب الهجوم الاسرائيلي نفقت عدة تنظيمات فلسطينية مسلحة هجمات بصواريخ محلية الصنع على اهداف فلسطينية قريبة من حدود قطاع غزة. وقالت كتائب القسام انها «مطرت» المواقع والبلدات الاسرائيلية القريبة من حدود غزة بنحو 50 صاروخا وقذيفة صاروخية على فترات متلاحقة.

من نوع «قدس»، تجاه بلدة سدبروت الاسرائيلية القريبة من حدود قطاع غزة الشمالية. واعلنت كتائب الاقصى مسؤوليتها عن قصف موقع «كوسوف» بصاروخين من طراز «اقصي»، وذكرت ايضا انها أطلقت خرين من ذات النوع نحو موقع «ميفن» شرق مخيم المغازي وسط القطاع.

والتهدة على حساب غزة الحاصرة التي استفجر في وجوههم». بدورها اكدت كتائب القسام بانها «ستتصدى لاي محاولة توغل واعتداء اسرائيلي على قطاع غزة بغض النظر عن التهدة الحالية»، وأشارت الى ان التهدة لن تمنعها من «تادية واجبها»، وقال ابو عبيدة الناطق باسم القسام «قد يكون التوغل بداية لنهاية التهدة اذا تصادى الاحتلال في هذا»، داعيا الوسيط المصري لان «يثبت انه قادر على حماية هذا الاتفاق». وقال «نحن لا نتهاون على اتفاق التهدة، ونذكر ان العدو الصهيوني عاجلا ام اجلا سوف يخرق هذا الاتفاق، لكن اذا كانت مصر معنية بهذه التهدة فإين ضغطها على الاحتلال؟ نتنظر الاجابة على هذا السؤال من مصر». واعتبرت كتائب الاقصى التابعة لحركة فتح ان الهجوم يعد «الطقة الاخيرة في نغش التهدة الفاشلة»، وقالت في بيان لها «من الآن لا تهده ولن نكف منفرجين وسيكون ردنا موجعا ومؤلما»، وأضافت «من تعب او لا يريد المقاومة عليه ان يفتح جانيها»، وزادت بالقول «لا نريد شعارات واهية، فالمقاومة عمل وجهاد واستشهاد»، معلنة عن «النفي العام» في صفوف الخطف في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت سرايا القدس الجناح العسكري للجهدان ان التهدة أصبحت «في مهب الريح والى زوال يفعل الخروقات الصهيونية»، مؤكدة انه لا يمكن لاحد ان «يقف عقبة امام خيار المقاومة والرد على الحماقات والجرائم الصهيونية»، واعلنت عن «استنفار» واتك ابو عطايا الناطق باسم الوية صلاح الدين ان التهدة مع اسرائيل «لم تعد قائمة على الارض بعد ان نسفت بالصواريخ الصهيونية»، وقال «العدو غادر ميدان التهدة فعليا وعليه ان يتحمل المسؤولية الكاملة على رد المقاومة»، ولن نكف مكتوفي الايدي»، وتوعد اسرائيل ب«بعض اصابع الندم»، وخلال وعقب الهجوم الاسرائيلي نفقت عدة تنظيمات فلسطينية مسلحة هجمات بصواريخ محلية الصنع على اهداف فلسطينية قريبة من حدود قطاع غزة. وقالت كتائب القسام انها «مطرت» المواقع والبلدات الاسرائيلية القريبة من حدود غزة بنحو 50 صاروخا وقذيفة صاروخية على فترات متلاحقة.

والتهدة على حساب غزة الحاصرة التي استفجر في وجوههم». بدورها اكدت كتائب القسام بانها «ستتصدى لاي محاولة توغل واعتداء اسرائيلي على قطاع غزة بغض النظر عن التهدة الحالية»، وأشارت الى ان التهدة لن تمنعها من «تادية واجبها»، وقال ابو عبيدة الناطق باسم القسام «قد يكون التوغل بداية لنهاية التهدة اذا تصادى الاحتلال في هذا»، داعيا الوسيط المصري لان «يثبت انه قادر على حماية هذا الاتفاق». وقال «نحن لا نتهاون على اتفاق التهدة، ونذكر ان العدو الصهيوني عاجلا ام اجلا سوف يخرق هذا الاتفاق، لكن اذا كانت مصر معنية بهذه التهدة فإين ضغطها على الاحتلال؟ نتنظر الاجابة على هذا السؤال من مصر». واعتبرت كتائب الاقصى التابعة لحركة فتح ان الهجوم يعد «الطقة الاخيرة في نغش التهدة الفاشلة»، وقالت في بيان لها «من الآن لا تهده ولن نكف منفرجين وسيكون ردنا موجعا ومؤلما»، وأضافت «من تعب او لا يريد المقاومة عليه ان يفتح جانيها»، وزادت بالقول «لا نريد شعارات واهية، فالمقاومة عمل وجهاد واستشهاد»، معلنة عن «النفي العام» في صفوف الخطف في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت سرايا القدس الجناح العسكري للجهدان ان التهدة أصبحت «في مهب الريح والى زوال يفعل الخروقات الصهيونية»، مؤكدة انه لا يمكن لاحد ان «يقف عقبة امام خيار المقاومة والرد على الحماقات والجرائم الصهيونية»، واعلنت عن «استنفار» واتك ابو عطايا الناطق باسم الوية صلاح الدين ان التهدة مع اسرائيل «لم تعد قائمة على الارض بعد ان نسفت بالصواريخ الصهيونية»، وقال «العدو غادر ميدان التهدة فعليا وعليه ان يتحمل المسؤولية الكاملة على رد المقاومة»، ولن نكف مكتوفي الايدي»، وتوعد اسرائيل ب«بعض اصابع الندم»، وخلال وعقب الهجوم الاسرائيلي نفقت عدة تنظيمات فلسطينية مسلحة هجمات بصواريخ محلية الصنع على اهداف فلسطينية قريبة من حدود قطاع غزة. وقالت كتائب القسام انها «مطرت» المواقع والبلدات الاسرائيلية القريبة من حدود غزة بنحو 50 صاروخا وقذيفة صاروخية على فترات متلاحقة.

طعن اسرائيلي بسكين قرب بيت لحم والجهاد الاسلامي تتبنى العملية

واعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن طعن «جندي اسرائيلي» بالقرب من الوجهة على الطريق الذي يربط مستوطنة هار جيلو والقدس المحتلة.

وقالت السرايا في بيان صحافي «ان مجاهديها تمكنوا من طعن الجندي عدة طلععات في اثناء جسده، وهو يسير بسيارة بالقرب من منطقة الوجة» على الطريق الذي يربط مستوطنة هار جيلو والقدس المحتلة.

واكدت السرايا ان هذه العملية تأتي ضمن سلسلة الردود النوعية على جرائم الاحتلال الاسرائيلي التي يرتكبها بحق أبناء الشعب الفلسطيني «ولن نقبل ولن نغفر يوما من الايام بان تكون هناك هتمة مع قوات الاحتلال ولن تخيفنا اي تهديدات».

كشفت مصادر اسرائيلية امس عن تعرض اسرائيلي الى عملية طعن قرب مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وذكرت الاداعة الاسرائيلية العامة ان اسرائيليا اصيب بجروح عند تعرضه للطنع قرب قرية الوجة غرب مدينة بيت لحم منتصف الليلة قبل الماضية. وقالت الاداعة ان الجريح الاسرائيلي دخل الى مستشفى هداسا عين كارم في القدس بعد ان تعرض للطنع بسكين.

كشفت مصادر اسرائيلية امس عن تعرض اسرائيلي الى عملية طعن قرب مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وذكرت الاداعة الاسرائيلية العامة ان اسرائيليا اصيب بجروح عند تعرضه للطنع قرب قرية الوجة غرب مدينة بيت لحم منتصف الليلة قبل الماضية. وقالت الاداعة ان الجريح الاسرائيلي دخل الى مستشفى هداسا عين كارم في القدس بعد ان تعرض للطنع بسكين.

واوضحت مصادر اسرائيلية ان عثر على الجريح قرب سيارته في طريق الوجة غرب بيت لحم، ووصفت حالته بأنها متوسطة.

كشفت مصادر اسرائيلية امس عن تعرض اسرائيلي الى عملية طعن قرب مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وذكرت الاداعة الاسرائيلية العامة ان اسرائيليا اصيب بجروح عند تعرضه للطنع قرب قرية الوجة غرب مدينة بيت لحم منتصف الليلة قبل الماضية. وقالت الاداعة ان الجريح الاسرائيلي دخل الى مستشفى هداسا عين كارم في القدس بعد ان تعرض للطنع بسكين.

واوضحت مصادر اسرائيلية ان عثر على الجريح قرب سيارته في طريق الوجة غرب بيت لحم، ووصفت حالته بأنها متوسطة.



مخيم فلسطيني يعرض خبز اطلق عليه اسم اوياما

الحملة الفلسطينية الدولية لفك الحصار عن غزة تطالبه بالعمل من اجل انهاء معاناة الشعب

ترحيب فلسطيني برحيل بوش وفوز اوياما وتوزيع الحلوى في طولكرم ابتهاجا

تحذيرات فلسطينية من اقامة اسرائيل اكبر كنيس يهودي قرب الاقصى

رام الله - القدس العربي» من وليد عوض: حذرت اوساط فلسطينية مختلفة امس من خطورة اقامة سلطات الاحتلال اكبر كنيس يهودي على حساب المسجد العمري الصغير بالبلدة القديمة من القدس وعلى مقربة من المسجد الاقصى، في حين قال قريع رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع الدائم ان «محاولات سلطات الاحتلال في اختراع تاريخ يهودي مزعوم في القدس مستفحل»، موضعا ان المؤسسة الاسرائيلية تسارع الزمن لغرض وقائع جديدة في القدس والمسجد الاقصى المبارك والحيط القريب منه.

ودعا قريع المجتمع الدولي الى لعب دور جدي في حث اسرائيل على الالتزام بتأخذ عملية السلام والحفاظة على مصداقيتها، مؤكدا على ضرورة ان يتم التاكيد على المرجعيات الدولية، وتحديد المبادرة العربية للسلام، والنظر اليها كفرصة حقيقية وتاريخية لاحتلال السلام العادل والشامل في المنطقة برمتها، والعمل على تفعيل الآليات تنفيذها.

وحذر قريع من خطورة بناء الكنيس الذي يعتبر احد اخطر المشاريع الاسرائيلية في القدس، لربط بناء هذا الكنيس ببناء الهيكل الثالث المزعوم على حساب المسجد الاقصى المبارك، داعيا العالمين العربي والاسلامي الى الاسراع في اتخاذ القدس من محطات التهجويد، والاسهام في التصدي للاطماع الاسرائيلية في القدس خاصة ان المؤسسة الاسرائيلية تصعد من استهدافها للقدس والمسجد الاقصى المبارك والبلدة القديمة خط الدفاع الاول في حماية القدس الشريف.

ومن جهته دان الشيخ محمد حسين الفتحي العام للقدس والديار الفلسطينية بخطيب المسجد الاقصى المبارك، ببناء سلطات الاحتلال كنيسا يهوديا جديدا على ارض مسجد عبد الله بن عمر «المسجد العمري» في قلب حي الشرف الذي هدمته سلطات الاحتلال عام 1967 في القدس المحتلة.

رام الله - غزة - «القدس العربي» من وليد عوض واشرف الهور:

عبر الفلسطينيون بشقيهم الشعبي والرسمي امس عن ترحيبهم بفوز بشارك اوياما في الانتخابات الامريكية ايدانها برحيل ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش. وهنا الرئيس الفلسطيني محمود عباس اوياما على فوزه بالانتخابات، وقال نيبيل ابو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية: ان الرئيس محمود عباس يتطلع الى العمل مع الادارة الجديدة بهدف سرعة العمل ودف عملية السلام الى الامام وبشكل فوري، وذلك من اجل تحقيق الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط والعالم.

وقال عبد سكان منطقة التوغل لـ «القدس العربي» انهم فوجئوا بدخول الاليات الاسرائيلية، لافتا الى ان التوغل سرعان ما صاحبه تحليق مكثف للطائرات المقاتلة التي بدأت هي

وقال عبد سكان منطقة التوغل لـ «القدس العربي» انهم فوجئوا بدخول الاليات الاسرائيلية، لافتا الى ان التوغل سرعان ما صاحبه تحليق مكثف للطائرات المقاتلة التي بدأت هي

رام الله - القدس العربي» من وليد عوض: علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس تعززت زيارته جنين شمال الضفة الغربية خلال زيارتها المرتقبة للاراضي الفلسطينية للاطلاع على انجازات الةجزة الامنية الفلسطينية هناك في حفظ الامن وسيادة القانون ومع المظاهر المسلحة التي كانت سائدة في تلك المدينة.

ومن الجدير بالذكر ان الةجزة الامنية الفلسطينية في جنين انتهت ظاهرة المسلحين من رجال المقاومة في المدينة وصارت الاسلحة منهم وفق خطة خارطة الطريق الامريكية التي تطالب السلطة بنزع سلاح فصائل المقاومة.

وبات حمل السلاح في الضفة الغربية منذ تشكيل حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية عقب سيطرة حماس على قطاع غزة مقصرا على الةجزة الامنية الفلسطينية التي تشكلت منذ ايام في الضفة الغربية. وقال مسؤولون في حماس ان الةجزة الامنية الفلسطينية في جنين انتهت ظاهرة المسلحين من رجال المقاومة في المدينة وصارت الاسلحة منهم وفق خطة خارطة الطريق الامريكية التي تطالب السلطة بنزع سلاح فصائل المقاومة.

وبات حمل السلاح في الضفة الغربية منذ تشكيل حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية عقب سيطرة حماس على قطاع غزة مقصرا على الةجزة الامنية الفلسطينية التي تشكلت منذ ايام في الضفة الغربية. وقال مسؤولون في حماس ان الةجزة الامنية الفلسطينية في جنين انتهت ظاهرة المسلحين من رجال المقاومة في المدينة وصارت الاسلحة منهم وفق خطة خارطة الطريق الامريكية التي تطالب السلطة بنزع سلاح فصائل المقاومة.

الحرب الامريكية على افغانستان والعراق. ورغم الانتقادات الشعبية لادارة بوش كان هناك ترحيب بفوز اوياما ليس كمنقذ للفلسطينيين بل لانه قد يحمل اجندا سياسية قريبة من الاعتدال وعدم الانحياز المطلق لاسرائيل وفق ما يرى المدرس موسى الاحمد من احدي قري رام الله.

ومن جهتها ترى ام احد الاسرى الفلسطينيين وتدعى الحاجة ام فايز بانها لا فرق ما بين اوياما وبوش «كلهم امريكيون منحازون لاسرائيل» على حد قولها. وراي الحاجة ام فايز لا يختلف عن راي وزير الشؤون الاجتماعية الفلسطينية في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية محمود الهباش حيث عقب على فوز اوياما قائلا «لا فرق بين اوياما وماكين» والقضية الفلسطينية لن تتأثر ايجابا او سلبا بخصخصة الرئيس الامريكي».

ولا يعول الشارع الفلسطيني على امكانية ان يساند اوياما الحقوق الفلسطينية في وجه اسرائيل بصورة كبيرة، فيما نفت الرئاسة الفلسطينية في اشيع عن تعهد المرشح الديمقراطي للانتخابات الصراغ العربي الالاسرائيلي.

ودعت الحركة الرئيس الامريكي الجديد الى الشراكة الكاملة للفلسطينيين في حلحلة القضية الفلسطينية، التي ارسلت للفصائل وحملت نصورا لانهاه الخلاف.

حماس تربط مشاركتها بتعديل الورقة ودعوة جميع الفصائل

شعث يلتقي سليمان ويؤكد ان الجلسة الافتتاحية ستقر «الورقة المصرية» دون تغيير وان الاتفاق النهائي بعد العيد

رام الله - القدس العربي» من وليد عوض: علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس تعززت زيارتها جنين شمال الضفة الغربية خلال زيارتها المرتقبة للاراضي الفلسطينية للاطلاع على انجازات الةجزة الامنية الفلسطينية هناك في حفظ الامن وسيادة القانون ومع المظاهر المسلحة التي كانت سائدة في تلك المدينة.

ومن الجدير بالذكر ان الةجزة الامنية الفلسطينية في جنين انتهت ظاهرة المسلحين من رجال المقاومة في المدينة وصارت الاسلحة منهم وفق خطة خارطة الطريق الامريكية التي تطالب السلطة بنزع سلاح فصائل المقاومة.

وبات حمل السلاح في الضفة الغربية منذ تشكيل حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية عقب سيطرة حماس على قطاع غزة مقصرا على الةجزة الامنية الفلسطينية التي تشكلت منذ ايام في الضفة الغربية. وقال مسؤولون في حماس ان الةجزة الامنية الفلسطينية في جنين انتهت ظاهرة المسلحين من رجال المقاومة في المدينة وصارت الاسلحة منهم وفق خطة خارطة الطريق الامريكية التي تطالب السلطة بنزع سلاح فصائل المقاومة.

ودعت الحركة الرئيس الامريكي الجديد الى الشراكة الكاملة للفلسطينيين في حلحلة القضية الفلسطينية، التي ارسلت للفصائل وحملت نصورا لانهاه الخلاف.

رام الله - غزة - «القدس العربي» من وليد عوض واشرف الهور:

اعلن نيبيل شعث رئيس وفد فتح في حوار القاهرة ان الجلسة الاولى لهذا الحوار ستعقد يوم العاشر من الشهر الجاري، وستجري خلالها قراءة «الورقة المصرية» ليتم توقيعها من جميع الاطراف، في وقت جدد فيه حماس موقفها الرافض للمشاركة في الحوار قبل قبول القاهرة بتعديلها.

اعلن نيبيل شعث رئيس وفد فتح في حوار القاهرة ان الجلسة الاولى لهذا الحوار ستعقد يوم العاشر من الشهر الجاري، وستجري خلالها قراءة «الورقة المصرية» ليتم توقيعها من جميع الاطراف، في وقت جدد فيه حماس موقفها الرافض للمشاركة في الحوار قبل قبول القاهرة بتعديلها.

اعلن نيبيل شعث رئيس وفد فتح في حوار القاهرة ان الجلسة الاولى لهذا الحوار ستعقد يوم العاشر من الشهر الجاري، وستجري خلالها قراءة «الورقة المصرية» ليتم توقيعها من جميع الاطراف، في وقت جدد فيه حماس موقفها الرافض للمشاركة في الحوار قبل قبول القاهرة بتعديلها.

اعلن نيبيل شعث رئيس وفد فتح في حوار القاهرة ان الجلسة الاولى لهذا الحوار ستعقد يوم العاشر من الشهر الجاري، وستجري خلالها قراءة «الورقة المصرية» ليتم توقيعها من جميع الاطراف، في وقت جدد فيه حماس موقفها الرافض للمشاركة في الحوار قبل قبول القاهرة بتعديلها.

اعلن نيبيل شعث رئيس وفد فتح في حوار القاهرة ان الجلسة الاولى لهذا الحوار ستعقد يوم العاشر من الشهر الجاري، وستجري خلالها قراءة «الورقة المصرية» ليتم توقيعها من جميع الاطراف، في وقت جدد فيه حماس موقفها الرافض للمشاركة في الحوار قبل قبول القاهرة بتعديلها.

اعلن نيبيل شعث رئيس وفد فتح في حوار القاهرة ان الجلسة الاولى لهذا الحوار ستعقد يوم العاشر من الشهر الجاري، وستجري خلالها قراءة «الورقة المصرية» ليتم توقيعها من جميع الاطراف، في وقت جدد فيه حماس موقفها الرافض للمشاركة في الحوار قبل قبول القاهرة بتعديلها.

اعلن نيبيل شعث رئيس وفد فتح في حوار القاهرة ان الجلسة الاولى لهذا الحوار ستعقد يوم العاشر من الشهر الجاري، وستجري خلالها قراءة «الورقة المصرية» ليتم توقيعها من جميع الاطراف، في وقت جدد فيه حماس موقفها الرافض للمشاركة في الحوار قبل قبول القاهرة بتعديلها.

رام الله - غزة - «القدس العربي» من وليد عوض واشرف الهور:

اعلن نيبيل شعث رئيس وفد فتح في حوار القاهرة ان الجلسة الاولى لهذا الحوار ستعقد يوم العاشر من الشهر الجاري، وستجري خلالها قراءة «الورقة المصرية» ليتم توقيعها من جميع الاطراف، في وقت جدد فيه حماس موقفها الرافض للمشاركة في الحوار قبل قبول القاهرة بتعديلها.

اعلن نيبيل شعث رئيس وفد فتح في حوار القاهرة ان الجلسة الاولى لهذا الحوار ستعقد يوم العاشر من الشهر الجاري، وستجري خلالها قراءة «الورقة المصرية» ليتم توقيعها من جميع الاطراف، في وقت جدد فيه حماس موقفها الرافض للمشاركة في الحوار قبل قبول القاهرة بتعديلها.

اعلن نيبيل شعث رئيس وفد فتح في حوار القاهرة ان الجلسة الاولى لهذا الحوار ستعقد يوم العاشر من الشهر الجاري، وستجري خلالها قراءة «الورقة المصرية» ليتم توقيعها من جميع الاطراف، في وقت جدد فيه حماس موقفها الرافض للمشاركة في الحوار قبل قبول القاهرة بتعديلها.



البنانيون تابعوا الانتخابات الأمريكية وواشنطن تؤكد ثبات الموقف تجاه بيروت

■ بيروت - «القدس العربي»- من سعد الياس: تابع اللبنانيون كسواهم من شعوب العالم نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وفتحت السفارة الأمريكية في عوكر ابوابها امام بعض الاعلاميين المتابعة وقائع الانتخابات انطلاقا من مبنى السفارة وجنبا الى جنب مع السفيرة الأمريكية في لبنان ميشيل سيسون بسبب كونت في جملة تصريحات قبل اعلان فوز المرشح باراك اوباما انه «ههما تكن نتائج الانتخابات فان موقف الادارة الأمريكية سيبقى ثابتا تجاه لبنان». غير ان الالاف هو ان بعض اطراف المعارضة المنتمية الى قوى 8 اذار اشار في تصريحات له الى ان نتائج الانتخابات الأمريكية ستفقد الموالاة في لبنان او بالاحرى فريق 14 اذار قوته على اعتبار ان الرئيس الجمهوري جورج بوش كان يدعم هذا الفريق. وبالتالي فمع وصول اوباما سيغير الوضع، وقد حملت هذه التحليلات رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع الى التعليق بسخرية على انتخاب اوباما بقوله لدى دخوله الى طاولة الحوار في قصر بعبدا «لقد فاز مرشح 8 اذار في انتخابات امريكا»، فيما اتكفى رئيس الحكومة فؤاد السنيورة بالقول عن شخصية اوباما «كويس».

اما اوساط الموالاة فسالت «هل من عاقل يعتقد ان اهتمام جون مابنك او باراك اوباما سيكون منصبا على 14 او 8 اذار؟». وفي سياق ردود الفعل على انتخاب اوباما قال رئيس مجلس النواب نبيه بري «الامريكيون، بانتخاب اوباما، يحاولون تبييض صفحة الماضي، وساعدتهم على ذلك ديمقراطية رائعة، يبقى على الرئيس الشاب ان يبيض صفحة المستقبل، بدءا بازمة الشرق الاوسط ويرفع الغلظة مع حزب الله والمنطقة خصوصا الشعب الفلسطيني». اما حلفاء السنيورة وخصوصا صوب الله فلفت مسؤول العلاقات الدولية في نواف الموسوي الى «انتم مدرسة المقاومة وخسارة مدرسة القامرة على الامريكيين مرة اخرى، وهذه المدرسة لا تخرج اخيرا، لان الفشل هو النتيجة التي يقول اليها كل النضويين فيها».

وقال الموسوي: «نحن لا نراهن على شخصية الرئيس الامريكى القادم، لاعتقادنا ان التغيير الامريكى سيكون حتميا. لان السياسة الامريكية في عهد ادارة جورج بوش قد هزمت وسقطت من العراق الى لبنان وفلسطين وسورية وغيرها». واكد «ان المقاومة هي التي فرضت تغيير السياسات الامريكية، ولو تمكنت الادارة الامريكية من تنفيذ مشروع «الشرق الاوسط الكبير او الجديد» ما طرحت فكرة التغيير، ولما كانت الامبراطورية الامريكية جددت شبابها، ولما داهمتها الشيخوخة باكر كما حالها الآن». واعتبر «ان التغيير الامريكى الحتمى قد كتب هنا في روابي الجنوب اللبناني وسهل فلتان وقيافي العراق، وصمود كل حرفي العالم العربي والعالم بعامة»، وراى رئيس نواب «التوحيد» الوزير السابق ونام «اب العالم بيضاء اليوم مرحلة جديدة وان امال المظلومين والقويومين لن تكون كبيرة نتيجة انتخاب باراك اوباما، لكن حتما سيكون العالم مختلفا مع بداية نهجها جورج بوش الذي من دونه ستكون امريكا اكثر امانا ومنطقا اكثر امانا والعالم اكثر استقرارا». واعتبر ان «من تعامل مع بوش في لبنان واعتقد انه قادر على صنع المعجزات يعيش اليوم بتخرفه اليوم».

الفلسطيني الحق في العمل واستثنائه من اليات ونصوص تنظيم العمالة الاجنبية، لتعذر تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل مع عدم اقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة الكاملة. انني امل ان تكون جلسات ورشة العمل هذه مناسبة لحوار يخلص الى حصيلته تعالج ما يشكو منه الفلسطينيون المقيمون في لبنان من انخفاض حقهم في العمل، وتكون جزءا من ملف الحوار اللبناني-الفلسطيني. في ما انتمنى ان تكون مادة حوار وطني تجمع فيه على وسائل مواجهة مشروع التوطيخ ومخاطره على لبنان وعلى القضية الفلسطينية وتتفق على تصحيح الخلل والظلم القائم بحق الفلسطيني».

وبعد استراحة صباحية، استؤنفت ورشة العمل، وعقدت الجلسة الاولى برئاسة وزير الاعلام طارق مئري، وتناولت «واقع الفلسطينيين في لبنان»، وشارك فيها رئيس لجنة الحوار اللبناني-الفلسطيني السفير خليل مكاوي ممثلا بمستشاره زياد الصايغ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية عباس زكي، منسقة اللجنة العمالية المشتركة للحوار. اما الجلسة الثانية، فقد ترأسها الوزير الدكتور خالد قباني، وتناولت «التنظيم النقابي للعمال الفلسطينيين في لبنان والدور المطلوب»، وشارك فيها رئيس الاتحاد الدولي للعمال العرب حسن جمام وزياد عبد الصمد باسم شبكة المنظمات العربية غير الحكومية.

واتخذ الوزير قباني ان «وضع العمال الفلسطينيين وترتيب شؤونهم ومساعدتهم على الانخراط في العمل، بما يكفل لهم الحق في الاستخدام بما يتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم في إطار القوانين والانظمة المرعية الاجراء في لبنان، هو امر ضروري وحيوي، ولا اخال التشريعات اللبنانية وموقف الحكومة في لبنان، الا مسهلا وادعما لعمال الفلسطينيين في قطاعات العمل المختلفة بما يؤمن حقوق الفلسطينيين المدنية والاجتماعية، ما يساهم ذلك ايضا في تعزيز السلم الاهلي في لبنان وعلى هذا الاساس جاء قرار وزير العمل رقم 208/14 تاريخ 2005/12/14».

في ورشة عمل حول اوضاع العمال الفلسطينيين في لبنان زكي يتفق مع مشعل: مخيماتنا تبدو كأنها جهنم وسط جنة لبنان

العودة... ان لبنان دفع اكثر من سواه من اجل فلسطين وأن الاوان لتصحيح الماضي، وكذلك فانهم مطالبون بواجباتهم الاعتذار من دون مقابل ونمارس الانفتاح منذ ثلاث سنوات في لبنان، وقد استغلنا تدوير زوايا ومعادلات».

ولفت زكي الى «لبنان يعيش اجواء تصالحية هذه الايام، ونحن كفلسطينيين لا نريد الدخول في معارك، لذلك اعتقد انه يجب ان يكون هناك آليات عمل تتصف هذا الفلسطيني العذب، فقبل ان يكون مشغولا بتأمين لقمة عيشه عليه ان يفكر بالعودة الى فلسطين».

وشكر زكي الوزير السابق طراد حمادة الذي «استلمت بعض المهين لتوسيع المجال»، مبريا عن اسمه الكبير بالوزير محمد فنيش «ان يلقي بقلبه في مجلس الوزراء مع كل الذين معنا للعمل من اجل ان يكون الفلسطيني في لبنان مثله مثل الفلسطيني في سورية والاردن».

وقال الوزير فنيش «انني اذ اؤكد رفضنا المطلق لكل اشكال مشاريع التوطيخ، اجد انه من الضروري عدم اغفال المسؤولية الانسانية والاخلاقية عن استمرار الوضع المتردي للفلسطينيين في لبنان والانقاص من حقوقهم المدنية بصفتهم اشقاء ولجأين بالاكرام والقسر وبصفتهم بشرا لهم علينا واجب ان نحفظ كرامتهم وفق الاخوة كما حقوقهم الانسانية، ولا اجد اي تعارض بين اقرار وممارسة العديد من الحقوق ومنها حق العمل وبين رفض مشاريع التوطيخ. وعلى المعس من ذلك، فان شعور الانسان الفلسطيني باحترام حقوقه الانسانية سوف يقوي صموده وتمسكه بحقوقه السيادة على ارضه وفي وطنه تحقيقا لحق العودة».

وقال «ان المذكرة التي اصدرها الاخ الوزير الدكتور طراد حمادة والتي استندتني فيها الفلسطيني من النص الذي يحصر بعض المهن باللبناني، ينبغي ان تصبح نصا دائما لا يتغير بتغير الوزير او بتبدل توجهه، وانني اذ اؤكد على استمرار سريان مفعول هذه المذكرة، اعلم ان هناك عوائق قانونية تحول دون تحقيق الغاية المرجوة منها في اعطاء

بيروت - «القدس العربي»- من سعد الياس:

نظمت جبهة التحرير العمالي - لبنان والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين - لبنان، بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت- لبنان، ورشة عمل حول «اوضاع العمال الفلسطينيين في لبنان، في فندق «كومودور - ميريديان»، حضر جلسة الافتتاح وزير العمل محمد فنيش، النائب ولجاءه كل من مرشد جنيلاط، ممثل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية عباس زكي، امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي شريف فياض، مدير مؤسسة فريدريش ايبرت في الشرق الاوسط هابو لانز وممثلون عن الفصائل الفلسطينية ونقابات العمال.

بعد التشنيد اللبناني والفلسطيني، التي عصمت عبد الصمد كلمة جبهة التحرير العمالي فقال: «انه موضوع انساني وقانوني، وعلى هذه الورشة فتح باب النقاش وصولا لتوصيات ترفع الى المعنيين للمساهمة في حل مشكلة انسانية، وفي خطوة لتنظيم سوق العمل في لبنان».

ثم تحدث رئيس اتحاد نقابات عمال فلسطين في لبنان ابو يوسف العدوي، الذي قال «الى من نشكو هموم وعذابات شعبنا في لبنان الاله، وان كان من حقنا ان نطالب اخوتنا في لبنان باعلاننا الحقوق المدنية والاجتماعية وفي قلبها حق العمل».

وكرر رفضه الحديث عن «توطيخ الشعب الفلسطيني في لبنان، لانه يشكل مهانة لنضال هذا الشعب ولكل الشهداء العرب والمسلمين الذين قضوا من اجل معركة تحرير فلسطين».

وختم موجهة تحية «الى النقابيين اللبنانيين بعودة وندتهم والتي تشكل سندا لنا».

وكرر رفضه الحديث عن «توطيخ الشعب الفلسطيني في لبنان، لانه يشكل مهانة لنضال هذا الشعب ولكل الشهداء العرب والمسلمين الذين قضوا من اجل معركة تحرير فلسطين».

اوباما فاز بالانتخابات وصديقه الطبيب الفلسطيني يستعين به للفوز برئاسة السلطة المحلية

الثلاثاء المقبل، ويامل الدكتور ايوب في ان يتمكن بمساعدة الرئيس الامريكى القادم الحصول على ثقة الناخبين مرة اخرى.

وفي هذا السياق اصدر رئيس السلطة المحلية كتيباً شرح فيه الانجازات التي تحققت في عهده، اي خلال السنوات الخمس الماضية، وبطيعة الحال كان من ضمن الانجازات البارزة في الكتيب زيارة اوباما الى قسوة.

وعبر الدكتور ايوب امس في حديث له «القدس العربي» عن فرحته الشديدة بفوز اوباما بالنص الرفيع وارسل التهاني للرئيس الجديد. ويشار الى ان الانتخابات الامريكية جرت يوم الثلاثاء، والانتخابات المحلية في اسرائيل ستجري ايضا يوم الثلاثاء المقبل، فهل ستحمل المفاجآت؟.

وخلال تواجده في القرية العربية وزار المؤسسات الشعبية والتربوية والمدارس وتصور مع اطفال القرية الذين اعجبهم الشهديد بتواضع الرئيس الامريكى القادم، كما قالوا حينها. اهالي القرية، الذين اعجبوا بشخصية الصنف الامريكى اكادوا انهم سيشكون وفدا بعد انتخاب اوباما برئاسة الولايات المتحدة وسيقوم اعضاء الوفد بزيارة خاصة الى امريكيا لتقديم التهاني للضيف الذي وصل الى القرية سناثورا وتحول الى اول رئيس اسود في التاريخ الامريكى.

ولكن الوفد لن يقوم بالزيارة قورا لان صديق اوباما، رئيس المجلس الحالي ينافس على رئاسة السلطة المحلية للمرة الثانية، والانتخابات ستجري في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، اي يوم

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

في السادس من شهر كانون الثاني (يناير) من العام 2006 حل السناتور الامريكى باراك اوباما ضيفا على القرية العربية الفلسطينية في مناطق ال48، فسوطة، الواقعة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

اهالي القرية، وفي مقدمتهم رئيس السلطة المحلية د. جورج ايوب، استقبلوه استقبال الملوك، السناتور الامريكى الذي اعجب من الحفاوة البالغة التي استقبل بها، كتب بعد عودته الى الولايات المتحدة الامريكية مقالا في احدي الصحف الامريكية عنوان «الرقص في قسوة»، شرح فيه عن الحياة في القرية وداعتها وامنها وامانها وأشار الى امانتي هذه القرية.

ان رئيس الجمهورية سيكون له الصوت الراجح في الموضوع كونه الراعي والناعي لعملية الحوار.

واعتبر بري ان توسيع طاولة الحوار من شأنه ان يرضي طرفي الموالاة والمعارضة فالأولى يهبها ضم كل من عميد الكتلة الوطنية كارلوس اده الي المتحاورين لإرضائه ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري رشعون لتعزيز موقعه وعلائه دفا سياسيا على ابواب الانتخابات النيابية. كما ان المعارضة تسعى الى ضم الرئيس عمر كرامي ورئيس تيار المردة سليمان فرنجي.

وفي سياق المواقف اعلن عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب اكرم شهيبي عن موضوع توسيع الطاولة الاستراتيجية الدفاعية «كان هناك قرار واضح بعد اجتماع لقيادات 14 آذار للتوسيع، نعم لاتفاق الدوحة، وبالتالي نحن متمسكون بضمامين اتفاق الدوحة واعتقد ان اللقاء الذي حصل بين الشيخ سعد الحريري والسيد حسن نصرالله تم في خالله التأكيد على اتفاق الطائف واتفاق الدوحة، ولا يجوز ان نصرب اتفاق الدوحة بتوسيع اقفى او عمودي. اما بالنسبة الى الاستراتيجية الدفاعية فهي مسار طويل وستستغرق وقتاً في الظروف الحالية، والمهم في النهاية ان نصل لتكون الدولة وحدها الحامية للجميع والتي تمتلك السلاح في المستقبل».

اما ممثل القوات اللبنانية في الحكومة الوزير طوني كرم فقال نحن نلتزم بما تقرر في الدوحة من دون الغرق في التفاصيل، فلنستكمل الطاولة بالاشخاص انفسهم من دون توسيع، ويمكن للشروط ان تسمح الله ان نطرح بالموضوع برمه، وأمل ان يجري تخطي الموضوع اليوم. اما بالنسبة الى الاستراتيجية الدفاعية فهي تتطلب درسا، والحوار هو للبحث في صير السلاح وكيف ستكون طريقة الدفاع من الآن وصاعدا والعلاقة بين المقاومة والدولة، ولكننا نعتقد انه يجب ان يكون كل السلاح بيد الدولة وتحت ادراتها وارشافها وارشاف اجهزتها الشرعية».



الزعماء اللبنانيون لدى اجتماعهم في بعبدا امس

من الثاني والعشرين من كانون الأول/ديسمبر المقبل موعداً للجلسة الثالثة في قصر بعبدا». وفي معلومات «القدس العربي»، أن طاولة الحوار انعقدت وسط تمسك فريق 14 آذار برفض مطلب المعارضة توسيع الطاولة، واعتبر اقطاب هذا الفريق أن طاولة الحوار التي انعقدت في العام 2006 رفعت في ظل ظروف استثنائية بسبب الحرب وتستكمل الآن مدعمة باتفاق الدوحة ببارق وحيد هو وجود راع لهذه الطاولة هو رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان.

واعتبر البعض في فريق الموالاة ان مطالبة المعارضة لا تعدو كونها مختلف عن رأي الحكومة الى مسافة لا تزيد عن مناورة تحاول من خلالها تضييع الحوار والاستفادة من الوقت قدر الامكان لعدم بحث الاستراتيجية الدفاعية والسلاح. وقالت مصادر مقربة من الهيئة ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري يرى

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

عقد افرقاء طاولة الحوار الاربعة عشر اجتماعهم الثاني في الحادية عشرة قبل ظهر امس في بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان لاستكمال البحث في المواضيع المطروحة امامهم.

وعلق الاجتماع بعيد الساعة الثانية من بعد الظهر قبل استكمال المحادثات بسبب توعد أحد الأطراف المشاركين وهو النائب غسان تويني الذي نقل الى مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت، وبعد انتشار شائعات عن حرج وضعه الصحي أفاد أطباء يشرفون على متابعته حالته الصحية أن وضعه جيد ومستقر. وقد تقدم في المستشفى وزير الداخلية والبلديات

3- استكمال البحث في موضوع الاستراتيجية الدفاعية.

4- تحديد الساعة الحادية عشرة

زيادة بارود والنائب مروان حمادة، وحفيدته نائلة جبران تويني. وفي نهاية اجتماع طاولة الحوار في جولتها الثانية صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

«استأنفت طاولة الحوار أعمالها في المعايير، وموضوع الاستراتيجية الدفاعية، وتم الاستماع الى تصور للعداء ميشال عون في هذا المجال. وبتنحية المداولات توافق المجتمعون على الامور الآتية:

الزمام الاستغفار في نهج التهذبة السياسية والاعلامية وتشجيع المصاحبات والاجتماع عن اي مظهر من مظاهر الاستغارات.

تقريب وجهات النظر. المشاورات ويجريها رئيس الجمهورية لتقريب وجهات النظر.

خصوصا بشأن تعزيز اجراء التهذبة والمصاحبات وتأكيد تنفيذ ما تبقى من مقررات مؤتمر الحوار الوطني، والمسائل التي ما زالت بحاجة لزيد من التشاور والجهود. عرض فخامة الرئيس نظرتهم لستراتيجيات وعناصر الاستراتيجية الدفاعية الوطنية الشاملة، وخصوصا على الصعيد السياسية والدبلوماسي والاقتصادية والاجتماعية. مشيراً الى أهمية تحسين عمل مؤسسات الدولة

من مساحة وملعب اصبح ظاهرة لافتة للنظر مرحليا، فالساحة السياسية ومواقع القرار تكاد تمتلئ بمرمز البيروقراطية الجديدة على حساب نشطاء التيار الديمقراطي والمسيحيين واصحاب وجهات النظر والرأي الاخير وعمليات الاستنساخ التي تلجا لها الحكومة بين الحين والآخر، افرت بيروقراطيين شباناً اقل كفاءة ويفتقرون للخبرة وفي داخل كل منهم ديكتاتور صغير مؤهل لانقضاض على اي فكرة اصلاحية لخدمة تصاعده الوطني. وغياب المحسوبين على التيار الديمقراطي سواء عن مواقع القرار او الوظيفة او الاطر الاستشاري او حتى النقاشات المغلقة والمفتوحة التي ترعاهم المؤسسات يكرس القناعة بالانعكاس اليومي مع الشعار الذي يطره النائب النبط الدكتور مدوح العبادي وهو يتنقد تركيبة النخبة الحالية في مستويات الظهور ووسط الاحداث، قائلا في حديث سابق له القدس العربي، بيان الديمقراطية الحقيقية يصنعها الديمقراطيون متحدثا عن الحنين

عمان - «القدس العربي»

- من بسام البدارين:

يمكن اسقاط عنصر اللياقة والواقعية من اي طرح يتحدث في الاردن الآن عن جرمان فئات اجتماعية محددة من الدور والوظيفة في مؤسسات القرار لأسباب سياسية لها علاقة بجذور وحفريات الصراع العربي-

الاسرائيلي. والجرمان الذي تمارسه السلطات التنفيذية منسفة في اي مستوى اجتماعي بل بتوسع دائرة الحرومين من الدور الوطني لتشمل قطاعات وانماط تفكير ورموز مدارس ادارة ونخب شابة واخرى مخضرة او محسوبة على القطاع الخاص اصبحت جميعها الآن اقل حفا في ظل الاصرار على قراءة احادية للتوجهيات والسياسات العامة وحيانا العليا. وهذا النمط من الالقاء لنشطه في اكثر



باراك اوباما خلال زيارته لقرية قسوة في مناطق ال48 عام 2006 (القدس العربي بالتنسيق مع صحيفة «كل العرب»)

رصد حالات متعددة من الشغب والتحرش بالحكومة عند من يشعرون بالخروج من اللعبة

الاردن: نشطاء الاحزاب مشتاقون للتعاور ورموز المجتمع المدني يفتقدون الخطاب الاصلاحى

منذ سنوات اقبل البروفيسور المورخ عدنان البخيت فانتهى الامر بكلمة فاصلة منه تحت عنوان جامعنا تحضر وهي مسالة ثمة اجماع عليها في الواقع الآن محاولة نشطة للاستدراك.

نشطاء الاحزاب الوسطية يقولون ان الحكومة لا تعاورهم وتكتفي بفتح اغلاق ابوابها على مفاصل الاسلاميين فقط وحلات الاتصال بين الحكومة وقادة النقابات خاملة والاغلبية الساحقة من الصحافيين تشعر بانها خارج اللعبة بصالح عن محدود جدا من الحظيخ الذين يملك في الواقع تحميلهم مسؤوليات ضعف او حتى انهيار اللعبي وهو الرسمي.

مقابل ذلك يشعر مجتمع حقوق الانسان بخسارة بعد اقضاء الرئيس السابق احمد عبيدات عن هذا الملف رغم واجهة الخطبات والاغلبية الساحقة من الصحافيين تشعر بتفوق واضحا في التعاطي مع تقارير المنظمات الدولية في السياق، فيما يعبر نشطاء ورموز

بالنسان الاردني، ويقدرته على صناعة حضاره ومستقبله بثقة عالية واثناء وطني لا يتزحزح».

وحاديث نفسه يعتبر على نحو او آخر، ضحية للافقاء ومؤشرا على ما يمكن ان يفعله النشطاء عندما يتم تجاهلهم، فهو ينشر تحليلات ومعلومات تؤرق قادة التحالف الذي انجز في البرلمان وانتهى بتقاسم المواقع العليا بعيدا عن المخضرمين، وتقص دائرة التشاور مع شخصية برلمانية بمستوى عبد الرؤوف الروابدة انتهت بتعزيزي للملاحظة النقدية عند الرجل وشعوره بمحاولة لزعله عن سياق المنعب الاساسي الذي يجيد اللعب فيه وهو البرلمان.

بنفس الطريقة تصرف الدكتور الكركي عندما قيل بان الحكومة بصدد الاطاحة به ضمن تغييرات الجامعات واعداد طلاب اهم جامعة محلية بالاستقالة من منصبه اذ لم يلتزم ببعثاته، الامر الذي سيحواله الى شهيد سياسي لمحربة لو حصل فعلا، وقبله

التواصل للشخصيات الوطنية التي تؤمن بالمجتمع ويفقهها الجميع.

العبادي يرفض التفصيل عندما يتعلق الامر بالاسماء، لكن المحسوبين على التيار الديمقراطي وهم اقل من الآخرين بالناسبة ليسوا وحدهم في دائرة الابعاد عن مناطق التأثير في القرارات والسياسات، فالاصلاحيون جزما حقاقتهم ايضا وخرجوا من مساحات التنقيذ لافكار الاصلاحية، وكذلك من الحلقات الاستشارية ومن تبقى منهم برسم الرحيل وحياتنا الاستهداف، خصوصا من تعبيرات اصحابنا وبرلمانية احترفت اعاقه كل جديد والتشكيك بكل نعوة للتغيير.

ولم يقتصر الامر على ذلك، فقيادة العمل النقابي والحقبي الذين كانوا يدخلون مواقع الوزارة والتنفيذ احيانا او يشتركون باجتماعات يقرض ان تصل لتوافقات على شكل تنظيم ونخبة لا يحصل معهم اي اتصال او تشاور واللغاة القليلة التي نظمت معهم من قبل وزارة التنمية السياسية كانت لافراض



مدلسي يؤكد على ان بلاده ألحت على ضم الجامعة العربية كشريك أساسي ارتياح الجزائر لتبني الاتحاد المتوسطي مبادرة السلام العربية لحل أزمة الشرق الأوسط



وزير خارجية الجزائر مراد مدلسي (يمين) مشاركاً باجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد من اجل المتوسط بمرسيليا يوم الثلاثاء

مباشرة العمل بأمانة عامة مخففة و أمين عام مساعد، داعياً إلى التعامل بمرونة على اعتبار أن موضوع التوسيع قد يستغرق سنة أو سنتين. وأشار مدلسي إلى أن بلاده «تتطلع إلى أن يكون لها دور فاعل» في المشاريع التي تمت الموافقة عليها، مؤكداً بأن الجزائر

تقوم بمهمة استشارة رؤساء الدول والحكومات الأعضاء فيما يخص إنشاء الأمانة العامة، وكذا التسمية الجديدة لمسار برشلونة. وأوضح أنه في انتظار الفصل في قضية التوسيع المحتمل للأمانة العامة، بناء على اقتراح تقدمت به بعض الدول، لا يوجد مانع في

اجتماع أول مرة للإشراف معاً على مشاريع مختلفة ومتنوعة.. وأشار إلى أن مبدأ المساواة لا يبق مجرد فكرة، بل أصبح حقيقة مطبقة في الميدان. وأكد مدلسي أن الاجتماع قرر بأن ترفع الوفود اقتراحاتها إلى الرئاسة المشتركة الفرنسية المصرية، التي

تجتمع لأول مرة للإشراف معاً على مشاريع مختلفة ومتنوعة.. وأشار إلى أن مبدأ المساواة لا يبق مجرد فكرة، بل أصبح حقيقة مطبقة في الميدان. وأكد مدلسي أن الاجتماع قرر بأن ترفع الوفود اقتراحاتها إلى الرئاسة المشتركة الفرنسية المصرية، التي

أعضاء الاتحاد لا يزالون مترددين في اعتبار الجامعة العربية شريكا كاملاً.

وعلى جانب آخر اعتبر مدلسي أن استضافة برشلونة لمقر الأمانة العامة للاتحاد سيسمح بالعودة إلى أصل مسار برشلونة، الذي يندرج خارجياً الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط الذي اختتم أعماله أول أمس بمرسيليا، مؤكداً أن تبني المبادرة العربية التي خرجت بها القمة العربية التي عقدت ببورت في 2002 بعد مكثبا مهما، وقال مدلسي في تصريح نقلته الإذاعة الجزائرية أمس الأربعاء أن اعتراف الاتحاد من أجل المتوسط بالمبادرة العربية الخاصة بإنهاء أزمة الشرق الأوسط سابقة مهمة، موضحاً أن كل المنتديات الأخرى مثل المنتدى الأورو متوسطي لم يسبق وأن اعترف بالمبادرة التي طرحت خلال قمة بيروت.

وأكد وزير خارجية الجزائر أن اجتماع مرسيليا اعترف بالمبادرة كسبيل للخروج من الأزمة وكوسيلة مهمة، لا بد من أخذها بعين الاعتبار. ومن جهة أخرى أوضح مراد مدلسي أن النقاش الذي دار في اجتماع مرسيليا تناول موضوع مكانة الجامعة العربية ضمن الاتحاد المتوسطي، مشدداً على أن الجزائر دأبت كغيرها من الدول العربية على مبدأ منح الجامعة موقعاً دائماً ضمن الاتحاد.

وأشار إلى أن هناك تقدماً مهما في هذا المجال، متنبهاً أن عدداً قليلاً من

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

أعرب وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي عن ارتياحه للنتائج التي خرج بها اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط الذي اختتم أعماله أول أمس بمرسيليا، مؤكداً أن تبني المبادرة العربية التي خرجت بها القمة العربية التي عقدت ببورت في 2002 بعد مكثبا مهما، وقال مدلسي في تصريح نقلته الإذاعة الجزائرية أمس الأربعاء أن اعتراف الاتحاد من أجل المتوسط بالمبادرة العربية الخاصة بإنهاء أزمة الشرق الأوسط سابقة مهمة، موضحاً أن كل المنتديات الأخرى مثل المنتدى الأورو متوسطي لم يسبق وأن اعترف بالمبادرة التي طرحت خلال قمة بيروت.

وأكد وزير خارجية الجزائر أن اجتماع مرسيليا اعترف بالمبادرة كسبيل للخروج من الأزمة وكوسيلة مهمة، لا بد من أخذها بعين الاعتبار. ومن جهة أخرى أوضح مراد مدلسي أن النقاش الذي دار في اجتماع مرسيليا تناول موضوع مكانة الجامعة العربية ضمن الاتحاد المتوسطي، مشدداً على أن الجزائر دأبت كغيرها من الدول العربية على مبدأ منح الجامعة موقعاً دائماً ضمن الاتحاد.

وأشار إلى أن هناك تقدماً مهما في هذا المجال، متنبهاً أن عدداً قليلاً من

التصدي للإرهاب في صلب مؤتمر بين المغرب العربي والحلف الأطلسي

الجزائر - اف ب: نذرت وكالة الأنباء الجزائرية أن استعمال الطائرات بدون طيار في التصدي للإرهاب كان مدار بحث الثلاثاء خلال مؤتمر ضم خبراء من المغرب العربي وآخرين من الحلف الأطلسي حول موضوع «التكنولوجيا في خدمة الأمن».

وأوضحت الوكالة أن البروفيسور نافذ عالم داروغلو من منظمة الأبحاث والتكنولوجيا التابعة للحلف الأطلسي، أشار إلى أن الأنواع المختلفة للطائرات بدون طيار التي يستعملها الحلف الأطلسي والقادرة على تصوير والتقاط أفلام لمناطق باكملها على خط مسارها، أصبحت وسائل «فعالة جداً» في الحرب على الإرهاب.

وأضاف أن هذه الطائرات بدون طيار التي يتم التحكم بها عن بعد، يمكن أن تستعمل أيضاً في مراقبة مهام نقل المواد السامة وتنظيم حركة المرور وكذلك مراقبة الكوارث مثل الحرائق والزلازل والفيضانات. وشرح عضو آخر في المنظمة كيفية الكشف عن أشخاص وراء جدران أو حواجز انطلاقاً من كواشف متطورة ولواقظ خصوصاً الليزر والأشعة فوق البنفسجية.

ويندرج هذا المؤتمر الذي نظمته مدرسة البوليتكنيك الحربية في الجزائر العاصمة ومنظمة الأبحاث والتكنولوجيا التابعة للحلف الأطلسي في إطار الحوار المتوسطي الذي يقوم به الحلف الأطلسي، حسب الوكالة.

ويحتضن المؤتمر تعاون الحلف الأطلسي باتجاه الدول الشريكة والدول المتوسطية.

صحيفة جزائرية تتوقع تعيين أويحيى في منصب الوزير الأول

الجزائر- يو بي أي: ذكر مصدر إعلامي جزائري أمس الأربعاء أن رئيس الحكومة الحالي أحمد أويحيى سيقدم استقالته للرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد صداقة البرلمان على مشروع التعديل الدستوري الجزئي الذي اقترحه بوتفليقة والذي يتضمن إلغاء منصب رئيس الحكومة، متوقعة إعادة تعيينه في منصب وزير أول وذلك للمرة الأولى في تاريخ البلاد.

وأشارت صحيفة «الخبر» إلى وجود اتجاه لتعيين عبد العزيز بلخادم وزير الدولة الممثل الشخصي لبوتفليقة، والأمين العام لجبهة التحرير الوطني، القوة السياسية الأولى في البرلمان، وأبو جرة سلطاني وزير الدولة ورئيس حركة مجتمع السلم (إسلامي) نائبين لأويحيى باعتبارهما شريكاً في التحالف الرئاسي الحالي السائد لبوتفليقة.

وكان مجلس الوزراء أصدر قبل يومين بياناً أقر فيه تعديل الدستور عن طريق البرلمان بعد أقل من أسبوعين من الآن، وتضمن إلغاء تقييد ولايات الرئيس وجعلها مفتوحة، وألغى منصب رئيس الحكومة وجعل منصب وزير أول كما نص على زيادة الحقوق السياسية للمرأة.

إيقاف 75 مرشحا للهجرة بجنوب المغرب

الرباط - «القدس العربي»: أفادت السلطات المحلية بمنطقة بوجور بجنوب المغرب أن 75 مرشحا للهجرة السرية من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، أوقوا مساء الثلاثاء على متن قارب بعرض السواحل المغربية.

وأوضح البلاغ أن عملية توقيف هؤلاء المهاجرين، تمت على مشارف مدينة بوجور وأن المعنيين بالأمر أكدوا في تصريحاتهم الأولية أنهم غادروا شواطئ مدينة نوادييو شمال موريتانيا منذ يوم الجمعة الماضي.

وتم نهاية الأسبوع توقيف 78 مرشحا للهجرة السرية من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء بسواحل الإقليم على بعد 174 كلم جنوب مدينة بوجور.

وأفادت مصادر من مندوبية الحكومة بجزر الكناري بأنه تم اعتراض قارب بعرض ساحل جزيرة تنييفي الكنارية وعلى متنه 65 مهاجرا سريا يتخرون من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن هذه المصادر أنه تم رصد القارب على بعد 95 ميلا بحريا عن جزيرة تنييفي من قبل سفينة الإنقاذ البحري كانت تؤمن المراقبة بالساحل الكناري.

وتم اقتياد هؤلاء المهاجرين السريين إلى ميناء (لوس كريستيانوس) الواقع بجنوب تنييفي، حيث سيتم ترحيلهم خلال الساعات المقبلة، ويتعلق الأمر بأول قارب يقل مهاجرين سريين ويصل إلى سواحل الأرحيل الإسباني منذ مطلع الشهر الجاري.

وحسب إحصائيات مندوبية الحكومة ببلاس بالماس، فقد وصل منذ بداية السنة أكثر من 8200 مهاجر سري، غالبيتهم يتخرون من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، إلى جزر الكناري على متن قوارب تقليدية الصنع ولقي العديد منهم مصرعه خلال رحلة العبور.

.. وانقاذ 80 آخرين من الموت في صحراء الجزائر

الجزائر- يو بي أي: أفادت قوات الدرك الجزائري أمس الأربعاء 80 مهاجرا إفريقيا غير شرعي من الموت المحقق بعد العثور عليهم في حالة صعبة على بعد 90 كيلومترا بالصحراء الجزائرية.

وقال مصدر أمني جزائري إن المهاجرين السريين الذين وجدوا في منطقة جانت، والذين يتنمون إلى جنسيات أفريقية مختلفة ومن بينهم نساء وأطفال، كادوا يموتون من الجوع والعطش بعد نفاذ ما كان بحوزتهم من طعام وشراب بخاصة مع ارتفاع درجة الحرارة.

وشدد المصدر على أن هؤلاء كانوا يحاولون الدخول إلى مدينة جانت بعدما تخلى عنهم منظمو الرحلة، وهم من حاملي الجنسية الجزائرية وينشطون بين مدينتي جانت وتمنراست ضمن عصابات للتهريب في الجنوب.

وكان تقرير رسمي أشار قبل أيام إلى اعتقال 420 مهاجرا غير شرعي على الحدود مع النيجر في الصحراء. كما أشار التقرير إلى توقيف 2740 مهاجرا غير شرعي منذ عام 2005، مشيراً إلى أنه تم إنقاذ 1301 منهم من الموت في عرض مياه البحر.

يشار إلى أن الحكومة الجزائرية اتخذت هذا العام إجراءات قانونية جديدة تتعلق بتجريم الهجرة غير الشرعية ومعاقبة شبكات الهجرة السرية، تتضمن عقوبة السجن لمدة تصل إلى ستة أشهر على المهاجرين الذين يقومون بالدخول أو مغادرة الجزائر بطريقة غير شرعية، وعقوبة السجن لمدة تصل إلى 10 سنوات ضد أعضاء الشبكات التي تنشط في مجال تهريب المهاجرين غير الشرعيين. وتخشى الجزائر، التي تدرج الهجرة غير الشرعية ضمن الجريمة المنظمة، من تطور عمليات الهجرة وتحويل المهاجرين إلى الحدود الدولية إلى مرات لتهريب المخدرات والبشر وحتى الأسلحة ويزور أنشطة لشبكات إرهابية.

العمل السياسي بالمغرب يحتضر.. بائع خردة «أمي» يهزم مرشحي الأحزاب بانتخابات وطنية

الثورة المعلوماتية وأنماط أخرى تستهدف «ثورة الحياة السياسية والتأثير على مراكز القرار بطريقة مغايرة لتلك التي يسلكها الفاعلون في الأنظمة التمثيلية البرلمانية».

وتوقع العلوي عند الورشات الإصلاحية الكبرى التي يباشرها المغرب في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، إلى جانب الإصلاحات التشريعية التي قام بها من أجل تعزيز صرح بناء الدولة المغربية الحديثة المعنية تحت رقابة دائمة للمقاضي استوحي أحكامها المسار الديمقراطي. واعتبر الحبيب الدقاق عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الدستوري (يمين معارض) أن المشاركة السياسية تقتضي توفير فضاءات ومجالات واسعة تسمح للمواطن بممارسة الأنشطة التي عن طريقها يحق له الانخراط والاتصال والارتباط والمشاركة في الحياة السياسية مع الاحترام التام للمواظب والإكراهات والقواعد التي يتوافق عليها الجميع.

وأكد أن المغرب يتطور نظامه وضمان حقوق مواطنيه ويفضل الإصلاحات العميقة التي قام بها، أمته المتفتح ونظام «الوضع المتقدم، الذي منحه إياه الاتحاد الأوروبي، وهو وضع غير مسبوق لدى دولة غير أوروبية». وشدد دويغ بن عبد الله عضو المكتب التنفيذي للجمع الوطني للأحرار على أن العمل السياسي، مشيراً إلى أن قانون الأحزاب أن تفتح قنوات التواصل بشكل دائم مع مختلف شرائح المجتمع ومن مختلف الأعمار وأشراك كل الطاقات والكفاءات في العمل السياسي، مشيراً إلى أن قانون الأحزاب في المغرب يعد إشارة قوية في اتجاه إعطاء الفرصة للجمع للانخراط في العمل السياسي، كما دعا إلى إضفاء البعد الديمقراطي على الممارسة السياسية من داخل الهيئات المسيرة للأحزاب نفسها، للحد من الانشقاقات ومن التعددية المفرطة التي تساهم في إضعاف المشاركة السياسية، مع العمل على إعادة الثقة في العمل السياسي وفي الأحزاب باعتبارها نواة تدبير الشأن العام.

هذه الأخيرة «مدارس حقيقية للديمقراطية تضمن تأهيل المشاركة السياسية لإفراز هيئات منتخبة جادة تعزز سلطة الدولة وتشاركها في ابتكار الحلول وطرح المشاريع المجتمعية الناجحة».

كما أشار إلى أن قانون الانتخابات بالمغرب يمتاز بنظام انتخابي عصري ومحكم يركز على توزيع عقلائي للمسؤولية في مجال الانتخابات بين الدولة والأطراف المعنية تحت رقابة دائمة للمقاضي استوحي أحكامها من المبادئ الأساسية للقانون الوضعي، الذي ينظم الديمقراطية الحديثة ويظل في نفس الوقت مرتبطاً بالخصوصيات العريقة والأصيلة للحضارة المغربية التي تجعل من الشورى وتبادل الرأي مبدأ للعمل وتدبير الشأن العام.

وأكد محمد خوخشاني عضو الديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية (يسار مشارك بالحكومة) ضرورة توسيع المشاركة السياسية بتعيين النساء والشباب من المساهمة في تطوير المسار الديمقراطي، ليس فحسب من خلال تخفيض سن التصويت، بل كذلك من خلال رفع نسبة التمثيلية في الأجهزة المنتخبة ليدلوا بدلوهم في تدبير الشأن العام على المستويات المحلية والوطنية، ومن ثمة ستعرف مناسبة المشاركة السياسية تتطورا ملحوظا وستتقلص نسبة العزوف السياسي لدى النساء والشباب.

وأكد جعفر العلوي عضو اللجنة المركزية لحزب الاستقلال (الحزب الرئيسي بالحكومة)، أن المشاركة السياسية هي الأساس الذي تقوم عليه الديمقراطية، بل إن نمو وتطور الديمقراطية يتوقف بدرجة كبيرة على إتاحة فرص المشاركة السياسية وجعلها حقاً من الحقوق الأساسية التي يتمتع بها كل مواطن في المجتمع. بيد أن العلوي لاحظ أنه من الخطأ الاعتقاد باختزال المشاركة السياسية في عمليات التصويت، بل هي أوسع من ذلك، بحيث أنها باتت تشمل أشكالاً جديدة أفرزتها

هو نفسه النائب الذي الغيت نتائج انتخابه. وكان الرؤوف أو ولد العروسية، الرجل الأمي والمتمهن لبيع وشراء قطع غيار السيارات القديمة، الذي هزم في مراتش مرشح فؤاد الهمة ومرشحي بقية الأحزاب، وفاز بفصل ما يقدمه من خدمات للمواطنين، عنونا للفاعل السياسي الجديد بالمغرب، ليس الأحزاب ولا منظمات المجتمع المدني بل القادرين على تقديم خدمات يومية للمواطن بغض النظر عن قدرته على التفكير أو التعبير.

حالة عزوف المواطنين عن الالاء باصواتهم والمشاركة السياسية خلخلت البنيات الحزبية وادت الى تنازعات على المواقع الحزبية على امل الفوز بموقف رسمي (وزير أو سفير أو مدير مؤسسة) وإذا لم يتأمن ذلك ترتفع الأصوات بالانتقاد بالمعارضة أو المنتقدة للحكومة رغم أن الحزب مشارك بها وقد يذهب هؤلاء الى التلويح بعودة سيجاريو المواجهة بين الأحزاب والقصر التي عرفتها البلاد في العقود الماضية.

والمواطنون يراقبون ذلك ويعرفون كنهه فيترسخ في أذهانهم عدم الثقة بالأحزاب القائمة وأطرها، وأشكال الاحتجاجات الاجتماعية التي عرفتها بشكل عفوي عدد من المناطق المغربية الدينة أو النائية تؤكد أن هوم المواطن ليست هي هوم الأحزاب وما يتسلل بال هذه الأخيرة لا يتغلل به ولا يبهه.

ممثلو أحزاب سياسية مغربية، قالوا في الندوة الدولية للجمع الدستوري الديمقراطي التونسي (الحزب الحاكم)، حول «المشاركة السياسية في عالم متغير»، أن توسيع المشاركة السياسية يمثل دعامة للديمقراطية وأقدا للتنمية وتكروبا لدولة الحق والقانون.

وأشار محمد الجوهري عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية (يمين معارض) إلى أن الأحزاب السياسية بالمغرب تمثل دعامة سياسية لتحقيق الديمقراطية وممارسة الحقوق ممارسة فعالة.

وأعتبر أن قانون الأحزاب في المغرب يهدف إلى جعل

على حكومة البوسنة حتى تسلم هؤلاء «الارهابيين، المقترضين إليها». وقال روبرت كيرش وهو واحد الحاميين الخمسة عشر الذين يدافعون عن المعتقلين لوكالة فرانس برس أن «الرئيس بوش كان قد أعلن في خطاب حال الاتحاد عام 2002 أن الولايات المتحدة قامت بتفكيك خلية إرهابية كانت تدبر لارتكاب اعتداء ضد السفارة الأمريكية في البوسنة». وأضاف الحامي كيرش أن الحكومة الأمريكية تخلت بصورة مفاجئة عن هذه التهم بعد سبع سنوات وذلك في بداية تشرين الأول/أكتوبر حيث ظهرت نظرية جديدة.

وأوضح كيرش في هذا السياق أن بلقاسم بن صياح أصبح الآن متتهما بأجراء

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

تعاني الأحزاب المغربية من خلخلة في بنيتها وانخفاض المواطنين من حولها بعد أن شكلت في العقود الأخيرة من القرن الماضي مرجعية وطنية وإخلاقية وثقافية. وتجلت ما تعانیه الأحزاب المغربية في مسلسل الانتخابات الذي شهدته البلاد خلال الشهور الماضية سواء في عزوف المواطنين عن الذهاب إلى التسجيل في اللوائح الانتخابية أو الذهاب إلى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم حيث بلغت نسبة المشاركة في تشريعيات يوليو/ سبتمبر 2007 أقل من 24 بالمائة من السجلين باللوائح أكثر من 20 بالمائة منها ليست فقط اصواتا لاغية بل حملت أوراق شتائم وشعارات منددة غاضبة.

وكان صانع القرار المغربي يأمل تحريك الحياة الحزبية من خلال تشكيل هيكلية سياسية جديدة بقيادة فؤاد عالي الهمة الوزير الأسبق في الداخلية وصديق العاهل المغربي الملك محمد السادس فخاض التشرييعيات وفاز لاحتته بكل مقاعد الأندية الانتخابية التي رشح بها ثم شكل فريقا برلمانيا وتلا ذلك الإعلان عن جمعية حركة لكل الديمقراطيين ثم حزب الاصاله والمعاصرة الذي ضم حركته وأربعة أحزاب تنتمي إلى اليمين الذي أجهته الإدارة المغربية في عهد ادريس البصري وكان يطلق عليها صفة الأحزاب الادارية قبل أن تعطيها الأحزاب الديمقراطية البصري.

ورغم أن الفاعلين السياسيين يناقشون منذ العام الماضي ظاهرة العزوف هذه ويصفونها بالخطيرة وأنها مؤشر على اندعام الثقة بالسياسة وأحزابها ويقولون بمخاطبات جديدة لتجاوز هذه الظاهرة، فإن المشاركة في الانتخابات الجزئية التي جرت في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي لم تتجاوز الـ24 بالمائة ولم يفز حزب الاصاله والمعاصرة الا بمقعد واحد من المقاعد الستة المتنافس عليها وكان الفائز

سنة من معتقلي غوانتانامو الذين طعنوا في اعتقالهم جزائريون

اعتقالهم دون دليل في ظروف بالغة الصعوبة. وقد عانى الأخضر بومدين من بين هؤلاء أقصى المعاناة، فهو مضرب عن الطعام منذ كانون الأول/ديسمبر 2006 مما استلزم «تثييته مرتين يوميا على كرسي وربطه من سبعة أماكن مع وضع كامرة على فمه، ليتم ادخال أنبوب من أنفه لتغذية معدته بنوع من البروتين السائل.

وأعرب الحامي ستيفن أويليسكي الذي شاهد الأخضر بومدين في بداية تشرين الأول/أكتوبر عن أسفه لأن «أحد منخري بومدين قد تعرض للارتداء مما جعل من الضروري استخدام المنخر الثاني ولكن الأنبوب يصل في بعض الأحيان إلى الرئة وليس إلى المعدة وهذا ضرب من التعذيب».

«اتصالات هاتفية» مع عضو في تنظيم القاعدة في أفغانستان ولكن دون تقديم أي دليل، وإذا كان هناك مثل هذا الدليل فإن الدفاع لا يعلم عنه شيئا.

أما بالنسبة للخمسة الآخرين فقد قيل أنهم كانوا يمتزحون الرحيل إلى أفغانستان للقتال ضد الولايات المتحدة دون أن يكون هناك أي ادعاء بانهم اشتركوا تذكرة طيران واحدة، وقال الحامون أن الحكومة تتحدث أيضا عن صلات لهؤلاء الجزائريين الستة بالجماعة الدولية بالضبط على سبب سنوات ولكن دون أساس.

وذكر الحامون أن الرجال الستة يظهرون ثقة في حدود معينة في الإجراءات الجارية وذلك لانهم اعنوا الامرين خلال سنوات

على حكومة البوسنة حتى تسلم هؤلاء «الارهابيين، المقترضين إليها».

وقال روبرت كيرش وهو واحد الحاميين الخمسة عشر الذين يدافعون عن المعتقلين لوكالة فرانس برس أن «الرئيس بوش كان قد أعلن في خطاب حال الاتحاد عام 2002 أن الولايات المتحدة قامت بتفكيك خلية إرهابية كانت تدبر لارتكاب اعتداء ضد السفارة الأمريكية في البوسنة». وأضاف الحامي كيرش أن الحكومة الأمريكية تخلت بصورة مفاجئة عن هذه التهم بعد سبع سنوات وذلك في بداية تشرين الأول/أكتوبر حيث ظهرت نظرية جديدة.

وأوضح كيرش في هذا السياق أن بلقاسم بن صياح أصبح الآن متتهما بأجراء

2001 بناء على طلب السفارة الأمريكية وذلك حسبما جاء في المذكرة التي كتبها الحامون والكلون بالدفاع عنهم.

وكانت الولايات المتحدة تشتهه حينئذ في أن هؤلاء الستة يدبرون محاولة اغتداء بالقبائل على السفارة الأمريكية في سراييفو. وبعد تحقيق استمر ثلاثة أشهر كانت الشرطة البوسنية التي لم تتوصل إلى أي دليل ضدهم تستعد لإطلاق سراحهم ولكن الولايات المتحدة طلبت تسليمهم إليها. ويقول ستيفن أويليسكي أحد الحاميين المؤكدين بالدفاع أن «البوسنة تبعتها واشنطن». وأشار إلى أن الولايات المتحدة كانت تتولى قيادة قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في البوسنة وأنها مارست الضغوط

واشنطن - اف ب: تنظر المحكمة الفدرالية في واشنطن للمرة الأولى في الخميس الطعون التي قدمها معتقلون في معسكر غوانتانامو استنادا إلى مبدأ «منع الاعتقال التعسفي»، وبين هؤلاء المعتقلين ستة من الجزائريين معتقلون منذ نحو سبع سنوات وهم ارباب أسر كانوا يعيشون في البوسنة حتى اعتقالهم. وهؤلاء الستة الذين يحملون الجنسية الجزائرية والبوسنية هم الأخضر بومدين (42 عاما) مصطفى آيت دير (38 عاما) ومحمد نشلة (40 عاما) وحاجي بولدة (43 عاما) وبلقاسم بن صياح (46 عاما) وصابر الاحمر (39 عاما). وكان عدد منهم يعرفون بعضهم بعضاً قبل أن تعتقلهم السلطات البوسنية في خريف

محكمة مغربية تحكم بالسجن ثلاث سنوات على صحافي مؤيد للبوليزاريو

إضافة إلى الاتصال بعدة منظمات حقوقية دولية أخرى. وفي موضوع آخر، هذه المرة من مدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية ألقت تحت سيطرة المغرب، اشكتك طلبة صحراوية من أنها تعرضت للاختطاف والاستتطاق تحت التعذيب والضرب المرح خارج المدينة على يد مجموعة من ضباط الشرطة المغربية» مساء يوم الإثنين الماضي.

وقالت الطفلة النكية الحواصي أنها سبق وأن تعرضت لساختطاف والتعذيب أكثر من ست مرات منذ 2005»، تاريخ انطلاق عدة مظاهرات تطالب باستقلال الصحراء الغربية. وقد جاء «الاختطاف» بعد مقابلة الطفلة لوفد من البرلمان الايطالي يقوم بزيارة مدينة العيون للتحقيق في ما تسميه البوليزاريو الانتهاكات المغربية لحقوق الإنسان.

الصحراوي. وعلاقة بالوضع، أصدر اتحاد الصحافيين والكتاب الصحراويين، بياناً للرأي العام أعلن فيه عن إدانته لاعتقال الصحافي عبد الدائم، مطالبا المنظمات الحقوقية والصحافية الدولية بالضبط على المغرب لإطلاق سراحه وإسقاط كل التهم «الملفقة» ضد.

وأعلن الاتحاد في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه عن تضامنه «الطلق واللامشروط» مع عضو الاتحاد المعتقل، المصطفى عبد الدائم، وجدد التأكيد على مواصلته متابعة هذه القضية عن قرب، ومواصلة الاتصال بتنظيمات دولية لتابعة الوضع والرد عليه في الوقت المناسب. وكان الاتحاد قد أجرى اتصالات مكثفة مع منظمة العفو الدولية، التي طلبت المزيد من التفاصيل للتحقيق في الموضوع، واتخاذ الإجراءات الضرورية بخصوصه،

وود فيه. غير أن هيئة المحكمة رفضت الاستماع لهم، ورفضت التماس هيئة دفاعه المكونة من 5 محامين، أعلنوا جميعهم الانسحاب من المحاكمة نظرا لما وصفوه ب«عدم توفر أدنى شروط المحاكمة العادلة للمتهم».

وجدير بالذكر أن السيد عبد الدائم قد تعرض عدة مرات للمضايقات من طرف السلطات المغربية بسبب مواقفه السياسية المؤيدة للبوليزاريو. وقالت مصادر مقربة من عبد الدائم أن اعتقاله تصادف ذلك مع اعتقال أخته، السيدة خديجة عبد الدائم، في نفس اليوم بمدينة الداخلة الواقعة في المناطق التي يسيطر عليها المغرب بالصحراء الغربية على بعد تزيد من 1400 كلم جنوب مدينة آسا، وهو الإجراء الذي وصفته المنظمات الحقوقية الصحراوية بالانتقامي ضد عائلة الصحافي



بوش في البيت الأبيض

بن كاسبيت
■ سبع سنوات عجاف مرت على امريكا، من ايلول (سبتمبر) 2001 حتى ايلول (سبتمبر) 2008، من انهيار البرجين التوأمين حتى انهيار وول ستريت، امريكا تفرق، هذه كانت سنوات جورج بوش، الفاشل بين الرؤساء الامريكيين في الزمن الجيد، هذا هو ازمته، اليرجان التوأمين انهارا في عملية اراهامية في الاراضي الامريكية بعد وقت قصير من تسلمه مهام منصبه، وول ستريت انهارت قبل وقت قصير من خروجه من البيت الابيض، الحدث الاول شكل بداية حرب عالمية (فاشلة) ضد الارهاب، الحدث الثاني اسقط الاقتصاد العالمي ويهدد انماط حياة الناس في كل مكان على وجه الارض، امريكتا خرج من ولايتي بوش على قدميها، ولكنها تترنح.

لو لم تكن امريكا لما نجت، في المرة الاولى فاجأ بوش وسرق الانتخابات من آل غور، في المرة الثانية انتصر لان الامريكيين لا يخفون من رعبهم في الحرب، حتى لو كانت هذه ازيادة لا داعي لها، وما هي الحرب تتواصل، لقد فهم الامريكيون اخيرا بان هذه حرب في سبيل البيت، البيت الذي اشتروه بقرض سنكن زهيد منذ حرب ازشده ورطت امريكا حتى الرقبة وهزت مكانتها كقوة عظمى مسيطرة في العالم، والان يمكن لامريكيين ان يلوموا انفسهم فقط، وهم يلومون.

الرد المضاد على عهد بوش خلق طاقات مذهلة من المشكوك ان نراها سابقا في أي معركة سياسية، طاقات كفيلة بان تحمل رجلا اسود الى موقع الرجل الاقوى في العالم (حتى الآن)، صحيح لو ان بوش كان يتنافس في الانتخابات للمرة الثالثة لكان خسر حتى لفيدل كاسترو، ولكنه ان يتنافس للمرة الثالثة.

من يتنافس من ذلك، في هذه الايام، هو احد المرشحين عديمي الحظ للغاية في التاريخ السياسي الامريكي، المصير دعاه ان ياتي بعد جورج بوش وقبل براك اوباما، وهي صفة ليس هناك اسوأ منها، وحتى ماكين، الذي مكث في الاسر في فيتنام، وتلقى العذاب الفظيع وحاض مغامرة او اثنتين في حياته سجد صعبة في ان ينجو من هذا القتل، موجه هائلة، غير مسبوقة، تحتاج وتيز امريكا من الغرب الى الشرق لتصل الى كل العالم.

تعود الى بوش: درج عندما ان ترى فيه «الرئيس الافضل لاسرائيل منذ الازل»، فهيا نسأل هل وضعنا اليوم افضل من وضعنا في العام 2000؟

الجواب سلبى، وضعنا اسوأ، ايران اقرب ما تكون من القنبلة النووية، الاسلام المتطرف فرض مسعرات كاتبة على جدراننا، دائرة السلام هتفت، حماس صعدت الى الحكم، مصر تبتعد وتبرد والارهاب الاسلامي بعيد عن الاستسلام، نوابا

بوش كانت طيبة ولكنها ترتبط بربوياً محدودة، وتيسيرية قامشة على «الاخبار والاشرار»، ومظاهر الغرب منفلت العقال، فما تستحصل عليه، هو تقريبا ما حصلنا عليه، غرب منفلت العقال ثمانى سنوات جورج بوش كانت مضرة بالدماء، النار وأعمدة الدخان، درج عندما طرد زعيم وبعد سنة، سنتين الاشواق له، مشكوك جدا ان انا هناك احد ما، في أي وقت كان سيشتاق الى بوش.

عندما بدأ براك اوباما يتسلق عاليا ويقلص بسرعة الفجوة لصالحه بينه وبين هيلاري كلينتون والتحول الى المرشح الرائد، نشب فرغ في القدس وفي تل ابيب ايضا، بعد ذلك هذا الفرغ، محطون ان ننسى كيف القى اربيل شارون «خطاب تشيكو سولفاكيا» اياه، عندما كنا واثقين من ان بوش هو كارثة، وبأى اكتئاب كنا عندما خسّر آل غور؟ وماذا فكرنا عندما وصل كلينتون من اللا مكان، وكيف لم نخلق نيكسون (الذي انتقنا في يوم الغفران)، وما شابه؟ مع رئيس امريكي لا يمكن ان تعرف شيئا في أي مرة، يحتمل بالذات ان يتصرح جون ماكين ويصل الى هنا، مع قبيله القصور، في عمره ومكانته، ليضرب رؤوسنا برؤوس الفلسطينيين وأب السورين الى ان تصرخ (او نشناق الى بوش)، او لا، ينبغي الاعتقاد على التقاليد بعدى اللوى اليهودي الهائل و على الوضع الاقتصادي، وعلى الارهاب الاسلامي كي لا يتغير أي شيء في جوهري في علاقات اسرائيل - الولايات المتحدة.

بوش كانت طيبة ولكنها ترتبط بربوياً محدودة، وتيسيرية قامشة على «الاخبار والاشرار»، ومظاهر الغرب منفلت العقال، فما تستحصل عليه، هو تقريبا ما حصلنا عليه، غرب منفلت العقال ثمانى سنوات جورج بوش كانت مضرة بالدماء، النار وأعمدة الدخان، درج عندما طرد زعيم وبعد سنة، سنتين الاشواق له، مشكوك جدا ان انا هناك احد ما، في أي وقت كان سيشتاق الى بوش.

عندما بدأ براك اوباما يتسلق عاليا ويقلص بسرعة الفجوة لصالحه بينه وبين هيلاري كلينتون والتحول الى المرشح الرائد، نشب فرغ في القدس وفي تل ابيب ايضا، بعد ذلك هذا الفرغ، محطون ان ننسى كيف القى اربيل شارون «خطاب تشيكو سولفاكيا» اياه، عندما كنا واثقين من ان بوش هو كارثة، وبأى اكتئاب كنا عندما خسّر آل غور؟ وماذا فكرنا عندما وصل كلينتون من اللا مكان، وكيف لم نخلق نيكسون (الذي انتقنا في يوم الغفران)، وما شابه؟ مع رئيس امريكي لا يمكن ان تعرف شيئا في أي مرة، يحتمل بالذات ان يتصرح جون ماكين ويصل الى هنا، مع قبيله القصور، في عمره ومكانته، ليضرب رؤوسنا برؤوس الفلسطينيين وأب السورين الى ان تصرخ (او نشناق الى بوش)، او لا، ينبغي الاعتقاد على التقاليد بعدى اللوى اليهودي الهائل و على الوضع الاقتصادي، وعلى الارهاب الاسلامي كي لا يتغير أي شيء في جوهري في علاقات اسرائيل - الولايات المتحدة.

معايرف 4/11/2008

بفضل الكاريزما... اوباما هدية لجمهور تعب ومتهكم

ديفيد برودر*

في امران، الاول، هو انه يمكنه ان ينتج اصواتا بقوى خطية وخصيصته، وهو لم يكن بعد شهيرا، ولكن كان يوسع ان يجعل الغرباء اصدقاء، ثانيا، كانت حوله مجموعة من المؤيدين الذين عملوا من اجله وكانوا يعرفون ماذا يفعلون، ورغم ان ذلك منذ بالنسبة للكثيرين منهم الحملة الرئاسية الاولى، لم يكونوا هواة فقد فهموا مسؤوليتهم، وفي ظل اظهر الانضباط الذاتي لواباما انه قامو بعملهم في ظل تيزير ادنى للطاقه، بشكل ما طور هذه الستاتور الشباب بنية تنظيمية بمسيرة مخيفة وباهظة جدا، ميت زوماتي، ما جاسترير من كلية ادارة الاعمال في هارفرد لم يكن اتجع من اوباما.

ادارة حملة ناجحة ليست بالطبع ضمانة للنجاح كرئيس، جيمي كارتر حل بشكل لم لغز كيفية الوصول من بليئس في جورجيا الى البيت الابيض، وهي رحلة تكاد تكون مستحيلة مثل رحلة اوباما، ولكنه لم يعرف كيف يحكم عندما وصل الى هناك، ولكنه كان تجربيا بحيويته وغموض وعوده لتغيير واشنطن، ولكنه غير مصاب بالتحقير الثقافي- الاخلاقي لكارتز للسياسيين الاخرين، كل الميزة التي حطمت علاقات كارتز مع الكونغرس الديمقراطي، العكس هو الصحيح، اوباما يرتبط جيدا بالسياسيين من الدائر والداخلية الى جانب الظهور بمظهر الخارجي تجاه الجمهور. ما تعلمناه عن مزاييا اوباما يضعه بالضبط في التقاليد الليبرالية للحزب، وعلى نحو لا يشبه بيل كلينتون بتفصيله بالضبط السبل التي يعزز فيها اعارة كتابة السياسة الخارجية والداخلية للديمقراطيين، ونتيجة لذلك يمكننا فقط ان نخمن ماهية سلم اولوياته الحقيقية، في فترة قيود خطيرة

تغيير في واشنطن... والمطلوب سياسة جديدة

ولكن هذا الحلف المؤيد وتعلق اسرائيل بالسياسة الامريكية بيلمان ايضا قيودا على حرية العمل السياسي والعسكري والاجتماعي، والنثال البارز على ذلك في فترة ادارة بوش، كان الكتف الباردة التي ادارتها ادارة الغموضات غير الباهرة التي تجربها اسرائيل مع سورية، وحاسم بقدر لا يقل التمثل السياسي الذي غرقت فيه الادارة المتضررة في كل ما يتعلق بتقدم المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين.

وفي المجال الاقليمي ايضا ساعدت سياسة بوش في خلق مناخ معاد يعرقل الاحاد على حلول دبلوماسية، فالصروب في العراق وفي افغانستان، والتي اعتبرت في البداية حروبا مبررة ترعى الى ازمة الطاقة ومشية ومكافحة الازهاب الاسلامي المتطرف، تطورت الى حالة حرب دائمة تغذي منظمات

سياسة جديدة بحاجة الى زعيم جديد يقودها، رئيس ليمس ملتمزا بقیود الایدیولوجیا التي صمم سلفه وسعدت لان ينصت باهتمام لاكثار جديدة، هذا هو الزعيم الذي يغتالي لاسرائيل ان تتطلع اليه.

أسرة التحدير

مآرئس 4/11/2008

اسحق لیبئور

■ في عام 1977 وصل الى سدة الحكم مغامرون كان اربيل شارون «باركوخيا» خاصتهم وتحت لوائه زرعت اسرائيل الدمار في القدرة على الوصول الى تسوية حقيقية بين الفلسطينيين وبين الاسرائيليين، هذا الدمار جاء من «المشروع الصهيوني» (من فقداو الحكم في عام 1977 أخذوا لاملون انفسهم مع هذا اليمين «نحن اقل طرفا منهم»، يهود براك اوباما يتخون عن تعظيم، فهل يمثلهم النهائي، اغلبية ناخبي «العمل» منذ 1977 على الأقل لم يصوتوا له لانهم يخونو لعضويتهم في الحركة الموحدة وانما لانّه كان مرعبهم المرغوب وتحول الى حزب «غير ليكودي»، الا ان جانبيا كاملا وضخما من الخارطة السياسية بقي من دون تعظيم.

اربعة ملايين انسان موجودون تحت السيطرة الاسرائيلية بطرق واشكال مختلفة، الوسط السياسي تنكر منذ سنوات طويلة لعدم تجانس المجتمع الاسرائيلي، «الطائفي» الذي آزاد تعميلا مستقلا وتحول الى صفة سلبية، الكلدنوني ظلوا في الجيب (يشعياهو ليوفيفيش ايجاد وصف ذلك) والعرب خُشروا في مناطق معقلنة بداية من خلال الاوامر العسكرية ومن ثم بوسائل اخرى، مظلوم لهم ويعتبروا ابدا مرشحين

ليست أزمة امريكا، إذن لن يكون هناك «تغيير» ورئيس اسود، ولكن ستكون طويلة لعدم تجانس المجتمع الازمنة للمقاتل الجوز الذي عاد من الاسر ومن القبر ليتنصر ضد كل الاحتمالات، في الصيف القادم 2008، إذ في النهاية، امريكا كانت وتبقى، حاليا، بلاد الامكانيات غير المحدودة.

معايرف 4/11/2008

1. رئيس المخابرات حذر قبل ايام في جلسة الحكومة بان اغتيال سياسيا قد يقع قريبا، لا ريب في ان هذا توقع مابق للغاية وتهديد متكرر لاسس الديمقراطية الاسرائيلية، كما انه لا ريب في ان خبره بارز على نحو خاص اليوم، مع مرور 13 سنة على اغتيال اسحق رابين، تاھيك عن انه على الفور يرد في الذاكرة تحذير مشابه اطلقه رئيس المخابرات قبل سبعين-ثلاثة اسابيع من الاعتقال اياه.

على الميزانية وحاجات متراكمة أهملت، يمكن ان نخمن بان تكون مواجهات جديدة داخل ادارة اوباما وبين الادارة والكونغرس.

فيما سيسجل في التاريخ كإنجاز فريد من نوعه – التناقض مع الحملة الامريكية الكلاسيكية للتعرق – ماكن له مساعدة في تلت الاعتراف من خصمه جون تاكنل الذي ييساطه رفض استخدام الرسائل العرقية الخفية التي استخدمها سياسيون من الحزبين في الاسرائيلية، كما انه لا ريب في ان خبره بارز على نحو خاص اليوم، مع مرور 13 سنة على اغتيال اسحق رابين، تاھيك عن انه على الفور يرد في الذاكرة تحذير مشابه اطلقه رئيس المخابرات قبل سبعين-ثلاثة اسابيع من الاعتقال اياه.

ولكن يوفال دبسكن لا يدعي الى جسات الحكومة بوصفه نبي الغضب، فقد عين في منصبه –مثل كرمي غيلون في حينه – نائب، ايضا في حيطب اعتقالات سياسية، وعليه، ولم الصعب ان نفهم معنى تحذيره الان، مثلما كان من الصعب ان نفهم تحذير غيلون في 1995.

اذا كان يحث على انعام الصلاحيات او المصدر لمعالجة المشكلة، فعليه ان اعترف بحق ناخبي شاس بان يفكروا

بيوتيل ماركوس*

1. السلسل التلفزيوني المثير «24 ساعة»، مثل اسود في دور رئيس الولايات المتحدة الامريكية، لم يتخيل احد لنفسه ان يحدث ذلك في الواقع، رئيس اسود، ذكي، كاريزماتي وجريء في سن عمره ان كان لا ليصدق سيحدث امام عينينا ويتم انتخاب رجل اسود في السابعة والاربعين من عمره رئيسا للولايات المتحدة الامريكية، اوباما ربما سيفوز بصورة كبيرة وفقا للاستطلاعات، وان كانت ايادي الكثيرين من الناخبين ستترجع عن التصويت بالتاكيد، ولكن ما ان يتخبط حتى يتعامل معه مواطنو الولايات المتحدة كرئيس شرعي لكل امريكا، هذه امريكا نفسها التي لم يكن السواد فيها قبل مدة ربع بعيدة يستطيعون السفر الى خارجها، ورئيس ان يتپرد في الاشارة بذراعه هنا وهناك، هذا يلزم اماحدة التاكيد يصدر الرئيس الذي تعتبر مواعيله الازمة الاقتصادية اول مهمة له، رئيس يفشل التفاوض على استخدام القوة.

على اسرائيل ان تستعد لوضع انتهى فيه عهد اللال، في بيت بوش الابيض ومن قبله كلينتون وتبدل بياساسة مغايرة مقلقة.

2. اننا اعترف امامكم ان هناك شخصا واحدا في الدولة لم اكن لأرغب في الالتقاء به في زقاق معتم، واسمه افقيئور ليبرمان، رغم لحيته المنهزمة ولباسه الفاخر وقرته الجبرية ذات اللكثة الروسية-لديه

للدخل في الحكومة ايا كانت، جزء كبير من الجدل الدائر حول تشكيل الحكومة الفاشلة التي حاولت تسببي ليفني اقامتها يدور حول شرعية التمثيل لكل من لا ينتمي للوسط السياسي (شاس/ العرب)، في اسرائيل 2008 طمست معالم التمثيل السياسي باعتباره محور الديمقراطية.

اذا من الذي يمثله المنتخبون السياسيون؟ وماذا؟ ماذا يمثل بالضبط كل من موفاز ومنغبي بينما لا يمثله تنتياهو وجدون ساعر؟ في الوسط (اشكناز وعلمانون بالاساس) يبحثون عن تعظيم، فهل يمثلهم موفاز، منغبي، يهود براك و تنتياهو؟ اذا كان حزب كاديما يبتلع ناخبي حزب العمل فهو يفعل ذلك لعدم وجود وسط فعلي.

الشكاوى والتذمر من براك او تنتياهو او اولمرت لا يحول الشخص الى صاحب هوية سياسية، وحتى تفوز بتمثيل سياسي عليك ان ترغب بطرف يمثل مواقفك السياسية، من السهل السخرية من مركز الليكود في ايام ما قبل اقامة كاديما رغم الثقة ان الفساد الاكبر قد انتقل منه الى كاديما ولم يبق في مركز الليكود كما اراد البعض الاعتقاد.

من السهل التماس شاس بالابتزاز لانه يمثل وسطا فقيرا ومتدينا، هل كان احد ما ليتمم الهيئة التدريسية في الجامعات بالابتزاز لانها تسعى في كل عام لهدم

مآرئس 4/11/2008

مشاكل الديمقراطية

يقول ذلك بصراحة وان يضرب قبضته على الطاولة بكل القوة. هكذا ايضا اذا كان يعتقد بان الحكومة يمكنها ان تتخذ خطوات فورية لمنع الاضطرابات وتنتعج عنها لسبب ما، ام لعله يريد منا نحن المواطنين ان نفلع ما هو ملقى على عاتقه

من ومن مهامه؟ ان نخرج للبحث بشكل مستقل عن المتغائل المحتلمين ومصادر الالهام لهم ونضع ايدينا عليهم قبل فوات الاوان.

مهما يكن من أمر فاصل لحيب الديمقراطية اساسا للتحذير ليس فقط من جوهر التحذير بل وايضا من شكل اد التحذر.

2. اعتراف: لا اريد ان ارى متلمي شاس في دور وزير التعليم، ولا في كل منصب وراي آخر، لا اعتقد بان هذه المناصب مخصصة لمن يتخلى بشكل مبني عن التفكير المستقل وعن التعليم العام وعن الخدمة لكل الشباب اليهودي في الجيش الاسرائيلي، لا اعتقد انه ينبغي ان يتولاهما متدقون والكل هذه من مجالس منصفين، ولكل هذه الاسباب لا اصوت لشاس، ولكني اعترف بحق ناخبي شاس بان يفكروا

بشكل مغاير عني وبحق منتخبيهم ان يعملوا وفقا لذلك. مثلا، التطلع الى الحوصلة العمومية القادمة، مثلما أعلن رئيس شاس الاسبوع الماضي، هذا التطلع هو جزء من الخطاب الديمقراطي السليم، اذا كان عدد نواب شاس في الكنيست الـ 18 سيمثل الى مستوى يجعلها عنصرا مركزيا في الائتلاف، وأكثر من ذلك اذا كانت نتائج الانتخابات على نحو لا يجعل أي ائتلاف حقيقي يقوم بدونها، فقط تكون وزارة التربية والتعليم لها، بشكل شرعي تماما.

هذا لا يروق لكم؟ غيروا طريقة الحكم، طالبوا بحزم من المرشحين لرئاسة الوزراء ان يتنازلا في هذا الموضوع حتى يضمن التوجه الى انتخابات جديدة. اتقوا التردد بين بعدم التصويت لشاس، ولكن في هذه الأثناء رجاء لا تتباكوا باسم الديمقراطية، اليوم لصناديق الاقتراع لانتخاب رئيسهم، ظاهرا يوجد لنا أساس

اربع املحظات حول الوضع

فم لو سئل باسوليه لقال عنه انه فم فاغر، سياسي يتطلع ان يكون رجل حزب مركزي وبماكنه ان يقول اصعب الامور واشدها، ولكن بالبالقية الملائمة، عندما يقوم بمهاجمة الرئيس حسني مبارك من فوق عندما الكنيست انه لم يقم بزيارة رسمية الى اسرائيل في ايام مرة من المرات وينبغي بانتقادات وكلمات ترسلة للجحيم-انما يحرج الدولة ويضطر رئيس الدولة ورئيس الوزراء للاعتذار امام الرئيس المصري، ليست هذه المرة الاولى التي يقوم فيها بالتعرض لصر، مرة هدد بتفجير سد اسوان، وفي الالونة الاخيرة قال ان مصر تستعد لهجمة اسرائيل، من الناحية الاخرى يمكن حقانا ان نساءل ماذا لا يزوج مبارك اسرائيل.

3. قبل اسبوع فقط قرأنا في احدى الصحف ان طالما لم يكن هناك سلام شامل والاسلام المتطرف يتصاعد ويزدهر، ستتوخى مصر الحذر وعن حق من ابداء التعاطف مع اسرائيل، الامر الحاسم هو ان السلام بين مصر واسرائيل صامد منذ تسعة وعشرين عاما وبماكنه ان يصمد أكثر وأكثر حتى من دون تبادل

العقل مع ليبرمان. حقيقة ان الواقع الحالي يشهد عملية اختيار في القدس بين مرشح اصولي ومرشح يفكر الى الخبرة لترسيخ اصولي مبنية، في القدس-عاصمة اسرائيل التي يطرح كل السياسيين من كافة التيارات اسمها على رأس اهتماماتهم- قد استبيحت وتركت للمناقسة السياسية من دون صلة بالواقع وبالمشاكل الخطيرة التي تواجهها المدينة.

هناك حاجة عاجلة ولمحة لاعادة بناء الاجهزة الحزبية في البلاد، ذلك لانه في غياب الاحزاب الفعالة على المستوى القط

السيد بول بولز وزوجته؛ تزوجا لكي يتخلص أحدهما من النساء والثانية من الرجال!

دانييل رونلو

ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنتوف

■ لم يكن الكاتب الأمريكي الشهير بول بولز يعرف حين وُثِّقَ قدمه أرض طنجة عام 1931 أنه سوف يعود إليها في عام 1947 بعد أن وقع تحت تأثير غوايتها القاتلة ليقع فيها إلى حدود

وفاته عام 1999. شكل بولز على امتداد هاته العقود الخمسة التي اتسمت بحراك حياتي وثقافي متميز واحدا من أهم المعالم الثقافية في المغرب عموما وطنجة خصوصا. يتحدد الإسهام الرئيسي لهذا الرجل في العناية الكبيرة التي أولاهما للتراث الثقافي المغربي بمختلف أبعاده، وكان في هذا السياق مبدع ما أصبح يعرف بحلقة رواة طنجة التي يعد محمد المرابط والعربي العياشي ومحمد شكري أبرز رموزها. يُضاف إلى ذلك استمثاره الدال لتخليق طنجة في إبداعاته القصصية والروائية. يسعى هذا النص الجليل الذي تقدم ترجمته العربية إلى الإحاطة بتاريخية حضور بولز في طنجة والسعي الذكي إلى التقاط تفاصيل العيش اليومي بما يستلزمه ذلك من مقفوس كتابية النصوص والحوارات اليومية. بيد أن أهم ما يضيفه هذا النص هو الاهتمام الذي خص به حين بولز التي عاشت مكرهة مع فرداة وثراء تجربتها الحياتية والإبداعية في ظل بول بولز.

ينزل بخفة عصفور أدراج البناية لينسل بحفة واستقامة من طابق إلى آخر ينسل وهو يطير في الآن نفسه ليدل معطفه، ينتظر السائق والسيارة في الباب عند مدخل المراتب، يتخذ مجلسه في القعد الخلفي، لقد لبثت الوستات لفرة طويلة تحت الشمس، تتبعت من داخلها رائحة الجلد والتبغ الأشقر. الساعة تشير إلى الثالثة بعد الزوال، وشأن باقي الأيام، يطلب بولز من سائقة إيصاله إلى المدينة كي يسلم رسالته الموجودة في صندوق بريده، بعد دعائها عن سوق «فاس» الذي تنتبع منه العمل والحدود الطراز والورود، إنه فصل الربيع، ولم تستطع قطرة مطر واحدة، وداخل المساجد، يتجهل المصلون إلى الله كي ينشر رحمة ويسقي بهيئته، وحينما وليت وجهه، على امتداد الشوارع المبللة في لعان الأزواق في أعالي شجر النلب، وأيضا داخل السيارة، ثمة نور قوي يعمي الألبان، يقفان سوداواتان فوق وجهه الذي يشبه

في شارع مندر، كان ثمة رجل أشبه الشعر يمشي في ظل واجهة بناية، جذب بولز نفسه من سيجارته وهو يقف؛ انظر ذلك الرجل الذي يرتدي بدلة مادية، إنه أحد أفراد الشرطة السرية لكنه لطيف رغم ذلك، لقد عرفته منذ ثلاثين سنة حين كان صاحب مقهى في شارع إسبانيا، ثم لم يلبث أن غير مهنته، هنا في طنجة، ثمة دائما كثرة من رجال الشرطة وعدد يفيهم من الجواسيس في المكافئ، لكنني لم أعد أتراه المقاهي والضيافة عند الشراب تماما، اكتسبت رايث كثيرا منهم عام 1931، كان الجواسيس في كل مكان وكانوا يجوبون بسرعة كل المقصليات، كانت ثمة على أية حال تجارة تهريب مستترة، لا يمكن أن نتعلم طنجة دون تهريب أو مهرين، إنها تعتبر عملا، ليس المغاربة يهربون اعتبارا لقوانين الحكومة؛ إن يردوني بسيفي في السجن يترسبن الخيال شكاف دفعة واحدة وهم يسترقن النظرات إلى الرجال، يرسل بولز رسالة كي يحضر طرفا من متجر واقع في نهاية الأربعة، ما يلبث أن يعود بعد خمس دقائق وهو يحمل ززمة أوراق لا تعدو كونها خوصا قاتق قبل فترة قصيرة وعند بولز إلى تسليمها بغرض رقتها على الأنة الكاتبة، يعيد المسلمة الباقي من التقدوم، ثم يعاود الاطلاق بالسيارة، ودون أن يلتفت خلفه، يسلم سيده

الفاطورة؛ عشرون درهما.

حل بول بولز بطنجة قبل خمس وخمسين عاما، كان الكيف لا يفتأ يبعه مرصفا في متاجر الدخان، كان حكرا على الحكومة، ولم يكن في مقدور أحد أن يشتريه، كان معلبا في ورق كرافت ذي السمسم الشدي، كان هذا الكيف والحالة هاته خفنا جدا وكان المغاربة يؤثرون إعادته بأنفسهم، هذا أن الكيف سريع التبخر وينبغي تدخينه بأسرع وقت ممكن، خمسون سنة، نعم، انصرت كل هاته السنن، ولنقل بان الوقت مر بسرعة فائقة، وها أنا في طنجة، إن الأمر يداهني، كانت طنجة حينها مدينة رائعة حقا، صغيرة ونظيفة جدا، وهي بالإضافة إلى ذلك متميزة، بحكم طابعها الدولي الكثيف، كان الصرف ممتازا والحياة من اليسر بيمان.

مسارات غريبة قادت الشاب الأمريكي إلى هذا اللبس من النعيم، كان قد غادر نيويورك قبل شهرين في حوزته سوى أمتعة زهيدة، كانت إحدى خالاته التي تدعى إيما قد جذبت إلى الشعر والشعراء، وكان يكتب لها عددا من السوناتات، وكان يترأس في الثانوية الجمعية الأدبية، وفي غمرة ذلك، كان يتعلم القراءة وليس التهجوي في مجلة كانت في بداية الطريق جولا س يدعه، في سياقها إلى المثابرة، هذا النوع من بين حكايتين مصورتين وجود مجلة «ترانسيسيون» يصنع حينها بأنه في أحسن حالاته، وبعثت بقمصيدة إلى هيئة تحرير مجلة بشارع فايبر في باريس، بعد ثلاث أسابيع، لأنه فصل الدعة والاستقرار، وهو هو يبادر اسمه موجودا في الفهرس مشفوعا بكلمة من أو حين جولاس يدعه، في سياقها إلى المثابرة، هذا النوع من التشجيع تعجبت الطريق لأمن طويل.

سوف يلزمه ما قيل فيه، وهو يعمل مساحية النهار في مكتبه ويستعيد عبر الكتابة في المساء وهو جالس في الشرفة ذكريات متخيلة إلى حد ما، ونيويورك تشعده بالمل، ويكثر بانه في مسيس الحاجة إلى الهواء، يبدو أننا نتفكس جيدا فوق سطوح السفن، وما يفتأ أن يخرج حينه ويرحل، تبين صور تلك المرحلة شاميا ينشي مخبره بانانقة طبيعية، وأهم ما يسهمه عينا المنرج الصافيتان والحاجبان المرقوشان، الجبين الواسع الذي تلعوه هامة من الشعر الغزير الأشقر، كان الوجه الصارم في مجمله يتوزع بقسطاس بين الملم والعزيمة.

سوف يوسع في أوروبا دائرة أصدقائه ومشاهده الطبيعية، سوف يتعلم علاوة على ذلك قياس الأقد، لقد تعلم كيف يقف فوق أزميات القصور الواقعة في الضواحي، وهو يسبح في دوفيل ويحضر حفلا موسيقيا في ميونخ ويعبر برلين بالترام، ينهي العالم القديم بريته، وهو يقفز من زهرة إلى زهرة دون أن يتخبر سر دون أن يتخلص عن نسج حريم لقاته المعتادة.

في يوم جميل، افلحت جروتروود شتبن وهي الطبيعية، سوف يتعلم علاوة على ذلك قياس الأقد، لقد تعلم كيف يقف فوق أزميات القصور الواقعة في الضواحي، وهو يسبح في دوفيل ويحضر حفلا موسيقيا في ميونخ ويعبر برلين بالترام، ينهي العالم القديم بريته، وهو يقفز من زهرة إلى زهرة دون أن يتخبر سر دون أن يتخلص عن نسج حريم لقاته المعتادة.

في يوم جميل، افلحت جروتروود شتبن وهي الطبيعية، سوف يتعلم علاوة على ذلك قياس الأقد، لقد تعلم كيف يقف فوق أزميات القصور الواقعة في الضواحي، وهو يسبح في دوفيل ويحضر حفلا موسيقيا في ميونخ ويعبر برلين بالترام، ينهي العالم القديم بريته، وهو يقفز من زهرة إلى زهرة دون أن يتخبر سر دون أن يتخلص عن نسج حريم لقاته المعتادة.

في يوم جميل، افلحت جروتروود شتبن وهي الطبيعية، سوف يتعلم علاوة على ذلك قياس الأقد، لقد تعلم كيف يقف فوق أزميات القصور الواقعة في الضواحي، وهو يسبح في دوفيل ويحضر حفلا موسيقيا في ميونخ ويعبر برلين بالترام، ينهي العالم القديم بريته، وهو يقفز من زهرة إلى زهرة دون أن يتخبر سر دون أن يتخلص عن نسج حريم لقاته المعتادة.



بول بولز وزوجته

التطوفا به في كل أنحاء، وها هو يقف معه مسافة ما تقفا تكبير داخل جدران هذه الشقة الممتعة بجدرانها ذات البساطة الشديدة.

يمكن النظر إلى بولز باعتباره صنوا أمريكيا لأثر رامبو هذا التاجر الزعوم الذي كان يفرق من النساء؛ لأنه فصل الدعة والاستقرار، وهو هو يبادر إلى الإنكار، حذرا؛ إذ ثمة سوء تفاهم ينبغي رفعه، ليس رامبو بالشخص المهم، بل إنني سوف أقضي لكم بشيء من مخرج نوعا ما، إنني أفضل كثيرا إيزيدور كاسب رغم معرفتي بافقداره إلى بعض الرقة، ربما يسبب ذلك انزعاج الحب، يقينا أن استطورة رامبو جميلة، كما كانت تثيرني عندما كنت في الخامسة عشرة، يستدعي بولز فورستر ويلوند باندرى جيد عند الحاجة، وهو يستعثر انجذابا قويا نحو الكتاب الرحلة؛ لأنه بدأ بمدهم هنا أو هناك قبل أن ينهبها في مكان آخر، ولكي يكتب، فإنه ذهب إلى كل الأمتة التي تصلها السفن، إن بولز كاتب مشاء.

كنت فيما سبق أن قررت الانكفاء باليسر على الطاشرة، غير أنني لم ألبث أن أحسست بأن أحاجة على وشك الوقوع، فكان أن قررت الانكفاء باليسر على متن السفن. أعترف بانني أجد العمل على متن البواخر جيدا، البداية أيضا مكان مناسب للعمل، وحين كنت بصدد كتابة «شاي في الصحراء» كنت في (بوليو) 1947 إلى أب (أغسطس) 1948، كنت في رحلة عبر الصحراء، كنت أصف صحراء أخرى مغايرة لتلك التي كنت أعبرها، وهي تحديدا تلك التي عرفتها في عامي 1934 و1935، وفي الحقيقة، أنقذت في كل كتاب بنظام كتب ثروان كابول الذي جعلته بها صداقة تربو على العشرين عاما؛ كانت الأكثر جاذبية من بين الذين لم يبلغوا سن الرشد بعد، ذلك من شيء أكثر برودة يسري في عروقه، روج هي نوع من الحكمة الشائفة والغريبة لم يشتمل عليها أي طفل من في ذلك المدة.

كانت نكادها العجيب قد سحر أكثر من رجل ومن امرأة، يتذكر العجبون بها أيضا أنها وقعت بدورها امرأة؛ إذ لم تتمكن لأد طويل من أن تتخلص من المشاعر التي خلقت في داخلها حبال امرأة بدوية التقفها في السوق وهي تسترعي الحبوب لبيعها، توقفت في جمود أمام امرأة متريفة فوق الأرض ولها أسنان ضخمة من الذهب، كان اسمها الشريفة وقد رفضت رفضا طعنا أن تجيب على أسئلة حين صيحت هذه المرأة التي لا أول لها وآخر على السنوات الأخيرة من حياة جاني بولز، لم يبق أحد في طنجة إلا وتأسف لهذا الاقتان المنيق والمشرووم.

لم ينس أحد حين النظرة الأثرية والمغامرة العسية على الإسماع، وهي ما تقفا نتيحة البرودة والدمشة، والأحاديث التي تدور في معد أحشاءه ودفعة واحدة مطلقا عن ذكرها، اسوق في هذا الصدد ودفعة واحدة مقاطع من بورتريه تم ترسمه في الطريق للمدينة بين الجبل الكبير وشارع باريس.

عائلة جيروفي؛ كانت فقيرا في المتاجر كل الثياب، كانت تجسدا صاخبا للتردد، أتكبر أنها متفتحة أربع أو خمس مرات بمناسبة المعرض الأول لماركيت ماركياي لتسائني إن كان عليها أن ترتدي فستانا أخصر أو أبيض، من المؤسف أنها غلبت من ذلك الشريفة.

وأخيرا يحاور العدد المطرب التونسي الأصل أحمد حمزة الذي سبأ 800م أفتية أشهرها «جاري يا حمودة»، وهاورده عبد الستار العليلي، والفنان اللبناني غسان صليبا الذي قال الواقعة تتكلم بانواق النخس، وهاورته سلمت حمدان.

من جهة أخرى يتحدث ناصر عراق تحت عنوان «أصحاب الجدل الغليظ، قالنا: نطق أقالبت واحد منهم على الأقل في مشوار حياتك، فاصحاب الجدل الغليظ انتشروا في مؤسساتنا عزيتي؟» (...)

السنة العشرون، العدد 6043 الخميس 6 تشرين الثاني (نوفمبر) 8 ذو القعدة 1429هـ

هدية العدد كتاب جديد لأحمد عبد المعطي حجازي؛ «دبي الثقافية» تناقش الأزمة المالية وتتحول في كوريا الجنوبية

دبي – «القدس العربي» – من جمال الماجدة:

صدر أخيرا عن دار «الصدى» للصحافة والنشر والتوزيع عدد شهر تشرين الثاني (نوفمبر) رقم (42) من مجلة «دبي الثقافية»، حيث تضمن العديد من الموضوعات الثقافية القيمة إضافة إلى هدية العدد كتاب جديد للشاعر عبد المعطي حجازي تحت عنوان «قصيدة النثر أو القصيدة الخرساء».

من جهته تسال لرئيس التحرير سيف المري في افتتاحية العدد: هل سيطقت الرأسمالية مع نظام القطب الواحد؟ مشيرا إلى أن من جملة أسباب هذا التحول الكبير القادم، أن الولايات المتحدة حين انفردت بقيادة العالم، لم تكثف بالقيادة، بل أصرت على السيادة والسيطرة، وفرض منطق القوة والسلاح، وأضاف: إذا كانت الولايات المتحدة في غضون السنوات القادمة، وبدءا من الآن، ستكتفي على نفسها، لإصلاح الأعطال الداخلية التي أصابها، فإننا نحن العرب، بحاجة ملتها إلى الانكفاء على أنفسنا، لإصلاح ومعالجة كل خطأ أو تقصير، وبث روح جديدة، وثقافة جديدة، وفكر جديد تواجه به العالم من حولنا.

تضمن العدد إطلالة ساحرة على كوريا الجنوبية دولة الحسن والجمال بقلم ناصر عراق مدير تحرير «دبي الثقافية» الذي زاها لتلبية دعوة كريمة من سائخ كي لي رئيس جمعية الصحافيين الآسيويين لحضور المنتدى الثالث للجمعية، كما تضمن أيضا إضافة إلى تحقيق حول التحول الكبير وأهلها عصفوا لونيحة فضصوا منها الأدوية ومستحضرات التجميل كما كتب طه عبد الرحمن.

وضم العدد تحققا حول كتاب «دبي الثقافية» الذي يوزع مجاناً مع المجلة، وهو في عيون التقنيين العمانيين: خطوة رائدة وثمرة ناجحة جان قضاها، بقلم عبد الرزاق الربيعي، فيما توقف العدد عند الأزمة المالية التي تهدد مصير العالم بقلم يحيى المطاط، إضافة إلى تحقيق حول التحول الكبير والتمتد وزارة الثقافة في مصر كما كتب سعيد شبيب.

يحاور العدد الجديد الشاعر عبد السلام الكيسي الذي قال: لربنا أن تكون مركزا شريفا، وهاورده أحمد الأغبري، والدكتورة نزيهة النجار التي قالت: المناهج الإسرائيلية تحض على كراهية العرب، وهاورده محمد غبريس، كذلك يحاور العدد الشاعر العماني إبراهيم السائي الذي قال: القصيدة تصبني بالأرق وتشرعني بالهوج؛ وهاورده عبد الرزاق الربيعي.

ويضم العدد الجديد أيضا: حوارا مع الفنان الإماراتي الشرق الأوسط السينمائي الدولي باي بولي الذي جمع النجوم وعزم العظام بقلم رانيا حسن، وتخصر عرض «سفر قريش» لفرقة إتناا بقلم محمد البريوي، فيما تلقف عند فيلمين: الأول فيلم مغربي شاك ومثير تحت عنوان: «كل ما تريده لو لا تحصل عليه»، وقد منع من العرض في مهرجان الإسكندرية كما كتب ياسين عدنان، أما الثاني فهو من أهم الأعمال الكورية الحديثة عنوانه «العاطف مع الرجل المتكلم» بقلم أحمد حسونة، كما تلقف عند رحيل النجم السينمائي بوب نومان بطل: «الصعلوك»، وبالذقة، و«نهايار الجدي بوليو».

من موضوعات العدد الجديد أيضا: حوارا مع الفنان الإماراتي عبد القادر الرئيس الذي تعنى استرجاع كل لوحاته المبيعة، بقلم محمد غبريس، وإطلالة على متحف عبد الرؤوف خليل في جدة الذي يضم مقتنيات من العالم كله، بقلم الدكتور خالد عرب، فضلا عن وقفة مع الفنان رياض سعيد الذي كان يرفض بيع لوحاته، بقلم عز الدين زبيح.

إضافة إلى ذلك تضمن العدد 2008 بقلم عبد وازن، وناقذة على المحاصل على نوبل للآداب 2008 بقلم عبد وازن، وناقذة على محمد التايهي (1896-1976) آدم الصحافة وأميرها والذي كتب أسهبان وأحب أم كلثوم وتزوج زوزو حمدي الحكيم كما كتب محمد القنوسي، فضلا عن دراسة حول كتاب الموتى، ملحمة أدبية أبدعها قدامى المصريين بقلم حمادة عبد اللطيف، وأخرى من عجائب المسحبات التي يصفها ملايين المسافرين يوما بقلم أشرف أبو الزيد.

كما تضم عدد قراءه في روايات صلاح الدين بوجاه «لون الروح ودرس الجسد»، والفنان اللبناني غسان صليبا الذي وقفة مع تكريبات فاروق عبد القادر مع الفريد فرج ومختايل رومان، وأخرى مع سوريه السنوس «نموع لا تتفكك من حياة لوتس عند الكرم» بقلم أحمد الشاوي.

وتواصل موضوعات العدد بإطلالة على البير قصيري الذي هجر القاهره ليعيش 63 سنة متواصلة في غرفة متواضعة بباريس كما كتبت فاطمة بوي، وثانية حول سكان مالي الذين يؤكدون أن مليكنا «بكارى الثاني» هو من اكتشف أمريكا، بقلم آدم منتننو.

وأخيرا يحاور العدد المطرب التونسي الأصل أحمد حمزة الذي سبأ 800م أفتية أشهرها «جاري يا حمودة»، وهاورده عبد الستار العليلي، والفنان اللبناني غسان صليبا الذي قال الواقعة تتكلم بانواق النخس، وهاورته سلمت حمدان.

من جهة أخرى يتحدث ناصر عراق تحت عنوان «أصحاب الجدل الغليظ، قالنا: نطق أقالبت واحد منهم على الأقل في مشوار حياتك، فاصحاب الجدل الغليظ انتشروا في مؤسساتنا عزيتي؟» (...)



من أعطف امبرعا، كولميس أم بحر مالي؟

وشركاننا ومجتمعنا بصورة مخيفة خلال الأعوام الأخيرة... وأضاف: اللافت للانتباه أن أصحاب الجدل الغليظ مرحومون دائما من بريق الموهبة، فالواحد من هؤلاء لا يتورع عن أن يحضر نفسه في أمور لا يفهم شيئا...

وكما يفتخر والفقر والغم، هم من أصحاب الجدل الغليظ، والذين يتشبثون بالكراسي أو عواما طويلة من أجل أن يقولوا إن نجاحاتكم، هم من أصحاب الجدل الغليظ... والذين أوقوا العلم في مستغرة أزمة مالية مرعبة سديفوها غالبا، يتمنون ذلك إلى أصحاب الجدل اياهم...

هدية العدد.. كتاب حجازي

بالنسبة إلى هدية العدد، كتاب أحمد عبد المعطي حجازي «قصيدة النثر أو القصيدة الخرساء» فيصدر عن مجلة «دبي الثقافية»، ويوزع مجاناً مع المجلة، وهو يقع في 235 صفحة من الحجم الصغير، ويحوي على قسمين، الأول يطرخ فيه حجازي أفكاره وآراءه ورؤاه حول قصيدة النثر، والثاني خاص بالإضافات والتعليقات.

ومن عناوين الكتاب: القصيدة الخرساء، قصيدة النثر نص وحيد الخلية، في البدء كان الإيقاع، شرف لا أدعيه وثمة لا أتأثرها، الصوت والصدى، والتاب والمحول، الحوار سوف يطول.

من جهة تك رئيس التحرير سيف المري في مقدمة الكتاب: تتشرف مجلة «دبي الثقافية» بان تضيف إلى ما تقدمه للقارئ والتقف العربي، هذا الإصدار الرابع، «قصيدة النثر أو القصيدة الخرساء»، كما يسميها الشاعر والبديع الأستاذ أحمد عبد المعطي حجازي، والرجل غني عن التعريف، إذ هو قامة شعرية سامة في فضاء الشعر.. ولدى الأستاذ الجليل من القدرة على نقد الشعر ما لا يكا بوازويه فيه شعر آخر، واعتقد حجازا، أن الناقد إذا كان شاعرا، تكون أدواته أقد، وفيه أعق لتشريح أي نص شعري، وتوضيح أي غموض منهجي.

أما مدير التحرير ناصر عراق فقد كتب تحت عنوان «هذا الكتاب» وأسئلة حاضرة الساعة: لقد حفت فكرة إصدار كتاب يوزع مجاناً مع «دبي الثقافية» نجاحا حقا مسوق، حيث أقبل القراء على اقتناء العدد الماضي من مجلة الذي وزع معه كتابا كتاب الشاعر أدونيس بليرس في الماه وحده جوايا عن العيش، الأمر الذي يؤكذن أن القارئ العربي في أمس الحاجة إلى مقالاته نصوص وأفكار مبدعينا الكبار، وهي موزعة بين صفتي كتالبا للطباعة جيد الإخراج!

ومن أجواء الكتاب: من الظواهر التي يجب أن نتوقف عندها في هذه المرحلة الغاضبة من حياتنا الأدبية المتضاربة جدية، وهو موقفا متراويع بوضوح وصراحة، طغيان قصيدة النثر.

وأنا اعتبر حياتنا الأدبية، وحياتنا الثقافية عامة، في هذه المرحلة غائصة غائصة، لأنها خاصة بوعولنا بتحقيق، وديابات لا تكتمل، ومواهب لا يلتفت إليها أحد، وأكاديب تصغر خلفا للناس وتستعصي على الحقائق اليأساء، وأسئلة لا تجد من يسأل، ولهم تجسد من جيب، وانخسما في أحشاءه أن يكون النقد ذو، وهو الموكل بتفسير الظواهر وطرح الأسئلة وأمتحان الإجابات، قد اصبح هو نفسه في حاجة إلى تفسير ومساءلة، وإلى نقد تجرته مسؤول ينتشل النقد من غموضه وإمبالاته وفوضاه.

«شعرية الحرب وعنف التخيل»؛ قراءة في أعمال جاسم الرصيف الروائية

الرباط – «القدس العربي»:

عن مطبعة ويلي للطباعة والنشر صدر في 1990، «أجناس الرواية»، و1991، «تراثيل الوالد» 1992، «ثلاثاء الأحرار» القصيدة، 2001، رحلة روايتية ممتدة، يخط خلالها الروائي جاسم الرصيف حروبا ومعارك وشخصا وأحداثا تاريخية يعيها لكنها روايات تنبني النص «نظام من الترابطات البنائية والمتنوعة التي تؤلف نية من الحكيم حيث يأتي المعنى الأدبي متعدد الحديدي، فإن أصوات السارد الأيديس ليس ليجوله لحوال غيها صوته المفرد خارج أعراف الواقع وأنظمة مقضياته الاجتماعية.

الانتماء الجازبي في القرن 19، أكدت الرواية أنبها النوع الذي لا نوع له، إنما شغل مفتوح يتسلسل على شكل أنواع الخطاب، وعندما تشير هنا للنص فإن هذا الأمر يقودنا إلى موضوع استيمولوجي أخصر وهو فعل القراءة، إذ لا يوجد معنى حقيقي للنص.

وعند قرائتنا للنص الروائي لجاسم الرصيف، نكتشف هذه الانهائية من الخصائص التي

أنت يا صاحبي ورتبتي في البحث عن كتب تساعدني على علاج لاستعادة عافيتك، أنت نسر عربي حقا؟ وهل هناك نسرور عربية ونسور غير عربية؟ حتى نسورنا مريضة بالصرع، والربو، وحصى التنفس ...

أنا يا صاحبي حزين، وأنت .. لا أدري إن كنت تسليتي، أم أنك تلهييني عن أشغالي!

أنصحك أن تأكل فهذا لحم، صحيح أنه مستورد، لكن المواطن العربي، غالبا لا، يحصل عليه.

كل شيء في بلادنا مستورد، سالحكي لك هذه النكتة لعك تصحك، أسك نذعبت إلى سوبر ماركت عبدو، هو ليس سوبر ماركت عبدو، إنما دكان متواضع، لكن عبدو يتباهى به لعدم وجود غيره في حارتنا.

المهم، دخل رجل متواضع، وسال بالمالاة: سيدي عبدو هل عنك بيض تجميع ماليزيا؟

لم تجيب، فانت لا تعرف العربية، ولم تتسمع بماليزيا، ثم أنت لا تأكل بيضا، لا مقلية، ولا مسلوفا، حتى البيض نستورده.

أراك حزينا يا .. ما راك أن ناديك (أبو عرب)؟! يا أنت منذ اللحظة (أبو عرب) - أنت مواطن عربي ولكك بدون، فلا أحد سيمسحك جنسية إحدى الإثنتين وعشرين دولة.

أراك ترجف، أيسبب نوبة ستصدمك، أم ربما من متحك جنسية عربية؟.. اطمن يا صاح، فانت ستبقى موطنا سماويا إلى أن تموت!

■ فصل من رواية جديدة بعنوان (ترويض النسر) ستصدر قريبا.

بحثا عن كتاب يعرفني بمرضك، وأسبابه، وطرق علاجه، إلى أن عثرت على كتاب جدينا الطريف هذا في مكتبة قرب المسجد الكبير. لخصني ذلك الطبيب البهري وهو يحدثنني عن النسرور، وأنواعها، وأعراضها، وعاداتها، ومجراتها، وتزواجها، وكآثرها، وبولها، وغايتها، ثم طلب مني إحصاراك إلى عيادته، وأنا لا أستطيع فعل هذا، فطلعتي يوم الجمعة، وأنت خطر إذا لم تكن مخدرا يا صاحبي، والطبيب الترشاد الذي علمته يوم الجمعة، لذا ذهبت إلى المكتبة وبحثت عن كتاب يعينني على فهم حالتك بقدر الإمكان.

أصبح جيدا يا صاح لما أتكلم جندا الطريف عن أمراض الصقور، والشواهي، والبيازي، وأنواع الضواري.

يكتب رحمه الله: وإذا رأيت الطير قد عرض له النسرور - بفتحين - ورايته يعض ويميل رأسه، ويكثر فعله كذلك، فأعلم أن ذلك من كثرة الرطوبة في دمه.

وضع أصبعه بين ذنبي الكتاب، وأخذ يراقب النسرور الذي بدت نظراته حزينة، ثم فتح الكتاب وعاد يخطب النسر الذي بدا من اقتفاده، فترجع قليلا وعيناه تراقبان بحذر.

أحضرت لك علاجاً من الطبيب البيطري، ها هنا إذا قد حلت في الماء، وهو سيساعدك على استعادة عافيتك، من الآن وحتى تشفى ستكون أصقاعا، ومن ثم ستعود إلى سماك العالية، إنما أنا سأسبقني هنا، على هذه الأرض، حيث النكد، وضيق الأقد، وتحمل سماجة حياتنا المتكدة.

أحضرت لك علاجاً من الطبيب البيطري، ها هنا إذا قد حلت في الماء، وهو سيساعدك على استعادة عافيتك، من الآن وحتى تشفى ستكون أصقاعا، ومن ثم ستعود إلى سماك العالية، إنما أنا سأسبقني هنا، على هذه الأرض، حيث النكد، وضيق الأقد، وتحمل سماجة حياتنا المتكدة.

أحضرت لك علاجاً من الطبيب البيطري، ها هنا إذا قد حلت في الماء، وهو سيساعدك على استعادة عافيتك، من الآن وحتى تشفى ستكون أصقاعا، ومن ثم ستعود إلى سماك العالية، إنما أنا سأسبقني هنا، على هذه الأرض، حيث النكد، وضيق الأقد، وتحمل سماجة حياتنا المتكدة.

أحضرت لك علاجاً من الطبيب البيطري، ها هنا إذا قد حلت في الماء، وهو سيساعدك على استعادة عافيتك، من الآن وحتى تشفى ستكون أصقاعا، ومن ثم ستعود إلى سماك العالية، إنما أنا سأسبقني هنا، على هذه الأرض، حيث النكد، وضيق الأقد، وتحمل سماجة حياتنا المتكدة.

أحضرت لك علاجاً من الطبيب البيطري، ها هنا إذا قد حلت في الماء، وهو سيساعدك على استعادة عافيتك، من الآن وحتى تشفى ستكون أصقاعا، ومن ثم ستعود إلى سماك العالية، إنما أنا سأسبقني هنا، على هذه الأرض، حيث النكد، وضيق الأقد، وتحمل سماجة حياتنا المتكدة.

أحضرت لك علاجاً من الطبيب البيطري، ها هنا إذا قد حلت في الماء، وهو سيساعدك على استعادة عافيتك، من الآن وحتى تشفى ستكون أصقاعا، ومن ثم ستعود إلى سماك العالية، إنما أنا سأسبقني هنا، على هذه الأرض، حيث النكد، وضيق الأقد، وتحمل سماجة حياتنا المتكدة.

حديث صباحي

قص

رشاد ابوشاور

■ حاول أن يبدأ نهاره بمرح. اقرب من النسر التكوّم لصق سناج شجرة سسرور، وضع على مقربة من صينية تغليها شرائح اللحم.

لا بد أن تأكل، لتتجسّن صحتك، فالغذاء يا صاح أفضل من الدواء. تقدم النسر بدم بارد، جبارا وراه قيده المعدني، وهو ينقل نظراته بين وجه صلاح الدين والصينية ...

بلهجة تمثيلية: ... عنحناعة: أعزّك بنفسي، أنا صلاح الدين يحيى، كما ترى فانا أحمل اسم بطل، ولا أحسبني بطلا، وأمل أن لا يكون مصير رأسي كمصير رأس يوحنا المعمدان. أنت الآن مقيد، وهذا لمصلحتك، لا تستغرب، فقد جردتك وأنت بحالة سيئة. أحمد منك أنك لم تقع في أيدي غير رحيمة. أحمد ريك يا أخي ...

نهنس النسر بمقراره الموعج قطعة لحم، رفعها إلى أعلى ثم أخذ يمزّقها بقوّة في الصينية، وأزدد بعضها، ومط عنقه الموعج، كأنما يسلك المنسرب الذي يستمر به قطعة اللحم.

هكذا تعجبني، كل، فالببت بيتك، وأنا لن أقضر معك، فانت ضيفي، وسأطلق سراحك قريبا.

ضحك صلاح الدين، وهرس رأسه: هذم لم تجيبنا، سأطلق سيراها! أنت ليست متعجبا، لست متعجبا كما لو أنك معارض، أنت مجرد نسر مرطخ، ولأنك نسر، فلا بد من تعقيدك، يعني كما يفعل الطبيب العالج الذي يخذل المريض ليرجي له عملية جراحية، والذي ربما يضطر ليرجي المرض بالسورير حتى لا يؤذي نفسه. الفرق أنك لم تؤذي أي إنسان رغم أنني معني بذلك، وعونك لفضاك، بعد علاجك يا صاحبي ستشفي، وتحلّق عاليا في سما



عبد الحق ميفراني

الوأنه أجواء حرب الخليج الثانية، وهو نص يحفر في مأساة الحرب والحصان، ولتأناه الأحرار السعيدة، نص العيور إلى المنفى. وهو يفر هذا المتن الروائي لجاسم الرصيف قوائمه الخاصة والتي تقدم الحدث بالمثل المعنى يتحول على مقولات مروية لعالم الخاضع من المتخاص الخاص، وحين يكون الجدل القديم كما كنت مسخ على لتاريخ العراق الحديث بما هو بؤرة لعالم جاسم الرصيف الروائي الحكوم بالابتداء، ما دام النص ينتمي إلى سياقات ثقافية وإيديولوجية أنتجت دون إغفال لطبيعته الأدبية، إذ تلتقط النص وقائمة بكل الأحوال وهو ما داخل منظفوه هو فراي يؤكد يوما ما على أن النص الأدبي «لا يدخل في علاقة مرجعية مع (العالم) فتقليد الشيء آخر غير ذاته».

لهذا يخلق النص من داخل منظفوه هو لا من الواقع، وبما أننا حدثنا سلفا علاقة الاستقراء البانعة بين فعل القراءة والمتن المقدم بما تتضمنه روايته من خلال تحديد الاستقراء في شعرية الحرب بما يساهم من لتمس للقوانين الداخلية العامة لهذه النصوص التي في مدى حضور نص الحرب كإرث مرجعي مهمين دون الإفراط بنبات النص، إن أن حركته قائمة في تخيله الذي ينتج دلالاته وفق هذا النسق المفتوح (...)



مسرحية بيراندلو الشهيرة تخترق أعراف الويست إند:

«ست شخصيات تبحث عن مؤلف» تجد مسرحاً لها في لندن

زياد عدوان *

حقيقية بين المستويات جميعها.

كما هي الحكاية في البدء عن فتى يريد الذهاب إلى الدنمارك للانتصار، تنتهي حكاية الشخصيات الباحثة عن مؤلف عند انتحار الولد الصغير، ابن الأم من الزوج الثاني. وكما تبدو حكاية الفتى على الشاشة حقيقية، بما أن الشاشات، والأفلام الوثائقية، باتت المصدر الأساسي لتلقي الحقائق، يبدو انتحار الولد الصغير على خشبة الأثر حقيقة بين أفعال وحكايات الشخصيات الأخرى المشعبة. الأم هجرت الأب وابنها، وتزوجت من موظف عند الأب لتنجب الأولاد الثلاثة، ثم يموت الموظف، أو الزوج الثاني. تعمل الأم كخياطة عند مدام بييس التي تملك مبخي تشغله ليلاً. تقع مدام بييس الابنة من الزوج الثاني أن تعمل عندها في المبخي، ولشيشة الأقدار يزور الأب المبخي ويكاد ينام مع ابنة امرأته، قبل أن تدخل الأم وتقطع المشهد والكارثة. أما الابن من الزوج الأول فهو وحيد وكاره للجميع، كاره لأبيه وأمه اللذين هجراه وهو طفل صغير، وكاره لأشقائه من أمه، وناكراً صلتهم بالعائلة.

هناك عوالم متعددة كالفيلم الوثائقي ثم اقتحام الشخصيات (الوهمية) لعالم الاستديو الموزع بين حقيقتين. وأمام هذا المزج، كان من الضروري للمخرج روبرت غوود، وهو أحد الكاتبين، أن يختار مستويات عديدة للاداء وتجسيد العوالم هذه.

تطلب الشخصيات من الفئتين أن يجسدوا مشهد المبخي بين الأب وابنة زوجته، ثم دخول الزوجة/ الأم إلى الغرفة قبل وقوع الكارثة. وكما يكون المشهد حقيقياً تماماً يقوم الجميع ببناء خشبة ويديروا على خشبة المسرح، ولكن تبقى الشخصيات غير مقتنعة، فالديكور العمد لتصوير المبخي لا يشبه المبخي الحقيقي، وأداء الممثلين للحكاية بعيد عن الحقيقة، أو عن حقيقة ما حدث فعلاً في المبخي، ولهذا تتدخل الشخصيات، والتي اخترت الواقعة حقيقة، لتمثل ما حدث فعلاً. وبدلاً من تجسيد المشهد كما حدث، تنتقل الشخصيات بأدائها إلى حالة هستيرية وصاخبة. يدخل فجاذ رجل آخر إلى المشهد وهو شبه عار، ليقتف في الغرفة ويضاجع الفتاة. ثم تدخل الأم، وبقيّة الشخصيات الست، ليتحول المشهد إلى مزيج هائل من الصباح والصخب والقفر والغناء الأوبرالي. تقوم الشخصيات بهذا كله وتخرج من طورها لتقول إن ما حدث فعلاً كان أكثر حدة وبشاعة وصخب، ولطوع ويستخد أشكال التعبير بعمقها. بدأ من الصراخ والرقص الماجن، إلى الأوبرا وتشكيل أجسادهم بصريا على المسرح.

جميع حكايات الشخصيات غير مكتملة، باستثناء الولدين الصغيرين من الزوج الثاني. تلقي الفتاة الصغيرة نفسها في النافورة لتصوت هناك، رغم محاولة أخيها الصغير لإنقاذها. أما الابن الصغير فينتحر لاحقاً بمسدس وهو وحيد، صدمة الموت هنا في أكثر اللحظات الحقيقية في العرض.

أما وقع تنفيذها على المسرح فكان صدمة أخرى بل الأكثر حقيقية لنا كجمهور. تلقي الفتاة الصغيرة بنفسها في حوض ماء موضوع في منتصف المسرح، وتبقى داخله لدقائق عديدة، الأمر الذي أخرج بعض المشاهدين من صمتهم، ليتساءلوا، كيف فعلوا هذا؟ وكيف استطاعت الممثلة الصغيرة البقاء لفترة طويلة جداً تحت المياه؟ أما الابن الصغير فلا يقل انتحاره دهشة مع نهاية العرض. يمسك الولد بمسدس ويقتل نفسه وحيداً. تدخل مخرجة البرنامج الوثائقي لتزى الولد الصغير دمياً وميتاً، تحمله وتذهب خارج الكواليس، لتراها فيما بعد، عبر الشاشات نفسها التي ظهر عليها الفتى الراغب بالانتحار في الدنمارك. تهرج المخرجة حاملة الابن في الشوارع خارج المسرح وتضفي إلى الشوارع اللصيقة للضيق Gielgud theatre West End، حيث تعرض المسرحية، وتمشي في أزقة سوهو الضيقة، مارة بالمشاهد اليومية التي يراها الجمهور



مشهد من «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» (القدس العربي)

في المسرح قبل دخوله المسرح. وعبر الشاشات أيضاً تنتهي المخرجة، وهي مستمرة بحمل الابن، في مسرح آخر West End وهو مسرح queen theatre، والذي يعرض الميوزيكال الشهيرة (البؤساء)، ليتم عرض لقطات صغيرة من هذه الميوزيكال على خشبة المسرح. ولا يخرج المقطع المعروض من ميوزيكال «البؤساء» عن موضوعه الحقيقية والوهم والمفاجأة، فالمقطع هو مشهد الثورة الفرنسية في الميوزيكال، وفي هذا المقطع بالذات تسمع عبرة تاريخية عالية في المسرح وأنها حقيقية، وبالغفل، فقد اخترع جميع من حضر البؤساء هذه اللحظة المفاجئة في الميوزيكال، الأمر الذي يندر حصوله أيضاً على مسرح West End، وكانت هذه اللحظة مثاراً لتعليق العديد من النقاد والمشاهدين على وقعها في ميوزيكال «البؤساء». قد لا يكون نص «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» بحاجة إلى شاشات وإعداد (معاصر)، ليحقق غموضه الذي حققه قبل ثمانين عاماً، وحتى أن بعض النقاد عبروا عن مقالاتهم عن عيبيتهم أمام استخدام الشاشات على المسرح. ولكن إعداد وإخراج روبرت غوود وبين باور كُف

من أسئلة الحقيقة وجعلها أكثر تعقيداً وتنوعاً، فزادت الشاشات والمواد المعروضة عليها جوعة الأسئلة المطروحة عن الحقيقة ومصادرها في العرض. الفيلم التسجيلي هو فيلم عن وقائع حقيقية، الفنون هم صانعو الحقيقة، وتكشف الشخصيات الست الدخيلة بدورها أن الحقيقة ومعناها أمران غير مشروطين بالواقع العاشق والحياة اليومية، بل هي في أي حكاية، ولكن، وحفاظاً على رأي بيراندلو، يتجلى الموت كأكثر الأمور حقيقية، سواء كان سباقه فيلماً تسجيلياً، أو لعبة مسرحية كوجود الفتاة في الماء الوقت طويل جداً أو ولد متحجر. من الصعب أن تعرف في أي حكاية أو في أي زمن انتحر الولد: هل كان انتحاره جزءاً من حكاية الشخصيات الست (الباحثة عن مؤلف لحكايتها)، أم أن الابن أقدم على الانتحار بعد أن اقتنعت الشخصيات استديو المونتاج؟ ولكن ما نعرفه تماماً أن الابن انتحر ولهذا ربما كانت الشخصيات تبحث عن مؤلف لحكايتها، علنا نعرف كيف حدث كل هذا؟

* مسرحي من سورية يقم في لندن

تداعيات

ولم يصل البريد وفيه الكتاب بعد!

سليم البيك *

■ إثر وصول بعض النسخ من مجموعتي «خطايا لاجئ» إليّ، ريثما تصلني من الدار بقية نسخي، اخترت بعض الأسماء المقربة كي أرسل لها النسخ الأولى من الكتاب. أحد العناوين كان لندن، واثنان كانا عمّان وبيروت.

كتب الإهداء على الصفحات الأولى للكتب الثلاثة، ووضعت كلا منها في ظرف كتبت عليه عنوان المرسل إليه، وتوجهت إلى موظف البريد. سألني عمّا داخل الظروف، فأخبرته، وأصرّ على فتحها ليتأكد، فاستغرب؛ كتب؟

قالها بنبرة تنتظر تبريراً خجولاً منّي، فمن يرسل، أو من يهتم بأن يرسل أو يتلقى كتاباً بالبريد، لم أتكلّم ولكني، محاولاً تخليص أمورٍ بسرعة، حرّكت يدي وحاجبي مع نصف ابتسامة وقلت: شو بدنا نعمل؟ هيك الدنيا.

سألني إن كنت أودّ إرسال الكتب بالبريد العادي أم المسجّل. سألته عن الفرق فقال بأن العادي عادي، وأن المسجّل مسجّل، سألته عن الفرق ثانية فقال بأن العادي عادي وأن المسجّل لا يمكن سرقة، كونه مسجّلاً. فهمت بأن الأمر العادي في البريد هو فقدان محتوى الظرف، وأن غير العادي، أي الاستثنائي، هو المسجّل الذي استلم فيه أيضاً محتوماً عن الظرف المرسل فيقل احتمال السرعة.

قلت باستنكار: بس هذا كتاب، لشو يسرقوه؟ تجاهل ما قلت ونصحتني بتسجيل الظرفين المرسلين إلى عمّان وبيروت، مع عدم حاجة تسجيل الظرف المرسل إلى لندن، وقال بأن السرقة قد تتم في عمّان وبيروت، وأني إن أردت لاحقاً إرسال إليّ أي بريد عربي، عليّ تسجيل الظرف كي أضمن وصوله. فسألته: حتى لو كان كتاباً؟ فأجاب بأنهم يفتحون الظرف دون أن يعرفوا ما بداخله، فإن كان كتاباً، قد يكتفون بنذب حظهم.

قلت له: مسجّل مسجّل، بدنا نخلص. سألته بعد أن سجّل البريدين واستلمت إيصاليين عنهما، عن تاريخ وصول الظروف الثلاثة. فأجاب بأن الظرف المرسل إلى لندن يصل بعد أسبوع (وهو غير المسجّل). وسألته عن عمّان وبيروت، ابتسم وقال بأن عليّ الانتظار قليلاً، أكثر من أسبوع. قلت: يتأخّر لأنه مسجّل؟ فأجاب بأنه يتأخّر لأنه إلى عمّان وبيروت!

عدت لأسأله ثانية، وما زلت مستنكراً: بس ليش بدهن يسرقوا الكتاب، بيتحسسوا الظرف بإيديهم وبيعرفوا أنه كتاب، وما يسرقوه. فعرفت من ملامح وجهه بأنني أليس بسؤالاً على بديهية يستغرب هو عدم استجابتي لها.

حاولت اقتاع نفسي بأنهم قد يسرقوه لأنه كتاب، وليس بالرغم من أنه كتاب، عمّا. حاولت التفكير بأنهم قد يتحسسون الظرف ويكتشفون بأنه كتاب فيفتحونه ويحاولون قراءة بعض النصوص ثم يهدونه لهمت، عمّا. حاولت التفكير ثانية بأنهم قد يتحسسون الظرف ويدركون بأنه كتاب فلا يفتحونه— لأنه أو بالرغم من أنه كتاب— ولكن موظف البريد ما كان متفانياً من إفلاته منهم، أخيراً تمنّيت فقط أن يغشي الله أبصارهم عنه وعزّيت نفسي بأن الظرفين مسجّلان، وبالتالي وصولهما بضمون. خرجت من مبنى البريد مبتسماً أبلغ ضحكتي، خجلت أن أضحك أمام الموظفين على حقيقة طبيعية ويومية وروتينية بالنسبة لهم، وقلت في نفسي: بصلو الكتاب بالنهاية أهن أنه يغوت على عمّان وبيروت وبقيّة بلاد عربية، ولو إنه أو لا كتاب، وتانياً عن فلسطين. بيزلو أهن بكتير من فوة أو لا إنسان، وتانياً عن فلسطين.

* كاتب فلسطيني
www.horria.org

حيث المشى

طارق الكرمي *

(الذي لا يبدأ ولا ينتهي)

■ يا حَيْطَ الصَّنَاةِ.. يا حَيْطَ في

آخره يبتدأً لآلِ القَلْبِ طعمًا.. يا حَيْطَ في الصَّنَاةِ يا حَيْطَ العُرْوَةِ الوُثْقَى..... يا حَيْطَ الوَيْتِ... أيها العَصَبُ المتوتري مشدوداً.. هل كنتَ إلّا عَصْبِي الذي يَتَلَوَّى.. يا مَنْ يجعلني ذا النُونِ.. يا حَيْطَ دُخَانًا في مَادَخِنِ بيوتِ القرى.. يا شَيْئًا يَحْرُنِي في 7 في 7... يا وترًا لمعاذفٍ لا تُعْرَفُ.. يا وترًا لِقِيَاثُرٍ مَنْ صَخِرَ وملج.. يا لعابَ البرقِ في سَفْهَةِ اللهِ وفي نحرِ السَّمَاءِ.. يا ذَنْبَ الرُّعْدِ إذ يَحْنُسُ في جَيْبِ غَمَامٍ لا أَبْصُرُهُ.. يا شِعْرَةً مِنْ حَصَلِ حورِيَّاتِ البحرِ.. يا فِضَّةَ ما يَجِدُهُ النَّدَى في موهِنِ لَيْلِ السَّاحِلِ... يا لِلبَحَارَةِ أنتَ شَبْحَةُ أسماءِ حَسَنَى.. يا نَزُولَ العَنكبوتِ شَبَاكًا لِلصَّيَادِينِ وَقَحَاً أَنْدَلُهُ أَمَى.. يا صَخْبَ الإِهْلِيلِجِ إذ يندلعُ القَرْ..

يا دربا أسلكتُ في السَّرَى البحريّ.. يا صراطًا اضطربُ عليه.. يا أنتَ نضبي الذي يَشْبِكُ القَلْبَ بالنَّجْمِ... هل أنتَ إلّا جسدي الذي يَحِلُّ..

وهيل ستسكن الإحيط الصَّنَاةِ.. فَكُنْ ما يَعْقدُنِي والغيروزة.. واللؤلؤة السَّمَاوِيَّةِ.. كُنْ ما يَشْدُنِي طَائِرَةٌ (من قصبٍ وسعيفٍ) إلى النُّجْمِ المغتلي

في المياه.. يا الذي لا يَبْدَأُ ولا يَنْتَهِي أيها الحَيْطُ.. كُنْ الحَيْطُ الذي يَحْبِكُنِي في القَمِيصِ المَوهَرِ.. بُرْزَةٌ في مِعْطَفِ العُشْبِ.. أيها الحَيْطُ كُنْ الحَيْطُ الذي

يبدأ بعد ساعة سوف يبرخي موجة الليل في الليل
قد يهبط الثلج
ربما سيهبط الغيم ليكون إسفلتاً من القطن
ربما سيعقد البرق صلاصلاً
و في الليل ربما يتمدّد الشّارعُ أو يُصبح الطريق ف السموات
و الطريق إلى السموات

الليل سوف يهبط بعد السّاعة تقريباً
سوف ينفخ النَّاسُ
عن هذا الشّارع المدهون بأسماء النَّاسِ
سوف يبقى الشّارعُ وحدهُ المُسمَى
سوف يبقى سماءُ ثامنةُ
سوف يخرج الشّارعُ مهمجوراً لِيَتَسَكَّعَ
ف الشّارعُ
وسيطل الشّارعُ وحدهُ يَحْلُمُ بالشّارعِ..

15 حزيران \ طول كرم
(فتاة الشوكولاتة)
في ساحة السكوير سيتي (حيث الظهيرة تتحمّص بشمسها)
ثمت مرأهقة زنجية أشرت لوجهها الشوكولاتة
أنت أيضاً في ساحة السكوير سيتي ترتقب المشهد تحت شمس الظهيرة. ترتقب مستودقاً بعيني غلب مذاق المسكر هذا. لكنت تخشى في فرن الظهيرة أن تذوب فتاة الشوكولاتة. أن تذوب الفتاة الشوكولاتة.

ما تزال ترتقب حتى اللحظة كيف تتمطق هذي المرأهقة الزنجية لوجهها منتشية.
كيف تسهّت هذا المشهد المنزل لتقول لفتاة الشوكولاتة مرّجلاً الأغنية:
ك: أنت القالب المشتهى. ك: أنت أفخر أنواع الشوكولاتة...
ك: أنت الشوكولاتة المُستحيّلة.

* شاعر من فلسطين
Tareq.alkarmy@yahoo.com

فضاءات ثقافية

نحن والأخر: تجليات جسدانية في الفكرين العربي والغربي

الرباط- «القدس العربي»

عن مؤسسة التوثيق للطباعة والنشر والتوزيع، صدر كتاب نظري بعنوان «نحن والأخر: تجليات جسدانية في الفكرين العربي والغربي» للكاتب والباحث المغربي جمال بوطيب الذي يقول في مقدمة الكتاب إن الجسد موضوع مركب لأنه «حدثي» و«حدثي» فهو «حدثي» لأنه مجموعة من العوازل والبرغيات التي تصدر عنها أفعال وسلوكيات وانفعالات، تظل مرتبطة بمتابعة منهجية هادئة إلى فهم المصادر التي هو السلوك وإدراكه وتفسيره والحكم عليه، ومن خلال عملية الفهم والإدراك للصادر نعرف المصدر الذي هو «الجسد».

ويضيف الكاتب أن الجسد «حدثي»، فيسبب تجده الدائم بوصفه موضوعاً للبحث وثيق الصلة بمواضيع أخرى، وخاضعاً لكل أشكال المقاربة، ما دام الاهتمام بالجسد— وإن كان جسداً خاصاً— هو اهتمام بأجساد أخرى.

ويشير إلى أن الفكر العلمي الحدائثي قد تمحور حول مفاهيم ضابطة بهدف إحداث تغييرات على مستوى التفكير في الوجود وفي الموجودات، هذه المفاهيم الضابطة، وإن تعددت بحسب تعدد التخصصات، فإنها تلتف حول مفهومين رئيسيين

يدين الفكر العلمي في شموليتهما لمجال البحث الفيزيائي التطبيقي هما: مفهوم النقطة ومفهوم القوة اللذان يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالجسد.

ويستطرد أن الجسد نقطة في العالم من بين نقط أخرى متعددة شكلاً ومتباعدة أو مقاربة على مستوى المسافات والأزمنة، وإذا ما حدث وارتبطت بأي نوع من أنواع القوة سواء أكانت هذه القوة جانبية أم دافعة، فإن من نتائج هذا الارتباط جعل الجسد يعي وجوده. وقال «هذه اللحظة الواعية هي لحظة مركبة تتسم بالتعدد الإدراكي، فالجسد يعي ذاته في علاقتها بذاتها من جهة، وفي علاقتها بالآخر المائل أو المغاير

من جهة ثانية، وفي علاقتها بالعالم المحيط من جهة ثالثة، لتطرح أسئلة متعددة: كثنائية «الروح والجسد» و«المقدس والمدنس» و«الساكن والمسوس» و«الوجود والعدم» و«أسئلة القيم» وغيرها. ويقع الكتاب، الذي تزينه لوحة للفتاة المغربية نادية خيالي، في 70 صفحة من القطع المتوسط.

ويشتغل جمال بوطيب أستاذاً للأدب الحديث بكلية الآداب— ظهر المهراز— فاس ويترأس تحرير مجلة مقاربات (مجلة تهتم بالبحث العلمي)

صدرت له في الإبداع، «الحكاية تأتي أن تكتمل» (قصة 1993) و«برتقالة للزواج برتقالة للطلاق» (قصة 1996) و«مقام الارتجاف» (قصة 1999) و«زخعة... ويبتدئ الشتاء» (قصة قصيرة جدا 2001) و«سوق النساء» (رواية 2006)

و«أوراق الوجد الخفية» (شعر 2007) و«قصص الصبا» (مجاميع قصصية 2007) أما في النقد فله «الجسد السردي» (أحادية الدال للزواج برتقالة للطلاق» (2006) و«جور الغياب: ديوان من صمتوا» (2007) و«السردى والشعري: مساء لات نصية» (2007) و«نحن والأخر: تجليات جسدانية في الفكرين العربي والغربي» (2008).

ويضيف الكاتب أن الجسد «حدثي»، فيسبب تجده الدائم بوصفه موضوعاً للبحث وثيق الصلة بمواضيع أخرى، وخاضعاً لكل أشكال المقاربة، ما دام الاهتمام بالجسد— وإن كان جسداً خاصاً— هو اهتمام بأجساد أخرى.

ويشير إلى أن الفكر العلمي الحدائثي قد تمحور حول مفاهيم ضابطة بهدف إحداث تغييرات على مستوى التفكير في الوجود وفي الموجودات، هذه المفاهيم الضابطة، وإن تعددت بحسب تعدد التخصصات، فإنها تلتف حول مفهومين رئيسيين

يدين الفكر العلمي في شموليتهما لمجال البحث الفيزيائي التطبيقي هما: مفهوم النقطة ومفهوم القوة اللذان يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالجسد.

ويستطرد أن الجسد نقطة في العالم من بين نقط أخرى متعددة شكلاً ومتباعدة أو مقاربة على مستوى المسافات والأزمنة، وإذا ما حدث وارتبطت بأي نوع من أنواع القوة سواء أكانت هذه القوة جانبية أم دافعة، فإن من نتائج هذا الارتباط جعل الجسد يعي وجوده. وقال «هذه اللحظة الواعية هي لحظة مركبة تتسم بالتعدد الإدراكي، فالجسد يعي ذاته في علاقتها بذاتها من جهة، وفي علاقتها بالآخر المائل أو المغاير

من جهة ثانية، وفي علاقتها بالعالم المحيط من جهة ثالثة، لتطرح أسئلة متعددة: كثنائية «الروح والجسد» و«المقدس والمدنس» و«الساكن والمسوس» و«الوجود والعدم» و«أسئلة القيم» وغيرها. ويقع الكتاب، الذي تزينه لوحة للفتاة المغربية نادية خيالي، في 70 صفحة من القطع المتوسط.

ويشتغل جمال بوطيب أستاذاً للأدب الحديث بكلية الآداب— ظهر المهراز— فاس ويترأس تحرير مجلة مقاربات (مجلة تهتم بالبحث العلمي)

صدرت له في الإبداع، «الحكاية تأتي أن تكتمل» (قصة 1993) و«برتقالة للزواج برتقالة للطلاق» (قصة 1996) و«مقام الارتجاف» (قصة 1999) و«زخعة... ويبتدئ الشتاء» (قصة قصيرة جدا 2001) و«سوق النساء» (رواية 2006)

و«أوراق الوجد الخفية» (شعر 2007) و«قصص الصبا» (مجاميع قصصية 2007) أما في النقد فله «الجسد السردي» (أحادية الدال للزواج برتقالة للطلاق» (2006) و«جور الغياب: ديوان من صمتوا» (2007) و«السردى والشعري: مساء لات نصية» (2007) و«نحن والأخر: تجليات جسدانية في الفكرين العربي والغربي» (2008).

الصوت في أوطانهم الأصلية، يجمعهم بجمهور جديد يستمع بدوره إلى قصص وتجارب ومغامرات في سياق جديد. وهو يقدم أكثر من أربعين كتاباً. بينهم قاصون، شعراء، ناثرون، فلاسفة. يقرأون نماذج من نتاجاتهم خلال جولات إلى مدن عديدة في الزواج والسويد والدنمارك. في كل مدينة ستجري احاديث مع هؤلاء الصوف و يتم الاستماع إلى قراءاتهم.

والحديث سيجري بالانكليزية أو العربية، والقراءات ستكون بالعربية، والانكليزية والسويدية والنرويجية والدنماركية.

والقصص والقصاص التي تقرأ ستترجم إلى العربية والسويدية والنرويجية، والدنماركية، وتكون متوفرة في كراس يوزع على الجمهور.

ويذكر البيان أسماء الكتاب المشاركين كالتالي: محمود الياسي، محيي الشيفر، فرج بيروقردار، هلنا أريكسون، كرسيتينا فالكلاند، دنا غالي، سلوى غوللي، جليل حيدر، وليد هرمز، جنان حلاوي، مرتبة بريس، سوسانا غولفرين، نيني هولكنيسيت، محمد حسيني، سلام إبراهيم، أن يدرلون، روبرت كانغاس، أريلنغ كيتلسن، أوسا ماريا كرافت، يوين ليند، ستيفان ليندبري، مالن ليندروث، عتية فتح الله مامو، باسم مردان، باسم مرعي، سيغورد فالكنبري ميكالسون، راوية مرة، جاسم محمد، منصور راجح، غوم رامسون، فؤاد رفقة، ايغا رزنافيلد، منهل سراج، عبد اللطيف سيادة، ايغا ستروم، ميريا اونغا، دافلا فيغرين، مانغوس وليام— أوسون، كامبلا

ويتموس، صبري يوسف. ومعروف ان حكايات الف ليلة وليلة، تسمى في السويد والغرب «اللالي العربية» (Arabian Nights)، تحتوي نحو مئتي حكاية، اشهر ابطالها شهرزاد وشهرار وعلاء الدين علي بابا والشاطر حسن، واحداثها تدور غالباً في العراق وسورية ومصر، وهي الهمت الكبرى من الكتاب والغنائين في العالم بينهم الروسي ريمسكي كورسكوف الذي وضع، استناداً الى «الف ليلة وليلة»، موسيقى شهيرة للباليه باسم «شهرزاد».

وبرنام «شهرزاد» مع أسماء المشاركين تجدونه على الرابط التالي: http://web.comhem.se/~u31316562/Hakawati.pdf

«شهرزاد»: ادباء عرب مع نظرائهم الاسكندنافيين يقرؤون القصص والأشعار

خالد أحمد

باسم بظلة اشهر حكايات الف ليلة وليلة ابداً مشروع «شهرزاد» الثقافي الأوروبي الجوال. هناك أكثر من أربعين كتاباً، وأربعة عشر لقاء بين ادباء عرب وسويديين ونرويجيين ودمناريكين، في سبع مدن اسكندنافية، تتخللها قراءات قصصية وشعر و فلسفة واحاديث حول الادب والمجتمع.

بدأ المشروع يوم 21 وانتهى يوم 27 تشرين الأول(أكتوبر) الماضي في ستوكهولم، وغوتنبرغ، ومالمو، وكوبنهاغن، وأوسلو ومدن أخرى.

وحسب بيان المنظمين فإن «شهرزاد» مشروع ثقافي يسعى الى اسماع اصوات جديدة في اوروبا، اصوات ادباء وكتاب ملاحقين ومكتومي

أوركسترا قطر الفيلهرمونية في حفلتها الأولى؛

خطوة جريئة وطموحة لمحاكاة الموسيقى الكلاسيكية

الدوحة - من طارق قاعي



أوركسترا قطر الفيلهرمونية خلال حفلتها

في خطوة لافتة ومميزة أحييت أوركسترا قطر الفيلهرمونية الأسبوع الماضي، الحفل الأول لها منذ تأسيسها تحت قيادة المايسترو العالمي لورين مازيل في مسرح الدوحة الوطني، يمكن للمتابع أن يتساءل عما دفع بقائد أوركسترا عالمي كلورين مازيل الذي يحتفل منذ عام 2002 منصب القائد الأساسي في أوركسترا نيويورك الفيلهرمونية، واحدة من أهم الفرق في العالم إن لم تكن الأهم، أن يأتي إلى قطر ليقيود الحفل الأول لأوركسترا لم تجتمع عناصرها يوماً للعزف سوى. ولكن الجواب يأتي مباشرة بعد الاستماع إلى أداء أوركسترا قطر الفيلهرمونية المميز لنقتنع بأن خيار مازيل بلجي إلى قطر كان صائباً وفي مكانه. كان لوجود القائد العالمي دفعة كبيرة للتعريف بأوركسترا قطر في العواصم الكبرى حيث لمازيل مكانة بارزة، بالإضافة إلى الحماس الذي خلقه في نفوس الموسيقيين داخل الأوركسترا والذي ترجم عبر الأداء اللافت في أمسية الأسبوع الماضي.

يفسر مازيل مشاركته في الحفل الأول للأوركسترا بالقول بأن لديه إهتمام كبير بالموسيقى الشباب لكي يشركهم بالخبرات التي حصل عليها مع أهم الأوركسترات في العالم على مر السنين، ولخدمة الأهداف الجميلة التي وضعت عند تأسيس أوركسترا قطر الفيلهرمونية.

من هنا يمكن أن نقارن، ولو على مستوى مختلف، مبادرة مازيل هذه بالحفل التاريخي الذي قدمه منذ أشهر قليلة في بيونج يونغ عاصمة كوريا الشمالية مع أوركسترا نيويورك الفيلهرمونية، في خطوة وصفها المايسترو العالمي بال«ديبلوماسية الموسيقية» حيث عزفت أعمال مؤلفين أميركيين Gershwin وBernstein بالإضافة إلى السمفونية التاسعة لDvorak فكانت الحفلة التي نقلت مباشرة عبر شاشة السي.أن.أن والتي تابعها حوالي 250 مليون شخص من حول العالم، خطوة فعالة للتكليس من التوتير الذي كان يشوب العلاقات ما بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية ولتكون بذلك الموسيقي قد مهدت الطريق أمام تطبيع سياسي يجري العمل عليه حالياً.

أوركسترا دولية

تتكون أوركسترا قطر الفيلهرمونية من أكثر من خمسة وعشرين جنسية مختلفة، من أوروبية، إلى أميركية، آسيوية وعربية، تم اختيار أعضاءها في عواصم أوروبية عدة من قبل لجنة من المتخصصين اشرفت على إنقضاء أفضل الموسيقيين من بين الـ 3000 طلب الذي قدم.

وجود هذه الجنسيات المختلفة ضمن أوركسترا قطر الفيلهرمونية تحاكي بعضها البعض، يؤكد على أن الموسيقى لغة عالمية يمكن لأي كان أن يفهمها ويحكيها بغض النظر عن هويته وأصوله.

عدد الموسيقيين العرب في الأوركسترا يقتصر على 11 عازف من بينها خمسة مهمة للصيرين وعددهم سبعة هم بالغالب عازفي الات وترية، بالإضافة إلى عازفين لبنانيين وآخرين سوريين.

من الأمور التي أثار انتباه مازيل هي درجة تحضير الأوركسترا والمستوى التقني العالي الخاص بالموسيقى والحماس الكبير الذي برز عند العازفين منذ التمارين الأولى التي اشرف عليها.

تعاون مازيل مع أوركسترا قطر الفيلهرمونية لن يتوقف مع الحفل الأول في الدوحة وإنما سوف يستمر من خلال الحفلات التي من المرتقب أن تحييها الأوركسترا في واشنطن وفي مهرجان فرجينيا

خلال العام المقبل، كما أشار إليه قائد الأوركسترا الأميركي في حديث خاص بصحيفة القدس العربي، مازيل متحمس للإمكانيات التي وجدها في الأوركسترا، لطريقة الأداء وللصوت الناجم عنها، هذه الخصائص التي يمكن أن توصل الأوركسترا القطرية إلى مستوى موسيقي رفيع جداً قريباً.

ولكن كيف يمكن أن نصف مبادرة خلق أوركسترا للموسيقى الكلاسيكية في بلد كقطر حيث لهذه الموسيقى وجود قليل إن لم نقل معدوم؟

الهدف من وراء إنشاء أوركسترا قطر الفيلهرمونية هو إقناع الناس بأن ليس هناك من حدود بين الثقافة والموسيقى الشرقية والغربية، لكي يتم بذلك هدم الجدار القائم بين الحضارات وبناء جسر يربط فيما بينها، بحسب المدير الفني للأوركسترا، الألماني كورت ميستر الذي شغل منصب المدير العام للأوركسترا السيمفونية لراديو البافارية الألمانية لأكثر من عشر سنوات.

هذا الجسر الذي تسعى مؤسسة قطر للفنون والثقافة لبنائه سوف يتحقق من خلال عزف أعمال كبار مؤلفي الموسيقى الكلاسيكية وأيضاً من خلال الأعمال الأوركستراية الخاصة بالمؤلفين العرب التي سوف تحملها أوركسترا قطر إلى العواصم الكبرى.

الجولات العديدة التي سوف تحييها الأوركسترا في هذه البلدان ستسمح للجمهور الغربي بالتعرف على أعمال مؤلفين عرب من النادر أن تقدم من قبل أوركسترات أجنبية.

تحسين الجمهور العربي بالموسيقى الكلاسيكية مسألة دقيقة، لذا فهناك خطة مدروسة سوف تتبع لجذب الجمهور وتعريفه بالموسيقى الكلاسيكية كما يقول ميستر. الجمهور القطري سوف يكون

على موعد مع حفلات عائلية تقدم فيها أعمال خاصة بالأولاد كعمل «بترس والذئب» للمؤلف الروسي سرخ بروكوفيف الذي يعمل حالياً على تسجيل نسخة بالعربية منه ستكون الأولى من نوعها. كما ستخصص حصة مهمة من الحفلات لمواضيع ذات صلة بالثقافة العربية ك«أوروبا تلتقي بالبلدان العربية» وعزف لموسيقى أفلام شهيرة مع وجود شاشات ضخمة تبت عليها مقتطفات من هذه الأفلام. ومن المشاريع المقبلة، كما يشير إليه ميستر، حفل رأس السنة على شكل ذلك الخاص بمدينة فيينا الذي يبت في كافة أنحاء العالم ويتابع من أكثر من مليار مشاهد، سيقام حفل مشابه في الدوحة حيث ستعزف أشهر أعمال عائلة الشتراوس الشهيرة وأعمال أخرى معروفة لمؤلفين عكوسيين، لتعقب بذلك أوركسترا قطر الفيلهرمونية دور بارز في نقل هذه الأعمال الممتعة والخفيفة إلى الجمهور العربي.

أكاديمية قطر للموسيقى

أهمية أوركسترا قطر الفيلهرمونية لن تقتصر على الحفلات التي سوف تحييها وعلى مشاركة عدد كبير من أشهر قادة الأوركسترا والعازفين من العالم، وإنما ستعدها لتخلق نوع من الحيوية الموسيقية في العاصمة القطرية، من هنا ولادة «أكاديمية قطر للموسيقى» التي سوف ترى النور العام المقبل بإدارة د.عصام الملاح.

الجديد الذي تحمله هذه الأكاديمية يمكن حسب الملاح في البرامج التعليمية التي سوف توفر لتشمل ثلاثة مجالات مختلفة: التربية الموسيقية لتدريب أساتذة في التعليم، المجال الفني الذي يخرج موسيقيين يعرفون في الأوركسترات ويشكل فردي،

والإبحاث الموسيقية التي تمكن المتخرج من الإحاطة بجوانب موسيقية متعددة لنشر الكتب والإبحاث في شقيها المتعلقين بالموسيقى العالمية (Musicalology) وبالموسيقى الأنتية والخاصة بالشعوب (Ethnomusicology).

ومن أجل تحقيق المشروع هذا على أكمل وجه يشير الملاح إلى أنه سوف تؤسس مكتبة موسيقية تكون الأولى من نوعها في المنطقة لتحتوي على مراجع موسيقية وأسطوانات تمكن الطالب من أن يتابع دراساته في جو شبيه بذلك الموجود في أوروبا أم في الولايات المتحدة، سوف تكون هناك أيضاً مساحة مخصصة لكبار الأساتذة العالميين للتدريس في الأكاديمية التي ستشكل فيما بعد لجيل من الموسيقيين العرب المميزين يمكن أن ينضموا لاحقاً إلى الأوركسترا.

وبالعودة إلى الحفل الأول للأوركسترا، الذي أقيم يوم الخميس الفائت بحضور صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة الثاني أمير دولة قطر وصاحبة السمو الشقيقة موزة بنت ناصر المسند رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر، فهو قد جاء على مستوى فني عالي، قدمت فيه السمفونية الخامسة لبيتهوفن، عمل «بوليوري» للمؤلف الفرنسي موريس رافيل وال«كونشرتو العربي» للفنان مرسل خليفة.

لم تكن سيمفونية بيتهوفن الخامسة التي كتبت عام 1808 والتي يحتفل بعد شهر بمرور مئتي عام على عزفها للمرة الأولى في فيينا تحت قيادة المؤلف، تختلف عما تقدمه الأوركسترات العالمية بحيث استطاع مازيل أن يمنح العمل هذا قراءة جديدة عكس فيها الطاقات الشبابية التي تضمها أوركسترا قطر الفيلهرمونية ليأتي الأداء لامع، نكي، بحوي

صوت عميق والكثير من الاحساس، مما دفع بالجمهور الحاضر إلى التصفيق بين الحركات الأربعة التي تتضمنها السيمفونية. أما عمل البوليري، تحفة رافيل الأوركستراية المبنية على لحن واحد وبسيط تتناوله كل الآلات والعائلات الموسيقية، فهو قد دل على القدرات الفريدة التي يتحلى بها كل عضو من أعضاء أوركسترا قطر الفيلهرمونية وأعطى فكرة عن المجال الواسع الذي يمكن أن يعمل عليه لمنح الأوركسترا شخصية موسيقية خاصة بها.

تميز الأداء في هذين العملين الشهيرين لم يتحقق بالكامل في مسرح الدوحة الوطني الذي تنقصه القومات الصوتية اللازمة لعزف أعمال أوركستراية، مما يستدعي التسريع في بناء دار موسيقى يليق بالأوركسترا ويستطيع أن يوفر لها المكان المناسب الذي تستكمل فيه سيرتها الفنية. الجزء الثاني من الحفل تحلل عزف «الكونشرتو العربي» للفنان مارسيل خليفة، الذي حاول من خلاله أن يمزج ما بين الكتابة الأوركستراية الكلاسيكية الغربية وتلك الخاصة بالموسيقى العربية مع استخدام ربع الصوت. أتى العمل لتماماً في الألبان الشرقية وسحرها بالألحان الغربية التي لم يخف عنها نوع من التقليد في صياغة وابتكار الجمل الموسيقية.

«الكونشرتو العربي» الذي لم يقصد فيه المؤلف أن يكون بشكل الكونشرتو الكلاسيكي الذي يتواجد فيه عازف منفرد مع الأوركسترا والذي تضمن «التخت الشرقي» المؤلف من العود (كتان إنداوني)، البزق (محمد عثمان)، الناي (مسلم رحل)، القانون (فراس شارستان)، «الرق (بشار خليفة)، اقترب من الكونشرتو غروسو Concerto Grosso

الرائج خلال عصر الباروك حيث كانت تتواجه مجموعة صغيرة من الموسيقيين مع الأوركسترا بالكامل، أكثر منه من الكونشرتو الكلاسيكي. برز في هذا العمل كل من الفنانين المنفردن ليضيفوا من خلال ادائهم نكهة شرقية خاصة على موسيقى خليفة، كما قد برز أيضاً وبشكل واضح المستوى العالي الذي يتحلى به لورين مازيل الذي استطاع أن يفي «الكونشرتو العربي» الذي يتسم بالكثير من خصائص الموسيقى الشرقية، حقه، فيصرف مع العمل كالموسيقى الشرقي ويلتفاعل مع داخل الغلوت بالنأي أو البزق بالوترية.

ختم الحفلة كان مع مقطوعة أخرى لخليفة للطبلة والأوركسترا حملت عنوان Salute. تائق فيها بشار خليفة بشكل كبير متعاملاً مع الله وكأنها آلة ميلودية وليس إيقاعية وهو يرافق الأوركسترا وألحانها الغربية، إحدى اجمل المقتطفات التي تضمنها العمل تكمن في المقطع المنفرد (Cadence) الذي تدخل فيه وبشكل موزج أكثر من خمس الات إيقاعية كلاسيكية لتماماً ج مع الطبلة وتمنح العمل طابعاً مميزاً، فنضهد لكتابة خلاقاً لرسيل خليفة تجسد بشكل جميل للتقارب ما بين الحضارة الشرقية والغربية وللرسالة التي تحملها أوركسترا قطر الفيلهرمونية.

النهضة الثقافية والموسيقية منها، التي تشهدنا البلدان الخليجية، والمتحمرة حول الموسيقى الكلاسيكية، تأخذ مع تأسيس أوركسترا قطر الفيلهرمونية منحاً مميزاً بحيث أنها وعلى خلاف باقي البلدان العربية، ترسي لمشروع طموح، راشد، يعنى بتأسيس جيل من الموسيقيين المميزين، سخيذاً نتائجها بالظهور في المدى القريب مع اعتلاء الأوركسترا مكانة مميزة بين مثيلاتها في العالم.

سودوكو

2					3
		2			6
		7	5	4	
	9	3	1	6	
	1			8	
	4		8	9	7
				6	
1		8	5		
				8	
	4				7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يحتوي بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	5	4	1	8	9	2	3	6
3	9	2	6	7	5	1	4	8
6	8	1	2	3	4	5	7	9
8	3	5	4	1	6	7	9	2
2	7	6	9	5	3	4	8	1
1	4	9	7	2	8	3	6	5
5	6	3	8	4	2	9	1	7
9	2	7	3	6	1	8	5	4
4	1	8	5	9	7	6	2	3

الحل السابق

أخبار فنية

كما وسيقوم بعض من كبار ممثلي السوق الفنية مثل إيزابيل دولا بروبير (مديرة كريستي لمنطقة الشرق الأوسط) باستضافة مائدة مستديرة بعنوان «ازدهار الفن العربي المعاصر».

وسيتم التعبير عن الندوة أدائية بشكل حي بفعل موسيقى مدمجة للصوت مايكل غوبيرت الاسم الكبير في عالم موسيقى عروض الأزياء.

«شوف هالأيام» تسطع في سماء عيلين!

■ عيلين - «عائنين»: أحييت فرقة «شوف هالأيام» الحيفاوية بقيادة الاستاذ والفنان البير بلان هذا الأسبوع أمسية غنائية مميزة من أغانيها الخاصة وأغان متنوعة لعمالقة الغناء العربي، حيث تالقت الفرقة بالأغاني التي قدمتها على خشبة مسرح الادياتوريوم عيلين.

تضمن برنامج الأمسية أغاني خاصة بفرقة «شوف هالأيام» وأغاني مختلفة لعمالقة الغناء العربي، بتوزيع موسيقي خاص، وضعه الأستاذ البير بلان ليظهر فيه الإبداع والانسجام بالغناء الجماعي، بمشاركة نخبة من أهم العازفين في البلاد إلى جانب فرقة الغناء.

حضر هذه الأمسية جمهور كبير من عيلين وخارجها، حيث شاركوا الفرقة بالغناء والتصفيق على مدار ساعة ونصف من الزمن بتقديمها روائع الغناء العربي بأصوات وانامل فرقة «شوف هالأيام».

وكان برنامج الأمسية على النحو التالي: أغنية شو الأيام، كوكيتل باغان متسلسلة للسيدة فيروز، أغنية فتح الله خاصة بفرقة «شوف هالأيام»، موشح صاحب الليل وموشح «يا موعدا» للمم بركات، كوكيتل باغان متسلسلة للسيدة صباح، أغنية «حظرنا على بالك»، أغنية «انا قلبي دليلي»، أغنية «هواك» (زكي ناصيف)، كوكيتل باغان متسلسلة - عبد الحليم حافظ، كوكيتل باغان متسلسلة - محمد عبد الوهاب، باغان حلبية.

أما أعضاء فرقة الغناء فهم: اياد خوري، كولين إبراهيم، نزيه حمام، هلن بطحيش، جريس خوري، روزان اشقر، نزيه حمام، هديل حنا.

وأعضاء فرقة العزف هم: اورج - فؤاد هولن، قانون - عيسى عواد، درامز - أمير سيباط، دربكة - فايز ابو حاظم، كمان - البير بلان.

«أبوظبي.. أحاديث ومشاعر» ضمن فعاليات معرض آرت باريس - أبوظبي

أبوظبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايدة:

تنتقل فعاليات معرض آرت باريس- أبوظبي خلال الفترة من 17 - 21 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في قصر الإمارات بأبوظبي.

وتنتقل في ثاني أيام المعرض فعالية «أبوظبي.. أحاديث ومشاعر» التي تم تكريسها للإبداعات والأفكار المعاصرة، حيث تتناول الندوة الأولى لهذا العام موضوع «مكانة علم الجمال في العالم العربي اليوم».

وصاغ منظم المعارض «فابريس بوستو، تصوراته لفعالية «أبوظبي، أحاديث ومشاعر» على أنها ندوة أدائية من فصلين وستة عشر مشهداً تتراوح بين المناقشات النقابية والعروض الفنية وعروض الفيديو والشعر وحفلات الدي جي...

ويعرض عدد من الفنانين أعمالهم مثل عادل بن عابدين ويوسف نبيل، وأكلت فعالية «أبوظبي، أحاديث ومشاعر» فنانين آخرين للمشاركة، ومنهم قادر اتلا الذي سيسهم بشكل خاص في إنتاج فيديو حول زيارة سارات باجيرجي الروائي البصري الهندي في قسم الفنون الإسلامية في المتحف البريطاني لعرض الصور الكرتونية حول

الخيال العلمي في أبوظبي.

وسيقوم فنانان آخران هما جونا حاجي توماس وخلييل جورج بالتعليق على عرض خاص لمقتطفات من الفيلم «جو فوار» (أريد أن أرى)، 2008 مع كاترين دينوف. وسيقوم الفيلسوف بيتر سلوترديجك الشهير على المستوى العالمي بتطوير انعكاس حول «ثقافة العزل».

وسيقوم منظم معارض ونقاد فنون دائع الصيت على المستوى العالمي أمثال فيريز ندي (المنظم المساعد في متحف الفن الحديث) والكاباندي (ناقد فني هندي) وماريتا كورغاثي (ناقدة فنية إيطالية) بالتعريف بالكثير القضايا الراهنة المتعلقة بالفن العربي المعاصر.

بعض من فرقة «شوف هالأيام» (القدس العربي)





حصل على جائزة أحسن دور في فيلم حاز على التانيت الفضي لأيام قرطاج السينمائية 2008 محمد بكري: دور القاضي كان تحديا.. وعلمي مع الاخوة تافيانى كان هدية لا تشمن

حاورته: رشا التونسي

حصل فيلم «عيد ميلاد ليلى للمخرج الفلسطيني رشيد مشراوي»، على التانيت الفضي لأيام قرطاج السينمائية 2008 التي أنهت دورتها 22 يوم 1 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وحصل بطل الفيلم محمد بكري على جائزة أحسن دور رجالي عن دوره «أبو ليلى». «عيد ميلاد ليلى» إنتاج فلسطيني توسي هولندي مزيج من الواقع والرواية، بطل الفيلم هو في الأصل فنان سابق عمل في بلد عربي عشر سنوات، واستدعي إلى فلسطين ليقوم بواجبه لكن وزارة العدل لا تستخفي بركبته، فيضطر للعمل سائق سيارة أجرة فليح شقيق زوجته، يحاول تطبيق القانون في التاكسي عندما يكتشف استحالة تطبيق العدل والقانون في فلسطين التي تعاني: فوضى القضاء، غياب القانون، الصراعات بين الأجنحة والجماعات المسلحة، الشباب الذي لا يعرف إلى أين يسير، الحصار الاقتصادي الخائض، وتدهور الخدمات، البيروقراطية والتشتت داخل أروقة وزارة العدل الفلسطينية، المظاهر المسلحة في معاملة الشارع، الشرطة وطريقتها في معاملة المواطنين، حالة انعدام النطق، معي الحياة والموت.

عوض أن يضع أبو ليلى على سيارته كالتعاد شارة تتهيبه الركب إلى عدم التدخين، وضع واحدة تمنع حمل السلاح في إشارة إلى ما يرد في الفيلم من انتقادات للسلاح الفلسطيني، وحرب الأخوة، كحكايات صغيرة يرويها الفيلم كلما تغيرت هوية الرايك هباته السينوي السابق وزوجة الشهيد والفتاة الشبان اللذان لا يجدان مكانا بلقائين فيه فيقرران استغلال سيارة النجاش غير معقول من ناسد الأترنت، الرهبة التي عندما قداس في القدس التي يذهب إليها ليعلم أنها لا تزال في القدس، صورة ساخرة للحياة يقابلها أبو ليلى في يومه الفلسطيني العادي، مشاكل وقضايا صغيرة ينسجها السيناريو ببراعة، ويفلقها بروح من المسرحية السوداء مثل شخصية المرأة التي تغرب في عالم السينما، دليل المراقبين لقرار قبر زوجها ومستشفى المدينة لداواة قلبها المريض، ولا تجد فرقا بينهما، يقول لها إن العاد جرت عندي أن نذهب إلى المستشفى لو لم أجد إلى المقبرة، جيبة»، ما هو فرق، لكن رغم كل شيء يبقى الأمل طويلا طول الفترات حملات الإسقاطات والمطعم والصبايا الجميلات بالباسم المصري إجحالات زواج وروبو، ويصل أبو ليلى نهاية اليوم في المبدأ والتفكير عليه مع زوجته حاملا الأمل والحب والاعتك لا يثبت ليلى بمناسبة عيد موسيق السابغ، ورغم إنفاذ النصار الكورتيون على عود يوسيا ضحكات زوجته وابنته يشعل الشمعة الوحيدة دليل على الأمل الذي لا يتخطف.

الأول ما يعجز ضحك بكري قامته الفارة ع تاج فضي مشوش قوق راسه، ثم تقرب منه، تشدق نظري زرقا ثابتة وبإسماطة طفولية خرية، وتجاهد وجهه عبيقة رسمتها حكايات الزمن، يقدم زوجته ليلى حبيبيتي ما أحلى عمل حياتي ابني صالح، ومحمد با لسبتة أو لا، يبدأ الحديث تتفكك التناقض والمفارقة الثرية، شخصية في العمق والشهرة وفي نفس الوقت قمة التواضع والإنفتاح على الثقافات والمعرف، أحقا يعيش هؤلاء تحت الاحتلال ونحن نتمتع بما يمكن أن يسمى استقلالية تامه، ماذا فعلنا؟ وماذا يفعلون؟ محمد بكري.. قامه سينمائية ومسرحية، أينما يمر يحصد الجوائز والإعجاب، ينحني محبباً وقائه يعترض عن كل هذا الضخم حول.

فيلم «عيد ميلاد ليلى» هو الثالث من رشيد مشراوي» بدانا من الصفر عن فكرة لرشيد مشراوي بثلاث صحنات، كان العمل مشاركة كاملة، طوريا من السيناريو، كان يكتب ويرسل لي للقرءاء، هناك بعض المشاهد اقترحها وقبلها براحية صدر، كمشهد الكابوس أول الفيلم، ومشهد الرابية تقطع الحواجز الإسرائيلية

■ شخصية الرابية تختلف عن الشخصيات الأخرى، بنوعيتها وأناقيتها، ثم فلسطين ليست حصر على إحتواء أي لكل مواطنين من إسلام، مسيحين، دروز وحتى يهود، لا تتم صورة فلسطين دون وجود المسيحية، عدان أن أكبر مقربنا ومدينا من المسيحيين الفلسطينيين، إدوارد سعيد، إميل حبيبي، جورج جبيش.. فلسطين أرض الأبدان القلقة جيمعها، لذلك أن إحياء الرابية التي تركب التاكسي لعبور الحاجز أن عندها قداس في القدس، في رأيي أن هذا المشهد من أجل مشهد الفيلم، وخيرا عندما أشعر بشيء قاهر، شيء وجداني أنهب إلى الكنيسة، اعظم الصليب برحيمي، ربما لأنه يعبر عن إحتواء معظم شخصيات التاريخ، أو ربما لا لتفسير ذلك.

■ هل شخصية أبو ليلى في الفيلم تشبه شخصيتي؟

■ مطلقا، أبو ليلى يختلف عني ولا تشبعتني أي صفة، شيء واحد جمعنا هو الشوق والتوق للعدل والقانون بالعلمي الجازي لا البرماتي، الفلسفي للإنسان، قيمته ونضاله، إذا احترمت الإنسان حافظت على القانون بكل



محمد بكري

يرفضون سماعه وينفوه ثانية، يعود من جديد ليتم بالإرهاب، كنت سعيدا جدا بالفيلم خاصة أن كوستا غافراس كان وما زال نجما وغير ملوث، ومع هذا الفيلم كانت بداياتي وبداية صداقتي مع محمود درويش، إنقبتا في باريس سنة 1983، أثناء تصوير الفيلم.

■ كانت تربكك بمحمود صداقة عمية؟

■ رغم فارق السن فهو يكرمني بثلاث عشرة سنة، تطورت بيننا علاقة قوية وعميقة وعز علي موته، عز علي الجميع، كان موته مثل الصاعقة، قبل شهر كنا نضحك معا أنا ومحمود وميشيل خليفي وبعض الأصدقاء، قال لي أعطيتني سيكارة، قلت له أنت ممنوع من السكاير، قال واحد على الغذاء وواحدة على المشاء، في الخروج أخذني جانبا وأخبرني أنه سيعمل عملية بصمت وخفاء، ولكن «الكاريت» أنه لا يسعمله إلا بالفيزا إلى حد الآن.. قلت له أنا أيضا مسافر لنيويورك سنلتقي هناك، ذهب إلى هيوستن في 8/2 دون أن أعلم، قررت العودة إلى فلسطين في 8/8، سمعت أن أحمد محمود مات في 8/9، 8 وأشعر بالحركة، وتؤثني أحلام اليقظة لو أنتي نذهب إليه، لو أنتي طلبت منه: «هيا حمل حاك، قوم ندور على البسات الحلوين، ونشرب لنا شيء» لكنه ذهب وترك الحرفة في القلب، موت محمود هو موت الرجل الأخر.

■ فيلم الخاص «برايتم» مهم جدا؟

■ هذا العمل ما عدا في إسرائيل.. طرح مسألة الإحتلال الإسرائيلي بكل بشا عته، وأهمية الفيلم للمخرج ليس فلسطينيا، وسائقه كوستانزو شاب إيطالي كان عمره 28 سنة أتى إلى فلسطين لعمل ريبورتاج عن أهل غزة، وشاهد الجنود الإسرائيليين وهم يحتلون بيتا فلسطينيا، أخرج أول فيلم طويل من هذه التجربة الحقيقية، الإخراج والإنتاج إيطالي، تحصل الفيلم على عدة جوائز منها الفيلم الفضي في مهرجان لوكارنو، وزع في كل العالم ما عدا في إسرائيل.

■ الجدل حول فيلم «جنين» حينها.. ما زال قائما منذ سنين، ست سنوات، سجنتم جنين، أمام المحكمة.

■ صورت الفيلم الوثائقي «جنين» «جنين» الذي حصل على التانيت الذهبي لدورة قرطاج 2002 أثناء أحداث جنين حملت الكاميرا وتركت لأصوات أتبع الانتهاكات الصهيونية التي سوسى اليخيم بالارض وقتل القاروم ون داحت جنازير البدايات الشهداء حتى أصبحوا أشلاء متفتتة، لكن الرابية منعت عرض الفيلم، قدمت للنمسا محكمة العدل وبعد بضعة سنتين حصلت على إجازة عرض الفيلم، ثم قام جنود صهيانية برفع دعوى على المحكمة يتهموني بالتشهير والمكذب من خلال الفيلم، وبالطبع يدفع مليونين (500 ألف شكيل مطالية بالشرعية، وفي الشهر السادس من هذه السنة صدر قرار المحكمة المركزي بأنه لا يحق للمدعى عرض الفيلم، فلم موجودين في الفيلم إسم ولا صورة، ثم بإيعاز من لدني العام للجيش الإسرائيلي التمسوا عن طريق المستشار القانوني اللجوء إلى المحكمة فزار المحكمة المركزية أن حتى بحق للجيش الإسرائيلي للشعوى لأن هناك تشهير بإيرلندي، الإسرائيلي بشكل عام، ما زالت الشكوى جارية وأنا أنتظر القرار.

■ الفاتل أصبح ضحية والضحية أمام القضاء؟

■ السلطات الصهيونية دائما تدعي الديمقراطية ولكنها في الواقع لا تمت بصلة للديمقراطية ولا إلى الحق، وأنا قلت لهم في لقاء مع صحيفة «هارتس» أنا فنان وأنشغل جانبيا بالفن والإنسانية، أنا مخرج قصايا لسانيا بينما الجيش يعالج قضايا القتل وهذا الفرق بيني وبين الجيش الصهيوني، أنا حملت الكاميرا وهم حملوا البندقية وقتلوا الأبرياء.

■ سيمتازات لبيبي وسيمتازيك القدس دفعتا للجنود الصهيونيين بطريقة أكثر موضوعية؟

■ إعادة النظر في قراءة التاريخ، هذا ما أرتؤ إليه، لكنني لست ساذجا أن الفيلم يمكن أن يغير التاريخ، لا الماضي ولا الحاضر، وجهة النظر ربما، نحن بحاجة إلى كمييات هائلة من الأفلام كي تنتشر انتشار الكوكا كولا لكي تحضر هذا التاريخ، وهنا تكمن أهمية فيلم «عيد ميلاد ليلى»، فإذا حسب ما أمل حضر هذا الفيلم الجمهور الأمريكي والأوروبي والذي لا يعرف التفاصيل الصغيرة يمكن أن يغير وجهة النظر مسسوخة من التأطير اليهودي.

■ ما هو المطلوب كي يقرأ الأخر الحقيقة دون تشويه؟

■ الصدق هو المطلوب، من يستطيع أن يقرأ أو ينكر رواية محمود درويش ليدحضها؟ أو من يقرأ المشائل؟ محمود وإميل تعودوا الصدق الإسرائيلي وحافظوا على إنسانية الفلسطيني أمام المحكمة الإسرائيلية، فحانث جوابا كاملا لأن إقترفه هذه الألة، وهنا أهمية الإعلام الصادق.

■ «مانا» لكوستا غافراس هو أول فيلم طويل قمت بأناؤه؟

■ أول فيلم طويل في حياتي الفنية، حملت فيه ضلبي، لم أفلت نفسي بل ملئت الشعب الفلسطيني، كان أول فيلم يطرح موضوع حق العودة، شخصية الفيلم تقول لهؤلاء هذا بيتي،

لست كاتباً، وأحسد الكتاب والشعراء، أنا صغن معقد وشاعر معقد وكاتب معقد، محترم صاحب الصنعة الذي يترك الصنعة الثانية لصاحبها، لا يمكن أن تكون نجارا وحاددا وسفيرا وصاحب بيت، كن واحدا، كن أنت وليس غيرك.

■ أخرجت أيضا لأطفال؟

■ عمل عن قصة غسان كنفاني، ومسلسل للأطفال: «حكايات العم خليل»، وممكن أن أعيد العمل على هذا السينيما؟

■ نعم، لكن العمل على الأفلام الأخف لتاريخنا وفننا وأدبنا ورسالتنا ونضالنا ضد العدو، هو المحمول وبين كسب قلوب وعقول المشاهدين، ومن بين الحكايات العجيبة التي جرى ترويجها قبل استقالة (أو إقالة) «كازالتا» أن قناة «ميدي سات» تحتل المشهد المرئي محمود درويش في المسرح والسينما، وإذا كانت الأموث تستمعنا سيكون محمود مسرورا.

■ تعمل دائما في أفلام تحمل مواضيع محددة، اليس لك ديداغوجيا في الخروج من البؤسة؟

■ شاركت قبل شهرين في فيلم إيطالي «زواج ومصائب أخرى» كوميديا هادفة إجتماعية سياسية، نقد آخرى للمجتمع الإيطالي، حكاية جميلة جدا، أخرجتني من البؤسة، نغمة من نغمة من رداء إنساني لا يلبس أي ثوب قومي، لا بد أن يفتخخ الفنان على حضارات وتقاليد أخرى وعالم مختلف في فلسطين والعربية والسياسية، تعلمت لضرورة أن أفهم الجدا، سيرجيو ياولو، شاعر مشهور يريدون إشعاره في البيوت والحفلات، يعين قصص حب مختلفة.

■ كيف كانت علاقتك مع إميل حبيبي؟

■ علاقتي مع محمود مختلفة من ناحية أننا أقرب في العمر وأشبهه بالطابع، أما مع إميل فهي علاقة الأب بالابن، إميل سفيته في بحر الفجرات، منارة لثقل لنا تعال، حب كبير، كنت أهتم وكان يهتم كما كنت من أولاده، ترحط ألقاء القاءات على مدار أكثر من عشرين سنة، فلنا أوروبا الغربية والشرقية، أمريكا والبلدان العربية طويلا مع المشائل، مئات العروض رغم الفجرات، ربما ما سكرت به يوما سيكون عن رحلاتي مع إميل، نذكرت بعضنا في فيلم من يوم مارحت، كان هزما بالنسبة لي أنا شاب ما زال يلعب حفيان، وهو شام تحيف جدا أمثلي أنا اليوم، جميل جدا وشباب جميل جدا، صوت جهوري يقول أمام الجمهور (لعم الله بن غوربون، مين هذا بن غوربون) كان الإنسان الفلسطيني آنذاك يتم الأب والابن، يجب أن تأخذ أنا حتى بالنفس من الحكم العسكري، الشيوعي الناضل لا يمكنه أن ينجم في بيته، إذ لست علم فلسطين حكم عليك بالإعدام، كان إميل حبيبي في تلك الأيام القيص من أبو سعيد المشائل، باعلى صوته لا يخاف أحدا، بدأت علاقتي معه سنة 84 في نفس الفترة التي تعرفت فيها على محمود، اللقاء كان أسهل مع إميل لوجوده معنا بينما محمود في المسرح، كنت أقدم دورا من أهم الأدوار في مسرحية من وراء القثمان لخرج يهودي يساري رشح الفيلم للأوسكار، سجين فاداش وراء القضبان قرر الإضراب عن الطعام احتجاجا على إحتجاز سجين يهودي رفض شهادة زور ضد السجن الفلسطيني، وقد غيرت نهاية الفيلم أثناء التصوير، عندما تدرج الخرج طلبت منه أن يعمل كل واحد منا نهاية على طريقته، كانت مازجة لكن عندما كانت تصوير النهاية كان هناك 50 سجيناً و50 عاملا في السجنما إنتابتهم والمخرج نوبة من البكاء، إعذر الخرج وقرر الإحتفاظ بنهايتي، عندما علم إميل حبيبي بالحقاية كتب عنها في جريدة الإتحاد وعقد إجتماعا مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وقرض عليهم مشاهدة الفيلم وأخبرهم أن محمد بكري إستطاع أن يغير نهاية الفيلم لحقيقة من صدق المقامة، لم يتواجد في مكان فيه مناصري للفضيحة إلا وحدهم عن النهاية، كان إميل شاهدا على عصره.

■ هل يمكن أن يكون السينيما والمسرح والأدب دورا إرسم أفاق لامل؟

■ شخصيا أعادك بشيء واحد، أنا هزمت تواضع حبيبي هو أيضا، لذلك أفك محمود بالنسبة لي ليس فقداناً على الصعيد الشخصي

فضائيات

في رثاء قناة تلفزيونية «خرجت من الخيمة مائلة»!

الظاهر الطويل

■ كان الله في عون الإعلاميين العرب العاملين في قناة «ميدي سات» الفرنسية -المغربية التي يوجد مقرها في طنجة! فهم مطالبون بأن يجعلوا هذه القناة ترفي إلى مصاف القنوات الإخبارية العربية التي يقبل عليها المشاهد العربي بكثرة، وفي مقدمتها «الجزيرة» بدرجة أولى و«العربية بدرجة ثانية.

ولكن الإعلاميين أنفسهم يصطدمون بكون الخط التحريري ل«ميدي سات» يشكل العائق الأكبر أمام هذا التحدي شبه المستحيل: ذلك أن القناة المذكورة يغلّب عليها منحى فركتوفوني يجعل المواد الإخبارية المقدمة فيها محكومة بنظرة الإعلام الفرنسي الموجه من لدن سلطات باريس، الشيء الذي يُبعد صفة الاستقلالية عن القناة، فهي ليست قناة حرة مائة بالمائة، كما أنها بعيدة عن الحياض من الموضوعية في التعامل مع قضايا المنطقة العربية بشكل خاص، ولا تتوفر بشكائتها البرمجية على برامج قوية وجذابة. و النتيجة أن المشاهد العربي لا يجد فيها ذاته، فيصرف نظره عنها، ويتجه نحو قنواته المفضلة.

لم يعد خافيا على أحد أن هذه النتيجة التي كانت متوقعة منذ انطلاق القناة قبل حوالي عامين، هي التي جعلت القناة تعيش أزمة مالية صعبة، كما جعلت حاضنيها الكبار الموجودين في هرم السلطة بباريس يضربون كفا بكتف، ويحاولون فك لغز هذا الإخفاق المدوّي لقناة رُصدت لها مبالغ مالية ضخمة (14 مليون يورو).. ذهبت هي ونفقات التشغيل السنوي أدرج البرياج.

كان من الطبيعي، إذن، أن يبحثوا عن كبش فداء، فوجدوه بسهولة: رئيس القناة الفرنسي «بيير كازالتا»، معتقدون أن وضع رجل مال مكان رجل إعلام سبيك

تلاطم هذه المعادلة الصعبة، حيث سلّم أمر قيادة قناة «ميدي سات» لصاحب أكبر شركة اتصالات في المغرب. ولكن، شتان بين تحقيق الأرباح من خلال الهاتف المحمول وبين كسب قلوب وعقول المشاهدين، ومن بين الحكايات العجيبة التي جرى ترويجها قبل استقالة (أو إقالة) «كازالتا» أن قناة «ميدي سات» تحتل المرتبة الثالثة ضمن القنوات الإخبارية الأكثر مشاهدة في بلدان المغرب العربي، بعد «الجزيرة» و«الإخبارية»، وقيل إن هذا العطلى كان حصيلة استطلاع للرأي أجري في المنطقة المعنية. وإذا سلطنا جدلا بصحة هذا العطلى، فدلوني - بالله عليكم - هل هناك قنوات إخبارية تجتذب معظم المواطنين المغاربة بشكل كبير غير «الجزيرة» و«العربية»؟ معنى ذلك، والحالة هذه، أن «ميدي سات» تحتل المرتبة الأخيرة. وبالتالي: لا داعي لنذر الرهاد في العيون وتقديم انعامات لا أساس لها من الصحة.

ومن سوء حظ «ميدي سات»، أيضا، أن لها قنوات منافسة أخرى اتخذت من اللغة العربية إحدى وسائلها التواصلية في محاولة لاستمالة المشاهدين العرب، تقصد هنا: «بي بي سي»، و«فرانس 24»، في الوقت الذي اتخذت القناة الفركتوقنوية المشار إليها من الإزدواجية اللغوية (الفرنسية - العربية) مهادنا لا محيد عنه. فهل سيترك المتفرجون الذين يتحدثون لغة «موليين» القنوات الفرنسية الرائدة والمتنوعة، ويتأتون لمشاهدة «ميدي سات» التي تقدم أخبار الوكالات، ولا تكلف نفسها - غالبا - إيراد صحافيها ومصوريها إلى مواقع الأحداث الهامة؟

المفارقة الجديرة بالتأمل أنه بينما أعلنت - في وقت سابق - الحرب على مكتب «الجزيرة» في المغرب، كان من نصيب «ميدي سات» باقات المجاملة والدمع المالى الذي تقدمه لها مؤسسات مغربية حرة وشبه عمومية، لعلها تتعافى وتتشامخ من علتها الزمئة، ولكن القناة المذكورة ينطبق عليها المثل المغربي البليغ: «قاله مال باك طاح؛ قاله: من الخيمة خرج مابل» (أي قال له: لماذا سقط أبوك؟ أجابه: خرج من الخيمة مائلا». ومغزاه أن ما بُني على أرضية هشة فإن مصيره السقوط والفشل.

خصومة غير معلنة

تبدو العلاقة بين التلفزيونات العربية والصحافة المطبوعة موسومة بالالتباس وسوء التفاهم وعدم الانسجام. ومرد ذلك إلى ما ينشر في هذه الأخيرة من كتابات نقدية حول البرامج التلفزيونية. وبهذا الخصوص يمكن تصنيف النقد إلى مستويات مختلفة:

فبعض هذا النقد يحاول أن يكون «موضوعيا» بعرض محتوى المادة التلفزيونية المقروءة وتبيان مكانم القوة والضعف فيها. وآخر يركز على الجانب السلبى في العمل. في حين هناك نقد يستعمل قاموسا من النعوت القدحية في قالب تهكمى يعتمد على الرمز والإيحاء لا التعيين والتقرير، وبالتالي يظهر هذا النوع من النقد بمثابة رسائل مرموزة لا يفقه كنهها سوى الموجهة إليهم وبعض الذين يتقنون تفكيك الرموز أو «الكودات».

صحيح أن بعض الأرقام كثيرا ما تكون قاسية على المنتج التلفزيوني وأصحابه، ولكنها قسوة مصدرها - غالبا - الغيرة على ذلك المنتج والرغبة في تطوره، اللهم إلا إن تحدثت عن خليقات أخرى، ولكن لا يمكن محاكمة التوابا.

من المؤسسات القول إن فعالية النقد التلفزيوني في العالم العربي ضئيلة جدا إن لم نقل منعدمة. ذلك أن الكثير من البرامج الرديئة التي يجمع الإعلام المطبوع - ومن خلاله شرائح عديدة من المواطنين - على ضرورة إلغائها أو على الأقل تعديلها ما زالت تعرض نفسها على المشاهدين رغم أنف الجميع. وبالمقابل، البرامج التي تشهد الصحف وآراء الناس على نجاحها سرعان ما تمتد إليها أيادي الإلغاء والتغيير نحو صورة باهتة. لماذا لا تعمر عندنا البرامج الناجحة حقا على غرار ما هو موجود في الدول الغربية؟ هكذا تتبين المزاجية التي تحكم تعامل عدد من المسؤولين بالتلفزيون مع البرامج.. إذ تتدخل في هذا التعامل اعتبارات بعيدة عن أن تكون موضوعية ومهنية.

صحيح أن بعض الكتابات النقدية تكون قاسية على العاملين في التلفزيون. وصحيح أيضا أن بعض هؤلاء يتعاملون باستخفاف مع تلك الكتابات ويردون الصاع صاعين، دون أن يكفوا أنفسهم من خلال الصحف على ما يكتب عنهم لتوضيح ما يرونه حقيقة وصوابا.

لا ننكر أن هناك طاقات إعلامية لها صدر رحب إزاء الكتابات النقدية. ولكن الملاحظ أن كثيرا من العاملين بالتلفزيون لا يرون في ما يكتب من نقد بصفحات الجرائد العربية سوى الجانب السلبى. إنه - بنظرهم - مجرد كلام لا يخضع لضوابط ويصدر عن ليست لهم دراية بالعمل التلفزيوني منذ مراحل إعداده الأولى، وبمتابعه ومشاكله، وبالتالي يصير هذا النقد موضع نفور وقرق، أكثر من أن يؤخذ المفيد فيه. ويتم التفاضل عما يعتبر غير مفيد. وفي جل الأحيان لا نرى في البرامج التلفزيونية مثلا أية استغادة مما يوجه إليها من نقد، فكان الصحافة المطبوعة في واد وجهاز التلفزيون في واد آخر.

نطمح، إذن، إلى توفر مناخ جديد يقوم فيه النقد بدوره الإيجابي في الوقوف على مكانم القوة والضعف في الإنتاجات التلفزيونية دون مغالاة أو أوصاف مجانية أو الانطلاق من اعتبارات وحساسيات خاصة. ونطمح، أيضا، إلى أن تكون لهذه العملية التقويمية انعكاسات إيجابية على ما يبثه التلفزيون من برامج وإنتاجات وفقرات. ونطمح، أخيرا، إلى أن يعمل الجميع على تجسيد فكرة أن الصحافيين العاملين بمختلف وسائل الإعلام أسرة واحدة في غنى عن التصارع والتطاحن.

كاتب صحافي من المغرب. tahartoui@hotmail.com

وارضيات

الفضاء الشعبي: فتح الهواء امام اتصالات المشاهدين لم يؤسس لديمقراطية

ناظم السيد

■ إنشأ تلفزيونات خاصة. لكن القسم الأكبر من هذه التلفزيونات أشبه بالكابكن، لما يمثل من حالات طاغية متطرفة أو فنية هابطة أو إخبارية ساذجة. أضف إلى هذا المضمون عدم وجود مهنية في العمل وتقنيات حديثة وسوى ذلك من بديهيات القنوات الشعبية بسهولة اتصال أحد المشاهدين عبر الهواء وسهولة اتصال أحد المشاهدين شبيه بسهولة استضافة أشخاص ليسوا أهلا للحدث في قناة تلفزيونية. هذه السهولة التي تبدو مشفرة من قشور الديمقراطية تتسحب على حياتنا أجمع: من سهولة الكتابة إلى سهولة تأسيس حزب يقوم على بضعة أفراد إلى سهولة تكوين جماعات مسلحة تحت مسميات وهمية وكبيرة إلى سهولة إطلاق الشعار السياسي والشعار الجهادي.

■ هذه «السهولات» هل هي الديمقراطية؟ سؤال غالبا ما أجد نفسي عاجزا عن اتخاذ موقف منه. أو من البحرية. لكن أحيانا أخاف مثل هذه الحريات البائسة.

■ لا شك في أن الفضائيات العربية أحدثت ديمقراطية في العالم العربي عجزت عنها الأحزاب السياسية والشورات التعبيرية والنخبية الثقافية. صحيح أن هذه الديمقراطية لا تزال لغظلية حتى الآن، لكنها تؤسس - على ما أظن - لإنهاء عصر احتكارات السلطنة بالشكل الذي شاعت فيه منذ مزمنة 1967. لكن هذه الديمقراطية التي أحدثتها الفضائيات العربية أتاحت ظهور شعبية سياسية وأصوات ساذجة. لقد عملت الحريات الصحافية، في ظل مجتمعات تعاني الفقر والجهل والامية والتشدد والانغلاق، إلى تعميق آراء شعبية ليس لديها هدف إلا الجهاد والتحرير وقلب الأنظمة من غير أن تلحظ هذه الآراء الصادرة عن منظمات وأحزاب وجماعات، التنمية بأشكالها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

■ إن فتح الهواء أمام اتصالات المشاهدين لم يؤسس لديمقراطية في التعبير فحسب، بل أتاحت للعديد من الناس والمنظمات والجميات والأحزاب



ارتفاع كبير في اسواق المال الآسيوية مدفوعة بتفاؤل كبير هبوط الأسهم الأمريكية والأوروبية وارتفاع الدولار بعد فوز أوباما



متعاملة امام لوحة بيانات في سوق المال بكين امس

الافتراق، خلفا لانتخابات العام 2000 عندما راهن مستثمرون عدة على فوز جورج بوش وقاموا بشراء دولارات. وواضح اوسامو تاكاشيما المحلل في مجموعة «ميتسوبيشي يو اف جي ترست اند بانكينغ» في تصريحات نقلتها وكالة «داو جونز نيوز واير» ان المساهمين في الاسواق كانوا مشغولين جدا بالالزمة المالية العالمية للمراهنة حول من سيفوز في الافتراق.

وقال آر بالكريشنان مدير دار الوساطة الهندية «سنترمو بروكينغ»، «فوز أوباما لن يغير الكثير في هذه المرحلة لان المشاكل الاقتصادية لا تزال قائمة». وفي اسواق العملات شهد الدولار ارتفاعا طفيفا في مقابل اليورو بعد اعلان وسائل الاعلام الأمريكية عن فوز أوباما لكنه تراجع امام النين واصبح يعادل اقل من مئة ين. ولم يكن المحللون يتوقعون اي تقلبات كبيرة في اسعار العملات في غياب عمليات مضاربة كبرى قبل

في قطاع الصرف في «سوميتمو ترست بنك» في طوكيو ان الرئيس أوباما «سجلب التغيير لبلدنا» واصاف وحتى اذا بقيت المؤشرات الاقتصادية والمعنويات في ادنى مستوياتها تضع الاسواق آملا كبيرة في السياسات التي سيعطيها اعتبارا من كانون الثاني/يناير المقبل. الا ان محللين راوا ان انتخاب المرشح الديموقراطي رئيسا لن ينهي اضطراب البورصات العالمية.

والاسواق تفضل بشكل عام حكومة جمهورية لكن هذه الفكرة انهارت مع الالزمة المالية». وازداد ان نتيجة الافتراق «تقلل من عوامل الغموض في الاسواق التي اصبحت مدفوعة ببعض الامم»، موضحا ان «اجراءات الانعاش ستستخذ منحنيا عمليا وتطبيقها سيكون اسهل» مع الرئيس الجديد. ففي طوكيو اغلقت مؤشر نيكيا في ثاني بورصات العالم على ارتفاع نسبتته 46.4% بينما اغلقت بورصة هونغ كونغ على ارتفاع نسبتته 67.3% وشغفها 16.3%.

ومع انها لم تتقدم بهذه النسب العالية، اغلقت البورصات الاخرى على ارتفاع. وقد كسبت بورصة سيول 44.2% وسيدني 88.2% ونيوزيلندا 47.1%. وكانت المكاسب متواضعة في مانيتا (16.0%) بينما اغلقت تايبيه على انخفاض نسبتته 29.0%. وفي جلسة بعد الظهر، ارتفعت بورصة كوالالمبور 91.0% وياتونك 28.2% لكن سوق المال في بومباي تراجعت 75.1%. واكد مايكل هيرمان المستشار في مجموعة «استوكس سيكيوريتيز»، في استراليا ان الاسواق «تلتفت ما يحفزها بعد نتائج الانتخابات الأمريكية وهناك اجواء فرح».

واعلن فوز أوباما خلال جلسات معظم الاسواق الآسيوية. لكن معظمها لم ينتظر الاعلان ليسجل ارتفاعا متأثرا بالزيادة الكبيرة في وول ستريت التي اغلقت الثلاثاء على ارتفاع كبير نسبتته 28.3% بينما تقدم مؤشر ناسداك 12.3%.

واكد المحلل جاكسون وونغ الوسيط في مجموعة «باتريش» في هونغ كونغ ان فوز أوباما الساحق «يدل على ان الأمريكيين يريدون مزيدا من الاصلاحات. انه حافظ جيد على الامد القصير لولول ستريت». ووجد أوباما في برنامجه الانتخابي بخفض ضريبي يطال 95% من الاسر الأمريكية وتكريس خمسين مليار دولار لاشغال البنى التحتية من طرق وجسور ونظام تعليمي. كما دعا الى اقرار خطة ثانية لانعاش الاقتصاد تبلغ قيمتها ستين مليار دولار.

وقال سابورو ماتسوموتو خبير الاستراتيجية

وانخفض مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا 20.36 نقطة أو 1.44 في المئة إلى 1759.76 نقطة. وفي لندن انخفضت الاسهم الأوروبية في اوائل المعاملات امس الاربعة بقيادة قطاع البنوك لتتوقف موجة ارتفاع استمرت ست جلسات تداول متتالية مع تحول الانتظار إلى الافتراق بعد الفوز الحاسم الذي حققه الديموقراطي باراك أوباما في انتخابات الرئاسة الأمريكية.

وفي الساعة 0821 بتوقيت غرينتش انخفض مؤشر يوروفيرست 300 (FTEU3) الرئيسي للاسهم الشركات الكبرى في الولايات المتحدة 1.3 في المئة إلى 961.32 نقطة، وانتهت الاسهم الأوروبية جلسة التداول السابقة مرتفعة 4.3 في المئة ليصل المؤشر إلى 974.15 نقطة مسجلا أعلى مستوى منذ شهر. وشكلت اسهم البنوك اكبر عامل نزولي على مؤشر إذ تراجع سهم بي.ان.بي باريا 2.6 في المئة بعد ان قال ان صافي الارباح في الربع الثالث انخفض أكثر من النصف بسبب زيادة الخصص المرتبطة بالالزمة المالية، وهبط سهم بنك اتش.اس.بي.سي 2.9 في المئة وسهم بي.بي.في.ايه 1.3 في المئة.

وفي آسيا ارتفع مؤشر نيكسي (N225) الياباني 4.5 في المئة بعد ارتفاع مؤشرات الاسهم الرئيسية في الولايات المتحدة بما بين ثلاثة واربعة في المئة في اكبر ارتفاع يتحقق خلال يوم انتخابات الرئاسة أمس الثلاثاء.

وقال محللون ان فوز أوباما كان متوقعا وان سوق الاسهم اخذت هذا الامر في اعتبارها عندما ارتفعت ستة ايام متتالية.

وستواجه الادارة الجديدة التي تتولى السلطة في كانون الثاني/يناير أسوأ أزمة مالية يواجهها العالم منذ الكساد الكبير واحتمال انزلاق الاقتصاد الأمريكي اكبر اقتصاد في العالم إلى ركود حاد. وسجلت اسواق المال في آسيا المحيط الهادئة امس الاربعة ارتفاعا كبيرا مدفوع بتفاؤل كبير اثر فوز الديموقراطي باراك أوباما في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وقال كازوهيرو تاكاهاشي المحلل في مجموعة «دايو سيكيوريتيز اس ام بي سي» في طوكيو ان

عواصم وكالات: ارتفع الدولار الأمريكي مقابل سلة من العملات امس الاربعة بعد هبوطه الكبير في اليوم السابق وذلك بعد ان حقق الديموقراطي باراك أوباما نصرا حاسما في انتخابات الرئاسة الأمريكية. وبعد اعلان نتائج فرز الأصوات حول المستثمرون اهتمامهم إلى الركون الاقتصادي العالمي الأمر الذي أبقى على ارتفاع مستوى الديموقراطي باراك أوباما ودفع أسعار الاسهم للتراجع.

وساعد ذلك النين مخفض العائد بينما تعثرت المعاملات ذات العائد المرتفع مثل الجنيه الاسترليني. ومن المتوقع ان يقرر بنك انكلترا المركزي والبنك المركزي الأوروبي خصفا كبيرا في أسعار الفائدة اليوم الخميس في إطار مصيها لاحتواء التراجع الاقتصادي في بريطانيا ومنطقة اليورو. وقال محللون ان احتمال انخفاض الفائدة عمل على دفع المعنيتين للتراجع امس.

وكان الدولار انخفض أكثر من اثنين في المئة على اساس مرجح بحركة التداول يوم الثلاثاء لكن الارتفاع على شراؤه بدأ عقب انتشار توقعات وسائل الاعلام بفوز أوباما.

وفي الساعة 1003 بتوقيت غرينتش ارتفع الدولار 0.8 بن المئة مقابل سلة من العملات إلى 85.266 بينما انخفضت العملة الأوروبية الموحدة أكثر من واحد في المئة مقابل العملة الأمريكية إلى 1.2840 دولار.

وقال متعاملون ان انخفاض الاسهم الأوروبية نحو 2.5 في المئة ساهم في رفع الدولار إذ ظل اقبال المستثمرين على المخاطرة قاترا.

وارتفعت العملة اليابانية إذ تراجع الدولار إلى 98.45 بن والعuro أكثر من اثنين في المئة إلى 126.40 ين.

وارتفعت الاسهم الأمريكية عند الفتح امس الاربعة إذ حول المستثمرون مرة اخرى اهتمامهم الى المخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وهبط مؤشر داو جونز الصناعي لاسهم الشركات الأمريكية الكبرى 111.98 نقطة أي ما يعادل 1.16 في المئة ليصل إلى 9513.30 نقطة.

ونزل مؤشر ستاندر اند بورز 500 الأوسع نطاقا 10.70 نقطة أو 1.06 في المئة مسجلا 995.05 نقطة.

بيلتون يتوقع فرص شراء في الشرق الأوسط

القاهرة. من الاستير شارب، قال بنك الاستثمار بيلتون فاينانشال في تقرير عن المنطقة إنه على الرغم من ان دبي قد تشهده موجة انكماش سوق العقارات إلا ان أغلب اسواق الاسهم في الشرق الأوسط تشهد انخفاضا كبيرا في الاسعار والشركات الكبرى تمثل فرص شراء. وقال البنك ومقره مصر في التقرير الصادر الثلاثاء إن ممارسات الاقراض المحافظة حمت بنوك المنطقة من أسوأ أزمة ائتمان في حين تتمتع اقتصادات الخليج بسهولة كبيرة من إيرادات صادرات النفط. وفي حين ابدى تغالا بشأن القطع قال البنك ان النمو السريع في اقتصاد دبي قد لا ينقذها من انخفاض حاد في الطلب على العقارات السكنية. وقال بيلتون انه يفضل قطاعات الانشاءات والسلع الاستهلاكية والاتصالات والمرافق ويتبع من أسهم العقارات والبنوك بشكل عام. غير ان البنك ابقى على توصية بالشراء لبعض البنوك التي يتوقع ان تحقق نموا في الارباع فوق المتوسط منها بنك قطر الوطني والبنك التجاري القطري وبنك الخليج الأول في أبوظبي. وفي إشارة إلى مصر قال ان تقييمات اسهم الشركات انخفضت إلى نحو سبعة أمثال نصيب السهم من الارباع في عام 2008. لكنه قال ان صناديق الاستثمار الاجنبية من المتوقع ان تعيق عن المنطقة لبعض الوقت وسيقع على عاتق المستثمرين الاقليميين الشراء لدعم السوق. وقال «التدفقات الدولية من المتوقع ان تظل ضعيفة لبعض الوقت وسيستعين على اسواق الشرق الأوسط وشمال افريقيا الاعتماد على الطلب المحلي والاقليمي في توفير السيولة» (رويترز)

طيران الجزيرة الكويتية ترجى إدراج أسهمها في دبي

الكويت. رويترز، قال مروان بودي الرئيس التنفيذي لشركة طيران الجزيرة الكويتية له، رويترز، امس الاربعة إن شركة الطيران منخفضة التكاليف سترجى ادراج الشاوي لينا في بورصة دبي الذي كان مقررا في وقت لاحق هذا العام بسبب ظروف السوق غير المواتية. وقال بودي في قمة «رويترز» عن الاستثمار في الشرق الأوسط ان الشركة التي أدرجت أسهمها في وقت سابق هذا العام تبقي على المستوى المستهدف لارباحها البالغ أربعة ملايين دينار كويتي (14.8 مليون دولار) على الرغم من الأزمة المالية العالمية التي اضرت بقطاع الطيران. وقال بودي في القمة التي تعقد في مكاتب رويترز في الخليج إن الشركة التي تأمل في العمل على 82 مسارا في الشرق الأوسط خلال الأعوام الخمسة المقبلة كانت تعتزم ادراج أسهمها خارج الكويت فيما يرجع جزئيا لرغبةها في تعزيز وجودها. وقال «كانت الخطة اساسا هي الادراج الثانوي في بورصة دبي في موعد مستهدف في الربع الأخير من العام». واذتفح سبب الأوضاع في الإمارات نتعتقد ان التوقيت مناسب ولا تحتاج لرأس المال». وقال ان طيران الجزيرة سترجى ادراج حتى عام 2009 دون ان يورد مزيدا من التفاصيل. وتراجع مؤشر بورصة دبي بنحو 50 بالمئة حتى الآن هذا العام.

أرباح توتال تنمو 35 بالمئة في الربع الثالث متجاوزة التوقعات

باريس. رويترز، أعلنت شركة توتال الفرنسية الكبرى للنفط امس الاربعة ان ارباحها قفزت 35 بالمئة في الربع الثالث متجاوزة توقعات السوق بقودها ارتفاع أسعار النفط الخام خلال الصيف وتحسن هوامش ارباح عمليات التكسير. وقالت توتال في بورصة سابقا في بيان إنها واثقة من «قدرتها على مواصلة سياسة النمو التنافسي للتوزيعات النقدية حتى في مناخ أقل تنافسية». وذكرت وكالة انباء الطلبة الإيرانية عن محمد علي خطيبي مندوب ايران الدائم لدى أوك قوله ان «هناك اتفاق ايجابية لسوق النفط لعام كامل على الأقل». وفي منتصف اكتوبر تشرين الأول عندما فقدت أسعار النفط 45 بالمئة من قيمتها قال مسؤول حكومي ان ايران تضع ميزانية 2009-2010 التي تبدأ في مارس على اساس سعر يتراوح بين 55 و 60 دولارا للبرميل. وقال خطيبي لم يجدد البرلمان او الحكومة سعر اساس للنفط في ميزانية السنة المقبلة ولكن من اليبهني أنه ينبغي لنا أخذ قرار هذا العام في ضوء وصول الأسعار إلى نحو 60 دولارا للبرميل واستمرار المسال النزولي». واذتفح مع تقلبات السوق فان سعر الخام الايراني يتراوح بين 45 و 55 دولارا للبرميل. ومن المتوقع أنه في ضوء الظروف الاقتصادية السيئة في العالم فيسكن هناك مستقبلا مزيد من المشاكل مثل البطالة.

لويدز: صادرات أوليك تنخفض 830 ألف برميل عن ذروة ايلول

هبوط النفط 3 بالمئة قبل تقرير المخزون الأمريكي وبرنت يهوي 3%

البيانات ارتفاع مخزونات النفط الخام 1.1 مليون برميل في الاسبوع الماضي بينما ينتظر ان تكون مخزونات القطرات النفطية قد زادت 1.4 مليون برميل وانخفضت مخزونات البنتزين 800 ألف برميل. وقد ارتفع النفط 6.62 دولار أو 10.36 بالمئة يوم الثلاثاء في أكبر مكسب له في يوم واحد منذ 22 من سبتمبر ايلول وسط بوادر على ان للتداول في عام 2008. السعوديه واخرين من اعضاء اوبك اجروا تخفيضات في صادرات النفط. وقالت مصادر في تجارة النفط ان السعودية خفضت الصادرات في إطار اتفاق اوبك الشهر الماضي على تقليص الامدادات للحد من هبوط الأسعار. وقالت وحدة لويديز للمعلومات

دولار للبرميل. وقال محللون ان انتصار أوباما قد يشجع قدرا من التفاؤل بقدره أمريكا على إعادة اكتشاف نفسها ولكن أكبر اقتصاد في العالم لا يزال يواجه قوى تضخمية وسيعرض أوباما لضغط هائل لانعاش الاقتصاد. وبعد ان شهد الدولار يوم الثلاثاء أكبر انخفاض في يوم واحد أمام اليورو منذ طرح العملة الموحدة جني الارباع بعد ان قفزت أسعار الخام عشرة في المئة يوم الثلاثاء. وتعرضت أسعار النفط لضغوط اقتصادية وقال ان هناك حاجة «لصوت قوي» لاجلهم اولوية عالمية. وجرى تراجع الطلب والمخاوف ان يتسبب تراجع الارتفاع امس ان مزيد من القيود على استهلاك النفط. وانخفض سعر مزيج النفط الخام الأوروبي برنت 1.76 دولار إلى 64.68

للفتح امس الاربعة اكثر من خمسة دولارات امس الاربعة بعد ان اظهر تقرير للحكومة الأمريكية ان مخزونات الولايات المتحدة من البنتزين زادت على غير المتوقع الاسبوع الماضي مع ان امدادات الخام بقيت بلا تغير ومخزونات القطرات زادت. والثلاثاء لأسباب من بينها توقع فوز أوباما الذي قال بعض المحللين إنه سيساعد في تعزيز انتعاش الدولار الأمريكي. وقال روب لولخين من اراف جلوبال «هبطت الأسعار في الاسواق الخارجية نظرا لارتفاع امس ان مزيد من مبالغ فيه ونحن نشهد دولارا أقوى إثر فوز أوباما». وانخفض سعر مزيج النفط الخام الأوروبي برنت 1.76 دولار إلى 64.68

تأثير سياسات أوباما في مجال الطاقة سيكون محدودا على نفط الخليج

ديبي - اف ب: قال خبراء امس الاربعة ان سياسات أوباما الداعية إلى تقليص الاعتماد على الواردات النفطية الأجنبية لن تكون لها تأثير مهم يهدد متجنى النفط الخليجي الذين يصفون حاليا خمس الاحتياجات النفطية العالمية تقريبا. ووجد أوباما الذي اصبغ أول امريكي اسود يصل الى البيت الابيض، خلال حملته بان تكون الولايات المتحدة خالية بنسبة 85% من السيارات التي تعمل بالمنتجات النفطية أو الغازية في غضون عشرين عاما. كما خفض أوباما معارضته لشروع القانون الذي يسمح باجراء اعمال تنقيب في البحر لرفع الانتاج النفطي الأمريكي وتخفيف الاعتماد على النفط المستورد يهدد مواجهة موجة أسعار النفط المرتفعة. وقال الخبير الاقتصادي السعودي علي الدقاق «لن يكون هناك مشكلة بالنسبة لدول الخليج في المستقبل المتطور حتى ولو طبق أوباما سياسته». واذتفح الدقاق في تصريح لوكالة فرانس برس «مهما فعلت الولايات المتحدة، ستظل بحاجة إلى النفط الاجنبي لسنين كثيرة في ظل الأسعار ان الولايات المتحدة لن تتمكن من خفضها عن طريق رفع انتاجها لان كلفة الانتاج ستجلس عالية جدا. ونتتج دول مجلس التعاون الخليجي التي تضم السعودية والامارات والكويت وقطر، وهي دول اعضاء

في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، اضافة الى سلطنة عمان والبحرين، بين 14 و 15 مليون برميل من الخام يوميا، اي أكثر من خمس الاحتياجات العالمية. والدول الست التي تمتلك 45% من الاحتياطي النفطي العالمي المثلث، تنتج حوالي 13 مليون برميل من الخام يوميا، ينهض ما بين 10 و 12% منها فقط للولايات المتحدة بحسب الخبير النفطي الكويتي حجاج بوخخور. وقال بوخخور لوكالة «فرانس برس، ان «دول الخليج لن تتأثر سياسات الطاقة الجديدة في الولايات المتحدة بسبب احتياطياتها الضخمة، واهمية هذه الاحتياطات حيوية لرفع الانتاج العالمي في وقت يتضال فيه الانتاج في مناطق أخرى من العالم». وذكر بوخخور ان احتياطات الخام في دول مجلس التعاون الخليجي والبرنت تمثل 65% من الاحتياطات العالمية و«على المدى المتوسط ستحتل هذه الدول الى منبع الاساسي للنفط إذ ان الانتاج يتضال في اماكن أخرى من العالم». وتواجه أوباما أكثر من مرة مع منافسه الجمهوري جون ماكين حول السياسات النفطية خلال الحملة الانتخابية التي شهدت بلوغ أسعار النفط مستويات قياسية وصلت الى 147 دولارا للبرميل في تموز (يوليو).

محكمة أمن الدولة الأردنية تستعيد أكثر من 120 مليون دينار بعد التحقيق بملفات أكثر من 200 شركة مارست البورصة غير الشرعية

الدولة على خلفية هذه القضية بلغ ما مجموعه 202 شركة. وكشف الذهبية عن مجموع المبالغ المحصلة لتاريخه وهي (40) مليون دولار تقريبا وارض وعقارات تقدر قيمتها مديتيا بـ (85) مليون ديناراً وسيارات تقدر قيمتها بـ (7) ملايين ديناراً أي ما مجموعه (120) مليون دينار أردني، وذلك حسب المعلومات التي حصلت عليها الحكومة من محكمة أمن الدولة. وأوضح الذهبي انه من الصعب تقدير حجم الأموال التي تم استثمارها لتاريخه لان ما جرى لغاية الآن هو تقديم طلبات من مواطنين وهذه المعلومات بحاجة إلى مراجعة وتدقيق

مسؤول: ينبغي لايران أن تضع ميزانيتها على أساس هبوط أسعار النفط

طهران. رويترز، قال مسؤول نفطي إيراني امس الاربعة إنه ينبغي لايران أن تضع ميزانيتها للسنة التي ستبدأ في مارس آذار المقبل على اساس مسار نزولي لأسعار النفط وأن تضع في الاعتبار أن النفط الايراني يجري تداوله الان بسعر بين 54 و 55 دولارا للبرميل. وقد أعرب مسؤولون إيرانيون عن قلقهم إزاء الهبوط الحاد في أسعار النفط إلى نصف المستوى القياسي الذي بلغته منذ 147 دولارا للبرميل في تموز/يوليو. ويجري الآن تداول الخام الأمريكي بنحو 68 دولارا للبرميل ولكن الخام الايراني الذي تزيد فيه نسبة الكبريت يباع بخصم على هذا السعر. وفرت الحكومة مؤخرا (15) مديعا عاما لحماية الاجراءات القضائية والنتائج التي حققتها خلال الشهر الماضي في هذه القضية التي صفت بالشارع الأردني. وفي عرض استيق مقاضات النواب لقضية البورصة في مجلس الامة امس أعلن رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي ان هناك اجراءات قضائية لدى النيابة العامة في محكمة أمن الدولة مستمرة للتحقيق في هذا الملف، مشيراً إلى عدد شركات توظيف الاموال التي تم تحويلها حتى اليوم إلى محكمة أمن

■ نيقوسيا - ا ف ب: يسعى ميلان الإيطالي إلى التأكيد بأنه المرشح الأقوى للظفر بلقب مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لأول مرة في تاريخه عندما يستقبل براغا البرتغالي اليوم الخميس في الجولة الثانية من دور المجموعات التي يستهل فيها فالنسيا الإسباني، أحد أبرز المشاركين، مشواره في مواجهة ضيفه كوبنهاغن الدنماركي.

في المجموعة الخامسة، يأمل ميلان ان يواصل عروشه الجيدة في الونة الاخيرة والتي تمثلت الأحد الماضي بترعره على صدارة ترتيب الدوري المحلي لأول مرة منذ ايار/مايو 2004 وذلك بعد فوزه على المنصر السابق نابولي 1- صفر، من اجل ان يقطع شوطا كبيرا نحو حجز بطاقته الى الدور الثاني وهو الذي كان استهل مشواره في دور المجموعات بفوزه على مضيفه هيرينغين الهولندي 3-1.

ويعود الفضل في النقاط الثلاث التي حصدتها ميلان في هولندا الى مهاجمه المخضرم فيليبو اينزاغي (35 عاما) الذي سجلها ثنائية أكد ان هدفه الاساسي هذا الموسم قيادة الفريق «الومباردي» الى المباراة النهائية التي ستقام في اسطنبول حيث خسر فريقه نهائي مسابقة دوري ابطال أوروبا عام 2005 امام ليفربول الانكليزي في مباراة دراماتيكية تقدم خلال الفريق الإيطالي بثلاثية نظيفة قبل ان يعود ويخسر اللقب بركات الترجيح.

كأس الاتحاد الأوروبي هو اللقب الوحيد الذي لم أتوج به خلال مسيرتي، اربغ في العودة الى اسطنبول لا عوض ما فاتني عام 2005 عندما مضما امام ليفربول في مباراة غيب عنها».

ووضع «سوبر بيبو» امامه هدفا اخر وهو تسجيل هدفه ال 300 خلال مسيرته قبل انتهاء الموسم الحالي، ويملك حتى ال 293 هدفا اي انه بحاجة الى 7 اهداف فقط، ما يعنى ان مهمته ليست بالعبء لكن على مندربه كارلو أنطيلوني ان يمنحه فرصة اللعب خصوصا في ظل وجود البرازيليين الكسندر باتو ورونالدنيو والشاب ماركو بوريولو.

يذكر ان اينزاغي هو أكثر اللاعبين تحديفا في تاريخ المسابقات الأوروبية وقد دفع رصيده في الجولة السابقة الى 64 هدفا أوروبا.

وكان اينزاغي يحطم الموسم الماضي الرقم القياسي سجله باسم الالمان غيرد مولر (62 هدفا) بتسجيله الهدف الفوز ليلان على سلتيك الاسكتلندي 1- صفر في الدور الأول للسابقة دوري ابطال أوروبا.

وعلى ايزاغوي وميلان ان يحذرا من براغا ان الفريق البرتغالي فاز في المباريات الثلاث التي لعبها خارج

كأس الاتحاد الاوروبي: ميلان يسعى اليوم لتأكيد انه الاقوى للظفر باللقب



نجم ميلان نيكولا سبورديو (يسار) يشارك في مباراة تأكيد قدرة فريقه على الفوز باللقب

ملعبه هذا الموسم في السابئة الأوروبية (مع الدور التمهيدي) وجميعها يهدفين نظيفين، كما أنه تالقي في الجولة السابقة على ارضه بسحقه بورتسموث الانكليزي (3- صفر) الذي يسعى لتعويض غدا عندما يستقبل هيرينغين. وستقابل الفرق الثلاثة الأولى من كل مجموعة الى الدور الثالث حيث ستتمضم اليهم ثمانية فرق احتلت المركز الثالث في دور المجموعات مسابقة دوري ابطال أوروبا، وتقام منافسات الدور الثالث بنظام خروج المغلوب بعد مبارياتي الذهاب والاياب.

ولعب كل فريق في دور المجموعات اربع مباريات بواقع اثنتين على ارضه واثنتي خارج قواعد.

يذكر ان أفضل نتائج ميلان في هذه الجولة كانت وصوله الى نصف النهائي موسمي 1971- 1972 و2002-2002 عندما خرج على يد توتنهام الانكليزي ويوروسيا دورتوموند الالمانى على التوالي.

وفي المجموعة السابعة، يستهل فالنسيا مشواره في هذا الدور بعدما غاب عن الجولة الأولى، ويستقبل على ملعبه «مستايا» كوبنهاغن في مهمة لا تبدو صعبة خصوصا ان الأخير كان سقط على ارضه في الجولة الأولى امام سانت اتيان الفرنسي (1-3) الذي

تبادلته مع جاره ارستال 4-4 وفوزه المثير على ليفربول 1- بهدف سجله الروسي رومان بافلوشينكو في الوقت بدل الضائع، ما تسبب بفسارة «الحمر» لصادرة الدوري، ويأمل ريدناب ان يواصل صدى الجديع عروضه الملقفة لتعويض خسارة الجولة السابق امام اونديزيرى الايطالي (صفر-2) الذي يخوض بدوره اختبارا صعبا في ضيافة سيارتاك موسكو الروسي.

وفي المجموعة الثالثة، يسعى انشيبليه الاسباني، بطل 2006 و2007، الى تسطير فوزه الثاني عندما يحل ضيفا تقبلا على ستاندار لياج البلجيكي.

وكان الفريق الإسباني الذي هزم الأحد الماضي في الدوري المحلي امام مضيفه المتعثر بلد الوليد 3-2، حسم مواجهته القوية مع شوتغارت الالمانى (2- صفر) في الجولة السابقة.

وفي المجموعة الثانية، يخوض بنفيكا البرتغالي اختبارا صعبا امام ضيفه غلطة سراي التركي الذي كان حسم في الجولة السابقة واولياكوس «الساسنة» مع ضيفه اولمبيكوس اليوناني (1- صفر). فيما كان الفريق البرتغالي تعادل مع هرتا برلين الالمانى (1-1) الذي يلعب في ضيافة ميتاليست خاركيف الأوكراني.

يستضيف بدوره روتنبرغ النرويجي، ويأمل فالنسيا ان يضع خلفه الهزيمة التي مني بها السبت الماضي على ارضه امام راسينغ سانتاندر (2-4)، ما جعله يتخلى عن صدارة الدوري المحلي لصحة برشلونه.

ويخوض راسينغ سانتاندر بدوره اختبارا صعبا للغاية امام ضيفه شالكة الالمانى في منافسات المجموعة الأولى، وهو يسعى لتعويض هزيمة الجولة الأولى امام تونتي انشكيد الهولندي

الذي يحل بدوره ضيفا على مانشستر سيتي الانكليزي في اول مباراة لاخري في هذا الدور وستكون في مواجهة مدرب المنتخب الانكليزي السابق ستيف مكلارين الذي يشرف على الفريق الهولندي.

وفي المجموعة الرابعة، يسعى الفريق الانكليزي الاخر توتنهام الى العودة صوته بقيادة مندربه الجديد هارلي ريدناب الذي حل بدلا من الاسباني خاوندي راموس، عندما يستقبل على ملعبه «وايت هارت لين» دينامو زغرب على الاطلاق في مواجهة ضيفه بارتيزان بلغراد الصربي.

وفي المجموعة السادسة، يهدف استون فيلا الانكليزي، بطل كأسى الكؤوس والوسور (1982 و1983 على التوالي)،الى مواصلة نتائجه الملقطة

بطولة الامارات: العين يريد اليوم التثبيت بالصدارة

بعد تقريظ ادارة النادي بابرز لاعبي الفريق الذين انتقلوا الى اندية أخرى.

وتكمن قوة النصر في خط هجومه الذي سجل عشرين هدفا، جعلته صاحب ثاني أفضل هجوم في البطولة (11 هدفا)، بوجود محمد عمر هدف الفريق برصيد اربعة اهداف والدولي محمد ابراهيم والبرازيليين مهازاد معدنجي ورضا غناتي، ويواجه الاهلي الومبيف (9 نقاط) اختبارا صعبا عندما يحل ضيفا على الوصل السادس (6 نقاط)، في مباراة يسعى الاول من خلالها الى فك عقده الجديدة مع مضيفه، حيث فشل في الفوز عليه في اخر اربع مباريات اقيمت بينهما في الدورى.

ويغيب عن الاهلي فيصل خليل بسبب استمرار قرار الايقاف الاداري بحقه، والبرازيلي سيزار كليرسون بسبب الإصابة، على ان يعوضه البرازيلي ميلاد ميдавودي الذي يشبكل الثلاثي الاجنبي مع البرازيلي الحاربري والمصري حسنى عبد ربه الجديد كليا عن مستواه الذي توجه بلقب افضل لاعب في بطولة كأس الامم الانكليزي التي سيقع في مصر في كانون الثاني/يناير الماضي. ولم يقدم الوصل بطل الثنائية عام 2006 المستوى المتوقع منه حتى الآن ، حيث فشل

خزماته .

ويقوم فالديفيا الذي اطلقت عليه الصحافة الاماراتية لقب الساحر، بدور كبير في خط وسط العين، من خلال تمويل زملائه بالكرات الحاسمة وسجله لثلاثة اهداف في المباراتين اللتين خاضهما حتى الان، بينها هدف الفوز على الشباب

الاسبوع الماضي.

ويستقبل العين في المباراة لجهود المهاجم الدولي المغربي سفيان العلودي بسبب الإصابة التي استبدعه من الملاعب لمدة ثلاثة اشهر، ومن المتوقع ان يعوضه السنغالي اندريه سانغور الذي سيشبكل مع فالديفيا والبرازيلي اندريه دياز الثلاثي الاجنبي في اللقاء.

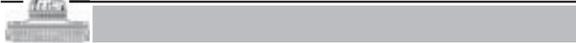
ويعتمد العين كذلك على قوة خط دفاعه، حيث لم يدخل مرعى حارسه معتز عبدالله الى هدف حتى الان ويحافظ على نظافة شبكاه لدة 360 دقيقة وذلك بفضل التائق اللافتي لمهند العنزي القادم من الظفرة واسماعيل احمد.

من جهة، يسعى النصر (6 نقاط) لحرارز الثلاث نقاط والاقتراب من الصدارة، مستفيدا من المنويع ان اكسبها بفوزه خارج ارضه على الظفرة 4-1 في المرحلة الماضية، الشين الذي خفف نوعا ما من حدة انتقادات جماهيره الغاضبة

■ دبي - ا ف ب: يسعى العين الى الحفاظ على صدارته عندما يحل ضيفا على النصر الخامس اليوم الخميس في المرحلة الخامسة من دوري المحترفين لكرة القدم في الامارات. ولعب اليوم ايضا الخليج مع الشباب ، والوحد مع الشارقة ، وعجمان مع الظفرة ، وغدا الجمعة الجزيرة مع الشعب ، والوصل مع الاهلي . وسعد العين (10 نقاط) الى المركز الاول في المرحلة الماضية، مستفيدا من فوزه على الشباب 2- صفر وخسارة النصر السابق الجزيرة أمام الاهلي صفر-1، ليؤكد طموحاته الكبيرة هذا الموسم للظفر باللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2004.

وحقق العين افضل بداية له منذ اربع سنوات، حين تصدر الدوري وترتيب المجموعة الثانية في كأس الرابطة، كما تاهل الى الدور الستة عشر من مسابقة كأس يفوزه الساسق على يد الجبيرة (درجة أولى) بثمانية اهداف نظيفة الجمعة الماضي.

ويعمل العين مجددا على نجهم الدولي التشيلي خورخي فالديفيا لتحقيق الفوز والثبات عليه الصدارة، بعدما أثبت الأخير انه يستحق مبلغ 17 مليون يورو الذي دفعه فريقه للاستفادة من



القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

نشب خلاف جديد بين الالمانى راينر هولمان المدير الفني للفريق الكروي الأول بالزمالك واحمد رفعت مدير الكرة بشأن مشاركة مدافع الفريق عمرو الصفتي والمهاجم الغاني مانويل جونيور «أوجو» في مباراة المقاولون العرب غدا الجمعة ضمن الاسبوع الحادي عشر بالدوري المتناز.

ويرغب هولمان في معاينة الصفتي بعدم الدفع به في المباراة إثر الأزمة التي نشبت بينهما مؤخرا بأحد تدريبات الفريق وانتهت دون عقاب اللاعب بعد تدخل رفعت الذي يرغب في الاعتماد على المدافع بشكل اساسي في مباراة الغد باعتباره من الركائز الأساسية في الخط الخلفي ولا يمكن تجاهله.

الخلاف بين هولمان ورفعت لم يتوقف عند هذا الحد ولكنه وصل الى المهاجم الغاني مانويل جونيور «أوجو» الذي يريد رفعت ايقافه عن المشاركة في المباريات عقابا له على عدم التزامه في التدريبات عقب مباراة الأوليمبي في الوقت الذي يريد فيه هولمان الاعتماد على اللاعب بشكل اساسي باعتباره من النجوم الكبار بالفريق مبررا غيابيه في الفترة الماضية بتعرضه للاصابة في رقبته، ومن المتوقع ان تشهد الايام القادمة تصاعدا للخلاف بين رفعت وهولمان بسبب تدخل مدير الكرة في الشؤون الفنية للفريق بعدما حصل على الضوء الأخضر من مسدوح عباس رئيس النادي وهو ما يرفضه المدير الفني وان كان يفضل تأجيل الصدام لوقت آخر.

من ناحية أخرى يؤدي الفريق مرانه الرئيسي في الخامسة من مساء اليوم الخميس استعدادا لمباراة الالمانى التي سيغيب عنها محمد عبد الله ومصطفى جعفر لحصولهما على الانذار الثالث، وسيعمل المدير الفني قائمة ال 18 لاعبا المرشحين للمباراة عقب التدريب مباشرة، وينتظر ان تشهد القائمة العديد من المفاجآت باستبعاد بعض اللاعبين وضم اخرين لم يكونوا في الحسبان، وارتقاء اسمهم بعد الازدحام في الازق «شيكابالا» للمشاركة في المباراة بعد ظهوره بمستوى جيد خلال التدريبات الخيرة لكن غيابيه لوقت طويل عن اللاعب حوالى ستة شهور قد يكون عاقبا امام مشاركته من بداية الالماء.

وجدد نادي ياك سالونيك اليوناني مطالبته لمجلس ادارة الزمالك بسداد باقي مستحقاته المالية من الغرامة التي اقراها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وتبلغ 990 ألف يورو سدد مسدوح عباس رئيس الزمالك مبلغ نصف مليون يورو في وقت سابق، وتم الاتفاق بين الجانبين على تسديد باقي المبلغ على دفعتين قبل نهاية العام الجاري وهو ما لم يحدث حتى الآن.

ويقل احمد سمح وسليم وكيل اللاعبين طلب مسؤولي النادي اليوناني في الحصول على باقي مستحقاته ملوحا باحتمال لجوء باوك الى القضاة مجددا لاتخاذ اجراء ضد الزمالك في حالة تقاس مسئولية عن سداد باقي المبلغ.

من جهة أخرى وضع الدكتور يحيى مصطفى كمال امين صندوق الزمالك ان مستحقات النادي اليوناني سيتم تسديدها قبل نهاية العام الحالي، واصل اسامة حسن الظهير الايسر للفريق تدريباته العلاجية بعدما اشتكى من شعوره بالام شديدة في الرقبة، واكد مصطفى المنيري ان اصابة اللاعب ليست مؤثرة ولن تعجده عن الملاعب لفترة طويلة.

وقام سمسؤوليه عن سداد باقي المبلغ.

مكافآت خيالية للاعبى الأهلي: رصد مجلس إدارة النادي الأهلي مكافآت خيالية لاعبي الفريق الكروي الأول في حالة الفوز بكأس رابطة الاطبال الأفريقية، والنهال لكأس العالم للاندية باليابان للمرة الثالثة في تاريخ النادي.

ووعد حسن حمدي رئيس النادي لاعبين والجهاز الفني

■ مسقط - ا ف ب: تقام اليوم

الخميس مباراتان في غاية الاهمية في اياب دور الثمانية مسابقة كأس السلطان قابوس بن سعيد سكان عمان لكرة القدم حيث يلتقي البشائر المعادلة الأهم في المباراة وهو يملك كل

وقد وضع العروبة والطليبة مع النصر.

والشعب 5- صفر.

ويطلع الوحدة الرابع (6 نقاط) الى الفوز ايضا عندما يستقبل الشارقة التاسع (6 نقاط) ، لتجاوز آثار هزيمته المفاجئة الأخيرة امام الشعب 3-2 والبقاء ضمن معادلة المنافسة.

ويبحث عجمان للتاسم (6 نقاط) عن فوزه الثالث على التوالي على حساب الظفرة العاشر (4 نقاط)، والذ يواجه مديري السوري محمد قويض ضغوطا كبيرة بعد تعرض فريقه لخسارة

مذلة في المرحلة الماضية امام النصر 1-4.

وستكون مهمة الخليج الضيف اول نقطة في رصيده عندما يستقبل الشباب حامل اللقب والذي يحتل حاليا المركز السابع برصيد 6 نقاط.

ويحتل الكرة المركز الرابع برصيد 12 نقطة والعربي الثامن 5 نقاط

الغرافة - الخور

ولن يعاني الغرافة كثيرا في لقاءه مع جاره الخور بسبب غياب لاعبيه الدوليين لامتلاكه قاعدة جيدة من اللاعبين كفاءة كبيرة في الجولتين الماضيتين وساهموا في انتصارات

وفريقهم ونجحوا في سد غياب القائد سعد الشمري والمحترفين المغربي عثمان الحساسس والعراقي نشأت اكرم اللذين شغفا من الاصابة ويعودان في لقاء الخور الى جانب البرازيليين فرنانداو

كليمرسون و لا يوجد لديه اي لاعب بصقوف المنتخب والاهداف الثلاثة الجولة الماضية يرمي السيلية.

وسيحاول الخور الذي لا يعاني من غياب اي لاعب تعويض تعادله غير المتوقع ببلوغ دور الاربعة مع الخريطات بهدف العودة الى الانتصارات من جديد، ويعتمد الفريق على مهاجمه البوركيني

ديجانو، والعراقي مهدي كريم ومن خلفهما صانع اللعب البرازيلي سوزا.

الغرافة الاول برصيد 18 نقطة والخور السابع 9 نقاط.

وتنتظر السد والسيلية مهمة أكثر من صعبة في لقاءهما معا.

فالسد الذي يعاني من غياب 8 من لاعبيه القطريين في مقدمتهم خلفان ابراهيم هدف



جولة براون في الخليج؛ مساعدة أم نهب؟

■ من تسبب بهذه الأزمة الاقتصادية المربعة؟ الجواب الولايات المتحدة، وشركات التوحش الرأسمالي؟ من يجب أن يحل هذه الأزمة إذا ليس المسبب لها، وأين ذهبت هذه المليارات فجأة، وهل يعقل أن ينكأ تمتلك احتياطات هائلة تنهار بلحظة، الكيست هذه لعبة خطيرة ما شهد التاريخ لها مثيلاً؟

إذا اين ذهبت هذه الاموال الي اي جهة دولية يجب استرجاعها، لا تتفقير الشعوب غير الغربية وسرقة مدخراتها وخيراتنا كي تبقى هذه الشعوب بطرانة، وهذا ما افسره تماما من خلال جولة رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون الي السعودية وباقي دول الخليج، وطلبه توظيف الاموال الخليجية بل سحبها لتصب في طاحونة الغرب والبنك الدولي.. الغربي ايضا.. بل وتوجه بنك باركليز البريطاني الي الخليج ايضا ومن قبلها طلب كيسانجر امتصاص شروات الخليج التي حصلت عليها من بيعها للنفط، اذا كل شيء ي يزيد سعره في هذا العالم الال النفط العربي والانسان العربي.

معزز حداد

الخليجيون سيستجيون!

■ ان اهم الدروس التي علمنا اياها التاريخ ان الزعماء الغربيين كلهم دون استثناء يتخبون كي يخدموا مصالح بلادهم وفي لحظة معينة يتحولون مندوبي مبيعات دون خجل لتحقيق مصالح شعوبهم. اما قادة الدول العربية عموماً والخليجية خصوصاً، فهم ملوك ومشائخ لا يحاسبون ابدأ، ولذلك سنرى ان دول الخليج ستعبد كل الاموال التي باتت بها النفط، والتي هي ملك للعرب كل العرب، ستعيدها الي الغرب حتى دون مراجعة البرلمانات ومجالس الشعب والشورى، لان القرار قرار الزعيم فقط لا قرار الشعوب، وان غدا لناظره قريب.

زياد معنوق

صندوق النقد لخدمة الغرب فقط!

■ الارقام والتوقعات المذهلة التي بدأت تصد عن درجات الفقر في البلاد العربية، سببها سياسات الغرب الذي يعزز القادة المفسدين في العالم العربي حتى يتسنى له التغرّب بهم وسيعبهم عند الحاجة، وبدل ان تساعد صندوق النقد الدولي، الذي يجب ان يتخذ إستراتيجية ناجحة للتخفيف من هذه التبعات الناتجة طبعاً من الأزمة المالية العالمية الحالية، فهو يسخرها لخدمة مصالح الدول الغربية الكبرى لإبقاء هيمنتها السياسية والاقتصادية على الدول الفقيرة والتنمية. يعني ضخ المال في المكان الخطأ.

حسن الشيخ - المغرب

شرارة النار لم تصلنا بعد!

■ في الوقت الحاضر لم يتأثر الانسان العادي في الدول العربية بالأزمة المالية ولكن على المدى البعيد سيظهر التأثير للأسباب التالية:

- 1- تراجع عائدات النفط بسبب انخفاض الاسعار ما يؤدي الي تراجع ميزانيات الدول وتظلم للتخفيف.
- 2- الدول العربية تستثمر رؤوس أموالها في المؤسسات الاقتصادية الربوية العالمية وستظهر النتائج على الاقتصاد المحلي مع الزمن.
- 3- شحة السيولة ستؤدي الي تراجع الاستثمار وبالتالي زيادة البطالة.
- 4- ستشهر بعض المؤسسات المالية العربية افلاسها ما سيغني ضياع مدخرات ملايين العرب.

خليل محمد - العراق

غلاء المعيشة والغذاء

■ انا اتوقع تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في العالم العربي كله، خاصة في ظل موجة ارتفاع الاسعار التي عمت اغلب دول العالم وبالرغم من تراجع اسعار النفط، الا اننا نلاحظ تزايد اسعار الأغذية والبنزين والذهب، وكذلك الارتفاع الخطير في اسعار اجور السكن و اذالم تعمل دول هذه على اعادة النظر في المستوى المعيشي والفرد وما يقابله من ارتفاع ملحوظ في الاسعار فستحصل كوارث انسانية كبيرة ستطال كافة مناحي الحياة وستؤثر جدا على اي عملية تنمية.

زاهر السيد - القاهرة

هزيمة للأغنياء لا للفقراء!

■ على العكس تماما، ارى ان الوضع الاقتصادي للفقراء سوف يتحسن، وكذلك ستتخفف معدلات البطالة في العالم، لان حركة الاستثمار الحقيقي ستردي وليس استثمار المضاربات في البورصة حيث سيجتبه الكثير من المستثمرين لاستثمار أموالهم بانفسهم بعمل شركات او ورش انتاجية بعدما اتضح لهم لصعوبة الاستثمار وخطار المضاربة فيها، لهذا فانتى ارى ان استثمارات حقيقية ستضع في البلاد الفقيرة واثشاء مصانع انتاجية وليس فقط انشاءات عقارية ترفيحية، واكبر دليل على ذلك هبوط اسعار البنترول عالميا وبها يعني سقوط الأغنياء لحساب الفقراء. ولرب ضارة نافعاً.

سعيد أمين أبابطة

العراق خارج المعادلة

■ نحن في العراق مشكلتنا ليس قلة او وجود أزمة مالية.. العراق لا يؤثر به هذا الشيء فهو معروف بثرواته الغنية ولكن هي منهوبة والباقي منه مخزن في البنوك ولا نأخذ منه ثرواتها الا القليل.. وهناك دول كثيرة الان يعتمد اقتصادها على ثروات العراق التي نهبت وما تزال تنهب.. وكل دول الجوار العراقي دليل على ذلك غنيها قبل فقيرها.

أين كان صندوق النقد الدولي؟

■ غريب هو أمر صندوق النقد الدولي، هل كان الجميع يظنون في نوم عميق، ليكتشفوا بعد البلظة أنهم كانوا نائمين، إنها كما يدعواها المنظرون الاقتصاديون الأزمة الدورية، إذا استدب بعد فترة ثم تعود بعد فترة، فإين هي المشكلة، الفقراء سيصبحون أكثر فقرا والأغنياء أكثر غنى. ستعتقد جلسات مليئة بالخبراء يحصلون على مبالغ كبيرة ليقولون لنا: الأزمة كبيرة وكارثية وعلينا أن نشد الأزمة.. والسؤال: أين كان هؤلاء الخبراء عندما ظهرت أول بوادر الأزمة، هل كانوا منتمكين في حساب دخلهم من أرباح المضاربة؟

نهاد بدرية

الصدقات والمساعدات انفع

■ إستغفرالله العظيم من ذنب عظيم.. أعتقد ان هذا هو المخرج لأغنياء المسلمين والله اعلم. والصدقة تدفع البلاء. وكمن من فقير مات جوعاً وأغنياء قادرون على اطعامه، ولم يفعلوا وكمن فقير مات مريضاً والأغنياء قادرون على إنقاذه بالدواء ولم يفعلوا؟ وكمن من غني اكتسب ماله في ما لا يرضي الله؟ وكمن من غني أنفق ماله في معصية الله. حان الوان اعترفت باخطائها.

محمدعبدالرحمن - النجف

الحل في اقتصاد اسلامي

■ الأزمة المالية عالمية بمعنى انها ستطال كل خلق الله، ولو بعد حين، وهذا عقاب من المولى عز وجل للكفار بسبب كفرهم بما جاء به الاسلام كتحرير الربا وغيره من معاملات غير شرعية، ولاترياه المسلمين وبالذات عرب الخليج لاستثمارهم لغواض أموالهم عند الامريكان والاوروبيين بدلا من استثمارها في دول اسلامية لتمتيتها وتنمية أموالهم وتشغيل عدد لا يستهان من ابناء الأمة الاسلامية واخراجهم من بند العطلالة.

مصطفى محمد

يتلفون السلع كي لاتصل للفقراء!

■ عندما استباح الغرب ما حرمته كل الشرائع السماوية كان أهل العلم والنقوى من كل الأديان يحذرون أن البلاء سيلج بهذه الحكومات وشعوبها يوما ما. ولكن قدر الله لا يعجله شيء متى واين وكيف؟ إن الربا جريمة بشرية لاتضاهيها جريمة أخرى في العالم بل هي أم الجرائم التي تسوغ الحروب والجماعات والاحتكارات والإستئثار بالثروات والنافع وحقن بقية خلق الله في فجاج الأرض. إنى أشعر بالعار والخزي عندما أسمع دول لا اوروبية تعدم ملايين الأطنان من اللحم والحليب والقواكه والخضر بينما الجوعى لا يجدون سد الرمد فهل نتوب من جرائمنا؟

محمد السباعي - بروكسيل

انتخاب «رئيس العالم»

■ يبدو جليبا أن انتخاب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية قد إستأثر في الأيام الأخيرة باهتمام وسائل الإعلام العالمية واستحوذ على قسط كبير من المادة الإعلامية، المرئية والمسموعة والمقروءة والعروضه يوميا للجمهور. والملاحظ أن هذه المادة تنقل معها توتر الناخب الأمريكي إلى شعوب بقية العالم بحيث يكون إهتمام الإنسان العادي مشدودا إلى التقارير الخاصة بالترشحين وإلى سير أراء الشعب الأمريكي خاصة خلال المنعطف الأخير للسباق نحو المكتب البيضوي داخل البيت الأبيض.

إن كان هذا المشهد مفهوما ومقبولا في إطار العولة والإفتتاح على الآخر، فإن إعطاء أهمية أكبر من طرف وسائل الإعلام غير الأمريكية لهذا الحدث بالمقارنة مع حملات إنتخابية أخرى في دول كبرى أخرى يبقى لافتا للإنتباه، ويؤكد فعلا أن العالم تستأثر بقيادته دولة واحدة على أكثر من صعيد (اقتصادي ومالي...)، مما يدعونا للتفكير وطرح السؤال التالي، هل يمكن لشعوب باقي دول العالم محاسبة رواد السياسة الأمريكية المالية والإقتصادية بقدر إشراركهم غير المباشر واللاتقائي في متابعة فصول ومنتعبات إنتخابات الرئاسة الأمريكية؟

أعتقد أننا في حاجة ماسة لإجابية على هذا السؤال، خاصة في إطار الأزمة المالية العالمية التي بات أكيدا أن النظام المالي الأمريكي هو المتسبب الأول فيها وذلك بشهادة أكبر رجالات الإقتصاد الأمريكي أنفسهم وأخروهم كان محافظ البنك المركزي الأمريكي الأسبق. آلان فريسنبان، والأكاديمي، بول كروفمان، الحائز على جائزة نوبل للإقتصاد مؤخرًا اللذين اعترفا بفشل هذا النظام.

تعيش أكبر إقتصادات العالم هذه الأيام أزمة مالية غير مسبوقه، سيكون أحد اهم عوامل تراجع النمو الاقتصادي العالمي، لهذا تسارعت حكومات أكبر الدول للتدخل وضخ مبالغ طائلة في الأسواق المالية وشراء حصص كبيرة في رؤوس أموال المؤسسات المالية الأكثر تضررا من الأزمة الحالية، في محاولة منها لإعادة الثقة للمستثمرين وتجنب الأسوأ حتى وإن إضطرها

الأمر مخالفه قواعد النظام الإقتصادي الليبرالي الذي تتبعه منذ عشرات السنين.

مخلفات الأزمة المالية الراهنة التي إنطلقت من الولايات المتحدة الأمريكية، من الممكن أن تكون بنفس الدرجة أو أكثر على الدول النامية ودول العالم الثالث التي إندفعت للإلتزام إلى نظام العولة وفتح حدودها للإستثمارات الأجنبية بطواعية وقناعة منها أو وفقا لشروط المؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي، البنك العالمي ومنظمة التجارة العالمية) بحيث ستكون هذه الدول الأسرع في تحمل عواقب هذه الأزمة التي ستؤدي على المدى المتوسط والبعيد إلى تقلص رؤوس الأموال ونقص الإستثمارات الأجنبية في أراضيها وبالتالي تدهور وضعها الإقتصادي والإجتماعي (تراجع التنمية، إرتفاع البطالة...). وهنا ستدفع هذه الدول ضريبة سياسات مالية وإقتصادية خاطئة لم تُستشَر من قبل في مدى جدوى تطبيقها على مستوى نُومها وعيش شعوبها.

والملت في الأمر أن بقية دول العالم وعلى رأسها الأقوى إقتصاديا، هبت بسرعة لحاوله إنقاذ النظام المالي الأمريكي، ووجود حل للمشكلة للحد من تداعيات الأزمة وإنتقالها إلى ما وراء المحيط الأطلسي والسبب في هذا واضح إذ أنها تدرك مدى إرتباط مؤسساتها المالية والتجارية الفاعلة بنجاح أو فشل ميثلتها من المؤسسات الأمريكية ولا أعتقد أن في الأمر صدفة بل هذه إحدى قواعد النظام الإقتصادي العالمي الحالي لكن هذا يدفعنا لطرح السؤال التالي، هل هبت الولايات المتحدة الأمريكية لإقتسام ثرواتها المحققة في العشرينات الأخيرة مع الدول الأخرى وخاصة النامية منها؟

الأمر نفسه ينطبق على المواطن غير الأمريكي الذي يرتبط مصيره وقرار ومزاج الناخب الأمريكي في إختياره لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية الذي سيقو سياسات بلاده المستقبلية وبصورة غير مباشرة سياسات العالم المالي والإقتصادية ويبقى هذا ذا صلة بمستوى وعي الناخب الأمريكي لسياسة بلاده الخارجية التي تنتمى أن ترقى لمستوى المسؤولية الكبيرة الموضوعة على عاتقه.

نبيل بن عزوز
أبو ظبي

اوباما هل يكون الرجل المنقذ للولايات المتحدة؟

بيت المقدس حتى يثبت حبه للعرب والمسلمين فالأمريكي أيا كان (بييض - أسود - لاتيني - مسلم - مسيحي - يهودي - ديمقراطي - جمهوري) لا يمكن أن يجرأ أو يطالب بتحرير القدس التي باعها الحكام العرب بانتفاقيات السلام المشينة وتناستها الشعوب العربية بسبب طرورها المعيشية الصعبة وان كانت الشعوب تعذر فان الحكام لايمزرون وكأنا على أوباما ان يشترى فلسطين التي باعها الحكام العرب أنفسهم فإوباما لم ولن يكون صلاح الدين ياعرب وإذا كان من المفروض ظهور صلاح الدين في عصرنا وزماننا فالأولى أن يكون عربيا أو مسلما وليس أمريكيا.

أما فيما يخص الأزمة المالية فهنا يبدو التباين واضحا للعيان بين المرشحين فترك الأزمة التي أزعجت العالم ولاسيما البسطاء فيه والتي كان من أهم أسبابها الازمة العراقية والغرض التقديرة والتسهيلات المالية الممنوحة بدون ضمانات كافية والفوائد المرتفعة يضاف إلى ذلك المبالغ الطائلة التي أنفقتها إدارة مجرم الحرب بوش على حروبها الجرامية في أفغانستان والعراق (10 مليارات دولار ماتتفق أمريكا شهريا على العراق وحده) وتبدو خطط السيناتور اوباما هي المناسبة أكثر على الصعيد المالي والمتظة في تخفيض الضرائب على الطبقة الوسطى (المتضرر الأكبر من الأزمة) وزيادتها على الشركات والمؤسسات المالية (العلاقة) (والتي كانت من أهم أسباب الأزمة) بنسبة 5% فقط في حين يعارض المرشح الجمهوري خطط منافسه تخفيض الضرائب على الطبقة الوسطى وزيادتها على الشركات منها

اوباما بالسرعي إلى إعادة توزيع الثروة (لا حظ العقيلة الرأسمالية الاحتكارية) ومتعددا بتقليص التفتحات (وهو أمر مستحيل بنظري) فبعدا لشؤون الأمن القومي وقدمي الحارابين (في إشارة إلى استعمار النهج الاستعماري الحربي لإرثه في حال فوزه على غرار سلفه الفقيه) . أما ماينهما في هذا الموضوع فهو القضية العراقية والتي لاتزال موجودة بقوة في أجندة المرشحين بينما يبدو المرشح الجمهوري متحمسا لواقعة الحروب أو بالأصح (الجريمة أو الخطأ التاريخي) في العراق خصوصا وهو صاحب المغولة الشهيرة (بايقاف) القوات الأمريكية في العراق لمدة 100 عام) يبدو السيناتور بيارك أولي إماما تواقا لفكرة سحب قوات بلاده من العراق (وهو الحل الأمثل للعراقيين والأمريكيين) ومايبر ذلك هو جواب سؤال وحيد ولكنه مهم وهو ماذا فعلت القوات الأمريكية في العراق طوال الفترة الماضية؟ فإن قيل بأنها قد أسقطت النظام الحاكم في بغداد آنذاك فهي بذلك غدت منتهكة لكل قواعد القانون الدولي العام ومواثيق الأمم المتحدة ومبادئ حقوق الإنسان فالعلاقة بين أي نظام حاكم في العالم وشعبه هي مسألة تدخل في أدق خصوصية كل بلد والشعب وحده هو الذي يقرر بقاء

الباطل ويغيرهم ممن وقع عليهم الحيف والتهميش المتعمد لشرايح كبيرة جيش، وأمن، ومخابرات، واجتثاث ملايين من البعثيين الذين لحق عوائلهم الحيف والسيوف فأصبحوا وعوائلهم كالأيتام على مفآب اللثام، فلا وظائف ولا بيوت يؤثرون إليها بعد ضنى وجد وأثرات تجوب النساء وأبراج مشيدة لاقاء غضبة الشعب الذي أعيته الحيلة في اقتناص لقمة حلال يسد بها رق أطفال ونساء وشيوخ سلبوا منهم هوية الوطن وأصبحوا بدون بطاقة سسكت فسبحان الله أصبح أبناء البلاد بلا هوية ولا جنسية فيدون الكويت ارحم من بدون العراق فأولئك هم حقوق في العمل وبدون العراق ليس لهم عمل ولا أمل فني أن تطأ أرضهم شراب الوطن إلا من خلال ثورة تعيد الأمور إلى نصابها وتنقشخ الغمة عن الأمة وتعود برفاة شهدائنا الذين دفنهم في مقابر الشهداء، وضعا في أعناقنا أمانة أن يوسودا ثرى وما ذلك على الله ببعيد.

وخلصتهم من حياة التمسك والتضلال.

فلو استعرضتهم جميعا هم وغلانهم لوجدتهم كما يقول المثل

البدون العراقي؟!!

■ إن ما يعانيه الشعب العراقي من أمراض وأوبئة وفساد مالي يُرْكم الأثوم، ومؤسسات عاطلة وإجراءات باطلية وقضاء تابع لأهواء حكومة (منتخبة) تحت إسنة زمام المحتل ثالث شرعية مبنية على التفرقة بين أبناء البلد الواحد فأصبح لكل محافظة مجلس محلي هو في داد والحكومة في داد آخر تعيش في ربوعها مجموعة من الرجال فلا سلطة غير سلطة البدم والاستحواذ قانونها لا صلة موصولة بالركز إلا ما ينتفع به الراس وتبعية أما تنفيذ أوامر المركز فتحكمها الأجدات الخارجية والأحزاب المُؤتلفة معها وتسير وفق خط رسمته لها، فإد صوت يعلو صوت المحتل بحكم بنود (الستور) الذي صاغه المحتل فولد ميتا وولدت معه المشاكل العراقية، فأعون المحتل يتكلمون باسم الدستور الذين يعتبرونه مقدسا، لا يسس

ذات العيون الزرق

أخذتني العيون الزرقاء
وأنا أهدق
فالتفت الأهداب حول قلبي
فلم يعد يخفق
مأخوذاً مبهورا
لم أعد أخطو
كل ما أرى
إن أبقي أحلق
انتبهت لي
فأغمضت عينيها



هذا النظام أو ذاك أو رحيله وليس الأجنبي الغازي كما أن أمريكا قامت بتتصيب عملائها على سدة الحكم في بغداد الذين عاثوا في الأرض فسادا وقتلوا وسلبوا بل أن بعضهم بدأ الآن يتعاون مع إيران ضد أمريكا نفسها لتكون محصلة الأمريكيين في العراق هي قتل وتخريب وتدمير وتهجير وطائفة وإرهاب وسلب ونهب أي قتل وشرف في فشل كل ذلك تحقيقا لأحلام وأطماع المحافظين الجدد واللوبي الصهيوني في واشنطن.

ولكن من المفيد القول بأن مجرد رغبة اوباما بسحب قوات بلاده من العراق ليست كافية لانجاز هذا الانسحاب فعلا بل يجب أن يكملها بخطوات عملية في حال فوزه في الانتخابات مع توقعي بعدم كفاية حتى هذا التحرك العملي إذ أن الوجود والانسحاب الأمريكي من العراق هو أمر مرتبط بعدة عوامل منها ما هو سياسي بشقين الأول في واشنطن والمتمثل في الانتخابات والاختلاف الواضح مابين المرشحين في هذا الموضوع وفي رؤيتهم المايجري في العراق عموما أما النسق الثاني ففي بغداد والتي تستعد هي الأخرى للانتخابات في العام القادم أما العامل المشترك فهو الاتفاقية الأمنية الزرع توقيعها بين بغداد وواشنطن والتي تشهد تباطؤ وتلكا في إقرارها بسبب المعارضة الوطنية الشعبية العراقية والضعف الإيراني فترك الاتفاقية هي التي ستحدد الوجود العسكري الأمريكي في العراق بغض النظر عن ماهية الرئيس المقبل أما العامل العسكري وهو المتمثل في المقاومة المسلحة العراقية والتي لاتزال معركتها مع الاحتلال مستمرة حيث لا خيار للأمركيين إلا بالجلوس معهما على طاولة المفاوضات والاعتراف بشرعيتها ووجودها هي الساحة العراقية كما هو حاصل في فلسطين ولبنان.

إن المشاكل التي يواجهها السيناتور براك أو اباما في حال انتخابه رئيسا للولايات المتحدة في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري هي كبيرة وأكثر من أن يتم تعدادها ولعل أهمها هي إعادة تحصين صورة أمريكا في العالم اجمع وفي معيشة الشعب خصوصا بعدما فعله سلفه الغني بإصراره على لعب دور شرطي العالم والأيام وحدها هي الكفيلة بالجواب على سؤالي وهو هل يكون السيناتور بيارك اوباما منقذا أمريكا من أمريكا نفسها وينفذ وعده بالتغيير أي أنه سيكون رئيسا عاديا كمن سبقوه من الرؤساء الذين أكمل كل واحد منهم الآخر في السير على برامج وسياسات موضوعة مسبقا بحيث لايستطيع أي رئيس أمريكي تجاوزها والجواب على سؤالي سيكون ما لا شك فيه في داو جونز وبغداد.

محمد علي الرضا
عراقي مقيم في اليمن

(شبيه الشهي - منجذب إليه) أحوالوا الخضرا الارض إلى قاحل مجبر وبيات اللابئين بلا مآوى مشردين في البوادي والقفار لتلاحقهم عيون المحتل والسلطان الجديد الذي اجتمع في يده المال والحديد ملا المصانع والملاجئ بعثت الآلاف من الأبرياء يحتمي بعدو شعبه وطائرات تجوب السماء وأبراج مشيدة لاقاء غضبة الشعب الذي أعيته الحيلة في اقتناص لقمة حلال يسد بها رق أطفال ونساء وشيوخ سلبوا منهم هوية الوطن وأصبحوا بدون بطاقة سسكت فسبحان الله أصبح أبناء البلاد بلا هوية ولا جنسية فيدون الكويت ارحم من بدون العراق فأولئك هم حقوق في العمل وبدون العراق ليس لهم عمل ولا أمل فني أن تطأ أرضهم شراب الوطن إلا من خلال ثورة تعيد الأمور إلى نصابها وتنقشخ الغمة عن الأمة وتعود برفاة شهدائنا الذين دفنهم في مقابر الشهداء، وضعا في أعناقنا أمانة أن يوسودا ثرى وما ذلك على الله ببعيد.

عبيد حسين سعيد
obeads@yahoo.com

لا أعرف نفسي
هل أنا في أعالي البحار؟
أم في كبد السماء؟
وبدعة واحدة
سأعرف
أن اللؤلؤ جاء
من غير محار أو صدف
عنده لا أبالي
لو حطمت الأنواء
الزورق
عنها يطيب لي
أن أغرق

حسن عياد
الأردن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

رمضان جريوع*

قبيل لنا ما عرفنا عنه طويلا، نحن عامة الناس؛ الحكومات التعاقبية على تسبير بدة الأمو في ليبيا، وكذلك في مختلف الدول الأثواس، أخلفت في تنمية المجتمعات والقضاء على الفقر. وكان السبب الرئيسي، إلى جانب عدم الكفاءة، فساد الذمة، فيما يتعلق بنا في ليبيا فقد صرح بذلك قائد البلاد نفسه السيد سمير القذافي بل ودعا للتفكير بمؤسسات الدولة الموهودة أصلا فيما دعا بمحاضراتها وسياستها، وتوزيع الثروة مباشرة على الناس في بعض الولايات وتحسين أحوالهم، هذه خطوة جريئة دون شك، لها وعليها، ولكن قبل تناولها، نود أن نعطف على بيت القصيد، أي هذه الثروة؟

ما هي الثروة؟

في البدء أن ثروة بلد ما، إلى جانب كونها ضمن إكنايات وموارد البلد الطبيعية والبشرية، هي مجموع الناتج المحلي المتاني من الشكل صناعية أو زراعية أو خدمية شريطة قائد البلاد نفسه السيد سمير القذافي بل والدخل وأصحابها ولم يعمل فيها، وما تؤديه من ضرائب وكوس، وتصيب في خزينة الشعب العامة عن طريق المؤسسة الحكومية وهي بمجملة ثروة المجتمع الذي ستنتقل عليه، والضرائب هنا تشكل المقابل المالي لتمكين الإدارة من توفير الخدمات والدفاع والأمن والتعليم والصحة، وفي حالة اقتصاد السوق الحر، أما في حالة الاقتصاد الاشتراكي حيث تكون نوات الإنتاج كلها ضمن الملكية العامة، فكل شيء للمجتمع، كونها تمثل الشعب عموما، وتخطيطا وتنفيذاً وقراراتا وجباية وتولّى هي أيضا اتفاقها على المجتمع لسد حاجاته أو لا تتميته تانبا، أو هكذا هو المفروض.

ثروة ما قبل الثورة

جربينا الأولى قبل الثورة كانت اقتصاد سوق مع احتكار لكل مصادر الثروة تحت الأرض بموجب القانون، واحتكارات أخرى قليلة كالتبغ والملح، نشاط القطع الخاص بان في الزراعة قليلة المردود لقلّة الماء وقدم وسائلها والأدوات المحلية والعبارة بشكل أساسي، وبالطبع ولتزرع قطع الخيرات على استخادم الأتواج الأجنبي منها وأصفا في جميع الأشرطة خصوصا الإيطالي، الدولة كانت في متنها القوت ولو لا مساعدات الأخرجة مقابل الانصواء تحت «رعاية» أحد قطبي العالم في ذلك وقت، ما تطورت البلاد أبدا، وفتحت الأمور بالتدريج فالتقط وتولدت فرص عمل عديدة ونشطت البلاد، إلا أن التنمية البشرية لم توأكع التطور في الدخل بنسب الوثيرة، وكانت المهمة الرئيسية هي تشييد البنية التحتية ونشر التعليم بأقصى ما يمكن لإيجاد كوادر بشرية مؤهلة قادرة على إدارة دولة باعنى الحديث، وفعلا تكونت الكثير من الأطر الفعالة وأخذت انحوا الناس في التحسين بسببا، إلا أن النفط ظل من نعمة تجعل في براميه،«النفقة» أيضا، ولما تكونت ثروة دولها من «النفطين» في كوادر الدولة،

نقولنا ناصر*

■ الأزمة الحورية التي تغيرها الأزمة المالية الامريكية تدور حول مركزية القطب الاقتصادي والسياسي الامريكي في النظام الدولي التي تجعل العمل هيمنة لتكعب الاوضاع في هذا المركز، كما اظهرت ازمة الراهنة، فاستنشن وعولمت، نظامها الخاص بحدّا عن حل ازمتهما يتنهدك قاعدة رئيسية (عدم تدخل الدولة) وسعت بكل الوسائل التي فرضه على العالم اعلان فتركت العالم يدفع ثمن أزمة تسبب المركز الامريكى، في فهمي هي الرخاء تجنّب الازمات، والمطلبة من «الشراكة» مع عالمنا وعدم «تقع الازمات» تنسحب ازمة العالم لحسره، والندرس واضح: عولمة و«مركبة» الانهيا والقضية الامريكية الاحادية يتاوله تعددية عالمية في المراكز المالية والاقتصادية والسياسية، لكن وعلى الرغم من أن دول «الاباء المخصوصة» وتكفي تتدخل بقوة بل و«تؤمّم»، فإن عمليات المخصوصة وتلقين اطراف الدولة كي لا تتدخل ما زالت جارية على قدم وساق في الدول العربية، وما زال قهر الارتباط يعطه الامريكى نافذا وما زالت الاستثمارات الوطانية، العربية وكذلك الامريكى المالية البينية العربية في آخر اهتمامات من يمكن ان يوفض مالية عربية للاستثمار.

وللاهتمام العزمي بصعافات أزمة الاسموتلة التي تهدد بانتهيار النظام المصرفي الامريكي جانبان احدهما ايدولوجيو جلي يدور حول النطاق الراسمالي ودور الدولة في تنظيم القطع الخاص، والذات على يدور حول الخسائر العربية من هذه الأزمة، لمثل الجانب الاول بتدخل، حول الدولة الامريكى للمراسمالية العالمية قاد عليها اي شكل من اشكال «المثالية»، في وقت قد تفرغ ادم الدول جورج دبليو. بوش عملة عالمية على القطع العام للربح الاخرى تستفيد «مخصوصة» هذا القطاع بل «الدولة» نفسها، بينما تمثل الجانب الثاني في حمله قيوها محافظو البنوك المركزية العربية بقفي أي خطر يتهدد المصارف الامريكى نتيجة لازمة الامريكى في سياق حملة عتيم حكومية عتية للمساكن التي وقعت والتمتع بها، مما يدفع الرقاب إلى المساوؤ في هذه الحالة، على سبيل المثال من الاسباب الكامنة وراء عوة وزير القطاع الخاص، فعلى سبيل المشاثل تقول التقارير ان (120) مليار دولار في الخسائر الامريكى المتوقعة من صندوق السيادين الكويتي والاماراتي ضخما أكثر من (20) مليار دولار في البنوك الامريكى خلال العام الحالي، وهذه الخسائر منها ما هو ناتج نتيجة الاستثمار في المؤسسات الامريكى التي انهارت، و ما هو غير مباشر، مثلا، نتيجة الانخفاض في قيمة الدولار الامريكى وفي اسعار النفط، فقد خفضت الاوبك مؤخرا تقديرها للنمو في الطلب العالمي على النفط عام 2008م (1.17) في المائة إلى (1.02) في المائة، وبخلاف اآخر على الخسائر غير المباشرة ويمثل في النطاق الفادئة على سندات الخزينة الامريكى التي اعشار في المائة قد يزيد الاستثمار العربي في هذه السندات على (290) مليار دولار، اما الاسواق المالية السبع في دول الخليج العربية فقدت خسارتها بنحو (150) مليار دولار (الحجم الاجمالي لسندات الدول العربية، زادت استثمارات القطاع الخاص بين البلدان العربية على (94) مليار دولار خلال الاربعة عشرة سنة الماضية، لكن هذا المبلغ لا يمثل سوى قشرة في بحر رؤوس الاموال العربية المستقطرة للخارج العربي، خصوصا في الدول الناعمة في هذا النوع، كما ان اتجاه هذه الاستثمارات العربية البيئية بحاجة إلى اعادة نظر ايضا، فبوسع الهوة في دول الخليج والقطر ومن جهة وين في افريقيا والفقراء العرب من جهة ثانية بدل ان يضيقها، وبالتالي فان نتائجه عكسية، ولا امان معني ان تحظى الملكية العربية بالسعوديه باكثر للقطبات الاقتصادية العالمية، اكثر بكثير مما جتته من الارتفاع الاخير في اسعار النفط، وتحذير صندوق النقد الدولي من أن أزمة الائتمان العالمية الحالية يمكن ان تتضخم عن خسائر تزيد على (1.4) ترليون دولار،

مسألة اولوية في الدول الناعمة في هذا النوع، كما ان اتجاه هذه الاستثمارات العربية البيئية بحاجة إلى اعادة نظر ايضا، فبوسع الهوة في دول الخليج والقطر ومن جهة وين في افريقيا والفقراء العرب من جهة ثانية بدل ان يضيقها، وبالتالي فان نتائجه عكسية، ولا امان معني ان تحظى الملكية العربية بالسعوديه باكثر للقطبات الاقتصادية العالمية، اكثر بكثير مما جتته من الارتفاع الاخير في اسعار النفط، وتحذير صندوق النقد الدولي من أن أزمة الائتمان العالمية الحالية يمكن ان تتضخم عن خسائر تزيد على (1.4) ترليون دولار،

زيادة ما ضخته الدول العربية على مائتي مليار دولار، نؤد ان لوجهة أزمة السمولة، انما هي في العام التالي، إلى ان القلق الامريكى مشروع من ارتفاع تسريبات رؤوس الاموال الامريكى الى افريقيا جوهري في توجه الصناديق المالية للطع العام في الدول العربية ودل الفوائض المالية باتجاه الدول العربية التي تعاني من عجز في راس الامال سوف يساهم في استقرارها بحيث تتحول إلى جانب للاستثمارات الخاصة ايضا. غير ان مثل هذا التوجه يقضي جدا اذني من التضامن العربي وهذا التضامن يبدو ويقضي جدا اذني من السيادة الوطنية بحرها من خطوط العوامل الخارجية تمنع أي تضامن كهذا، وربما تتيح الاموال الغربية الحالية «مفردة تنفس» عربية من تلك الضغوط.

لا مناص من التساؤل اخيرا، وليس اخرا، بعد هذه التحولات المباشرة للازمة الامريكى: لماذا ما زالت الدولة العربية «مخصص» بينما دولة المخصوصة الامال التي تتردد في استخدام القوة العسكرية لغرض المخصوصة على العالم تتدخل بتدابير، أو بما هو تاميع في الجوهر، لا تقتضي مثل هذه التحولات اجراء مراجعة شاملة للدور الدولية العربية، كما لاستراتيجية الامريكى العربي في اتجاه تفعيل سوق عربية مشتركة تفكر ارتباطا عملاها بالذو الال امريكى، وتبني قويا على المقترحات التي اقراها مؤخرا وزراء مالية بعض التعاون لدول الخليج العربية بالاتحاد نقديا وعملة موحدة وبك مركزات واحد، بكل ما يستتبع ذلك سياسيا من موازنة العلاقات الخارجية في عدة اقطاب ووليين بدلا من التحالف مع القطب الامريكى الاوحده؟

قبل توزيع الثروة قولوا لنا أين هي؟

لم يكن لهم من عمل ولا حاجة ولكنها كانت الوسيلة الوحيدة لتوزيع الثروة، بمعنى آخر صرفنا دولة ريعية أو «ريعونفطية» بمعنى الكلمة.

عند الثورة

في بداية عهد الثورة تم تحقيق فطرات في مشاريع التنمية والبنية التحتية والإعمار وانتعش القطاع الخاص والخدمي وتخلصت البلاد من تواجد الأجنبي المسمو (الإيطالي الاستيطاني والامريكى / البريطاني العسكري السيوبي) واستلمت المؤسسة الخاصة الحديثة النشأة المهام الإدارية الكبرى وتعددت فرص العمل وكان كل يوم يعد بغد أفضل، كل ذلك كان ضمن اقتصاد سوق مع حضور لقطاع عام أخذ ينمو تدريجيا إلى ان بلغ أوجه بتأيمم قطاع العقارات والتجارة وشمل كافة نواحي الاقتصاد، وصار بمنظور القطاع اقتصادا اشتراكيا شموليا، ونتيجة لذلك اضطر الدولة مرة أخرى (بعد موجة التوظيفات في الستينيات) إلى ان تستوعب في كوادرها بمختلف سمسائها الآلاف المؤلفة من العاملين في القطاع الخاص حتى اصحاب الوانيت (المؤممة) ولم يكن هناك من بد. فلابد من توزيع الثروة بشكل أو بآخر وحتى الذين كانوا يعارضون على إيجار عقارات لم يعد لهم من دخل واضطر الجميع للعمل في الدولة «منتجبن» حسب التصنيف المتداول فيما بعد بعض صغار الحرفيين.

هل هنالك فرقوات حقيقية؟

تتردد الكثير من الاقاولي في الصحافة الخارجية عن فرقوات ضخمة ما بين الفرق والعلن عنه صندرا، ونحن لا نستطيع بل ونستنتج ان نصعد القوائم التي تردد فمن قائل بمائة مليار إلى آخر ثلاثمائة مليار ونيف، وقد تكون العطومات مستقاة من عدادات ميرجحة؛ تم التلاعب فيها؟ أو تعرضت لخلل ما ولم يصلح؟، ولكن ما يهمنا أكثر هو معرفة الرقم الحقيقي لاستثمارات اتنا في الخارج فحيانا يقال لنا انها مائة مليار وأخرى ثلاثمائة وأخيرا قال أحدهم انها ترليونين أي ألف مليار دولار. نزيد ان نعرف أين هي؟ وما حدث لها في الأزمة المالية الكونية الجارية، ومن هو القائم عليها؟ ومن يحاسبه؟ وكيف تتم اإرابتها؟ وهل الذين يديرونها لهم كفاءة وخبرة؟

المعرفة ترصدنا في الكيفية التي نستعمل بها ومن ضمن ذلك توزيع هذه الثروة والحصة منها التي ستعود لكل مواطن.

مقاربتان في التوزيع

ولأولاً: ان يأخذ كل ليبي حصته ويتصرف بها لسد حاجاته، والمبرر هنا هي ان الفرق التي تعيها لم تلغ الحكومات التعاقبية «الشعبية» في علاجها، وبالتالي يجب ان يطلع السلطة التنفيذية من مهامها ومسؤوليتها لئولها المواطن بنفسه ويشمل ذلك التعليم والصحة وبقية الخدمات التي تخرج عن نطاق الوزارات السيدانية التي تُكرت لتماثل الخارجية والدفاع والأمن. ففي رأيي، وحسب ما توfer لنا من معلومات، قد لا تلغح في الأخرى، فإن معظم سكان ليبيا، أي مليون أسرة تعاني من حالة الفقر كما قال، صادقاً، السيد قائد البلاد، وإذا

أي ثروة يراد توزيعها

ان تحير كثيرا في التعرف عليها، إنها داخل النفط، وتقول المداخل

السنة المشروبنـ العدد 6043 الخميس 6 تشرين الثاني (نوفمبر) 8 ذو القعدة 1429 هـ



عملية تخطيط الأراضي، ومن الأفضل تخطيط مدن جديدة بالكامل بدلا من تضخيم مدنها الحالية التي أصبحت تنمو بطريقة لا تتوافق مع قدرات ما لدينا من أجهزة قنية أو بشرية، ناهيك عن حقيقة ان المدينة «الكبيرة» مغلقة ومرمجة، ومن الممكن طرح مشاريع لاستيراد بيوت جاهزة دون ذلك مشكلة المواطنين الملحة ممن لا يملكون مساكن، وعلى أن يكون ذلك بشكل فوري.

اسعنا على التعليم، فإلى ان يتم وضع تصور وضوابط مدروسة، فلا أرى داع للعجلة، فلا زال التعليم الخاص في أكثر من 2 % من حاجة البلاد، وتكليفه بالعبء كله ان يكون صائبا في الوقت الحاضر مع إقرارنا بتدري مستوى خدمات التعليم ونوعيته التي تخرج لنا غير المؤهلين وغير الطموحين في مواقع العمل الجديدة.

شروط لا يد منها

ولأنا نتحدث عن برامج ودراسات، وهذه تتطلب زما وتتطلب عناصر بشرية من غير تلك التي أوكل إليها تنفيذ المهام، ولا نتحدث عنهم بصفة الجمع ولكن فنلقل نسبة كبيرة جدا منهم، لذلك لا سبيل لنا سوى استعمال فكرة توزيع الثروة لحل مشاكل السكن والسكن بصورة فورية وعاجلة وفي وجه الإغاة، ولا كنا في صد التعليم والصحة والإصلاح، فنلضع مقارباتنا في نطاق الواقع الممكن، مع الاستفادة من خبرات من كانت له أو فواضع مشابهة لنا، ولكن من يخطط وينفذ ويشرف ويحاسب ويراقب، من غير الذين أثبتوا قصورا! وفي حسيباني ان الاستعانة بمؤسسات الأمم المتحدة المتصورة والتدريب سيكون مفيدا لنا في هذه الأوتة، بقيت كلمة أخيرة عن العقائد

كيف التعاقد

دون شك، تنفيذ توزيع الثروة وحل المشاكل الملحة، سيستلعب تعاقدات من الدولة، وفي هذه الحالة، نرى انه من السلام ان تتغير الثقافة السائدة في إيكال تنفيذ العقود المباحضة التكافيل لطريقة لا تتمتع بأية شفافية، بما فيها مشاريع النفط، فيجب طرح كافة المشاريع في الصحافة (غير الحكومية في سبيل توكي استقبال الرأي الأخر في كل القضايا) ولكي تتمكن الصحافة المستقلة من تموليل ذاتها، النشر يجب ان يكون مفصلا مع مذكرات توضيحية عن مذكرات المشروع، ثم بصورة إعلانية عن طريق الصحف عن القرار بالإرساء مع ذكر المبررات، وذكر نفعمال الإعطاء الأخرى بالتفصيل وأسباب رفضها، بهذه الطريقة فيمنع ان تحصل العلومة قبل وقوع الواقعة، ويجب ان تكون المشاريع التي تتجاوز مبلغا معينيا تصل موافقة الجهة التشريعية في البلاد، متى هو الأأن «مؤد للشعب العام» وليس للجنة الشعبية الأمانة الأتية للشعب العام، وعلى السبيل كيف كشف بعض يعاني من العيش في مضمه ان يقبل بتفكيك مشروع حديقة بالعاصمة تصل تكلفتها بسبعمئة مليون دينار والحبل على الجرار».«أنا لا أفهم... هل يبيئتم من فيهم؟

* كاتب ليبي

واقع اليسار وأفاقه

كثيرة، وقريبا وسياسيا، وبالتالي تخلفهم عن حركة الأحداث والتأثير فيها.

المشروع الوطني

إن مقولات اليمين واليسار، كونها تعبير سياسي عن حالة تكلو وواضح للوقوف والوضع ضمن طرف زمني معين، فإن أصولها الفكرية مرتبطة بمجمل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية واصطفاة قواما الحركة وفتلقاها حول الإصلاح المرئبية المعبر، والتي لا مجال لتفكيك قوتهاها واطرها التاريخية عنها، وهي في مجتمعاتنا لا تتميز بالوضوح والفرز الطبقي الحاد.

ورغم أن الشمول الوطني يحضن في الكثير من الأحيان البرامج والوجهات للعديد من القوى المحسوبة سياسيا على اليمين واليسار، ويعقد عيوبيا بينها وبين الحالة الوطنية للمجتمع، فانها في الحالة العربية وفي ظرفها التاريخي الحالي، لم تعد قضية يمين ويسارسياسي، بل صراع بين الشمول الوطني بتياراته وكنهه وتجمعاته المختلفة، وبين مشروع الوطني العادل وحكمه من العربيين، بقافة الوهم والصانهم، ابتداء من الاقطاع السياسي ومرورا بالانقلابين والصحفيين وانتهاء به بتخذي من الشمول عونا ناه.

انشا بالتاكيد بنحيت يصيغ وكيفية تأطير اليسار الاجتماعي بطبيعة سببية، خميرتها البشرية واسعة الانتشار، لسفقت بين الشموليين الذين فكوا ارتباطهم مع الحزب والذين ازيجوا وطروا عنوة، بل خميرتها بين جموع وكيفية تظهور الفهم والاحتلال بسمة الارتباطية، وعلقت لديها النفوس للعمل الوطني المتجزأ، ورغم كل التوشهات الاقتصادية والاجتماعية، والمؤثر، ومع برامجهم التي اتصفوا بخلفيتهم وبنوا، وهذا خطاب يقضب مفارته من تضاد الرأبسة والفاهم عند الكائين عليه، خطاب يتجاوز القراءات غير الدقيقة لطبيعة أزمة اليسار العربي، والتي ارتباطها بالحد بآزمة اليسار العربي والعالمي، والتي تأثرت بتغيرات النظام الدولي بما أثاره انتباه العرب الباردة، وقد ادرارات البرابريالية بفرص عولتها الفاشلة شعوريا وسياسيا واقتصاديا ونقائيا. من هذا الخطاب يجب ان يرتبط ومشروع وطني ودون القفز على اجزائ الاحتلال ونتائج، بين قضية التحرر الوطني وقضية استعادة الوحدة الوطنية وتوقيع الوشائج الاجتماعية الطبيعية أو سياسيا على اليمين واليسار، باعتبارها عنصر أساسي لعلمية التحرير والبناء والخطوات، لذلك فإن التحالفات السياسية العابرة للقطاعات التي يحاول تكريسها الحقلون ونوعاهم، تدخل في صلب مهمة اليسار الاجتماعي وطلعيته السياسية.

وحيث تستعرض ادوار الشموليين الوطنيين، خاصة ضد الحصار والحروب العدوانية واخرها عرؤ وقتنا، وبعندا ان الحصر على تقريب وتجميع قوى الضلال الوطني، كانت من ابرز مآثرها، والتي اقترنت بالتصميم الجدي، في الربط بين الكفا من الاستيداد ومن أجل الديمقراطية، وبالاضرار على اولوية مواجهة الخطر الاكبر، المتمثل بخطر التدخل البرابريالي الخارجي، ومن هذا المنطلق، فمن الصحيح سياسيا وطبقيا مد أن التعاون والتسيق والعمل المشترك من قبل مجاميع وخصيات وطنية وطنية في اطر سياسية وطنية، من أجل بلورة قضية عالمية وتسعى لتنظيم العمل الجماهيري والشعبية الأثر، المناضخ والمقاوم للاحتلال ونتائجها، وجمع مختلف القوى الحرة والاشتراكية والاجتماعية، والادعية إلى قراءه العمل الحزري والادعة لتقوية تيارات قواها، فإذا كانت الشمولية تعطل مصيرية التحالفات الاجتماعية في مرحلة تاريخية معينة، فإن التجارب السياسية للبدان الشقاق والتخلف ومنها بسببنا تؤكد واعدت، بانته لا مفر من التحالفات السياسية، التي ارتقتها الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وهي كانت ولم تزل صالحة للعمال البرابريالي الخارجي، الذي يقمع باستمرار ومعالجات الديمقراطية الوطنية في سياق اامية النضو الطبيعي المقترض لتحتملاتها.

ومن هذا الانزراك، فإن التيارات الشمولوية الوطني وبمجاميعه المختلفة، وتخصياتها المعروفة، مدو على تعميق التعاون السياسي والفكري مع الاطر الوطنية، والذي أشر إلى سلامة موقعهم في حركة اليسار الاجتماعي والسياسي المناهض للاحتلال والرفض لسياسياته، ان كانت الرومانسية الثورية حاد مشروع المكلفين من أجل وطن حر وشعب سعيد في مجتمع يسوده العدل والرخاء، فإن قراءة الواقع الاجتماعي وتفكيره وعلاقته بالبحث الجغرافي، مطولة وبمبصرة فكرية جديدة تتخلل عن النمطية المدرسية، لا تدر بالبحث، بعدد ان تم التحرمن قيودها المرئبية، وينفس الوقت تضع مجمل تجربتها وادواتها في النقد والتقييم والتحليل تحت الجهر، لاستكشاف مدى توائم وتناسب ما يطرح في نشاؤل تجربة عشرات السنين من بعد الحركة الشمولية (بسارها ومبناها) مع امزده الواقع السياسي والاجتماعي من نتائج، وكذلك في كيفية رصد أسباب عجزاجتماعات والفرق المنقضي من حولها، وفشلهم في مواقع

* كاتب عربي

كاظم محمد*

■رغم أن عهدنا، لا يزال يقرع طبول اليسارية، وتتصاعد بصق ومحركة، إلا أن يأخذ اليساريون كقاروا شكل دورهم وتأثيرهم الضروري في الأحداث التي تشهدها الدولة الوطنية، إلا أننا ما زلنا بعيدين عن هذا الهدف، بقدر بعد البعض منا عن الاساك باولويات العمل وادراك عناصره، لأسباب تتعلق ببارؤى الغربية والجمعية المستندة من الحركات السياسية والتجمعات والتعدت عن الانشداد العاطفي والتعلق بالماضي، وكذلك بالوقوف الفكري والسياسي من المنعادات الحكومية التي صفت وتصف مجتمعنا ووطننا، وبماضي سنوات طويلة من القمع والإضطهاد والتشر، وبماضي سياسات انظمة الاستيداد وحقاق القيادات الحزبية والسياسية لطراف الحركة الوطنية سابقا، وخاصة الحزب الشيوعي العراقي، في السامعة في الحفاظ على المنجزات الوطنية التي تحققت منذ ثورة تموز شعبيا ووطنيا، في الوصول إلى الدولة الديمقراطية الوطنية، ودولة المؤسسات الدستورية، ذات افاق التطوراللاحق لجمع العمالة والرخاء، كهدف استراتيجي اليسار الاجتماعي وطلعيته السياسية.

ان ما يحجب في الكثير من الأحيان، دعوات وطروحات وحدة اليسار، هو مدى جديتها والادعين لها، في استقرار الوحدة اليسارية، واطراها الأشمل، الوضع الوطني العام، ومفكراتها الاجتماعية والسياسية ضد تسعينيات القرن الماضي، لا سيما ما أدى العرذ والاحتلال في العام 2003 من نتائج وكوارث، لا لتعلق قط في القتل والتدمير، بل في مستطيل بقاء الوطن العراقي ككيان سياسي، وجغرافي، وبالتالي باحداث الشرخ الوطني، وتكديده اواصر وحدته الاجتماعية والوطنية، ومدى استجابة منطلقات هذا الدعوات للحظة التاريخية الراهنة وتطلعاته لتغييرها السياسي.

ولا يد من الأثرارة إلى الدعوات العديدة والشهوقة بوجهات نظر وارهات تلامس على الحد اليسار العراقي الغائب، والحالة الوطنية بمجمها، التي تستحق من الدفع باتجاهه، وحين رفضها في التجميع والاداء لنقوى وترافق، ويمكن ان يكون جديها المنسق اذرة جديدة في ساحة التحطاح الوطني، تقرب يوم الخالص.

لمقاربت البحث في أزمة اليسار والدعوة لوحده، وبضرورة واهمية اليمتة والتسوق في التغييرات الجارية في مجتمعاتنا الوطنية، سواء كانت طبيعية أو مفروضة، بحكم سياسات المحتل وواقته في تكريس واجتماعي ومفكرها، وثقافي وفلسفي يخدم اجندتهم ومصالحهم في الاستمرار بالتهبم والسيطر.

وارتبط هذا البحث في كيفية النظر للموروث الحضاري والثقافي، وادراك أهمية الدولة الاجتماعية والديني ونسجيه المؤثر في دفع حركة التغيير، والكف عن التسطيح والوقاية الفكرية في تناول مسائل الدين والموقف منه، فالاسلام في مجتمعاتنا ليس عقيدة مجردة، تخص الذات الحزبية، انما عقيدة روحية وفكرية، كانت ومالات حرة، لا يتجزء عن السنج الثقافي والاشكالي الجتمعي، ولعبت ويمت ان ادعب دورا فاعلا في تشكيل الفتح الفكري والسياسي يكن يوما بعيدا عن ذهنية الشموليين في صراعهم مع الاستعمار والاستيداد.

يمين الشمولية يسارها

معرفة في الصراعات الحزبية والفكرية والسياسية في الحركة الشمولية العربية، والتي تجلت باجتهت وتحس عناوين اليمين واليسار، وهي ليست خاصة في مفاهيمه زمنية الثورية، حيث انضوى تحت الحجاب، الانتهازي والوصولي ومتصيدي الفرص من (التروريين)، ووقع نتيجة لهذه الخلافات والصراعات وما رافقها من ظلال داخلي، العديد من الشموليين، ضحايا، وغارت، خصال بعض الأخر الثورية والوطنية في صفاتها، وروض الضحايا ليكونوا اذنا فقط طبيعة ومطاييا لبعض الأثريات، ليصحبوا أيضا بعد مشاركين في عملية الاترداد اليمانية، الايدولوجية والسياسية، ويحلوا قوام قباداتهم وروز الثكبات التي حلت بشعبنا عام ووقا دربهم خاصة.

لا تختلف، إذا وصفتا هذا الاترداد والخيانة لمصالح الفئات الشعبية الواسعة، لاتخاذ لخطوات التي حدثت في الحركة الشمولية العربية، كتجاهة برزت لامحاه مع بدايات انهيار الكلتة الشريفة وطلعيتهما الاتحاد السوفيتي، حيث ساهمت هيمنة القبط البرابريالية ونهج ادارته السياسية في التوقيع والمفكدة والادوية تفكيك الدولة الوطنية وتقليص تدخل الدولة لحيات اقتصادياتها، ونشر ما يسمى بالديمقراطية، لسامعة في الوطن وفي صفاتها، وروض الضحايا ليكونوا اذنا فقط طبيعة ومطاييا لبعض الأثريات، ليصحبوا أيضا بعد مشاركين في عملية الاترداد اليمانية، الايدولوجية والسياسية، والتي بنتها تعبر عنها وعن امانتها.

ان خطفها والاعتراف من تم الاترداد والانتقام مع القفز الطبيعي والفكري، لا تتعد ايضا عن الجذور الاجتماعية وطبيعية التوشهات الطبيعية والاراض

*كاتب عربي من فلسطين

أوباما أوباما

أمجد ناصر

في تلك الليلة لم أتم. مثل ملايين غيري، على الجانب القديم من الأطلسي، لم أتم. مثل غيري كان أرقى الإرادي مستقظاً، قلقاً، طويلاً. مثل غيري على ضفتي المتوسط، على جوانب البحر الأحمر، خلف المحيط الهندي، لم أتم. مثل غيري في أوروبا وأفريقيا وآسيا لم أتم. ففي تلك الليلة كان التاريخ يرسم خطأ على الأرض. ليس في السلام والبلاغة والمجازات المستهلكة والشعارات الفاقدة لكل زخم ولكن على الأرض وفي قلوب الناس. في «الغراند بارك» في شيكاغو. في «تايم سكوير» في نيويورك. في بنسلفانيا وأوهايو وفلوريدا وكل «المتارحين» على حبل لحظة تاريخية توشك ان تحدث، في الولايات الحمراء والولايات الزرقاء والذين رغبوا، من أعماق قلوبهم، بالتغيير. هناك، وبسبب اولئك، فتش تاريخ قوة العرق والمال والتقليد والدين صفحة جديدة. لن يقلل من قوة الحدث ونضارته وجرأته وحقيقته ولمحميته القول إن أمريكا غيرت وجهها فقط ولم تغير عقلها وقلبها وقبضتها. فليس صحيحا أن أمريكا استبدلت وجهها بوجه، أو ارتدت قناعا جديدا. الذين لا يرون في أوباما سوى قناع للرجل الأبيض مخطئون. فالرجل الأبيض لم يكن يحتاج قناعا. ليس هذا القناع على الأقل. إنه لا يحتاج إلى هذه «التميلية». إنه متغطرس. لا يقلل الهزيمة بسهولة. ذلك الرجل الأبيض الذي استمات كسي لا يأتي ببارك أوباما النى البيت الأبيض ليس سعيدا بهذه النتيجة. لن يكون عزاء له القول: هذه هي أمريكا. بلد الفرصة والمعجزات. الذين سمعوا أصوات الاستنكار الطالعة من معسكر المرشح المهزوم وهو يقر بنصر غريمه غير المسبوق تأكدوا أن أمريكا انقسمت في تلك الليلة الى اثنتين على العلم المخطط المنكسر بالنجوم: أمريكا القديمة وأمريكا الجديدة. أمريكا الرجل الأبيض، الكاوبوي، تاريخ العبودية والفصل العنصري، اقتناء السلاح وحرية السوق الجشعة، وأمريكا الامتزاج العرقي والاقليات والليبرالية وأحلام السينما والكتب ومحبي السلم والبيئة والنساء والاهتمام بما يجري في العالم. مجيء أوباما الى البيت الأبيض ثمرة صراع طويل بين قيم بالية عنصرية وقيم جديدة، شابة، منفتحة، ومتسامحة وقابلة للاعتراف بخطئها ومستعدة للتغيير. في تلك الليلة كانت أمريكا على موعد مع تاريخ بدأ قبل عامين فقط غير قابل للتصور فكيف التحقق. هذا لم يذهلنا نحن، في العالم العربي الذي ضاق نزعاً بأمريكا التي تضغط على الزناد عند أدنى حركة، بل أذهل أوروبا، شريكها في الأطلسي وحليفها المكروه فيه.

ليلة الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) كانت كل تفضرات العالم تتابع، بقلق وأرق وخوف، ما يجري على الجهة الأخرى من الأطلسي. كنت انتقل بين الـ «بي بي سي»، بينها الانكليزي والعربي، و«الجزيرة»، و«العربية». كانت الـ «بي بي سي» قد وزعت خيرة مراسليها على معظم مراكز الاقتراع الأمريكية الحساسة، خصوصا، في الولايات المتأرجحة. كان كبير مذيعيها ديفيد ديمبلي الذي لا يُرى، على الشاشة، إلا في الأحداث الجلل يدير من واشنطن شبكة واسعة ومعقدة من المراسلين والمعلقين. «بي بي سي» العربية فعلت ذلك من لندن وواشنطن، «الجزيرة» نقلت ثقلاها الى أرض المعركة. لا أعرف كيف غطت فرنسا، ألمانيا، روسيا، الصين، اليابان، كوبا (خصوصا هذه الأخيرة) وقائع تلك اللحمة. لكن لندن تعكس، في تقديري، شعور أوروبا العميق بالقلق، برغبتها في التغيير، رغم «العلاقات الخاصة» التي تربط بين الامبراطورية العظمى الأقلية وتلك الطالعة من وراء الأطلسي. فما يجري في أمريكا لم يعد يعني، منذ الحرب العالمية الثانية على الأقل، أمريكا وحدها، بل يعني العالم بأسره.

تابعت خلال وجودي في لندن أكثر من سباق رئاسي أمريكي، بدأ من ولايتيّ كلينتون المأسوف عليهما، لأكثر من سبب، ولكن تحديدا بسبب ولايتيّ ديلوي بوش المكلتلين بالدماء والدموع، غير أنني لم ألحظ اهتماما بريطانيا، اعلاميا وسياسيا وثقافيا، كما حصل في الصراع بين حزبي أمريكا الكبيرين (لَمْ لا أقول الوحيدين). والسبب واضح وبسيط: وجود براك أوباما. فلولا هذا المرشح المتحدر من أصول مختلطة كينية وأمريكية بيضاء لما كان السباق بين الحزبين الأمريكيين لدفع مرشحيهما للرئاسة قد اكتسب ذلك الزخم الداخلي الأمريكي والعالمي. صحيح أن وجود هيلاري كلينتون مدَّ السباق بما لا سابق له في التاريخ الأمريكي؛ ترشح سيدة للبيت الأبيض، ولكن تلك السيدة بقيت، في نظركثير من المراقبين، استمرارا للحملة ورئيس سابقين.

لم أقرأ أو أسمع معلقا أو سياسيا أو متفقا بريطانيا لم يعتبر وجود براك أوباما على قائمة السباق الى البيت الأبيض حدثا يستحق الاحتفاء والدعم، إن لم يكن التهليل، حتى أن عمدة لندن، المحافظ، فعل ذلك في أكثر من تعليق ومقال. هناك، طبعاً، أسباب متعددة وقلت وراء ذلك الترحيب العجيب بأوباما ولكن أهم سبب، على الاطلاق، هو الوعد بانفراج دولي يمكن أن يشهده العهد المأمول ولكن ما وراء اللون نفسه. مستوى صورة أمريكا المتدهورة في أوروبا «العجوز» بل في صورة النظام السياسي العالمي والعلاقات بين الأمم.

نظن، في العالمين العربي والإسلامي، اننا الوحيدون الذين «نكره» أمريكا. ونظن أن سؤال ادارة بوش اليمينية الاستنكاري، لماذا يكرهونا، موجه لنا وحدنا بين سائر الشعوب والأمم، ولكن ذلك ليس صحيحا، فد«كره» أمريكا الرسمية في أوروبا ليس أقل مما هو عليه في العالمين العربي والإسلامي. فالتاس، هنا، تعتبر أمريكا، في عهدها الجمهوري الحالي، مصدر شرور وكثيرة في العالم. فلولا أمريكا جورج بوش وديك تشيني لما كانت صورة العالم بأسفة الى هذا الحد، لما كانت الحرب أول رد فعل يخطر في بال أكثر قوة على الأرض، لما تردى الاقتصاد الى هذا الدرك وجاعت شعوب كثيرة. باختصار، لكان العالم في حال أفضل. الولوج الأوروبي بأوباما (وفي غير مكان في العالم) يعني رغبة عميقة في التغيير الأمريكي. ليس في لون الجلد فقط ولكن ما وراء اللون نفسه. طبعاً هذا مديح غير مفكر فيه أمريكا نفسها التي نهجوها. فحدث كهدأ (فوز مرشح أسود للرئاسة) لا يحصل في العالم الغربي «الأبيض» إلا في أمريكا بالذات، ليس لأن هناك شريحة كبيرة من السود الأمريكيين ولكن لأن «فكرة» أمريكا تقوم، حيال نفسها، على هذه الكلمة السحرية: الحلم.

قد تكون أمريكا استعادت الحلم في تلك الليلة الانتخابية الطويلة بعد «الواقعية» الفجة، الركيكة، المتبذلة، التي طبعت صورتها في عهد جورج بوش الابن. العالم بحاجة، في زمن القطب الواحد، الى الحلم الأمريكي، الى قدرة تلك القارة على تغيير نفسها واستعادة رشدها والمساهمة في تاجيع الخيلة الانسانية. فالحروب التي حدثت في عهد بوش الابن كان يُظنُّ على نطاق واسع، وخصوصا، بعد انتهاء الحرب الباردة، أنها صارت من إرث الماضي البغيض.

الأوروبيون، الآسيويون، اللاتينيون، الأفارقة، العرب الذين كانوا اكبر المصوتين (ولكن بلا صناديق اقتراع) لانتخاب أوباما رغبوا، من أعماقهم، أن يفوز المرشح الأسود بالبيت الأبيض لأنهم، على ما أظن، يحبون أمريكا فعلا: أمريكا الأحلام والأفلام والمباردات والبساطة السياسية والنقاشات المفتوحة. ومن نافل القول إن ذلك لم يكن ليتحقق بوجود جون ماكين في سدة الرئاسة، فالأمر يعني استمرار العهد الحالي المظلم.. ولكن بوجه عجوز سبعتيني يريد لأمریکا أن تبقى في العراق (مثلاً) مئة سنة أخرى!

في تلك الليلة التي لم يفد فيها كثيرون أكدت أمريكا أنها قادرة على مفاجأة نفسها والعالم. فبعد نحو شهر من الآن سنرى العائلة الأمريكية الأولى سوداء في البيت الأبيض. سيكون هناك رئيس أسود وامرأة أولى سوداء وابتنان سوداوان، لم تصدقا ما يحدث عندما صدعتا مع أبيهما لتحية الخشنتين في «الغراند بارك» في شيكاغو. ليست هذه أمريكا جديدة؟ نامل ذلك.

القات يتسبب بعجز جنسي عند 80% من الرجال

مدى تأثير القات على الحالة الجنسية لدى النساء والرجال.
وبيّنت الدراسة أن الشباب لا يتأثرون بالقات لأن إفرازاتهم الهرمونية قوية، بينما تزيد من قوتها لدى النساء ولا تؤثر بهنّ.

وعرض الأكاديمي اليمني لأضرار القات الصحية على الفم، حيث يعمل على تضخّم الخد ويحدث تغيرات في الغشاء المخاطي بالإضافة الى ارتخاء اللثة وتراجعها وتآكل الأسنان بسرعة في حالة عدم استخدام معجون الأسنان بعد تدخين



كارلا بروني هي المفضلة لدى البريطانيين

■ لندن (بريطانيا) -يو بي آي: اختار البريطانيون المشاركون في استطلاع حول أفضل شخصية شهيرة لديهم السيدة الفرنسية الأولى كارلا بروني. ونقلت صحيفة «دي صن» البريطانية عن شركة «فيرجن ميديا»، التي أجرت الاستطلاع، ان بروني، وهي من أصل إيطالي، تصدرت لائحة «الترناتيف كول» للمشاهير المفضلين وحازت على صوت واحد من أصل 4 مستطلعين.



● قررت الحكومة الاردنية الاربعاء تسمية **احمد الفلح** سفيرا جديدا لها

في دولة قطر. وهو من الدبلوماسيين العاملين في وزارة الخارجية وكان سفيرا في طهران.

● جددت منظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية امس الاربعاء مطالبة الحكومة

المصرية بالافراج عن المدون المصري **كريم عامر** (24 عاما) الذي يقضي حاليا عقوبة

بالسجن لاربعة اعوام بتهمة إهانة الرئيس بعدما التقطت لثيرون صورة تضع فيها ساعة

النبثية أو تخزينها.

ويقوم القات بتقوية انقباض العضلات الإرادية أسفل الجهاز الهضمي، ويرخي العضلات اللاإرادية للجهاز الهضمي نفسه، مما يصيب متعاطيه بالبواسير حيث تظهر أعراضه بعد سنّ الـ40.

وعن الإصابة بمرض الكبد يقول الحضرائي إن «المبيدات التي توضع على نبتة القات تسبب أمراض الكبد، ليصبح القات في ذلك كالطماطم المشبعة بالمبيدات».

طفلة سورية في الثامنة

تقتل والدها عن طريق الخطأ

■ دمشق (سورية) -يو بي آي: لقي شخص مصرعه على يد ابنته البالغة من العمر ثماني سنوات عندما كان يحاول تصويرها وهي تحمل البندقية ليخرج طلق نارٍ ويصيبه في رأسه مباشرة.

ونقل موقع «سيريانوز» الإلكتروني عن احد اقراب المتوفي إن «الرجل وهو من عائلة مزيدة في منطقة القدم بدمشق، كان يقوم بتصوير ابنته البالغة من العمر 8 سنوات في مزرعتهم وهي تحمل بارودة صيد أعطاها لها وهي ملققة».

وأضاف أن «رصاصه انطلقت بطريق الخطأ على والدها فاصابته في رأسه وتوفي على الفور»، وهو ما أكده أشخاص آخرون من المنطقة.

وهذه هي الحادثة الثانية من نوعها خلال شهر واحد، حيث كان محمد ضباح من محافظة حلب لقي مصرعه عندما قام ابنه البالغ من العمر سنتين بإطلاق النار عليه من مسدس حربي، عندما كان يلعب به خلال عرس.

كما أقدم شباب في إحدى القرى التابعة لمنطقة عين العرب بريف حلب على قتل أمه عن طريق الخطأ أثناء عبثه ببندقية صيد مؤخرًا.

هاتف محمول ينقذ صيادين

يمينيين من موت محقق

■ صنعاء (اليمن) -يو بي آي: أنقذ هاتف محمول صيادين يمينيين من موت محقق بعدما تعطل قاربهما في عرض البحر ونفاد مخزونهما من الماء والغذاء.

ويحسب الصحف اليمنية الصادرة امس الاربعاء فقد «تعطل قارب صيد على متنه رجلان وطفل في الخامسة من عمره عند جزيرة رأس بئر قبالة المياه الإقليمية الجيبوتية في وقت كانت قوا قد استنفدوا فيه مخزونهم من المياه والأغذية».

وأضافت أنه «لم ينقذهم من هذه المحنة التي تعرضوا لها سوى هاتف محمول كان بحوزتهم ساعدهم على الاتصال بأهلهم وتحديد المكان الذي تواجدوا فيه وكان يمكن أن يموتوا فيها دون أن يعلم احد بوجودهم».

وقام أهالي الصيادين مع مواطنين آخرين بالبحث عنهم والعثور عليهم في تلك الجزيرة الواقعة قبالة المياه الإقليمية الجيبوتية.

وكان الصيادان قد انطلقا قبل يومين باتجاه باب المندب، إلا أن عطلاً مفاجئاً اضطرهما للبقاء على ظهر القارب حتى أخذت مؤنهما من المياه والغذاء بالنفاد.

إدانة ممثلة عراقية لتورطها بقتل

المرجح العراقي عدنان ابراهيم في دمشق

■ دمشق (سورية) -يو بي آي: اصدرت محكمة سورية حكماً بحق المثلة العراقية وفاء حسين المقيمة في سورية بالسجن لمدة خمس سنوات لشاركتها في جريمة قتل المرجح العراقي عدنان ابراهيم. واعترفت وفاء بقيامها بمراقبة تحركات المغرور تمهيدا لقتله مقابل 1500 دولار أمريكي.

وكشفت مصادر موثوقة عن هوية القاتل وقالت انه عراقي وكان من القريين من القتل.

وكان المرجح العراقي عدنان ابراهيم قتل قبل حوالي السنة، عندما طعنه القاتل في رقبته وهو يهم بالدخول إلى مكتبه في ساحة الشهيددر وسط دمشق.

وكان ابراهيم (58 عاماً) يقيم في سورية منذ سنوات، وسبق له الزواج من الفنانة مها المصري وأقام معها قرابة 10 سنوات في الرياض قبل أن ينفصلا، ثم تزوج من الفنانة نورمان أسعد سنة 2004 وتطلقا العام 2006.

2250 قضية مخدرات

في الأردن خلال العام الحالي

■ عمان (الأردن) -يو بي آي: سجّل في الأردن قضية 2250 مخدرات خلال العام الجاري، ضبط خلالها أربعة آلاف شخص منهم 790 تاجراً والباقيون متعاطون.

وذكرت أرقام رسمية صادرة عن دائرة مكافحة المخدرات، أن كميات المخدرات المضبوطة بلغت حوالي 13 مليون حبة كبتاغون وحوالي 22 كيلو غراماً من الهيروين وحوالي 411 كيلو غراماً من مادة الحشيش المخدرة.

وتوفي جزء تعاطي المخدرات 5 أشخاص خلال العام الجاري.

وعلى الرغم من أن التقارير الرسمية تعتبر الأردن بلد عبور للمخدرات وليس بلد استهلاك، إلا أن السلطات تسعى للحّد من دخول المخدرات من خلال تشديد الرقابة على المنافذ الحدودية.

قريباً.. سيارات تطير خلال الزحام

■ ساكرامنتو (كاليفورنيا) -يو بي آي: تعمل شركة في ولاية كاليفورنيا على صناعة سيارة تطير في الجو وترتفع بالسائق في الهواء خلال ساعات الزحام والنزوة في ثوانٍ معدودة. وذكرت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» أن شركة مولير إنترناشونال أوف ساكرامنتو في كاليفورنيا تتعك حالياً على تعديل سيارة من نوع «فيراري 5999 جي تي بي» وتزويدها بأجنحة يمكن طيها، وبمخافتي محركات وبصاروخ إطلاق يعمل بواسطة البطاريات يمكن أن يرفعها في الجو لمسافة تصل إلى 2500 قدم (762 متراً) خلال الاختناقات المرورية.

وقال المدير العام للشركة بروس كالكينز إن السيارة الطائرة واسمها «أوتوفولانتير» صممت بناءً على اقتراح رجل أعمال ومستثمر روسي، مشيراً إلى أن النموذج الاولي لها سوف يكلف نحو ثلاثة ملايين دولار أمريكي.

إلى ذلك، قال مدير الشركة بول موللر لصحيفة «كنت متشككاً جداً في البداية حيال هذا المشروع»، مضيفاً أنه بعد إجراء تجارب أولية على السيارة «أصبنا بالدهشة بعدما تبين كم كانت عملية».

لص المطعم أنقذه صاحب المطعم من الموت

■ ديس بلاينز (ولاية نيوي) -يو بي آي: أمضى لص علق داخل فتحة في سقف تقود إلى مطعم في ديس بلاينز بولاية ايلينوي الأمريكية حوالي 26 ساعة كان خلالها أن يموت لولا اكتشاف أمره من جانب صاحب المطعم الذي حضر في اللحظة الاخيرة وأنقذه.

وقال صاحب المطعم سكوت هوبلير لصحيفة شيكاغو تريبيون «اعتقد أنه (اللص) كان محظوظاً جداً ولو انتظرت حتى يوم غد لكان مات بكل تأكيد».

وأصيب اللص، الذي لم يكشف عن اسمه أو هويته، بعدة كسور في أضلاعه خلال دخوله عبر تلك الفتحة حيث علق فيها فوق موقدة المطعم، ويضو هوبلير رفع دعوى ضد اللص من أجل الحصول على مبلغ عشرين ألف دولار أمريكي بسبب الاضرار التي سببها لطعمه.